مبتدأ القرن السابع

١٠٢٢ ــ (ت ٦٠١ هـ): **جِبْريل بن صارم بن علي بن سلامة الصَّعْبي أبو الآثار، وأبو الأمانة، الأديب، الحنبلي.**

ذكره ابن العماد[١] فقال: قدم بغداد سنة أربعٍ وثمانين وخمس مئة، وهو فقير، فتفقَّه في المذهب، وقرأ الخلاف، وجالس النُّحاة، وحصَّل طرفاً صالحاً من الأدب، وسمع الحديث من ابن الجوزي وغيره، ومدح الخليفة الناصر بعدة قصائد، وأثرى، ونَبُل مقداره، واشتهر ذكره، فنفذ من الديوان في رسالة إلى خوارزم شاه، وسمع الحديث من مشايخ خراسان، وحصَّل نُسخاً بما سمع، ثم عاد إلى بغداد، وقد صار له الغلمان الترك والمراكب، ولم يزل يُرسل من الديوان إلى خوارزم شاه، إلى أن قُبِضَ عليه لسبب ظهر عنه، فسجن بدار الخليفة، وانقطع خبرُه عن الناس، وله أشعار. وتوفي في حدود سنة إحدى وستٍّ مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه وقال: لم أقف على تاريخ وفاته.

١٠٢٣ ــ (ت ٦٠١ هـ): **يحيى بن يحيى الأَزَجي، الفقيه الحنبلي.**

ذكره ابن رجب في «طبقاته»[٣] وقال: ذكر هو في كتابه الآتي أنه قرأ بنفسه على ابن كُلَيْب الحَرَّاني، ولم أعلم له ترجمةً، ولا وجدتُه مذكوراً في تاريخ، إلا أني رأيت في كلام أبي الوليد المحدِّث أن هذا الأَزَجي كان من كبار أصحاب أحمد وزُهَّادهم، ولم يزد عليه، ويغلب على ظني أنه توفي بعد الست مئة بقليل، وله كتاب «نهاية

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢ ـ ٣.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٨ ـ ٣٩.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢٠.

المطلب في علم المذهب»، وأظن هذا الرجل كان استمداده من مجرد المطالعة، ولا يرجع إلى تحقيق. انتهى.

وقال البدراني في «المدخل»[1]: «نهاية المطلب في علم المذهب»، قال برهان الدين بن مفلح في «المقصد الأرشد»: هو كتاب كبير جداً، حذا فيه حذو «نهاية المطلب» لإمام الحرمين، وأكثر استمداده من «المجرد» للقاضي أبي يعلى، و «الفصول» لابن عقيل، وفيه أشياء ساقطة لا تحقيق فيها. انتهى. . . .

١٠٢٤ ــ (ت ٦٠١ هـ): **أحمد بن سَلْمان** بن أحمد بن شريك، أبو العبَّاس، الحَرْبي، الحنبلي، المقرىء، المحدِّث، الملقب بالسكر.

ذكره ابن الجَزَري في «الغاية»[2] وقال: قرأ على أحمد بن محمد بن شُنَيْف، ويعقوب بن يوسف الحَرْبي، وأبي بكر بن الباقِلاّني، وتفقَّه في مذهب أحمد بن حنبل، توفي سنة إحدى وست مئة. انتهى.

١٠٢٥ ــ (ت ٦٠١ هـ): **عبد المُنْعم بن علي** بن نَصْر بن منصور بن هبة الله، النَّهْري الحَرَّاني، نجم الدين أبو محمد الفقيه، الحنبلي، الواعظ، من أهل حَرَّان.

قال ابن العماد[3]: رحل إلى بغداد في صباه، سنة ثمانٍ وسبعين لطلب العلم، فسمع من أبي السَّعادات القَزَّاز وغيره، وتفقّه على أبي الفتح بن المَنِّي، حتى حصّل طرفاً صالحاً من المذهب والخلاف، ثم عاد إلى حَرَّان، ثم قدم بغداد مرةً أخرى، سنة ست وتسعين، ومعه ولداه: النجيب عبد اللطيف، والعز عبد العزيز، فسمع وأسمعهما الكثير، وقرأ على الشيوخ، وكتب وحصَّل، وناظر في مجالس الفقهاء، وحِلَق المناظرين، ودرّس وأفاد الطلبة، واستوطن بغداد، وعقد بها مجلس الوعظ في عدة أماكن، ذكره ابن النجَّار وقال: كان مليح الكلام في الوعظ، رشيق الألفاظ، حُلْو العبارة، كتبنا عنه يسيراً، وكان ثقةً صدوقاً متحرياً، حسن الطريقة، متديِّناً متورِّعاً،

---

(١) المدخل للبدراني: ٤٢٠.
(٢) غاية النهاية: ١/٥٨.
(٣) شذرات الذهب: ٥/٣.

نزهاً عفيفاً، عزيز النفس مع فقر شديد، وله مصنفات حسنة، وشعرٌ جيدٌ، وكلامٌ في الوعظ بليغ، وكان حسن الأخلاق، لطيف الطبع، متواضعاً.

وقال سِبْط ابن الجوزي: كان كثير الحياء، يزور جدِّي، ويسمع معنا الحديث، وذكر أنه استوطن بغداد لوحشةٍ جرت بينه وبين خطيب حرَّان ابن تيميَّة، فإنه خشي منه أن يتقدَّم عليه، وكان يقصد التجانس في كلامه.

وقال ابن النجَّار أيضاً: توفي يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول، سنة إحدى وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وقال: قال الناصح ابن الحنبلي: اشتغل بالفقه، وسمع درس شيخنا ابن المَنِّي، وتكلَّم في مسائل الخلاف، واشتغل بالوعظ، وفُتح عليه بالنظم والنثر، ورجع إلى حَرَّان، ووعظ بها مدةً، ثم سافر إلى دمشق، وحضر مَجْلِسي، وسألناه أن يجلس، فامتنع، وقال: ما أجلس في بلدٍ تجلس فيه أنت، كأنه يكرمني بذلك، ثم عاد إلى بغداد. وقال ابن القادِسي: كان ديِّناً صالحاً ذا معرفةٍ، عذبَ العبارة، مليحَ الكلام، كَيِّساً، متواضعاً، عقد مجالس الوَعْظ ببغداد. انتهى.

١٠٢٦ ـ (ت ٦٠١ هـ): **أحمد ـ ويُسمّى هبة الكريم أيضاً ـ ابن عبد الرحمن بن** عمر بن أبي نَصْر بن علي بن عبد الدائم بن الغَزال البغدادي، أبو نصر سِبْط أبي العباس بن بَكْرُوس الحنبلي.

ذكره ابن رجب[2] في ترجمة والده الآتي سنة خمس عشرة وست مئة وقال: ولد سنة ثمانين وخمس مئة، وحفظ القرآن، وقرأ بالروايات الكثيرة على أصحاب سِبْط الخيَّاط، وتفقَّه في المذهب، وتكلَّم في مسائل الخلاف، ووعظ الناس على المنبر، واعتنى به والده، وأَسْمعه الكثيرَ من ابن كُلَيب، وابن بَوْش، وذاكر بن كامل، وابن المَعْطُوش، وابن الجوزي، وأبي محمد بن الصَّابوني، وطبقتهم، وطلب هو

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٦.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٠٧.

بنفسه، وقرأ على الشيوخ، وكتب بخطه كثيراً، وكان حسنَ الطَّريقة متديِّناً، ذكر ذلك ابن النجَّار وقال: سمع منَّا كثيراً، واصطحبنا مدةً، وكان طيِّب الأخلاق، لطيفاً، حسنَ العُشرة كيِّساً، مات شاباً سنة إحدى وست مئة وقد جاوز العشرين، وتقدَّم للصلاة عليه والده، ودفن بباب حَرْب. انتهى.

١٠٢٧ ــ (ت ٦٠١ هـ): **محمد بن أحمد** بن حامد بن مفرج بن غِياث الأَرْتاحي، أبو عبد الله الحنبلي.

هو من أَرْتَاح الشام، وكان يقول: نحن من أَرْتاح البَصَر، لأن يعقوب عليه السلام بها رُدَّ عليه بصره، روى بالإجازة عن أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء، وهو آخر من حدَّث بها في الدنيا. مات سنة إحدى وست مئة، كذا في «القطف الدان».

وقال ابن العماد[1]: محمد بن أحمد بن حامد بن مفرِّج بن غياث الأنصاري الأَرْتاحي، أبو محمد المِصْري الحنبلي، ولد سنة سبع وخمس مئة تَخْمِيْناً، وسمع بمصر من أبي الحسن بن علي بن نصر بن محمد بن عفير الأَرْتَاحي العابد وغيره، وبمكة من المبارك بن الطَّبَّاخ، وأجاز له أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء المَوْصِلي، وتفرَّد بإجازته.

قال المنذري: كتب عنه جماعةٌ من الحفَّاظ، وغيرهم من أهل البلد والواردين عليها، وحدَّثوا عنه، وهو أول شيخ سمعتُ منه الحديث، ونعتُّه بالشيخ الأجل الصالح أبي عبد الله بن الشيخ الأجل الصالح أبي الثناء أحمد، قال: وهو من بيت القرآن والحديث والصلاح، حدّث من بيته غيرُ واحد، وروى عنه ابن خليل في «معجمه»، ونعته بالصَّلاح وبالإمامة. توفي في عشري شعبان سنة إحدى وست مئة بمصر، ودفن بالمقَطَّم، بسفحه. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/٥.

١٠٢٨ ــ (ت ٦٠١ هـ): **يوسف بن سعيد البَنَّاء**، الأَزَجي البَعْلي، الحنبلي المحدّث.

ذكره ابن العماد[١] وقال: سمع كثيراً، وكتب بخطه. توفي يوم السبت سَلْخ سنة إحدى وست مئة، ودفن يوم الأحد مستهل السنة التي تليها. انتهى.

١٠٢٩ ــ (ت ٦٠١ هـ): **محمد بن سعد الله** بن نصر بن سعيد بن الدَّجاجي، الواعظ الحنبلي، أبو نصر بن أبي الحسن، تقدمت ترجمة أبيه.

وأما محمد هذا فذكره ابن رجب في «الطبقات»[٢] وقال: ولد سنة أربعٍ وعشرين وخمس مئة في رجب، وسمع بإفادة والده، وبنفسه من والده، وأبي جعفر السِّمَناني، والقاضي أبي بكر وأبي منصور القزّاز، وأبي القاسم السمَرْقَنْدي، وعبد الوهاب الأنماطي وغيرهم، ورحل إلى الكوفة، فسمع بها من أبي الحسن بن غبرة الحارثي. قال ابن نقطة: كان صحيح السماع. وقال الدُّبَيْثي: شيخ حسن فيه فضلٌ وتمييز. وقال القَادِسي: كان صالحاً خيّراً، فاضلاً واعظاً، يقرض الشعر. وقال ابن النجّار: كان من أعيان المشايخ، ووجوه وعظ مدينة السلام، مليح الوعظ، حسن الإيراد، حلو الألفاظ، كيساً متودِّداً، حسن الأخلاق، متواضعاً فاضلاً، صدوقاً، وله النثر والنظم الجيد، وكان يتكلَّم في عزاء الخلفاء، والأفاضل والأماثل، وله تقدمٌ ومكانةٌ، حدَّث بالكثير ببغداد وواسِط، والمَوْصِل، وسمع منه خلقٌ، وروى عنه الدُّبَيْثي، وابن النجّار، والنَّجيب الحَرَّاني، وأخوه عبد العزيز، وتوفي يوم الأربعاء خامس عشر ربيع الأول، سنة إحدى وست مئة، ونودي له بجميع مَحَالِّ بغداد، فاجتمع له الناس من الغد، فصلِّي عليه بجامع السلطان، ودفن بباب حَرْب. انتهى.

١٠٣٠ ــ (ت ٦٠١ هـ): **يوسف بن المبارك** بن كامل الخَفَّاف، البغدادي الحنبلي، أبو الفتوح.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٦.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤.

قال ابن العماد[1]: سَمَّعه أبوه الحافظ أبو بكر الكبير من القاضي أبي بكر الأنصاري، وابن زُريق القرآن، وطائفة، وكان عامِّياً لا يكتب، توفي في ربيع الأول، سنة إحدى وست مئة. انتهى.

١٠٣١ ــ (ت ٦٠٢ هـ): **أحمد بن عبد الملك** بن محمد بن يوسف بن باتانه، أبو العباس، الحريْمي البَغْدادي، المُقْرىء الماهر المجوِّد، الحنبلي الصدوق الصالح.

قرأ على أبيه، وأبي الكرم الشَّهْرُزُوري، وعبد الوهاب الخَفَّاف، وسعد الله بن الدَّجَاجي. روى عنه بالإجازة أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسي، وكان فقيهاً حَنْبلِيّاً، توفي في جمادى الآخرة، سنة اثنتين وست مئة، ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة. ذكره ابن الجَزَري في «الغاية»[2].

١٠٣٢ ــ (ت ٦٠٢ هـ): **حمزة بن علي** بن حمزة بن فارس الإمام، أبو يعلى الحرَّاني ثم البغدادي، المعروف بابن القُبَيْطي الحَنْبلي.

قرأ بالروايات على سِبْط الخياط، وأبي الكرم ابن الشَّهْرُزُوري، وعلي بن أحمد بن الحسين بن محمويه، وسمع من سِبْط الخياط والشَّهْرُزُوري، وأبي عبد الله السَّلاَّر وطائفة، وتفقَّه في مذهب أحمد بن حنبل، وأجاز علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي وغيره، وكان خيِّراً زاهداً، بصيراً بالقراآت، جمع بين التجويد وحسن الأداء والصوت. مات في ذي الحجة سنة اثنتين وست مئة، ومولده في عاشر شهر رمضان، سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

ذكره ابن الجزري[3]، وابن العماد[4]، وسيأتي ذكر حفيده عبد العزيز سنة أربع وثلاثين وست مئة إن شاء الله تعالى.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٦.
(٢) غاية النهاية: ١/ ٧٧.
(٣) غاية النهاية: ١/ ٢٦٤.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٧.

١٠٣٣ ــ (ت ٦٠٣ هـ): **عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر** بن أبي صالح، الجِيْلي الحنبلي، الحافظ الثقة أبو بكر.

قال ابن العماد[١]: أسْمَعَهُ أبوه من أبي الفضل الأُرْمَوي وطبقته، ثم سمع هو بنفسه. قال الضياء: لم أرَ ببغداد في تيقُّظه وتحرِّيه مثله.

وقال ابن نقطة: كان حافظاً ثقةً متقناً، حسن المعرفة بالحديث، فقيهاً على مذهب أحمد بن حنبل، ورعاً متديّناً، كثير العبادة، منقطعاً في منزله عن الناس، لا يخرج إلا في الجُمُعات، محباً للرواية، مكرماً لطلاب العلم، سخيّاً بالفائدة، ذا مروءة مع قلة ذات يده، وأخلاق حسنة، وتواضع وكيس، وكان خشن العيش، صابراً على فقره، عزيز النفس، عفيفاً على منهاج السَّلَف. وقال أبو شامة في «تاريخه»: كان زاهداً عابداً ورعاً، لم يكن في أولاد الشيخ مثله، وكان مقتنعاً من الدنيا باليسير، ولم يدخل فيما دخل فيه غيره من إخوته.

وقال ابن رجب: ولد يوم الاثنين، ثامن عشر ذي العقدة، سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة ببغداد، وسمع الكثير بإفادة والده وبنفسه، وتوفي ليلة السبت سادس شوال سنة ثلاثٍ وست مئة، وصُلِّي عليه بمواضع متعددةٍ، وكان يوماً مشهوداً، ودفن بمقبرة الإمام أحمد.

وقال الذهبي: حدث عنه أبو عبد الله الدُّبَيْثي، وابن النجَّار، والضياء المقدسي، والنجيب عبد اللطيف، والتقي البَلْداني، وابنه قاضي القضاة أبو صالح وآخرون. وقال ابن رجب وقد ذكره: حصَّل الأصول، وتفَقَّه على والده، وكانت له معرفةٌ بالمذهب، ولكن معرفته بالحديث غطَّت على معرفته بالفقه. انتهى.

وله مصنفاتٌ منها: كتاب «جلاء الخاطر من كلام الشيخ عبد القادر» أعني والده، ذكره في «كشف الظّنون»[٢]، وكتاب «الأربعين» عن أربعين شيخاً في

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٩.

(٢) كشف الظنون: ١/ ٥٩٢.

الحديث.

١٠٣٤ ــ (ت ٦٠٣ هـ): **محمود بن سالم** بن مهدي الأَزَجي الحنبلي.

ذكره ابن العماد[١] في ترجمة ابنه إبراهيم، الآتي سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة وقال: كان يلقَّب بالخيِّر، وكان شيخاً صالحاً ضريراً، حدَّث عن ابن ناصر وغيره. وتوفي صفر سنة ثلاثٍ وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بلفظه.

١٠٣٥ ــ (ت ٦٠٣ هـ): **عبد الحليم بن محمد** بن أبي القاسم الخضر بن محمد ابن تَيْمِيَّة، أبو محمد بن الشيخ فخر الدين الحنبلي.

قال ابن العماد[٣]: ولد سنة ثلاثٍ وسبعين وخمس مئة، وسمع الحديث ببغداد من ابن كُلَيْب، وابن المَعْطُوش، وابن الجوزي، وغيرهم، وأقام ببغداد مدةً طويلةً، وقرأ الفقه، على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وأتقن الخلاف والأصول، والحساب والهندسة، والفلسفة والعلوم القديمة، ذكر ذلك ابن النجَّار، وسمع منه الحافظ ضياء الدين وغيره. وتوفي سادس شوال سنة ثلاثٍ وست مئة بحَرَّان، وذكر والده في كتاب «الترغيب» أن لولده عبد الحليم هذا كتاباً سماه «الذخيرة»، وذكر عنه فروعاً في دقائق الوصايا، وعويص المسائل، وسيأتي ذكر والده إن شاء الله تعالى.

وذكره ابن رجب[٤] بنحوه.

١٠٣٦ ــ (ت ٦٠٣ هـ): **علي بن عمرو** بن فارس، أبو الفرج الحدَّاد البَاجِسْرائي، ثم البغدادي، الأَزَجي الفرضي الحنبلي.

قال ابن العماد[٥]: تفَقَّه على أبي حكيم النَّهْرَواني، وقرأ الفرائض والحساب،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢٠.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٠.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٩.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ١٠.

وكان فيه فضلٌ ومعرفةٌ، وتقلَّب في الخدم الديوانية، ذكره المنذري وقال: توفي ليلة رابع شعبان سنة ثلاثٍ وست مئة ببغداد. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بمثله.

١٠٣٧ ـ (ت ٦٠٤ هـ): **حَنْبَل بن عبدالله بن الفرج بن سَعادَة**، الواسطيّ البغداديّ الرُّصافيّ المُكَبِّر، المُسْنِد المُعَمَّر، الصالح، مُسْنِد العراق، أبو علي الحنبلي.

قال ابن الجزري في «المصعد الأحمد»[2]: ولد سنة إحدى عشرة وخمس مئة، ولما وُلد بادر والده إلى الشيخ عبد القادر الجِيْلي، فأعلمه أنه وُلد له ولدٌ ذكر، فقال له: سمِّ ابنك حنبلاً وأسمعه «المسند»، فإنه يُعَمَّر ويحتاج إليه الناس.

قال الذهبي: فكانت هذه من كرامات الشيخ، فسمَّعه أبوه ـ وعمره اثنتا عشرة سنةً ـ جميع «المسند» من ابن الحُصَين، بقراءة نحوي عصره أبي محمد بن الخَشّاب، في شهر رجب وشعبان سنة ثلاثٍ وعشرين وخمس مئة قراءةً بليغةً محرَّرةً، ما حفظ عليه فيها لحنةٌ، وكان والده عبداً صالحاً، قد وقف نفسه في مصالح المسلمين، والمشي في حوائجهم، إلى أن قال: وقال ابن الأَنْماطي: سمعت منه ـ يعني حَنْبلاً ـ جميع «المسند» ببغداد، في نَيِّفٍ وعشرين مجلساً، ثم أخذت أرغبه في الشام، وقلت له: إذا سافرت إليه يحصل لك من الدنيا شيء، وتقبل عليك وجوه الناس، فقال: دعني فوالله ما أسافر من أجلهم، ولا لما يحصل منهم، إنما أسافر خدمةً لرسول الله ﷺ، أروي حديثه في بلد لا تُروى، قال: ولما علم الله تعالى نيته الصالحة، أقبل بوجوه الناس عليه، وحرك الهمم للسماع عليه، فاجتمع عليه جماعةٌ ما اجتمعوا بمجلسٍ بدمشق، فحدَّث بـ«المسند» بالبلد مرة، وبالجامع المُظَفَّري أخرى، وازدحم عليه الخلق، وسمع منه السلطان الملك المعظَّم وأقاربه، وأبو عمرو الزَّاهد، وسائر المقادسة، وحدَّث عنه الكبار «بالمسند» كالشيخ الفقيه ببعلبك،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٩.

(٢) المصعد الأحمد/ الجزء (١) من مسند الإمام أحمد، طبعة أحمد شاكر: ص ٤٥.

وقاضي الحنفية شمس الدين عبد الله بن عطاء، وابن أبي اليسر، وشمس الدين بن قُدامة، وأبي الغنائم ابن عَلاَّن، وأبي العباس بن شيبان، والفخر بن البخاري، وزينب بنت مكي وغيرهم. ورجع إلى وطنه فمرَّ على حلب، فحدَّث بالمسند بها، ثم بالموصل أيضاً، وبإرْبل، ودخل بغداد بخير كثير، فتوفي بالرُّصافة، في نصف المحرم سنة أربعٍ وست مئة، عن نحو ثلاثٍ وتسعين سنةً. انتهى ملخصاً من ترجمة حافلة جداً.

وذكره ابن العماد[1]، والذهبي[2]، وأبو شامة في «ذيل الروضتين»[3] وغيرهم.

١٠٣٨ ــ **(ت ٦٠٤ هـ)**: **عبد الرحمن بن عيسى** بن أبي الحسن علي بن الحسين، البُزُوري البَابَصْري، أبو الفرج، وأبو محمد، الواعظ الحنبلي.

قال ابن العماد[4]: ولد سنة تسعٍ وثلاثين وخمس مئة، وسمع من أبي الوقت، وهِبَة الله بن الشبلي وغيرهما، وقرأ الوعظ، والفقه، والحديث، على الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي، وكان خصيصاً به، ثم تهاجرا، وتباينَا، إلى أن فرَّق الموت بينهما.

قال سِبْط ابن الجوزي: ثم حَدَّثَتْهُ نفسه بمضاهاة جَدِّي، وتكنى بكنيته، واجتمع إليه سَفْسَاف أهل البصرة، وانقطع عن جَدِّي، ولما جاء من واسط ما جاء إليه ولا زاره، وتزوَّج صبيَّةً وهو في عشر السبعين، فاغتسل في ماءٍ باردٍ، فانتفخ ذَكَرُه فمات.

وقال ابن رجب: هو منسوبٌ إلى بُزُورى، قرية بدجيل. قال ابن النجَّار: تفقَّه على مذهب أحمد بن حنبل، ووعظ، وكان صالحاً حسنَ الطريقة، خشنَ العيش، غزير الدَّمعة عند الذكر، كتبت عنه، وذكر هو أنه لزم ابن المَنِّي، وقرأ عليه، وله

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٢.
(٢) العبر: ٥/ ١٠.
(٣) ذيل الروضتين: ٦٢.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ١٥.

فصاحةٌ، ومعرفة في الفقه، والأصول، والحديث.

وقد ذكره الحافظ الضِّياء، فقال: شيخنا الإمام الواعظ أبو محمد، ولكن ابن الجوزي وأصحابه يذمُّونه. توفي ليلة الاثنين، السادس من شعبان، سنة أربعٍ وست مئة، ودفن بباب حرب. انتهى.

وقد ذكره ابن رجب[1] وقال: لا شك في وقوع العداوة بين أبي الفرج ابن الجوزي وبينه، فلا يُعْتَبَر قوله فيه.

وله تصانيف، ذكر ابن العماد[2] وابن رجب[3] منها كتاب «سيرة ابن المَنِّي وطبقات أصحابه».

١٠٣٩ ـ (ت ٦٠٤ هـ): **محمد بن محمد** بن أبي غالب بن أحمد البَاقِدارِي أبو عبد الله الحنبلي.

تقدم ذكر أبيه في سنة خمسٍ وسبعين وخمس مئة، أما محمد فقد ذكرته في «القطف» بما ملخصه: سمع الكثير بإفادة والده، قيل: إن مَسْموعاته كانت أربع عشرة جزءاً، سمع ابن الخشَّاب، ويحيى بن ثابت البَقَّال، وأبا زُرْعة ابن المقْدِسي، وكان خيَّاطاً يسكن القرية بدار الخلافة، ولم يرزق الرواية، وتوفي في جمادى الأولى، سنة أربع وست مئة. انتهى.

١٠٤٠ ـ (ت ٦٠٤ هـ): **محمد بن النَّفيس** بن مسعود بن أبي سعد بن علي، السَّلامي الطَحَّان، الفقيه الحنبلي، الأديب، شمس الدين أبو سعد، ابن الفقيه أبي محمد المتقدم.

قال ابن رجب[4]: ولد محمد هذا في ربيع الآخر، سنة ثلاثٍ وخمسين وخمس

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٣.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣.

مئة، وقرأ القرآن، وسمع من أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد الرَّحْبي، وأبي محمد بن الخشَّاب، وشُهْدَة، وقرأ الفقه على ابن المنِّي، وذكره القطيعي فقال: شابٌّ حسن الخُلق والخَلْق، من حملة القرآن وأهله، ومن أهل الفقه، كان يسمع معنا الحديث وقال ابن القادسي: كان فقيهاً حسناً، خيِّراً، متميزاً. وقال المنذري: حدَّث بشيء من تآليفه. توفي ليلة ثاني عشرين من شوال، سنة أربعٍ وست مئة، ودفن من الغد بمقبرة الزَّرَّادين. انتهى.

١٠٤١ ــ (ت ٦٠٤ هـ): **عبد الواحد بن عبد السلام** بن سلطان بن بختيار، أبو الفضل البغدادي الأَزَجي البَيِّع، المقرىء الحنبلي.

قال ابن الجزري في «الغاية»[1]: قرأ القراآت على سِبْط الخيَّاط، وأبي الكرم الشَّهْرُزُوري، وسمع منهما ومن الأُرْمَوي، واعتنى بالفن، وأَقرأَ جماعةً، قرأ عليه المجد ابن تيمية، وإبراهيم بن الحسن، وأجاز لابن البخاري، وكان ديِّناً، صالحاً خيِّراً، حنبلياً. توفي في ربيع الأول، سنة أربعٍ وست مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد في «الشذرات»[2] بنحوه، إلا أنَّهُ قال: توفي عن نحو ثلاثٍ وثمانين سنة.

١٠٤٢ ــ (ت ٦٠٥ هـ): **عبد الله بن أبي الحسن** بن أبي الفرج، الشَّامي الجُبَّائي، أبو بكر الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: قال القَطِيْعي: سألته عن مولده فقال: سنة إحدى وعشرين وخمس مئة تقريباً، وسألته عن نسبه فقال: نحن من قريةٍ يُقال لها الجُبَّة، من ناحية بسرى من أعمال طرابُلُس، وكنا قوماً نصارى، فتوفي أبي ونحن صغارٌ، وكان أبي من

---

(١) غاية النهاية: ١/ ٤٧٤.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٣.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٥.

علماء النَّصارى، وهم يعتقدون فيه أنه يعلم الغيب، فلما مات نفذتُ إلى المعلم فقالت والدتي: ولدي الكبير للكسب وعمارة أرضنا، وولدي الصغير يضعف عن الكسب، وأشارت إليَّ، ولنا أخٌ أوسط، فقال المعلم: أما هذا فصغير ــ يعنيني ــ فما يتعلَّم، ولكن هذا وأشار إلى أخي فأخذه، وعلَّمه ليكون مقام أبي، فقَدَّر الله أن وقعت حروب، فخرجنا من قريتنا، فهاجرت من بينهم، وكان في قريتنا جماعة من المسلمين يقرؤون القرآن، فإذا سمعتهم أبكي، فلما دخلتُ أرض الإسلام، أسلمت وعمري بضع عشرة سنة، ثم بلغني إسلام أخي الكبير، وتوفي مرابطاً، ثم أسلم أخي الذي كان يعلِّمه المعلم، ودخلت بغداد في سنة أربعين وخمس مئة.

قال ابن رجب: وأصابه سباء فاسْتُرِقَّ. وقال أبو الفرج بن الحنبلي: كان مملوكاً، فقرأ القرآن في حلقة الحنابلة بجامع دمشق، فحفظه وحفظ شيئاً من عبادات المذهب الحنبلي، فقام قومٌ إلى الشيخ زين الدين علي بن إبراهيم بن نجا الوعظ، وهو على منبر الواعظ، فقالوا: هذا الصبي قد حفظ القرآن وهو على خير، نريد أن نشتريه ونعتقه، فاشتُريَ من سيِّده وأُعتق، وسافر من دمشق، وطلب همذان، ولقي الحافظ أبا العلاء الهمذاني، فأقام عنده، وقرأ عليه القرآن، وسمع الحديث، وصار عند الحافظ مصدِّراً، يُقرىء الناس، ويأخذ عليه، واشتهر بالخير والعلم، ودخل العجم وسمع الكثير، ورجع إلى بغداد، وسمع حديثها، ولقي مشايخها. قال: ولقيته ببغداد، واستزارني إلى بيته، وقال لجماعته: أنا مملوك بيت الحنبلي، ثم سافر إلى أصبهان.

وقال الشيخ موفق الدين: كان رجلاً صالحاً، وهو من جُبَّة طرابُلُس، سُبي من طرابلس صغيراً، واشتراه ابن نجيَّة وأعتقه، وسافر إلى بغداد، ثم إلى أصبهان، وكان يسمع معنا الحديث. انتهى.

سمع المترجَم له من ابن ناصر وأضرابه، وتفقَّه على أبي حكيم النَّهْرَواني، وصحب الشيخ عبد القادر الجِيْلاني مدةً، مائلاً إلى الزُّهد والصلاح، وانتفع به. قال ابن النجَّار: كتب إليَّ عبد الله بن أبي الحسن الجُبَّائي قال: كنت أسمع كتاب «حِلْية

الأولياء» على شيخنا ابن ناصر وقلبي يرق، وقلت في نفسي: اشتهيت أن أنقطع عن الخَلْق وأشتغل بالعبادة، ومضيت وصليت خلف الشيخ عبد القادر، فلما صلى جلسنا بين يديه، فنظر إليَّ وقال: إذا أردت الانقطاع فلا تنقطع حتى تتفقَّه، وتُجالس الشيوخ، وتَتَأدب بهم، فحينئذٍ يَصلحُ لك الانقطاع، وإلا فتمضي فتنقطع وأنت فُرَيْخٌ مارَسَّشْتَ، يعني قبل أن تتفقَّه، فإذا أشكل عليك شيء، من أمر دينك تخرج من زاويتك، وتسأل الناس عن أمر دينك، ما أحسن صاحب الزاوية أن يخرج من زاويته، ويسأل الناس عن أمر دينه! ينبغي لصاحب الزاوية أن يكون كالشمعة يُسْتضاء بنوره. قال: وكان الشيخ يتكلَّم يوماً في الإخلاص والرِّياء، والعُجب، وأنا حاضر في المجلس، فخطر في بالي كيف الخلاصُ من العُجْب، فالتفت إليَّ الشيخ وقال: إذا رأيت الأشياء من الله تعالى، وأنه وفقك لعمل الخير، وأخرجت من البَيْن سلمت من العُجْب.

وقال ابن الحنبلي: كانت حرمة الشيخ عبد الله كبيرةً ببغداد وأصبهان، وكان إذا مشى في السوق قام له أهل السوق، وله رياضات ومجاهدات، وروى عنه ابن خليل في «معجمه». وتوفي ثالث جمادى الآخرة، سنة خمسٍ وست مئة بأصبهان. انتهى.

١٠٤٣ ـ (ت ٦٠٥ هـ): **علي بن رشيد** بن أحمد بن محمد بن حسيتا، الحَرْبوي الحنبلي.

قال ابن العماد[1]: هو من أهل حربا، من سواد بغداد، أبو الحسين، قدم بغداد في صباه، وصحب عمَّه لأمِّه أبا المقال، سعد بن علي الخاطري، وقرأ عليه الأدب، وحفظ القرآن، وتفقَّه في مذهب أحمد بن حنبل، وسمع الحديث من أبي الوقت، وسعيد بن البنَّاء، وأبي بكر بن الزَّاغُوني وغيرهم، وشهد عند الحُكَّام، وتوكل للخليفة الناصر، ورفع قدره ومنزلته، ثم عزل عن الوكالة، وكان ذا طريقة حميدة، وحُسن سَمْتٍ واستقامة، وعفةٍ ونزاهةٍ، فاضلاً خيِّراً، يكتب خطاً حسناً على طريقة

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٧.

ابن مقلة، وسمع منه إسحاق العَلْثِي، وكان يكره المخالطة للناس والرواية، ذكره ابن النجَّار وقال: توفي يوم السبت ثامن شوال، سنة خمسٍ وستٍّ مئة، ودفن بباب حَرْب، وأظنه قارب السبعين. انتهى.

وقد ذكره ابن رجب[1] بنحوه، وذكرته في «القطف».

١٠٤٤ ـ (ت ٦٠٦ هـ): أسعد، ويُسمَّى محمد، بن المُنَجَّى بن بركات بن المُؤمَّل، التَّنُوخي المعري، ثم الدمشقي، الحنبلي القاضي، وجيه الدين أبو المعالي، ويقال في أبيه أبو المُنَجَّى، وفي جدِّه أبو البركات.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة تسع عشرة وخمس مئة، وسمع بدمشق من أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي، وببغداد من أبي الفضل الأُرْمَوي، وأبي العباس المَانْدائي، وغيرهم، وهو واقف الوجيهية التي برأس باب البريد، وهي مدرسة قريبةٌ من مدرسة الخاتونية، وبها خَلاوي كثيرة، ولها وقْفٌ كثيرٌ اختلس. قال المنذري: تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمد بن حنبل. وقال الذهبي: ارتحل إلى بغداد، وتفقَّه بها، وبرع في المذهب، وأخذ الفقه عن الشيخ عبد القادر الجِيْلاني وغيره، وتفقَّه بدمشق على شرف الإسلام عبد الوهَّاب بن الشيخ أبي الفرج، وأخذ عنه الشيخ الموفق، وروى عنه جماعة.

وقال ناصح الدين بن الحنبلي: كان أبو المعالي بن المُنَجَّى يُدرِّس بالمسمارية يوماً، وأنا يوماً، ثم استقَلَّيت بها في حياته، وكان له اتصال بالدولة وخدمة السلطان، وأسنَّ وكبر، وكفَّ بصره في آخر عمره، وسمع منه جماعة منهم: الحافظ المنذري، وابن خليل، وابن البخاري، وتوفي في ثامن عشري ربيع الأول، سنة ست وست مئة، ودفن بسفح قاسيون. انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بنحوه.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٧ ـ ٤٨.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٨ ـ ١٩.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٩.

وذكر له ابن العماد[1]، وابن رجب[2] تصانيف منها: «الخلاصة» في الفقه الحنبلي، و«العمدة» في الفقه الحنبلي، و«النهاية في شرح الهداية» في الفقه الحنبلي، في بضعة عشر مجلداً.

وذكر له صاحب «إيضاح المكنون»[3] كتاب «حجة الحق على الخلق في التحذير من سوء عاقبة الظلم» ونسبه هكذا: القاضي وجيه الدين أسعد بن مهذب بن مينا بن زكريا بن مماتي الدمشقي ثم المصري الحنبلي. وذكر له أيضاً كتاب «روائع الوقائع في التاريخ»، ونسبه هكذا: القاضي وجيه الدين أسعد بن الخطير المعروف بابن المماتي المصري الحنبلي، وفي الموضعين ذكر أنه توفي سنة ست وست مئة، وذكره في «هدية العارفين» ونسبه هكذا: أسعد بن الخطير أبي سعيد مهذب بن مينا بن زكريا ابن أبي قدامة ابن أبي مليح مماتي، القاضي وحيد الدين أبو المكارم الدمشقي، كان ناظر الدواوين بمصر، حنبلي المذهب، توفي سنة ست وست مئة، من تصانيفه: «الخلاصة في الفقه»، «النهاية في شرح الهداية» لمحفوظ الكلوذاني في الفروع و«أخائر الذخائر» و«أعلام النصر» و«باعث الجلد عند حادث الولد» و«ترجمان القرآن» و«تلقين التفنن» و«تهذيب الأفعال» و«حجة الحق على الخلق» و«خصائص المعروف في المعميات» و«درة التاج» ديوان شعره، و«روائع الوقائع» و«زواهر السدف وجواهر الصرف» و«سر الشعر» و«سيرة السلطان صلاح الدين منظوم»، و«سلاسل الذهب في علم النشر»، «الفاشوش في أحكام قراقوش»، «قرص العتاب».

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٨.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٩.

(٣) وهم المؤلف رحمه الله في إيراده هذا الكلام وما بعده عن المترجم من «إيضاح المكنون» ١/ ٣٩٢ و ١/ ٥٨٥، و«هدية العارفين» ١/ ٢٠٥، فإن المترجم ــ واسمه أسعد ابن المنجى ــ غير أسعد ابن الخطير مهذب بن مينا المعروف بابن مَمَّاتي. انظر «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٤٣٦ و ٢١/ ٤٨٥. ولعل وهم المؤلف رحمه الله كان بسبب إيراد صاحب هدية العارفين كتابي «خلاصة في الفروع» و«النهاية شرح الهداية» في ترجمة ابن ممّاتي.

«قرقرة الدجاج في ألفاظ ابن الحجاج»، «قوانين الدواوين» يتعلق بدواوين مصر ورسومها. كتاب «الحض على الرض»، كتاب «المنجل»، «كرم البحار في حفظ الجار»، «لطائف الذخيرة لابن بسام»، «مذاهب المواهب»، «ملاذ الأفكار وملاذ الاعتبار»، «ميسور النقد»، «نظم كليلة ودمنة»، وغير ذلك.

١٠٤٥ ـ (ت ٦٠٦ هـ): **إسماعيل بن نعمة** بن يوسف بن شبيب، الرُّومي المصري، العطَّار، الأديب، أبو الطاهر البارع بن أبي حفص الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة إحدى وخمسين وخمس مئة تقديراً، وكان بارعاً في الأدب، حنبلي المذهب، له مصنَّفات أدبية، وله مماليك منها مئة جارية، ومئة غلام، وغير ذلك، وكان بارعاً في معرفة العقاقير. ذكره المنذري وقال: رأيته، ولم يتفق لي السماع منه، وتوفي في عشري المحرم، سنة ستٍ وست مئة بمصر، ودفن إلى جنب أبيه بسفح المُقَطَّم، على جانب الخندق، وكان أبوه رجلاً مقرئاً، وأخوه مكي هو الذي جمع سيرة الحافظ عبد الغني. انتهى.

١٠٤٦ ـ (ت ٦٠٧ هـ): **محمد بن أحمد** بن محمد بن قُدامة بن مِقْدام بن نَصْر بن عبد الله الشيخ، أبو عمر بن قُدامة، الجَمَّاعِيْلي، المَقْدسي، ثم الدِّمشقي الصَّالحي، الحنبلي، العابد، الزاهد.

قال ابن الشطي في «مختصره»[٢]، ولد سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة، وهاجر والده به وبأخيه موفق الدين، ونقلهم إلى دمشق، سنة إحدى وخمسين وخمس مئة لاستيلاء الفِرَنْج على الأرض المقدَّسة، فنزلوا بمسجد أبي صالح، ظاهر باب شرقي، فأقاموا مدةً نحو سنتين، ثم انتقلوا إلى الجبل، وحفظ أبو عمر القرآن، وقرأه بحرف أبي عمرو، وسمع الحديث من والده، ومن جماعة، وقدِمَ مِصر فسمع بها، وخرَّج له الحافظ عبد الغني أربعين حديثاً من رواياته حدَّث بها، وسمع منه جماعة منهم: ولده قاضي القضاة أبو الفرج عبد الرحمن، وحفظ «مختصر الخرقي» في الفقه، وتفقَّه في

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٩.

(٢) مختصر طبقات الحنابلة: ٤٨ ـ ٤٩.

المذهب، وقرأ النحو بمصر، وكتب بخطه كثيراً، ومما كتب بخطه «المغني» في الفقه لأخيه الموفَّق، وكتب مصاحف كثيرةً، وكتب «الخِرَقي» للناس والكلّ بغير أجرة، وكان سريع الكتابة، وربَّما كتب في اليوم كُرّاسين بالقطع الكبير، وقد جمع الله له معرفة الفقه، والفرائض والنحو، مع الزُّهد والعمل، وقضاء حوائج الناس، وكان لا يكاد يسمع حديثاً إلا عمل به، وكان يصلي بالناس في نصف شعبان مئة ركعة، وهو شيخ كبير، وكان أنشطَ الجماعة، وكان لا يترك قيام الليل من وقت شبابه، وسافر هو وجماعة، فقام في الليل يصلي، ويحرس الجماعة، وقلَّل الأكل في مرضه قبل موته، حتى عاد كالعود، ومات وهو عاقد على أصابعه يسبِّح، وكان على مذهب السلف الصالح، متمسكاً بالكتاب والسنّة، والآثار المروية، وله شعر، ومرض أياماً فلما كان عشيةَ الاثنين ثامن عشر ربيع الأول، سنة سبعٍ وست مئة، جمع أهله، واستقبل القبلة، وأوصاهم بتقوى الله ومراقبته، وأمرهم بقراءة ﴿يَس﴾، وكان آخر كلامه: ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فلا تَمُوتُنَّ إلا وأَنتُم مُسْلِمُونَ﴾، وتوفي رحمه الله، وغسل في السَّحر، ولم يتخلف عن جنازته أحد من القضاة والعلماء، والأمراء والأعيان، وعامة الخلق، وكان يوماً مشهوداً، ومات عن ثمانين سنةً، ولم يخلِّف ديناراً ولا درهماً، انتهى.

وقد ذكره ابن رجب[1]، وابن العماد[2] بتراجم حسنة طويلة.

١٠٤٧ ـ (ت ٦٠٧ هـ): **المبارك بن أبي سكين** بن عبد الله النَّجمي السَّيِّدي، أبو القاسم البغدادي المعدّل، الأديب، الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: سمع من أبي المُظَفَّر بن التُّركي الخطيب، وخلقٍ، وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم ابن الشَّهْرُزُوري، وكان وكيل الخليفة الناصر بباب طِراد، وبقي على ذلك إلى موته. قال ابن نقطة: سمعت منه، وكان ثقةً عالماً فاضلاً،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٥٢.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٧.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣١.

وروى عنه ابن خليل في «معجمه»، وتوفي في حادي عشر صفر، سنة سبعٍ وست مئة، ودفن بباب حرب. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وقال في نسبته: المبارك بن أبي شتيكين إلخ. ولد بعد الأربعين وخمس مئة بقليل، وسمع من أبي المُظفَّر البرمكي الخطيب، وهبة الله بن الشبلي وأبي محمد بن الخشَّاب، وأبي محمد بن المادح، وابن البَطِّي وغيرهم، ثم ذكر نحو ما تقدم.

١٠٤٨ ــ (ت ٦٠٧ هـ): **مَسْعود بن يحيى** بن محمد، أبوالقاسم ابن الوزير أبي المظفَّر ابن هُبَيْرة الحنبلي.

ذكره الزركلي في «الأعلام»[2] نقلاً عن «التكملة لوفيات النَّقَلَة» قال: أديب من بيت وزارة، توفي أبوه، وهو حَمْل، مولده ببغداد سنة ستين وخمس مئة، قال المنذري: حدّث وصنّف، وتوفي سنة سبعٍ وست مئة. انتهى.

١٠٤٩ ــ (ت ٦٠٧ هـ): **يحيى بن أبي الفتح** بن عمر بن الطبَّاخ، أبو زكريا الحرَّاني، الضَّرير المُقرىء، الفقيه الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: رحل وقرأ القرآن بواسط بالروايات، على هبة الله الواسطي، وغيره، وسمع بها الحديث من ابن الكتَاني، وسمع ببغداد من ابن الخشّاب، وشهدة في آخرين، وتفقَّه ببغداد، ورجع إلى حَرّان، وحدث بها، وسمع منه سِبْط ابن الجوزي وغيره، وتوفي في شوال، سنة سبع وست مئة بحَرَّان. انتهى.

١٠٥٠ ــ (ت ٦٠٧ هـ): **يحيى بن المُظَفَّر** بن علي بن نُعَيم، البغدادي البَدْري، صفي الدين أبو زكريا، الزَّاهد الحنبلي، المعروف بابن الحُبَيْر.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٥١.
(٢) الأعلام: ٧/ ٢٢١.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣١.

قال ابن العماد[1]: ولد في محرم سنة أربعين وخمس مئة، وسمع الحديث من ابن ناصر، وأبي الوقت وغيرهما، وتفقَّه في المذهب، وكان يسافر في التجارة إلى الشام، ثم انقطع في بيته بالبَدْرية، محلَّة من محالِّ بغداد الشرقية، وكان كثيرَ العبادة، حسنَ الهيئة والسَّمْت، كثير الصلاة والصيام والتَّنَسك، ذا مروءة وتفقُّدٍ للأصحاب، وتودُّدٍ إليهم، وانتفع به جماعة من مماليك الخليفة، وبُنيت له دَكَّة في آخر عمره لقراءة الحديث عليه، توفي يوم الاثنين، ضحى تاسع ذي الحجة، سنة سبعٍ وست مئة، ودُفن بباب حرب. انتهى.

وذكره ابن رجب[2].

١٠٥١ ــ (ت ٦٠٨ هـ): **أسباه مير بن محمد** بن نعمان الحرَّاني، الفقيه الحنبلي، أبو عبد الله.

قال ابن العماد[3]: تفقَّه ببغداد على عبد القادر الجِيْلي ونزل عنده، ولازم الاشتغال بمدرسته إلى آخر عمره، وسمع من ابن المادح، وحدَّث عنه باليسير، وعُمِّر، وسمع منه ابن القَطِيْعي وجماعة، وكان أصابه صَمَمٌ شديدٌ في آخر عمره.

قال ابن النجَّار: كان شيخاً صالحاً مشتغلاً بالعلم والخير، مع علو سِنِّه، وأظنُّهُ ناطح المئة.

قال ابن رجب: توفي ليلة الجمعة، حادي عشري ربيع الأول سنة ثمانٍ وست مئة، ودفن بباب حرب. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] بنحوه.

١٠٥٢ ــ (ت ٦٠٨ هـ): **صَدَقَةُ بن أبي الحسين**، المَيْداني، الحنبلي.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣١.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٢.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٣.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٣.

ذكره الحموي في «معجم البلدان»[1] وقال: سمع أبا الوَقْت عبد الأول، ومات سنة ثمانٍ وست مئة، وهو منسوب إلى الميدان، محلة ببغداد. انتهى.

وقد تقدمت ترجمة صدقة ابن الحسين الحنبلي الناسخ البغدادي، سنة ثلاثٍ وسبعين وخمس مئة، المعروف بالحدَّاد، والظاهر أن هذا غيره، لتباين الوفاة والأب. والله أعلم.

١٠٥٣ ــ (ت ٦٠٩ هـ): **عبد الملك بن المبارك** بن عبد الملك بن الحسين البغدادي الحَرِيْمي، أبو منصور الحنبلي.

ذكره ابن رجب[2] في ترجمة والده المتقدم وقال: كان موصوفاً بالصلاح والخير، ولي القضاء بمدينة المنصور بالحَرِيْم الطَّاهِري، وسمع من أبي منصور القزَّاز، وأبي البَدْر الكرخي وطبقتهما، وحدَّث وسمع منه النجيب الحَرَّاني، وكان مولده سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة، وتوفي في عشرين ذي الحجة سنة تسع وست مئة، ودفن بباب حَرْب. انتهى.

١٠٥٤ ــ (ت ٦٠٩ هـ): **علي بن محمد** بن حامد اليَغْنَوي ـ بفتح الياء التحتية والنون، وسكون الغين المعجمة، نسبة إلى يَغْنى قرية بنَسَف ـ أبو الحسن بن النجَّار الفقيه الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: قرأ الفقه والخلاف على الفخر إسماعيل صاحب ابن المَنِّي، وتكلَّم في مسائل الخلاف فأجاد، وقرأ طرفاً صالحاً من الأدب، وقال الشعر، وكان يكتب خطاً حسناً، وسافر من بغداد، ودخل ديار بكر، وولي القضاء بآمد، وأقام بها إلى حين وفاته، وكان صهراً لعبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجِيْلاني على ابنته، وتوفي بآمد في رمضان، سنة تسعٍ وستة مئة، وقد جاوز الأربعين. انتهى.

---

(١) معجم البلدان: ٥/ ٢٤٢.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ١/ ٢٠٨.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٧ ـ ٣٨.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٠٥٥ ــ (ت ٦٠٩ هـ): **محمود بن عُثمان** بن مكارم، النعَّال البغدادي، أبو الثَّناء، وأبو الشكر، ناصر الدين، الأَزَجي، الفقيه الحنبلي، الواعظ الزَّاهد.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة ثلاثٍ وعشرين وخمس مئة ببغداد، وقرأ القرآن، وسمع الحديث من أبي الفتح بن البَطِّي، وحدَّث وحفظ «مختصر الخِرَقي»، وقرأ على أبي الفتح ابن المَنِّي، وصحب الشيخ عبد القادر الجِيْلي مدةً، وتأدَّب به، وكان يُطالع الفقه والتفسير، ويجلس في رباطه للوعظ، وكان رباطه مَجْمعاً للفقراء، وأهل الدِّين، والفقهاء والغرباء الذين يرحلون إلى أبي الفتح ابن المَنِّي، وكان الاشتغال في رباطه بالعلم أكثر من الاشتغال في سائر المدارس، سكنه الشيخ موفق الدِّين المقدسي، والحافظ عبد الغني وأخوه الشيخ العماد، والحافظ عبد القادر الرُّهاوي، وغيرهم من أكابر الرحَّالين لطلب العلم.

قال أبو الفرج بن الحنبلي: ولما قدمت بغداد، سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، نزلت الرباط، ولم يكن فيه بيت خالٍ، فعمَّرت به بيتاً وسكنته، وكان الشيخ محمود وأصحابه يُنكرون المنكر، ويريقون الخمور، ويرتكبون الأهوال في ذلك، وضُرب مرَّاتٍ، وهو شديدٌ في دِين الله، له إقدام وجهاد، وكان كثير الذِّكر، قليل الحظِّ من الدنيا، وكان يسمى شيخَ الحنابلة، قال: وكان يهذِّبنا ويؤدِّبنا، وانتفعنا به كثيراً.

وقال أبو شامة: كانت له رياضاتٌ وسياحاتٌ ومجاهداتٌ، وساح في بلاد الشام وغيرها، وكان يؤثر أصحابه، وانتفع به خلقٌ كثيرٌ، وكان مهيباً لطيفاً كيِّساً باشّاً مُبْتَسماً، يصوم الدَّهر، ويختم القرآن كلَّ يوم وليلة، ولا يأكل إلا من غزل عمَّته، توفي ليلة الأربعاء عاشر صفر، سنة تسعٍ وست مئة بالموصل، ودفن بمقبرة الجامع العتيق. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٥.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٨.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٠٥٦ ــ (ت ٦٠٩ هـ): **الفُضَيل بن عمر** بن منصور بن علي بن الرائِض، أبو مَنْصور الحنبلي المقرىء، الكاتب البغدادي.

ذكره ابن النجَّار فقال: ولد سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، وقرأ بالروايات على علي بن عساكر البطائِحي، وكتب الخط المنسوب طريق الشيخ ابن البوَّاب، وكان كهلاً حسناً، مُتديناً، ساكناً، طيِّب الأخلاق، مَرْضِيَّ السيرة، محمود الأفعال، كيِّساً متواضعاً. مات في جمادى الآخرة، سنة تسعٍ وست مئة، ودفن بباب حرب. كذا في «القطف الدَّان».

١٠٥٧ ــ (ت ٦٠٩ هـ): **أحمد بن مُبشر** بن يزيد بن علي أبو العبَّاس المقرىء، الحنبلي الواسِطي.

ذكرته في «القطف» بما ملخصه: صحب صَدَقَة بن الحسين الواسطي، وتفقَّه عليه، وقدم معه إلى بغداد واستوطنها إلى أن توفي، سمع بالبصرة أبا إسحاق إبراهيم بن عطية المقرىء، وأبا الحسن بن المُعين الصُّوفي، وبواسط من أبي الفرج بن السَّوادي، وأبي الحسين علي بن المبارك الشاهد، وببغداد من أبي الوقت عبد الأوَّل السِّجْزي، والنقيب أبي جعفر المكِّي، وبالكوفة من أبي الحسن بن غبرة الحارثي وغيرهم، وحدَّث عنهم، سمع منه الدُّبَيْثي وغيره، ومولده سنة خمسٍ وعشرين وخمس مئة، ومات ببغداد في جمادى الآخرة، سنة تسعٍ وست مئة.

١٠٥٨ ــ (ت ٦٠٩) **يحيى بن سالم** بن مفلح البغدادي، نزيل الموصل أبو زكريا، الحنبلي.

ذكره ابن العماد[2] فقال: سمع ببغداد من أبي الوقت، وتفقه على صدقة بن

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٣ ـ ٦٤.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩.

الحسين بن الحداد، وحدَّث. توفي في شهر رمضان، سنة تسع وست مئة، ودفن بمقبرة الجامع العتيق.

١٠٥٩ ـ (ت ٦١٠ هـ): **إبراهيم بن علي** بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بَكْروس، البغدادي، الفقيه الحنبلي، أبو إسحاق المعدّل شمس الدين.

قال ابن العماد[1]: ولد سنة سبعٍ وخمسين وخمس مئة، ثامن عشري جمادى الأول، ذكر القادسي أن أباه سماه: عبد الرحمن، فرأى في منامه النبي ﷺ وأمره أن يُسَمِّيه إبراهيم، ويكنيه أبا محمد، وقرأ القرآن على عمِّه، وسمع من أبيه وعمِّه، ومن أبي الفتح بن البَطِّي وجماعةٍ كثيرةٍ، واشتغل بالمذهب على أبيه وعمِّه وبالخلاف على أبي الفتح ابن المَنِّي، ولازمه مدةً، وشهد عند قاضي القضاة الشَّهْرُزُوري، وولي نيابة الجامع، ثم ولي النيابة بباب النَّوى، سنة أربعٍ وست مئة، فغيّر لباسه، وتغيَّرت أحواله، وأساء السيرة بكثرة الأذى والمصادرة، والجنايات على الناس، والسعي بهم.

قال ابن القادسي: حدَّثني عبد العزيز بن دُلَف قال: كان ابن بَكْرُوس يلازم قبر معروف الكرخي، سمعته يدعو أكثر الأوقات: اللهم مَكِّني من دماء المسلمين، ولو يوماً واحداً، فمكَّنه الله تعالى من ذلك.

وقال ابن الساعي: حدثني عبد العزيز الناسخ أنه وعظ ابنَ بَكْروس يوماً، فقال: يا شيخ اعلم أني قد فرشت حصيراً في جهنم، فقمت متعجباً من قوله، ولم يزل على ذلك إلى أن قُبض عليه في ربيع الآخر، وضُرب حتى تَلِف، ومات ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الأولى سنة عشر وست مئة.

قال ابن القادسي: قرأ سورة ﴿يَس﴾ فلما بلغ إلى قوله تعالى: ﴿إن كانت إلا صيحةً واحدةً فإذا هُم جميعٌ لدينا مُحْضَرون﴾، جعل يكررها إلى أن مات. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩ ـ ٤٠.

وذكره ابن رجب[1]، وجزم بأن وفاته سنة إحدى عشرة وست مئة، لا سَنَة عشر.

وقال ابن رجب في الانتصار له: وجد أبو شامة في ابن بَكْروس مجالاً للمقال، فقال فيه وأطال، وأظهر بعض ما في نفسه فيه وفي أمثاله، حيث لم يمكنه القول في أكابر الرجال، وذكر أنه رُمِيَ به في دجلة، وهذا لم يصحّ بحال. انتهى.

وذكر ابن كثير في «تاريخه»[2] أن وفاته سنة إحدى عشرة وست مئة. والله أعلم.

١٠٦٠ ـ (ت ٦١٠ هـ): **إسماعيل بن علي** بن حسين، البغدادي، الأَزَجي، المأموني، فخر الدين، أبو محمد، ويعرف بابن الرَّفَّاء المناظر، ويعرف أيضاً بغلام ابن المَنِّي، الفقيه الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة تسعٍ وأربعين وخمس مئة، ولازم أبا الفتح نصر بن المَنِّي مدةً، وسمع شُهْدةَ، وكانت له حلقةٌ كبيرةٌ للمناظرة، والاشتغال بعلم الكلام والجدل، ولم يكن في دينه بذاك، وتخرَّج به جماعة، وأجاز لعبد الصَّمد بن أبي الجيش المقرىء، وولاَّه الخليفة الناصر النَّظرَ في قُراه وعقاره الخاص، ثم صرفه. وقد حطَّ عليه أبو شامة، ونسبه إلى الظلم في ولايته، وكذلك ابن النجَّار، مع أنه قال: كان حسن العبارة، جيِّد الكلام في المناظرة، مقتدراً على رَدِّ الخصوم، وكانت الطوائف مُجْمِعَةً على فضله وعلمه، وقال: رُتِّب ناظراً في ديوان المطبق مُدَيْدة، فلم تُحمد سيرته، فعُزل واعتقل مدةً بالديوان، ثم أطلق ولزم منزله، قال: ولم يكن بدينه بذاك، ذكر لي ولده أبو طالب عبد الله في معرض المدح، أنَّهُ قرأ المنطق والفلسفة على ابن مرقيس الطبيب النصراني، ولم يكن في زمانه أعلم منه بتلك العلوم، وأنه كان يتردَّد إليه إلى بِيْعَة النصارى، قال: وسمعت من أثق به من العلماء يقول: إنه

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٩ ـ ٧٠.

(٢) البداية والنهاية: ١٣/ ٦٨.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٠ ـ ٤١.

صنَّف كتاباً سماه «نواميس الأنبياء» يذكر فيه أنهم كانوا حكماء، كهرمس وأرسطاطاليس. قال: وسألت بعض تلامذته الخصِّيصين به، فما أثبته ولا أنكره. قال: ومكان متسمحاً في دينه متلاعباً به، ولم يزد على ذلك، قال: وكان دائماً يقع في الحديث وفي رواته، ويقول: هم جُهَّالٌ لا يعرفون العلوم العقلية، ولا معاني الحديث الحقيقية، بل هم مع الظاهر، ويذمهم ويطعن عليه، وله شعر.

وتوفي كما قال أبو شامة والقادسي في ربيع الأول، وقال ابن النجَّار: يوم الثلاثاء، ثامن ربيع الآخر، سنة عشر وست مئة، ودفن من يومه بداره بدرب الجُب، ثم نقل إلى باب حرب، سامحه الله. انتهى.

وذكره ابن كثير في «تاريخه»[1] وقال: يعرف بابن الماشِطة، وذكر له تعليقةً في الخلاف.

وذكره ابن رجب في «طبقاته»[2] وقال: قد حطَّ عليه أبو شامة، وأظنُّه أخذ ذلك عن «مرآة الزمان»، وذكر له تصانيف منها التعليقة المشهورة، و «المفردات»، وكتاب، «جَنة الناظر وجُنَّة المناظر» في الجدل.

١٠٦١ ــ (ت ٦١٠ هـ): **محمد بن مكي** بن أبي الرَّجاء بن علي ابن الفضل، الأصبهاني المَلِيْحي، الحنبلي المؤدب.

قال ابن العماد[3]: سمع من مسعود الثقفي وخلق كثير، وعُني بهذا الشأن، وقرأ الكثير بنفسه، وكتب بخطِّه، وخرَّج وأفاد الطلبة بأصبهان، وحدَّث، وأجاز للحافظ المنذري، وأبي الحسن بن البخاري، وأحمد بن شيبان، وقَدْ رَوَيا عنه بالإجازة، وتوفي سنة عشرٍ وست مئة، في العشر الأواخر من ذي الحجة بأصبهان. انتهى.

---

(١) البداية والنهاية: ١٣/ ٦٥.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٦ ـ ٦٧.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٢ ـ ٤٣.

ـ (ت ٦١٠ هـ): **يحيى بن يحيى** الأَزَجيّ. [انظر: ١٠٢٣].

تقدمت ترجمته سنة إحدى وست مئة.

١٠٦٢ ـ (ت ٦١٠ هـ): **محمد بن حمَّاد** بن محمد بن جوخان، البغدادي الضَّرير، الحنبلي الفقيه، أبو بكر.

قال ابن العماد[١]: سمع الحديث من ابن البَطِّي وشُهْدة، وحدَّث بيسير، وحفظ القرآن، وقرأه بتجويد وأَقرأه، وتفقَّه على ابن المَنِّي، وتكلَّم في مسائل الخلاف. وتوفي يوم الأربعاء سَلخ رمضان، سنة عشرٍ وست مئة ببغداد، وقد ناطح السبعين، ودفن بباب حرب. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه.

١٠٦٣ ـ (ت ٦١٠ هـ): **محمد بن علي** بن محمد بن كرم أبو العَشَائر بن البَلَوي، السَّلامي المعدِّل الحنبلي.

قال ابن العماد[٣]: سمع من ابن البَطِّي وجماعة وتفقَّه في مذهب أحمد بن حنبل. وقرأ طرفاً من العربية على ابن الخشَّاب، وشهد عند قاضي القضاة العباسي، وكان يؤم بمسجدٍ بالجانب الغربي من بغداد، وحدّث، وسمع منه قوم من الطلبة، وكان غالياً في التَسنُّن، حتى إنه يقول أشياء لا يلزم التلفظ بها منها: إن بلالاً خير من موسى بن جعفر ومن أبيه، وكان ذلك في وزارة القمّي الشيعي فنفاه إلى واسِط، وكان ناظِرُها غالياً في التشيُّع، فأخذه وطرحه في مطمورة إلى أن مات بها، سنة عشرٍ وست مئة، وانقطع خبره عن الناس في هذه السنة، يعني سنة عشرٍ وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٤] بنحوه.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٨.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٨ ـ ٦٩.

١٠٦٤ ــ (ت ٦١٠ هـ): **هلال بن محفوظ**، الرَّسْعَني الجزيري، الفقيه الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: رحل إلى بغداد، وسمع بها من شُهْدة الكاتبة وغيرها، وتفقَّه بها، وبيته بالجزيرة بيت مشيخة وصلاح، حدَّث برأس العَيْن، وسمع منه جماعة، وتوفي في سنة عشرٍ وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه.

١٠٦٥ ــ (ت ٦١١ هـ): **أحمد بن محمد بن محمد** بن الحسين بن الفَرَّاء البغدادي، جمال الدين، أبو العباس، القاضي ابن القاضي أبي يعلى أبي خازم بن القاضي أبي يعلى الكبير الحنبلي.

قال ابن العماد[٣]: ولد بواسِط، إذْ كان أبوه قاضيها بعد الأربعين وخمس مئة بقليل، وسمع الكثير من أبي بكر بن الزَّاغُوني، وسعيد بن البَنَّاء، وأبي الوقت وابن البَطِّي وخلقٍ كثير، وعُني بالحديث، وكتب بخطه الكثير لنفسه وللناس، وشهد عند ابن الدَّامغَاني. قال ابن القادسي: كان خيراً، من أهل الدين والصيانة، والعِفَّة والديانة، وحَدّث وسمع من ابن الدُّبَيْثي وغيره، وتوفي ليلة الجمعة، ثاني عشري شعبان، سنة إحدى عشرة وست مئة، ودفن عند أبيه بباب حرب. انتهى.

وذكره ابن رجب[٤] بنحوه.

١٠٦٦ ــ (ت ٦١١ هـ): **عبد السلام بن عبد الوهاب** بن عبد القادر، الكِيْلاني الحنبلي.

تقدم ذكر أبيه وجده. أما عبد السلام هذا فقال ابن العماد[٥]: هو ركن الدين،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٨.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٧٦ ـ ٧٧.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥.

مولده ليلة ثامن ذي الحجة، سنة ثمانٍ وأربعين وخمس مئة، وسمع الحديث من جدِّه، وابن البَطِّي وشُهْدة وغيرهم، وقرأ وكتب وتفقَّه بجَدِّه، ودرَّس بمدرسة جدِّه، وكان حنبلياً، وولي عدة ولايات، وكان أديباً كيِّساً مطبوعاً، عارفاً بالمنطق، والفلسفة والتنجيم، وغير ذلك من العلوم الرديَّة، وبسبب ذلك نسب إلى عقيدة الأوائل، حتى قيل: إن والده رأى عليه يوماً ثوباً بُخارياً فقال: والله هذا عجب، ما زلنا نسمع البخاري ومسلم، فأما البخاري وكافر، فما سمعناه! وكان أبوه كثير المُجون والمداعبة كما تقدَّم في ترجمته، وكان عبد السلام هذا غير ضابطٍ للسانه، ولا مشكوراً في طريقته وسيرته، يُرمى بالفواحش والمنكرات.

وقد جرت عليه محنة في أيام الوزير ابن يونس، فإنه كبس دار عبد السلام هذا، وأخرج منها كتباً من كتب الفلاسفة، ورسائل إخوان الصفا، وكتب السحر والنارنجات، وعبادة النجوم، واستدعى ابنُ يونس العلماءَ والفقهاء، والقضاة والأعيان، وكان ابن الجوزي معه وقرىء في بعضها مخاطبة زحل: أيها الكوكب المضيء النَّيِّر أنت تدبر الأفلاك، وتحيي وتميت، وأنت الهَناء، ويقول في حق المريخ من هذا الجنس، وعبد السلام حاضر، فقال ابن يونس هذا خطك؟ قال: نعم، قال: لِمَ كتبته، قال: لأَرُدّ على قائله، فأمر بإحراق كتبه، فجلس قاضي القضاة والعلماء، وابن الجوزي معهم على سطح مسجد مجاور لجامع الخليفة يوم الجمعة، وأضرموا ناراً عظيمةً تحت المسجد، وخرج الناس من الجامع، فوقفوا على طبقاتهم، والكتب على سطح المسجد، وقام أبو بكر بن المارسْتَانِية، فجعل يقرأ كتاباً كتاباً من مخاطبات الكواكب ونحوها، ويقول: العنوا مَنْ كتبه ومَنْ يعتقده، وعبد السلام حاضر، فتصيح العوام باللَّعن، فتعدى اللَّعن إلى الشيخ عبد القادر، بل وإلى الإمام أحمد، وظهرت الأحقاد البَدْرية، ثم حكم القاضي بتفسيق عبد السلام، ورُمي طيلسانهُ، وأُخرجت مدرسة جده من يده، ومن يد أبيه عبد الوهَّاب، وفوِّضت إلى الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي. قال ابن القادسي بعد ذكر ذلك: ثم أودع عبد السلام الحبس مدةً، فلما أفرج عنه أخذ خطه، بأنه يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن الإسلام حق وأن ما كان عليه باطل، وأُطلق، ثم لما قبض على

ابن يونس، رُدَّت مدرسة الشيخ عبد القادر إلى ولده عبد الوهَّاب، ورُدَّ ما بقي من كتب عبد السلام التي أحرق بعضها، وقُبِضَ على الشيخ أبي الفرج بن الجوزي بسعي عبد السلام هذا، ونزل عبد السلام معه في السفينة إلى واسط، واستوفى منه بالكلام والشيخ ساكت، ولما وصل إلى واسط عُقِدَ مجلسٌ حضره القضاة والشهود، وادَّعى عبد السلام على الشيخ بأنه تصرّف في وقف المدرسة، واقتطع من مالها، وأنكر الشيخ ذلك، وكُتب محضرٌ بما جرى، وأمر الشيخ بالمقام بواسط، ورجع عبد السلام.

وذكره ابن النجَّار في «تاريخه»، وذمَّه ذمَّاً بليغاً، وذكر أنه لم يحدِّث بشيء، وأنه توفي يوم الجمعة، لثمانٍ خلون من رجب، سنة إحدى عشرة وست مئة، ودفن شرقي بغداد. انتهى.

وذكره ابن شاكر في «فوات الوفيات»[1] بترجمةٍ طويلةٍ جداً.

وكذا ابن رجب في «الطبقات»[2]، وغير واحد.

١٠٦٧ ــ (ت ٦١١ هـ): **عبد المحسن بن يَعِيْش** بن إبراهيم بن يحيى الحَرَّاني، الفقيه الحنبلي أبو محمد.

قال ابن العماد[3]: سمع بحرَّان من أبي ياسر بن أبي حَبَّة، ورحل إلى بغداد، فسمع من ابن كُلَيب، وابن الجوزي، وطبقتهما، وقرأ المذهب والخلاف حتى تميَّز، وأقام ببغداد مدةً، ثم عاد إلى حَرَّان فأقام بها، ثم قدم بغداد حاجّاً، سنة عشرٍ وست مئة، وحدَّث بها، وسمع منه بعض الطلبة، ثم رجع إلى حَرّان فتوفي بها، سنة إحدى عشرة وست مئة، وهو شاب. انتهى.

---

(١) فوات الوفيات: ٢/ ٣٢٤.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٧١.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٧.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٠٦٨ ــ (ت ٦١١ هـ): **عبد العزيز بن محمود** بن المبارك، أبو محمد ابن الأخضر، الحافظ المُتْقِن، الحنبلي، مُسْنِد العراق الجُنَابِذِي ـ بضم الجيم وفتح النون، وموحدة ثم معجمة، نسبة إلى جُنابذ، ويقال: كُونابذ، قرية بنَيْسابور ـ ثم البغدادي.

قال ابن العماد[2]: ولد يوم الخميس، ثامن عشر رجب، سنة أربعٍ وعشرين وخمس مئة ببغداد، وأول سماعه سنة ثلاثين وخمس مئة، بإفادة أبيه وأستاذه ابن بَكْروس، من القاضي أبي بكر بن عبد الباقي، وأبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدي وخلق، وسمع هو بنفسه من أبي الفضل الأُرْمَوي، وابن الزَّاغُوني وابن البَنَّاء، وابن ناصر الحافظ، وأبي الوَقْت وطبقتهم، ومن بعدهم، وبالغ في الطلب، وقرأ بنفسه، وكتب بخطِّه، وحصَّل الأصول، ولازم أبا الحسن بن بَكْروس الفقيه، وابن ناصر، وانتفع بهما، ولم يزل يسمع ويقرأ على الشيوخ لإفادة الناس إلى آخر عمره.

قال ابن النجَّار: وصنَّف مجموعاتٍ حسنةً في كل فنٍ، ولم يكن في أقرانه أكثر سماعاً منه، ولا أحسن أصولاً، كأنها الشمس في الوضوح، وعليها أنوار الصدق، وبارك الله له في الرواية، حَدَّثَ بجميع مسموعاته ومروياته، صحبتُه مدةً طويلةً، وقرأت عليه الكثير من الكتب الكبار والأجزاء، وأكثر ما جمعه وخرَّجه، وعلَّقت عنه، واستفدت منه كثيراً، وكان ثقةً حُجةً نبيلاً، ما رأيت في شيوخنا سَفَراً وحَضَراً مثله، في كثرة مسموعاته، ومعرفته بمشايخه، وحسن أصوله وحفظه وإتقانه، وكان أميناً متديِّناً، جميل الطريقة عفيفاً، أريد على أن يشهد عند القضاة فأبى ذلك، وكان من

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٨٢.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٦.

أحسن الناس خُلُقاً، وألطفهم طبعاً، من محاسن البغداديين وظرفائهم، ما يَمَلُّ منه جليسُه.

وقال المنذري: حدث نحواً من ستين سنةً، وصنَّف تصانيف مفيدةً، وانتفع به جماعة، ولنا منه إجازة، وكان حافظ العراق في وقته، وتوفي ليلة السبت بين العشاءين سادس شوال، سنة إحدى عشرة وست مئة، ودفن بمقبرة باب حرب. انتهى المراد منه.

وذكره ابن رجب[1] وعَدَّ له مصنَّفاتٍ منها «المقصد الأرشد في ذكر من روى عن الإمام أحمد» في مجلدين أجزاء عديدة، و «تنبيه اللبيب، وتلقيح فهم المريب، في تحقيق أوهام الخطيب، وتلخيص صفات الأسماء في اختصاص الرسم والترتيب» أجزاءٌ كثيرةٌ، وقد رأيت منه الجزء العشرين، و «فضائل شعبان»، و «طرق جزء الحسن بن عرفة» جزء كبير.

وله غير ما ذكره ابن رجب «معالم العترة النبوية، ومعارف أهل البيت الفاطمية». ذكره ياقوت في «معجمه»[2].

١٠٦٩ ــ (ت ٦١١ هـ): **محمد بن علي** بن نصر بن البَلّ الدُّوري، الواعظ، مهذَّب الدين أبو المظَفَّر الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة ست عشرة، أو سبع عشرة وخمس مئة بالدُّور، وهي دُور الوزير ابن هُبَيْرة، ونشأ بها ثم قَدِم بغداد واستوطنها، وسمع بها من ابن ناصر الحافظ وابن الطَّلاَّية، والوزير ابن جُهير، وابن الزَّاغُوني، وأبي الوقت، وجماعةٍ كثيرةٍ. وقال الشعر، وفُتح عليه في الوعظ، حتى صار يُضاهي ابن الجوزي، ويزاحمه في أماكنه، ولما اعتُقل ابن الجوزي بواسط، خلا للدُّوري الجوُّ، فكان يعظ مكانه، قال ابن نُقطة: سمعت منه، وكان شيخاً صالحاً متعبداً. وقال المنذري: حدَّث

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٧٩.

(٢) معجم البلدان: ٢/ ١٦٥.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٨.

وعُمِّر، وعجز عن الحركة، ولزم بيته إلى أن مات، وهو ابن أربعٍ أو خمسٍ وتسعين سنةً، وكان شيخاً صالحاً متعبداً. والبَلُّ بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام. وقال ابن رجب: توفي يوم الثلاثاء، ثاني عشر شعبان، سنة إحدى عشرة وست مئة. انتهى.

وقد تقدمت ترجمة ابنه محمد في سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مئة.

وقد ذكره ابن رجب في «طبقاته»[1] بترجمة حسنة.

١٠٧٠ ــ (ت ٦١١ هـ): **محمد بن معالي** بن غُنَيمة أبو بكر ابن الحَلاَوي، عماد الدِّين البغدادي، المأموني، المقرىء، الفقيه الحنبلي، الزَّاهد.

قال ابن العماد[2]: سمع من أبي الفتح بن الكُروخي، وابن ناصر، وأبي بكر ابن الزَّاغُوني وغيرهم، وتفقَّه على أبي الفتح ابن المَنِّي، وبرع في المذهب، حتى قال الذهبي: هو شيخ الحنابلة في وقته ببغداد، وعليه تفقَّه الشيخ المَجْدُ، جَدُّ شيخنا ابن تيمية.

وقال ابن القادسي: له اليد الطُّولَى في المذهب والفتيا، وكان ملازماً لزاويته في المسجد، قليل المخالطة للناس، إلا لمن عساه أن يكون من أهل الدِّين، ما ألمَّ بباب أحدٍ من أرباب الدنيا، وما قبل لأحدٍ هديةً، وكان أحد الأبدال الذين يحفظ الله بهم الأرض ومَنْ عليها. وقال الناصح بن الحنبلي: كان زاهداً عالماً، فاضلاً مشتغلاً بالكسب من الخياطة، ومشتغلاً بالعلم، يُقرىء القرآن احتساباً، انتهى إليه علم المذهب، وتفقَّه عليه مجدُ الدين ابن تيمية، ويحيى ابن الصَّيْرفي، وسمع منه هو وابن القَطِيْعي. وتوفي ليلة الجمعة، ثامن عشري رمضان، سنة إحدى عشرة وست مئة، ودفن بباب حرب. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٧٤.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٨.

وذكره ابن رجب[1] وذكر أن له تصانيف منها: كتاب «المنيرة في الأصول»، ورتَّب كتاب «جامع المسانيد» لابن الجوزي على أبواب الفقه.

١٠٧١ ــ (ت ٦١٢ هـ): **عبد العزيز بن معالي** بن غُنَيمة، أبو محمد الأُشْناني، المعروف بابن مَنِينا الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: هو آخر مَنْ روى عن قاضي المَارستان، سمع من جماعة، وتوفي سنة اثنتي عشرة وست مئة، في ذي الحجة عن سبعٍ وثمانين سنة. انتهى.

وذكره ابن كثير في «تاريخه»[3] بنحوه وقال: ولد سنة خمس عشر وخمس مئة. انتهى.

١٠٧٢ ــ (ت ٦١٢ هـ): **عبد القادر بن عبد الله** بن عبد الرحمن الرُّهَاوي، أبو محمد الحافظ الحنبلي.

ذكرته في «القطف» بما ملخصه: ولد بالرُّهَا، ونشأ بالمَوْصل وكان مولى لبعض أهل المَوْصل، وطلب العلم، وسمع الكثير، ورحل في طلب العلم إلى الشَّام ومصر والجزيرة، وسمع بالإسْكَنْدَريَّة من الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، ودخل العراق، وسمع من ابن الخَشَّاب، وخلقٍ كثيرٍ من تلك الطبقة، ومضى إلى أصْبَهان، ونَيْسابُور، ومَرُو وهَرَاة، وسمع من مشايخها، وقدم واسط، وسمع بها، وعاد إلى المَوْصل، وأقام بدار الحديث المظَفَّرية مدةً يُحدِّث، وسكن بَأَخَرة بحَرَّان، ومات في جمادى الأولى، سنة اثنتي عشرة وست مئة، وكان يقول: إن مولده سنة ستٍ وثلاثين وخمس مئة، وكان ثقةً صالحاً، وأكثر سَفَرِهِ في طلب العلم والحديث كان على رجله، وخلَّف كتباً أوقفها بمسجد كان سكنه بحرَّان، والرُّهاوي: نسبةً إلى الرُّها، بضم الراء ثم هاء بعدها ألف مقصورة، مدينة بالجزيرة بين المَوْصل والشّام. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٧٧.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٥٠.

(٣) البداية والنهاية: ١٣/ ٧٠.

وقال ابن العماد[1]: كان مملوكاً لبعض أهل المَوْصل، فأعتقه وحُبِّبَ إليه الطَّلَبُ، فسمع الحديث الكثير، وصنَّف وجمع، سمع بأصبهان من مسعود الثقفي، وبهمذان من أبي العلاء الهمذاني الحافظ، وأبي زُرْعَة المقدسي، وبِهِرَاة من عبد الجليل بن أبي سعد، وبمرو، ونَيْسابور، وسجستان، وبغداد، ودمشق، ومصر، قاله في «العبر».

وقال ابن خليل: كان حافظاً ثبتاً، كثير التصنيف، ختم به الحديث.

وقال أبو شامة: كان صالحاً مَهِيْباً، زاهداً، خشن العيش، ورعاً، ناسكاً.

وقال ابن رجب: هو محدِّث الجزيرة، ولد في جمادى الآخرة سنة ستٍ وثلاثين وخمس مئة بالرُّها، ثم أصابه سباء لما فتح زنكي الرُّهَا، سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، فاشتراه بَنُو فَهْم الحَرَّانيُّون، وأعتقوه.

وقال ابن الدُّبَيْثي: كان صالحاً، كثير السَّماع ثقةً، كتب الناس عنه كثيراً وأجاز لنا مراراً. وقال ابن النجَّار: كان حافظاً متقِناً، فاضلاً عالماً، ورعاً متديّناً، زاهداً عابداً، صدوقاً، ثقةً نبيلاً، على طريقة السلف الصالح، لقيته بحَرَّان، وكتبت عنه جزءاً واحداً، انتخبته من عوالي مسموعاته في رحلتي الأولى.

وقال ابن رجب: سمع منه خلْقٌ كثير من الحفَّاظ والأئمة، منهم: أبو عمرو بن الصلاح، وحدّث عنه ابن نقطة، وأبو عبد الله البِرْزَالي، والضِّياء، وابن خليل، وابن عبد الدائم، وأبو عبد الله بن حمدان الفقيه وهو خاتمة أصحابه. وتوفي يوم السبت ثاني جمادى الأولى، سنة اثنتي عشرة وست مئة بحرَّان. انتهى.

وله تصانيف كثيرة ذكر ابن العماد وابن رجب[2] منها: «الأربعون المتباينة الإسناد والبلاد»، وهو أمر ما سبقه إليه أحد، ولا يرجوه بعده محدِّث لخَرَاب البلاد، و «المادح والممدوح» يتضمن ترجمة شيخ الإسلام الأنصاري، وفضائله، ومن أثنى

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٥٠.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٨٢.

عليه، وما يتعلق بالمادحين له في تراجمهم وحديثهم، وكذلك مادحو مادحيه، وطال الكتاب بذلك.

١٠٧٣ ـ (ت ٦١٢ هـ): **عبد المُنْعم بن محمد** بن الحسين بن سُلَيمان، الباجِسْرائي البغدادي، أبو محمد، الفقيه الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة تسع وأربعين وخمس مئة بباجِسْرا، وقدم بغداد في صباه، فسمع من شُهْدَةَ وغيرها، وقرأ الفقه على أبي الفتح ابن المَنِّي، ولازمه حتى برع، وقرأ الأصول والخلاف والجدل على محمد التُّوقاني الشافعي، وصحب ابنَ الصَقَّال، وصار مُعِيداً لمدرسته، ثم دَرَّس بمسجد شيخه ابن المَنِّي بالمأمونية مدةً، وكان يؤمُّ بمسجد الآجرة، وشهد عند قاضي القضاة ابن الشَّهْرُزُوري، وكان فقيهاً فاضلاً، حافظاً للمذهب، حسنَ الكلام في مسائل الخلاف، متديِّناً، حسن الطريقة، ذكر ذلك ابن النجَّار وقال: سمع معنا أخيراً من مشايخنا فأكثر، وكان حسن الأخلاق متودِّداً، روى عنه أبو عبد الله ابن الدُّبيثي، وابن السَّاعي بالإجازة.

توفي يوم الاثنين ثامن عشري جمادى الأولى، سنة اثنتي عشرة وست مئة، ودفن بباب حرب. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] وغيره.

١٠٧٤ ـ (ت ٦١٢ هـ): **محمد بن أبي المعالي** عبد الله بن مَوْهُوب بن جامع، البغدادي الصُّوفي الحنبلي، الشيخ نور الدين أبو عبد الله بن البَنَّاء، الشيخ أبي النجيب.

قال ابن العماد[٣]: صحب الشيخ أبا النجيب السهْرَوَرْدي، وسمع من ابن ناصر، وابن الزَّاغُوني الحنبليين، وطائفة، وكتب سماعاته، وحدَّث بالعراق

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٥١.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٨٦.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٥٣.

والحجاز، ومصر والشام، واستقر بالسُّمَيْسَاطِيَّة إلى أن توفي في ذي القعدة، سنة اثنتي عشرة وست مئة، عن ستٍ وسبعين سنةً. انتهى.

١٠٧٥ ــ (ت ٦١٢ هـ): **حامد بن أحمد** بن حَمْد بن حامد بن مفرِّج بن غياث، الأنصاري الأَرْتاحي، المصري، المقرىء، أبو الثناء الحنبلي.

ذكره ابن رجب في «طبقاته»[1] فقال: قرأ بالروايات على أبي الجود وغيره، وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن الحسين البَرْمَكي، وبمكة من المبارك بن الطبَّاخ، وتصدَّر للإقراء بالجامع العَتِيق وغيره، وحدَّث وأفاد، وانتفع به جماعة، قرأ عليه بالسَّبْع الحافظ المنذري وغيره، وكان حسنَ الأداء والصوت، ذا مروءة وتفقُّدٍ لإخوانه. توفي في صفر، سنة اثنتي عشرة وست مئة بمصر، وكان مولده سنة ثلاثٍ وخمسين وخمس مئة. انتهى.

١٠٧٦ ــ (ت ٦١٢ هـ): **عبد الوهاب بن بُزْغُش** العِيَبِي، أبو الفتح البغدادي، الحنبلي، المقرىء.

قال ابن العماد[2]: وبُزغُش: بضم الباء الموحَّدة، والزّاي والغين والشين المعجمات، العِيَبِي: بكسر العين وفتح الياء آخر الحروف وكسر الموحَّدة، نسب لذلك لأن أباه كان يحمل العِيَب التي فيها كتب الرسائل، وهو خَتَن الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي، ولد سنة ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة تقديراً، وقرأ القرآنَ بالروايات الكثيرةِ على سَعْد الله بن الدَّجَاجي وغيره، وسمع الحديث وحصَّل الكثير من أبي الوَقْت وخلقٍ كثير، وعُني بالحديث، وحصَّل الأصول، وتفقَّه في المذهب.

قال ابن النجَّار: كان حسنَ المعرفةِ بالقراآت، حسنَ الأداء، طيب النغمة، ضابطاً، له معرفة بالوعظ، يُحسن الكلام في مسائل الخلاف، كتبنا عنه وكان صدوقاً، حسن الطريقة متديِّناً، فقيراً صبوراً، وزَمِنَ في آخر عمره، وانقطع في بيته مدةً.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة، في ترجمة ابنه أحمد بن أبي الثناء: ٢/ ٢٧٤.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٥١.

وقال ابن نقطة: ثقةٌ، لكنه أخرج أحاديث مما قرب سنده، ولا يعرف الرِّجال، فربما سقط من الإسناد رجلان أو أكثر، وهو لا يدري.

وقال ابن القادسي: حدَّث وسمع منه جماعة، وتوفي ليلة الخميس، خامس ذي القعدة، سنة اثنتي عشرة وست مئة، وصلى عليه من الغد محيي الدِّين ابن الجوزي، ودُفن بباب حرب. انتهى.

وذكره ابن رجب في «الطبقات»[1]، وابن الجَزَري في «الغاية»[2] وغيرهما.

١٠٧٧ ــ (ت ٦١٢ هـ): **منصور بن أحمد** بن أبي العِزِّ بن سعد، البغدادي الحنبلي، المقرىء، الضَّرير.

سمع دَعْوان بن علي بن حمَّاد الجبائي، وتفقَّه عليه، وعلي ابن السمَّاك، وسمع منه ابن نُقطة، وقال: مات في سنة اثنتي عشرة وست مئة. انتهى ملخصاً من «القطف الدّان».

١٠٧٨ ــ (ت ٦١٢ هـ): **أحمد بن يحيى** بن بَرَكة بن محفوظ، أبو العباس، الدَّبيقِي البَزَّار، البغدادي الحنبلي، من دار القند، كان كثير السماع والرواية، سمع من قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي، وتفقَّه عليه وسمع غيره، ومات في شهر ربيع الآخر، سنة اثنتي عشرة وست مئة، وقد تكلَّموا فيه أنه يثبت اسمه فيما لم يسمع، مع كثرة مسموعاته.

وقال ابن العماد في «الشذرات»[3]: روى عن قاضي المارستان، وابن زُرَيق القزَّاز، وجماعة، وهو ضعيف، ألحق اسمه في أماكن، وتوفي في ربيع الآخر، سنة اثنتي عشرة وست مئة، عن بضعٍ وثمانين سنة. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٨٨.
(٢) غاية النهاية: ١/ ٤٧٨.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٩.

وقال الذهبي في «الميزان»[1]: زوَّر لنفسه أسْمِعَةً، وأصرَّ عليها. سمع من جمال الدين يحيى بن الصَّيْرفي الحنبلي. انتهى المراد من ترجمته في «القطف الدان».

١٠٧٩ ــ (ت ٦١٣ هـ): **إبراهيم بن علي** بن الحسين، أبو إسحاق، البغدادي الحنبلي، أخو الفخر إسماعيل غلام ابن المَنِّي.

قال ابن العماد[2]: سمع الحديث، وتفقَّه في مذهب الحنابلة على أخيه، وتكلَّم في مسائل الخلاف، وكان فقيهاً صالحاً. توفي ثاني عشر ربيع الأول، سنة ثلاث عشرة وست مئة، ودفن عند أخيه بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بنحوه.

١٠٨٠ ــ (ت ٦١٣ هـ): **إسماعيل بن عمر** بن أبي بكر المَقْدسي أبو إسحاق، وأبو القاسم، وأبو الفضل، ويلقب محبَّ الدّين الحنبلي.

قال ابن العماد[4]: سمع بدمشق من أبي اليُمن الكِنْدي وغيره، وبمصر من البُوصيري، والحافظ عبد الغني، وببغداد من ابن الأخضر، وبأَصْبهان من أبي عبد الله محمد بن مكي وغيره، وكانت رحلته مع الضياء بعد الست مئة، وعُني بالحديث، ووصفه جماعة بالحافظ، وتفقَّه وحدّث، وتوفي في ثامن عشر شوال، سنة ثلاث عشرة وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[5] بنحوه، وزاد: وأظنه مات شاباً.

١٠٨١ ــ (ت ٦١٣ هـ): **أحمد بن عُبيد الله** بن قُدَامة المَقْدِسي الحنبلي، أبو الحسن شرف الدين.

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/ ١٦٣.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٥٣.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٨٩.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٥٤.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٩٠.

قال ابن العماد[1]: وُلد سنة ثلاثٍ وسبعين وخمس مئة، وسمع من أبي الفرج بن كُلَيب وغيره، وحدَّث، وكان فقيهاً فاضلاً، دَيِّناً عاملاً، جمع الله له بين حسن الخُلُق والخَلْق، والأمانة والمروءة، وقضاء حوائج الإخوان، والكرم والإحسان إلى الضعفاء والمرضى، وقضاء حوائجهم، والتَّهجُّد، وكان يقول الحقَّ ولا يحابي أحداً، وتوفي ليلة رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاثَ عشرة وست مئة، ودفن من الغد بسَفْح قاسِيُون، ورُويت له منامات حسنة، ورثاه غير واحد. انتهى ملخصاً.

وذكره ابن رجب[2] وغيره.

١٠٨٢ ـ (ت ٦١٣ هـ): **محمد بن عبد الغني** بن عبد الواحد المَقْدسي، الحافظ ابنُ الحافظ، عزُّ الدين، أبو الفتح، الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة ستٍ وستين وخمس مئة، ورحل إلى بغداد وهو مراهق، فسمع من ابن شاتيل وطبقته، وسمع بدمشق من أبي الفَهْم عبد الرحمن بن أبي العجائز وطائفة، وكتب الكثير، وعُني بالحديث، وارتحل إلى أصبهان وغيرها، وكان موصوفاً بحُسن القِراءة، وجودة الحفظ والفَهْم.

قال الضياء: كان حافظاً، فقيهاً حنبلياً، ذا فنون، ثم وصفه بالدِّيانة المتينة، والمروءة التَّامَّة.

وقال أبو شامة: صحب الملك المُعظَّم عيسى، وسمع بقراءته الكثير، وكان حافظاً ديِّناً، زاهداً ورعاً.

وقال الذهبي: روى عنه ابنا تقي الدين أحمد وعز الدين عبد الرحمن، والحافظ ضياء الدين، والشهاب القوصي، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٥٤.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٩٢.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٥٦.

وابن البخاري، وآخرون. وتوفي ليلة الاثنين، تاسع شوال سنة ثلاث عشرة وست مئة، ودفن بسَفْح قاسيون.

قال الحافظ الضياء: قال بعضهم كُنا نقرأ عنده ليلة مات، فرأيت على بطنه نوراً مثل السراج. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وقال: خرَّجَ تخاريج «كالأمالي» وجدتُ منه الجزءَ التاسع والأربعين.

١٠٨٣ ــ **(ت ٦١٤ هـ)**: **إبراهيم بن عبد الواحد** المَقْدِسي، أبو إسحاق، عماد الدِّين أخو الحافظ عبد الغني.

قال ابن العماد[2]: ولد بجَمَّاعِيْل، سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة، وهاجر سنة إحدى وخمسين مع أقاربه، وسمع من عبد الواحد بن هلال وجماعة، وببغداد من شُهْدة، وصالح بن الرحلة، وبالمَوْصِل من خطيبها، وحفظ «الخِرَقي»، و «الغريب» للعزيزي، وألقى الدُّروس، وناظر واشتغل، وقرأ القراآت على أبي الحسن البَطَائِحي، وكان متصدِّياً لإقراء القرآن والفقه وَرِعاً تقياً، متواضعاً سَمْحاً، مِفْضالاً صَوَّاماً قوَّاماً، صاحب أحوال وكرامات، موصوفاً بطول الصلاة. قال الشيخ الموفق: ما فارقته إلا أن يسافر، فما عرفته أنه عصى الله بمعصية.

وقال الحافظ الضياء: كان عالماً بالقرآن والنحو والفرائض، وغير ذلك من العلوم، وكان من كثرة اشتغاله وأشغاله، لا يتفرَّغُ للتصنيف، وكان يشغل بالجبل إذا كان الشيخ موفق الدين بالمدينة، فإذا صَعِد الموفق نزَل هو فأشغل بالمدينة، وكان يشغل بجامع دمشق من الفجر إلى العشاء، لا يخرج إلا إلى ما لا بدّ منه، يُقرىء القرآن، والعلم، فإذا لم يبق له مَنْ يشتغل عليه، اشتغل بالصلاة، وكان داعيةً إلى السُّنَّة، وتعلَّم العلم والدين، ما أعلم أنه أَدخل نفسه في شيء من أمر الدنيا،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٩٠.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٥٧.

ولا تعرَّض لها، ولا نافس فيها، وكان يحترز في الفتاوى احترازاً كثيراً، وكان كثير الورع والصدق، سمعته يقول لرجل: كيف ولدك؟ فقال الرجل: يُقَبِّل يدك، فقال: لا تكذب.

وكان كثير الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، خرج مرةً إلى قوم من الفُسَّاق، فكسر ما معهم، فضربوه، ونالوا منه حتى غُشي عليه، فأراد الوالي ضرب الذين نالوا منه، فقال: إن تابوا ولزموا الصلاة فلا تُؤذِهم، فإنهم في حِلٍّ من قِبَلي، فتابوا ورجعوا عما كانوا عليه.

وسمعت الإمام أبا إبراهيم محاسن بن عبد الملك التنوخي يقول: كان الشيخ العماد جوهرة العصر، وكان كثير التواضع يذمُّ نفسه ويقول: أيش يجيء منِّي، وكان يكثر في دعائه من قول: اللهم اجعل عملنا صالحاً، واجعله لوجهك الكريم خالصاً، ولا تجعل لأحدٍ فيه شيئاً، اللهم خلِّصني من مظالم نفسي، ومظالم كلِّ شيء قبل الموت، ولا تُمتني ولأَحَدٍ عليَّ مظلمةٌ يَطلُبني بها بعد الموت، ولا بدَّ من الموت، فاجعله على توبةٍ نصوحٍ بعد الإخلاص من مظالم نفسي، ومظالم العباد، قتلاً في سبيلك، على سنّتك وسنّة رسولك، شهادةً يغبطني بها الأولون والآخرون، واجعل النَّقْلة إلى رَوْحٍ وريحان في جنات النَّعيم، ولا تجعلها إلى نُزُلٍ من حميم، وتَصْلِيَةِ جَحِيم.

قال الضياء: وتوفي رحمه الله ليلة الخميس، وقت العشاء الآخرة، وكان قد صلى تلك الليلة المغرب بالجامع، ثم مضى إلى بيته وكان صائماً، فأفطر على شيءٍ يسير، ولما جاءه الموت جعل يقول: يا حيُّ يا قيوم، برحمتك أستغيثُ، واستقبل القِبْلة، وتشهَّد، ومات.

وقال سِبْط ابن الجوزي: غُسِّل وقت السَّحر، وأخرجت جنازته إلى جامع دمشق، فما وسع الناس الجامع، وصلَّى عليه الموفَّق بحلقة الحنابلة بعد جهدٍ جهيدٍ، وكان يوماً لم يرَ الناسُ مثله في الإسلام، كان أول الناس عند مغارة الدم، ورأس الجبل إلى الكهف، وآخرهم بباب الفراديس، وما وصل إلى الجبل إلى آخر النهار،

توفي فجأةً في سابع عشر ذي القعدة، سنة أربع عشرة وست مئة. انتهى المراد منه.

وذكره ابن رجب[1] بترجمة لا يسعها هذا الموضع، وذكر له مصنفاتٍ منها: كتاب «الفروق» في المسائل الفقهية، وآخر في الأحكام، وقال: إنه لم يتمه.

١٠٨٤ ــ (ت ٦١٤ هـ): **عبد الرحمن بن عبد الغني** بن محمد، أبو القاسم الغَسَّال ابن الحنبلي.

ذكره الذهبي في «المشتبه»[2] وقال: أسمعه والده من نُوشْتكين الرِّضواني، وعلي بن عبد العزيز السَّمَّاك، وغيرهما. وتوفي سنة أربع عشرة وست مئة. انتهى.

١٠٨٥ ــ (ت ٦١٥ هـ): **أحمد بن أحمد** بن أحمد بن كرم بن أبي غالب بن قتيل، أبو العباس البَنْدَنِيجي، الحنبلي، الحافظ البغدادي، المقرىء، محدِّثُ بغداد.

قال ابن العماد[3]: البَنْدَنِيجي بفتح الباء الموحدة والمهملة، وسكون النون الأولى وكسر الثانية، ثم تحتية وجيم نسبة إلى بَنْدَنِيْجَين بلفظ المثنى، بلدٌ قرب بغداد، ولد في ربيع الأول، سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، وتلقَّن القرآن من أبي حكيم النَّهْرَوَاني، وقرأ بالروايات على أبي الحسن البَطائِحي وغيره، وسمع الحديث الكثير من أبي بكر ابن الزَّاغُوني وأبي الوَقْت، وخلق.

قال الدُّبَيْثي: كان وافر السماع، كثير الشيوخ، حسن الأصول، حدَّث بالكثير، وسمع منه جماعة. وقال ابن ناصر الدين: هو محدِّث بغداد، كان حافظاً مُكثراً، لكنه غيرُ عمدةٍ، رماه ابن الأخضر، وكذَّبه، وقَبِله غيرُه. وتوفي في ثالث عشري رمضان، سنة خمس عشرة وست مئة، وله نحو الستين سنةً، ودفن بباب حرب، قاله ابن رجب في «طبقاته». انتهى.

وذكره ابن الجزري[4] وغيره.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٩٣.

(٢) المشتبه: ١٤٢.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٦٢.

(٤) غاية النهاية: ١/ ٣٧.

١٠٨٦ ــ (ت ٦١٥ هـ): **عبد الكافي بن بدر** بن حسان، الأنصاري، الشَّامي، المعروف بالنجَّار، المِصْري، الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: كان صالحاً كثير الصيام والتعبد، سمع من البُوْصِيْري، والأَرْتَاحي، وعبد الغني الحافظ، وربيعة بن نزار، وغيرهم، وعلَّق عنه المُنْذِري شيئاً، وتوفي في ثالث عشري رمضان، سنة خمس عشرة وست مئة، وله نحو الستين سنةً، ودفن بالمُقَطَّم من مصر، قاله ابن رجب. انتهى.

١٠٨٧ ــ (ت ٦١٥ هـ): **عبد الرحمن بن عُمر** بن أبي نَصْر بن علي بن عبد الدائم، ابن الغَزال، البغدادي، الحنبلي، الواعظ، أبو محمد شهاب الدين.

قال ابن العماد[٢]: ولد في جمادى الآخرة، سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وسمع الكثير بإفادة أبيه وبنفسه من الحافظ ابن ناصر، وسعيد بن البَنَّاء، وأبي بكر بن الزَّاغُوني، وأبي الوقت وغيرهم، وعُنِيَ بهذا الشأن، وله في الخَطِّ الطَّريقة الحسنة المعروفة، ووعظ مدةً، ومال إلى مدح الحلاَّج وتعظيمه، ولقد أخطأ في ذلك.

قال ابن النجَّار: سمعت بقراءته كثيراً، وكان سريع القراءة والكتابة، إلا أنه قليل المعرفة بأسماء المحدِّثين، وحدَّث وسمع منه جماعة، وأجاز للمُنْذِري وغيره، وروى عنه ابن الصَّيْرَفي. وتوفي يوم الثلاثاء، نصف شعبان، سنة خمس عشرة وست مئة، ودفن بباب حرب. انتهى.

وذكره ابن رجب[٣] وقال: رأيت بخطه جزءاً من أخبار الحلاَّج، الظاهر أنه جمعه، ويروي فيه بالأسانيد عن شيوخه، ومال إلى مدح الحَلاَّج وتَعْظِيمه واستشهد بكلام ابن عقيل بتصنيفه القديم الذي تاب منه، ولقد أخطأ في ذلك.

قال ابن النجَّار: وسمعت منه، وكان سريع القراءة والكتابة، إلا إنه كان لَحَنَةً

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٦٢.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٦٤.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٠٦.

قليل المعرفة بأسماء المحدِّثين، قال: وقرأت بخط شيخنا أبي الفتوح، نصر بن الحُصري عبد الرحمن بن الغزال: لا يُحَتَّج بقراءته ولا بخطه، وهو ساقط. انتهى.

١٠٨٨ ــ (ت ٦١٥ هـ): **عُبيد الله بن المبارك** بن الحسن بن طِرَاد البَامَاوَرْدِي، أبو القاسم بن أبي النَّجم الحنبلي، المعروف بابن القابلة.

تقدَّمت ترجمة أبيه سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، أما عُبيد الله هذا فسمع أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار، وغيره، وكان مولده سنة تسعٍ وثلاثين وخمس مئة تقريباً، وتوفي سنة خمس عشرة وست مئة، وهو من ساكني قَطِيْعَة العَجَم، بباب الأَزَج من بغداد، كذا في «القطف الدَّان».

١٠٨٩ ــ (ت ٦١٥ هـ): **عيسى بن عبد الله** بن أحمد بن محمد بن قُدامة بن مِقْدام بن نَصْر بن عبد الله، المَقْدِسي، ثم الدِّمشقي الصَّالِحي الحنبلي، مجد الدين بن مُوَفَّق الدين.

قال ابن رجب[1]: تفَقَّه، وسمع الكثير بدمشق من جماعة كثيرة من أهلها، ومن الوَارِدِين عليها، وسمع بمِصْر من إسماعيل بن ياسين، والبُوصِيْري، والأَرْتاحي، وفاطمة بنت سَعْد الخَيْر، وغيرهم، وحدّث. ذكره المُنْذِري وقال: وَلِيَ الخطابة والإمامة بالجامع المُظَفَّري بسفح قاسِيُون، قال: واجتمعتُ معه بدمشق، وسمعت معه من والده. وتوفي في جمادى الآخرة، في خامسه أو سادسه، سنة خمس عشر وست مئة. انتهى.

١٠٩٠ ــ (ت ٦١٦ هـ): **عبد الله بن الحسين** بن عبد الله العُكْبَري، أبو البَقَاء البغدادي، مُحِبُّ الدين، الضَّرير، الحنبلي، النحوي، الفَرَضي، صاحب التصانيف.

قال ابن العماد[2]: قرأ القرآت على ابن عساكر البَطائحي، وتأدَّب على ابن الخشَّاب، وتفقَّه على أبي يَعْلى الصَّغير، وروى عن ابن البَطِّي وطائفة، وحاز

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة، في ترجمة أبيه عبد الله بن أحمد: ٢/ ١٤٣.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٦٧.

قصبة السبق في العربية، وتخرَّج به خلقٌ، ذهب بصره في صغره بالجُدَري، وكان ديّناً ثقةً، قاله في «العبر».

وقال ناصح الدين ابن الحنبلي: كان إماماً في علوم القرآن، إماماً في الفقه، إماماً في اللغة، إماماً في النحو، إماماً في العروض، إماماً في الفرائض، إماماً في الحساب، إماماً في معرفة المَذْهب، إماماً في المسائل النَّظريات، وله في هذه الأنواع من العلوم مصنفاتٌ مشهورةٌ، قال: وكان مُعيداً للشّيخ أبي الفَرَج بن الجوزي، وكان متديناً، قرأت عليه كتاب «الفصيح» لثعلب من حفظي.

وقال ابن أبي الجَيْش: كان يفتي في تسعة علومٍ، وكان أوحدَ زمانه في النحو واللُّغة والحساب، والفرائض، والجبر، والمقابلة، والفقه، وإعراب القرآن، والقراآت الشَّاذَّة، وله في كلِّ هذه العلوم تصانيفُ كِبارٌ وصغارٌ ومتوسطات، وذكر أنه قرأ عليه كثيراً.

وقال ابن البخاري: قرأت عليه كثيراً من مُصنَّفاته، وصحبته مدةً، وكان حسنَ الأخلاق، مُتواضعاً، كثير المحفوظ، مُحِبّاً للاشتغال والإشغال ليلاً ونهاراً، ما تمضي عليه ساعةٌ بغير اشتغال أو إشغال، حتى إن زوجته تقرأ له بالليل كتب الأدب وغيرها.

وقال غيره: كان إذا أراد أن يصنِّف كتاباً أُحضَرتْ له عدةُ مصنّفاتٍ في ذلك الفن، وقُرِئت عليه، فإذا حصَّله في خاطره أملاه.

وتوفي ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر، سنة ست عشرة وست مئة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد بباب حرب. انتهى المراد منه.

وذكره ابن رجب[1]، وذكر له مصنفاتٍ منها: كتاب «تفسير القرآن» و «البَيَان في إعراب القرآن» في مجلدين، «إعراب الشَّواذ»، «متشابه القرآن»، «عدد الآي»، «إعراب الحديث»، «التعليق في مسائل الخلاف» في الفقه، «شرح الهداية لأبي الخَطَّاب» في الفقه، «المَرام في نهاية الأحكام» في المذهب، كتاب «مذاهب

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/١٠٩.

الفقهاء»، «الناهض في علم الفرائض»، «بُلْغة الرائض في علم الفرائض» كتاب آخر في الفرائض، قلت: اسمه «التلخيص»، «المُنَقِّح من الخَطَل في علم الجدل»، «الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي» جزء، «الاستيعاب في علم الحساب»، «اللباب في البناء والإعراب»، «الإيضاح شرح اللُّمَع»، «التلقين في النحو»، «التلخيص في النحو»، «الإشارة في النحو»، «التعليق على مُفَصَّل الزَّمخْشَري»، «شرح الحماسة»، «غوامض الألفاظ اللُّغوية للمقامات الحريرية»، «شرح خطب ابن نُباتة»، «شرح بعض قصائد رُؤبة»، «شرح لغة الفقه» أملاه على ابن النَجَّار الحافظ، «شرح ديوان المتنبي»، «أجوبة مسائل وردت من حَلَب»، «مسائل مفردة»، «المَشُوفُ المُعْلَم» في ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم، «تلخيص أبيات شعر لأبي علي»، «تهذيب الإنسان بتقويم اللّسان» «الإعراب عن علل الإعراب»، هذا ما ذكره ابن رجب من تصانيفه.

وله غيرها، فذكر له الصَّفَدي في «نَكْت الهَمْيان»: «الترصيف في التصريف»، و «إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراآت في جميع القرآن»، وكتاب «الموجز في إيضاح الشعر المُلْغَز». وله غير ذلك أيضاً منها: «نزهة الطَّرْف في إيضاح قانون الظَّرف»، و «الإفْصَاح عن معاني الصِّحَاح»، و «الانتصار لحمزة فيما نسبه إليه ابن قتيبة في مشكلِ القرآن»، و «التهذيب في النَّحْو»، «شرح الحماسة»، «شرح كتاب سيبويه»، «شرح لامية العجم» وغيرها.

١٠٩١ ــ (ت ٦١٦ هـ): **عُثمان بن مُقْبل** بن قاسم الياسِري، أبو عمر، الواعظ الحنبلي.

سمع ابن الخشَّاب وشُهْدة الكاتبة، وكان يَعِظ الناس. ومات في ذي الحجة، سنة ست عشَرة وست مئة، واليَاسِري: نسبةً إلى اليَاسِرِيَّة، بالياء بعدها ألف، ثم سين مكسورة، فراء مكسورة أيضاً، فياء مُثَقَّلة فهاء: قريةٌ بينها وبين بغداد ميلانِ، كذا في «القطف».

وقال ابن العماد[1]: عثمان بن مُقْبل بن القاسم اليَاسِري، البغدادي، الفقيه الحنبلي، الواعظ. أبو عُمَرَ، وجَمال الدين، من أهل الياسِرِيَّة، من قرى بغداد، على نهر عيسى، قدم بغداد، وسمع بها من ابن الخَشَّاب، وشُهْدة الكاتبة، وطبقتهما، ومن دونهما، وتفقَّه على أبي الفتح ابن المَنِّي، ووعظ ولازم الوعظ.

ذكره ابن أبي الجَيْش في شيوخه وقال: له تصانيف، وقد حدَّث، وسمع منه جماعة.

وقال ابن الحنبلي: مات ضاحي نهار الحادي والعشرين من ذي الحجة، سنة ست عشر وست مئة، ودفن بباب حَرْب. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] وقال: وأظنُّ ابن الصَّيْرفي الحَرَّاني روى عنه، وتفقَّه عليه، فإنه يقول عنه: شيخُنا. وقرأ عليه عبد الرزَّاق الرَّسْعَني.

١٠٩٢ ــ (ت ٦١٦ هـ): **محمد بن عبد الله** بن الحسين السَّامَرِّي، أبو عبد الله، نَصير الدِّين، الفقيه الفَرَضي، المعروف بسُنَيْنَه ـ سين مهملة مضمومة، ونونين مفتوحتين، بينهما ياء ساكنة تحتية.

ذكره ابن العماد[3] وقال: ابن النجَّار: ولد سنة خمس وثلاثين وخمس مئة بسَامَرَّا، وسمع من ابن البَطِّي، وأبي حكيم النَّهْرَوَاني وغيرهما ببغداد، وتفقَّه على أبي حكيم النَّهْرَوَاني، ولازمه.

وبرع في الفقه والفرائض، وصنف فيهما التصانيف المشهورة، وولي القضاء بسَامَرَّاء وأعمالها مدةً، ثم ولي القضاء والحِسْبة ببغداد، ثم عُزل عن القضاء، وبقي على الحِسْبة، ثم عُزِل عنها، وولي إشراف ديوان الزِّمام، وعزل أيضاً، ولُقِّب في أيام ولايته مُعَظِّم الدِّين، ولما عُزِل لَزِمَ بيته مدةً، ثم أذن له بالعَوْدِ إلى بلده، فعاد إليها،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٦٩.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢٢.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٧٠.

ثم رجع إلى بغداد في آخر عمره، وبها توفي.

قال ابن النجَّار: كان شيخاً جليلاً، فاضلاً نبيلاً، حسنَ المعرفة بالمذهب والخلاف، وله مصنفاتٌ فيها حسنة، وما أظنُّه روى شيئاً من الحديث.

وقال ابن السَّاعي المؤرِّخ: كتبت عنه، وأجاز للشيخ عبد الرحيم ابن الزَجَّاج. توفي ليلة الثلاثاء، سابع عشري رجب، سنة ست عشرة وست مئة، ودفن بمقبرة باب حَرْب. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وقال: رأيت لأبي عبد الله بن الوليد المحدِّث رسالةً إليه، يعاتبه فيها على قوله: إن أحاديث الصفات لا تُقبل لكونها أخبار آحاد. وبسط القول في ذلك على طريقة أهل الحديث، وملأها بالأحاديث والآثار المُسْنَدَة.

وقد ذكر ابن العماد[2] وابن رجب[3] له تصانيف منها: كتاب «المستوعب» في الفقه، وكتاب «الفروق». وقال ابن العماد: وفي هذين الكتابين فوائد جليلة، ومسائل غريبة. وكتاب «البُسْتَان» في الفرائض.

١٠٩٣ ــ (ت ٦١٦ هـ): **أحمد بن علي** بن داود، أبو العباس النَصْري الخَبَّاز الحنبلي.

سمع من أبي المعالي أحمد بن منصور الغزال وغيره. وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وست مئة، والنَّصْري: نسبةٌ إلى النَّصْرِيَّة، مَحَلَّةٌ ببغداد. كذا في «القطف».

١٠٩٤ ــ (ت ٦١٧ هـ): **محمد بن أبي المكارم** الفَضْل بن بختيار بن أبي نصر، اليَعْقُوبي الخطيب الواعظ، أبو عبد الله، بهاء الدين الحنبلي، المعروف بالحُجَّة.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢١.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٧٠.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢١.

قال ابن العماد[1]: مولده في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة بيعقوبا، وسمع ببغداد من ابن الجوزي وطبقته، ومن أبي الوَقْت، والشيخ عبد القادر، وولي الخطابةَ ببلده يعقوبا، وحدَّث بها، وبإرْبل وغيرها. وحدّث بأحاديث فيها وَهْم، فعرف الخطأَ فيها، فترك روايتها، وقرأ كتابه «شرح العبادات الخمس» على أَبي الفتح بن المَنِّي، سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، وكتب له عليه: قرأه عليَّ مصنفه الشيخ الأجل، العالم الفقيه، بهاء الدين، حُجَّة الإسلام قراءةَ عالمٍ بما فيه من غرائب الفوائد، وعجائب الفرائد.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وست مئة بدقوقا، ودفن بها. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] بنحوه.

وذكر له ابن العماد وابن رجب من التصانيف كتاب «غريب الحديث»، و «شرح العبادات الخمس لأبي الخطاب».

١٠٩٥ ــ (ت ٦١٧ هـ): **عبد الله بن عبد العزيز** بن جعفر اليُونيْني، أبو عثمان، الزَّاهد، الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: كان شيخاً مَهِيْباً، طُوالاً، حادّاً، تامَّ الشجاعة، أمَّاراً بالمعروف، نهَّاءً عن المنكر، كثير الجهاد، دائم الذِّكر، عظيمَ الشأن، منقطعَ النَّظِيْر، صاحب مجاهَداتٍ وكرامات.

توفي يوم السبت عاشر ذي الحجة، سنة سبع عشرة وست مئة، وقد جاوز الثمانين. انتهى.

١٠٩٦ ــ (ت ٦١٨ هـ): **عبد الرحيم بن النَّفِيس** بن هبة الله بن وَهْبان بن رُومي

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٧٦.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢٣.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٧٣.

بن سَلْمان بن صالح بن محمد بن وَهْبان، السُّلَمِيُّ الحَدِيْثِيُّ، ثم البغدادي، أبو نصر، الفقيه الحنبلي، المحدِّث الإمام.

قال ياقوت الحَمَوي في «معجم البلدان»[1]: هو صديقنا ورفيقنا، اصطحبته مدةً ببغداد، ومَرُو، وخُوارزم في السماع على المشايخ، وكانت بيننا مودةٌ صادقةٌ، وكان عارفاً بالحديث ورجاله وعلومه، عارفاً بالأدب، قيِّماً باللُّغة جداً، وخصوصاً لغة الحديث، وكان مع ذلك فقيهاً مُناظراً، وكان حسنَ العِشرة متودِّداً، مأمون الصُّحْبة، صحيحَ الخاطر، مع دينٍ متينٍ. خلفتُه بخُوارِزْم في أول سنة سبع عشرة وست مئة، فقتلته التَّتَرُ بها شهيداً، وما روى إلا القليل. انتهى.

وقال ابن العِمَاد[2]: ولد في عاشر ربيع الأول، سنة سبعين وخمس مئة ببغداد، وسمع الكثير من أبي الفتح بن شاتيل وخلقٍ، وبالغ في الطلب، وارتحل فيه إلى الشام، والجزيرة، ومصر، والعراق، وخُراسَان، وما وراء النهر، وخُوارِزْم، وتفقَّه في المذهب، وتكلَّم في مسائل الخلاف، وحدَّث ببغداد ودمشق، وغيرهما.

قال ابن النجَّار: كان مليحَ الخطِّ، صحيح النَّقْل والضبط، حافظاً متقناً، ثقةً صدوقاً، قال النَّظْم والنثر الجيِّد، وكان من أكمل الناس ظرفاً ولطفاً، وحسن خلقٍ، وطيب عِشرةٍ وتواضعٍ، وكمال مروءة ومسارعة إلى قضاء حوائج الإخوان، قُتل شهيداً في فتنة التَّتَار بخُراسان، سنة ثمان عشرة وست مئة. انتهى ملخصاً.

وذكره ابن رجب[3] بنحوه.

١٠٩٧ ــ (ت ٦١٨ هـ): **عبد الغني بن قاسم** بن عبد الرَّزاق بن عَيّاش، الهَلْباوي، أبو القاسم، المَقْدِسي المِصْري، الفقيه الحنبلي، الزَّاهد.

قال ابن العماد[4]: سمع من البُوْصِيْري وغيره، وتفقَّه في المذهب، وانقطع إلى

---

(١) معجم البلدان: ٢/ ٢٣١.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٨٠.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢٨.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٨١.

الحافظ عبد الغني ولازمه، وكتب عنه كثيراً من مصنفاته وغيرها، ذكر ذلك المُنْذِري وقال: سمع معنا من جماعةٍ من شيوخنا، وصحب جماعةً من المشايخ، وكان صالحاً مقبلاً على مصالح نفسه، منفرداً قانعاً باليَسِيْر، يُظْهِر التَّجَمُّل مع ما هو عليه من الفقر، وحدّث. وتوفي ليلة ثامن عشر صفر، سنة ثمان عشرة وست مئة، ودفن من الغد بسفح المقَطَّم. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٠٩٨ ــ (ت ٦١٨ هـ): **علي بن نابت** بن طالب، أبو الحسن بن الطَّالبَاني، البغدادي الأَزَجي، الفقيه الحنبليُّ الواعظ، موفق الدين.

قال ابن العماد[2]: سمع ببغداد من صالح ابن الرَّحلة، وشُهْدَة الكاتبة، وسمع بالمَوْصل بالخلاف على ابن يونس الشافعي، وأقام بَحَرَّان مدةً عند الخطيب ابن تَيْمِية، ثم جرى بينه وبينه نَكَدٌ، فقدم دمشق، ثم رجع وأقام برأس العَيْن من أرض الجزيرة، ووعظ هناك وانتُفع به.

قال ابن نقطة: سمعت منه، وسماعه صحيح. وقال المنذري: له اختيارات في المذهب. توفي سنة ثمانٍ عشرة وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بنحوه وقال: نابت بالنون، ثم ذكر له اختياراتٍ في المذهب.

١٠٩٩ ــ (ت ٦١٨ هـ): **محمد بن خَلَف** بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى ابن موسى بن الفتح بن زُرَيق، المَقْدِسي، ثم الدِّمشقي، الإمام أبو عبد الله، شهاب الدين الفقيه، الحنبلي، المناظر.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢٣.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٨١.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢٥.

قال ابن العماد[1]: ولد سنة خمسين وخمس مئة بجَمَّاعيل، ثم قدم دمشق، وسمع بها من أبي المكارم بن هلال، وقدم مِصْر، فسمع بها بالإسْكَنْدَرِيَّة من السِّلَفي، وأكْثَرَ عنه، وقدم بغداد، فسمع من ابن الخَشَّاب، وشُهْدة وطبقتهم، وتفقَّه بها في المذهب والخلاف على ابن المَنِّي حتى برع، وكان بحّاثاً مناظراً، مُفْحِماً للخصوم، ذا حظٍّ من صلاحٍ وأورادٍ وسلامة صدرٍ، أمَّاراً بالمعروف، نَهَّاءً عن المنكر. قال المُنْذِري: لقيته بدمشق، وسمعت منه، وكان كثير المحفوظات متحرِّياً في العبادات، حسن الخَلْق والأخلاق، وقال أبو المُظَفَّر سِبْطُ ابنِ الجوزي: كان زاهداً عابداً، وَرِعاً فاضلاً في فنون العلم، وحَفِظَ المقاماتِ الحَرِيْرِيَّة في خمسين ليلةً، فتشوَّش خاطره، وكان يغسل باطن عينيه حتَّى قَلَّ نظره، وكان سليم الصَّدر، من الأبدال، ما خالف أحداً قطُّ، رأيته يوماً وقد خرج من جامع الجبل، فقال له إنسان: ما تروح إلى بَعْلَبَكَّ؟ فقال: بلى، فمشى من ساعته إلى بَعْلَبَكَّ بالقُبْقَاب. وقال أبو شامة: كنت أراه يوم الجمعة قبل الزَّوال يجلس في درج المِنْبَر السُّفلي بجامع الجبل، وبيده كتاب من كتب الحديث وأخبار الصالحين، فيقرؤه على الناس إلى أن يؤذِّن المؤذن للجمعة. وتوفي يوم الأحد سلخ صفر، سنة ثمان عشرة وست مئة، ودفن بسفح قَاسِيُون. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] بنحوه.

١١٠٠ ــ (ت ٦١٨ هـ): **موسى بن الشيخ عبد القادر الجِيْلاني**، أبو نصر الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: روى عن أبيه، وابن ناصر، وسعيد ابن البَنَّاء، وأبي الوقت، وسكن دمشق، وكان عرِيّاً من العلم. توفي في أول جُمادى الآخرة، سنة ثمان عشرة وست مئةٍ عن ثمانين سنة. قاله في «العبر». انتهى.

١١٠١ ــ (ت ٦١٨ هـ): **نصر بن محمد بن علي بن أبي الفرج أحمد بن**

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٨٢.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢٤.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٨٢.

الحُصْري، الهَمَذَاني البغدادي، أبو الفتوح، برهان الدين، الحنبلي، المقرىء، المُحَدِّث، الحافظ، الزَّاهد الأديب، نزيل مكة.

قال ابن العماد[1]: ولد في شهر رمضان، سنة ست وثلاثين وخمس مئة، وقرأ القرآن بالروايات على أبي بكر ابن الزَّاغُوني، وأبي الكرم الشَّهْرُزُوْري، وابن السَّمِين، وابن الدَّجَاجي. وجماعة، وسمع الحديث الكثير من أبي الوقت، وغيره وخلق كثير، منهم: الشَّيخ عبد القادر، وعُني بهذا الشأن، ثم خرج من بغداد، سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مئة إلى مكة، واستوطنها، وأمَّ بها الحنابلة، وكان شيخاً صالحاً متعبداً.

قال ابن الدُّبَيْثي: كان ذا معرفةٍ بهذا الشأن، ونِعْمَ الشَّيْخُ كان عبادةً وثقةً.

وقال ابن النجَّار: وهو خاتمة أصحابه، كان حافظاً حجةً، نبيلاً، جَمَّ الفضائل، كثيرَ المحفوظ، من أعلام الدين وأئمة المسلمين، حدَّث بالكثير ببغداد ومكة، وسمع منه خلقٌ كثيرٌ مِن الأئمة الحفَّاظ، منهم: ابن الدُّبَيْثي، وابن نُقْطة، وابن النَّجَّار، والضِّياء، والبِرْزالي، وابن خليل.

وقال ابن الحنبلي: مات بالمَهْجَم من أرض اليمن، في شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وست مئة، وكان خروجه إلى اليمن بأهله لقحطٍ وقع بمكة، وكان ذا عائلة، فنزح بهم إلى اليمن وتوفي بها. انتهى.

وذكره ابن الجَزَري[2] وقال: قال الذَّهبي: جاور بمكة نحو عشرين سنة، وأمَّ بالحَطِيْم وأخذ الناس عنه، روى عنه البِرْزالي، والضِّياء المَقْدِسي، والتَّاج علي ابن القَسْطلاني، والنَّجيب مقداد بن أبي القاسم القَيْسي. وأرَّخ وفاته في المحرم سنة تسع عشرة وست مئة.

وذكره ابن رجب[3] وأرَّخ وفاته سنة ثمان عشرة وست مئة.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٨٣.

(٢) غاية النهاية: ٢/ ٣٣٨.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٣٠.

وذكره ابن كثير[1] وأرَّخ وفاته سنة تسع عشرة، والله أعلم.

١١٠٢ ــ (ت ٦١٩ هـ): **عبد الكريم بن نَجْم** بن عبد الوهَّاب بن عبد الواحد، الشَّيْرازِي الدِّمشقي، ابن الحنبلي، أبو الفضائل، شهاب الدِّين الفقيه الحنبلي، أخو ناصح الدين ابن الحنبلي عبد الرحمن، وهو أصغر من الناصح بتسع سنين.

قال ابن العماد[2]: سمع ببغداد من نصر الله القزَّاز، وأجاز له الحافظ أبو موسى المَدِيْني وغيره، وتفقَّه وبرع وأفتى، وناظر، ودرَّس بمدرسة جَدِّه بدمشق، وهي الحنبلية جوار الرَّوَاحيَّة، سكن بني الأُسْطُواني.

قال أبو شامة: هو أخو البَهاء والنَّاصح، وهو أصغرهم، وكان أبرعهم في الفقه والمناظرة والمحاكمات، بصيراً بما يجري عند القضاة في الدعاوى والبيِّنات.

وقال ابن السَّاعي في «تاريخه»: كان فقيهاً فاضلاً، خيِّراً عارفاً بالمذهب والخلاف.

وقال غيره: كان ذا قوةٍ وشهامةٍ، وانتزع مسجد الوزير من يد العَلَم السَّخَاوي، وبقي للحنابلة. توفي في سابع ربيع الأول سنة تسع عشرة وست مئة، ودفن بسفح قاسِيُون. انتهى.

١١٠٣ ــ (ت ٦١٩ هـ): **علي بن إدريس** اليَعْقُوبي، الحنبلي الزَّاهد، صاحب الشيخ عبد القادر الجِيْلانِي.

قال ابن العماد[3]: هو سيِّدٌ زاهدٌ عابدٌ ربَّانيٌّ متألِّهٌ، بعيد الصِّيت. توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وست مئة. انتهى.

١١٠٤ ــ (ت ٦١٩ هـ): **إمام الحنابلة بمكة.**

---

(١) البداية والنهاية: ١٣/ ٩٩.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٨٥.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٨٥.

ذكره ابن كثير في «تاريخه»[1] بهذا اللفظ، ولم يزد على ذلك، وأرَّخ وفاته سنة تسع عشرة وست مئة. قلت: ولعله نصر بن أبي الفتح بن علي الحضرمي، برهان الدين الحنبلي، إمام مقام الحنابلة بمكة المكرمة. فقد ذكره العيَّاشي المغربي في «رحلته» المشهورة الكبرى، الواقعة في مجلدين وقال: قال ابن العربي صاحب «الفتوحات المكية» في إجازته للسلطان غازي بن أيوب: قرأت عليه «سنن أبي داود» وغيرها، وأجاز لي بمكة. انتهى. ولم يذكر وفاته فالظَّاهر أنه هذا. والله أعلم.

١١٠٥ ـ (ت ٦٢٠ هـ): **عبد الله بن أحمد** بن محمد بن قُدَامة، المَقْدِسي الجَمَّاعِيْلي، الشيخ الإمام الموَفَّق، الفقيه الحنبلي، صاحب التصانيف الكبار، المعتبرة المفيدة الكثيرة.

قال ابن العماد[2]: ولد بجمَّاعيل، سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، وهاجر مع أخيه الشيخ أبي عمر، سنة إحدى وخمسين، وحفظ القرآن وتفقَّه، ثم ارتحل إلى بغداد، فأدرك الشيخ عبد القادر، فسمع منه ومن هبة الله الدَّقَّاق، وابن البَطِّي وطبقتهم، وتفقَّه على ابن المَنِّي، حتى فاق على الأقران، وحاز قصبَ السَّبْق، وانتهى إليه معرفة المذهب وأصوله، وكان مع تبحُّرِه في العلوم وتَفَنُّنِه، ورعاً زاهداً، تقياً ربَّانياً، عليه هَيْبَةٌ ووَقارٌ، وفيه حِلْمٌ وتَوَدُّدٌ، وأوقاته متفرقةٌ للعلم والعمل، وكان يُفحم الخصوم بالحُجَج والبراهين، ولا يتحرَّج ولا يَنْزعج، وخصمه يصيح ويحترق.

قال الحافظ الضياء: كان تامَّ القامة، أبيض، مشرق الوجه، أَدْعَج العينين، كأنَّ النور يخرج من وجهه لحُسْنِه، واسع الجبين، طويل اللِّحية، قائم الأنف، مَقْرون الحاجبين، لطيف البدن، نحيل الجسم، إلى أن قال: رأيت أحمد بن حنبل في النَّوم فقال: ما قصّر صاحبكم الموفَّق في «شرح الخِرَقي». وسمعت ابن الصلاح المُفْتي يقول: ما أعرف أحداً في زماننا أدرك درجة الاجتهاد إلا الشيخَ الموَفَّق.

---

(١) البداية والنهاية: ١٣/ ٩٩.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٨٨.

قلت: جمع له الشيخ الضِّياء ترجمةً في جزأين، ثم قال: توفي في يوم عيد الفطر، سنة عشرين وست مئة، قاله جميعه في «العبر».

وذكر الناصح ابن الحنبلي أنه حَجَّ سنة أربعٍ وسبعين وخمس مئة، ورجع مع وفد العراقِ إلى بغداد، وأقام بها، واشتغلنا جميعاً على الشيخ أبي الفتح، ثم رجع إلى دمشق، واشتغل بتصنيف كتاب «المغني شرح الخِرَقي»، فبلغ الأمل في إتمامه، وهو كتاب بليغ في المذهب، عشر مجلدات، تعب عليه، وأجاد فيه، وجَمَّل به المذهب، وقرأه عليه جماعةٌ، وانتفع بعلمه طائفةٌ كثيرة، قال: ونشأ على سمت أبيه وأخيه في الخير والعبادة، وغلب عليه الاشتغال بالفقه والعلم.

وقال سِبْط ابن الجوزي: كان إماماً في فنونٍ كثيرةٍ، ولم يكن في زمانه بعد أخيه أبي عمر والعماد، أزهد منه ولا أورع، وكان كثير الحَيَاء، عزوفاً عن الدنيا وأهلها، هيناً ليناً، متواضعاً مُحباً للمساكين، حسن الأخلاق، جواداً سخيّاً، مَنْ رآه كأنَّما رأى بعض الصَّحابة، وكأن النور يخرج من وجهه، كثير العبادة، يقرأ كل يوم وليلة سبعاً من القرآن، ولا يصلي ركعتي السنّة إلا في بيته اتباعاً للسُّنَّة، وكان يحضر مجالسي دائماً بجامع دمشق وقاسِيُون.

وقال أبو شامة: كان شيخ الحنابلة، إماماً من أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدِّين في العلم والعمل، وصنّف كُتباً حِسَاناً في الفقه وغيره، عارفاً بمعاني الأخبار والآثار، سمعت عليه أشياء. وجاءه مرةً الملك العادل يزوره، فصادفه يصلي، فجلس بالقرب منه إلى أن فرغ من الصلاة، ثم اجتمع به، ولم يتجوَّز في صلاته. ومن أظرف ما حكي عنه أنه كان يجعل في عِمامته ورقةً مصرورةً فيها رملٌ يَرْمُل به ما يكتبه للناس من الفتاوى والإجازات وغيرها، فاتفق ليلةً أن خطفت عِمامته، فقال لخاطفها: يا أخي خذ من العِمامة الورقة المصرورة بما فيها، ورُدَّ العمامة أغطِّي بها رأسي، وأنت في أوسع الحِلِّ مما في الورقة، فظن الخاطف أنها فضة، ورآها ثقيلةً فأخذها، وردَّ العمامة، وكانت صغيرةً عتيقةً، فرأى أخذ الورقة خيراً منها بدرجات، فخلَّص الشيخ عِمامته بهذا الوَجْه اللَّطيف.

وقال أبو العباس ابن تَيْمِيَّة: ما دخل الشام بعد الأوزاعي أفقه من الشيخ ابن قُدامة الموفَّق.

وقال الضياء: كان إماماً في القرآن، إماماً في التفسير، إماماً في علم الحديث ومشكلاته، إماماً في الفقه، بل أوحد زمانه فيه، إماماً في علم الخلاف، أوحد زمانه فيه وفي الفرائض، إماماً في الأصول الفقهية، بل أوحد زمانه فيها، إماماً في النحو والحساب، إماماً في النجوم السيّارة والمنازل. قال: ولما قدم بغداد قال له الشيخ أبو الفتح بن المَنِّي: اسكن هنا، فإنّ بغداد مفتقرة إليك، وأنت تخرج من بغداد ولا تخلِّف فيها مثلك. وكان العماد يعظِّم الموفق تعظيماً كثيراً، ويدعو له ويقعد بين يديه كما يقعد المُتَعَلِّم من العالم.

وقال ابن غنيمة: ما أعرف أحداً في زماننا أدرك درجة الاجتهاد إلا الموفَّق.

وقال عبد الله اليُوْنيني: ما أعتقد أن شخصاً ممن رأيته حَصَل له من الكمال في العلوم، والصفات الحميدة، التي يحصل بها الكمال سواه، فإنه ـ رحمه الله ـ كان إماماً كاملاً في صورته ومعناه من الحسن والإحسان، والحلم والسُّؤْدُد، والعلوم المختلفة، والأخلاق الحميدة، والأمور التي ما رأيتها كملت في غيره. وقد رأيت من كرم أخلاقه، وحسن عشرته، ووفور حِلْمه، وكثرة عِلْمه، وغزير فطنته، وكمال مروءته، وكثرة حَيَائه، ودوام بِشْره، وعزوفه عن الدنيا وأهلها، والمناصب وأربابها، ما قد عجز عنه كبار الأولياء، فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً أفضل من أن يلهمه ذكره»، فقد ثبت بهذا أن إلهام الذكر أفضل الكرامات، وأفضل الذكر ما يتعدَّى نفعه إلى العباد، وهو تعليم العلم والسُّنَّة، وأعظم من ذلك وأحسن، ما كان جِبلَّة، وطبعاً، كالحِلْم والكرم، والفضل والعقل والحياء. وكان قد جَبَلَهُ الله على خُلُق شريف، وأفرغ عليه المكارم إفراغاً، وأسبغ عليه النِّعم، فلطف به في كل حال.

وذكره ابن رجب في «طبقاته»[1]، وأطنب في ترجمته، وذكر له تصانيف كثيرةً منها: كتاب «المغني شرح الخِرَقي» في عشر مجلدات، بالخط الدَّقيق، وقال: إنه عظم به النفع، قال: قال عز الدِّين بن عبد السلام: ما طابت نفسي بالفُتْيا حتى صار عندي نسخة «المغني»، مع أنه كان يسامي الشيخ في زمانه. وقال أيضاً: ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المُحَلَّى والمُجَلَّى لابن حزم، وكتاب «المغني» لابن قدامة في جَوْدَتهما، وتحقيق ما فيهما، وله أيضاً «الكافي» أربع مجلدات في الفقه، «المقنع» مجلد في الفقه، «مختصر الهداية» في الفقه مجلد، «العمدة» في الفقه مجلد صغير، «مناسك الحج» جزء، «ذمُّ الوسواس» جزء، وفتاوى ومسائل منثورة ورسائل شتى كثيرة، وله في أصول الفقه «الروضة» مجلد، وله في أصول الدين «البرهان في مسألة القرآن» جزء، «جواب مسألة وردت من صَرْخد في القرآن» جزء، «الاعتقاد» جزء، «مسألة العُلُوّ» جزءان، «ذمُّ التأويل» جزء، «كتاب القَدَر» جزءان، «فضائل الصحابة» جزءان، وأظنه «منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين»، رسالة إلى الشيخ فخر الدين ابن تَيْمِيَّة في تخليد أهل البدع في النار، مسألة في تحريم النظر في كتب أهل الكلام، وله في الحديث «مختصر العلل للخَلاّل» مجلد ضخم، «مشيخة شيوخه» جزء، وأجزاء كثيرة خرجها وله في اللغة والأنساب ونحو ذلك: «قنعة الأريب في الغريب» مجلد صغير، «التبيين في نسب القرشيين» مجلد، «الاستبصار في نسب الأنصار» مجلد.

وله في الفضائل والزهد والرقائق ونحو ذلك كتاب «التوابين» جزآن، كتاب «المتحابِّين في الله» جزآن، «الرِّقَّة والبكاء» جزآن، «فضائل عاشوراء» جزء، «فضائل العشر» جزء، وله مقدمة في الفرائض، وله أشعار كثيرةٌ جيدة.

وذكره المرداوي في «الإنصاف»....

وقد تفقَّه عليه خلقٌ كثير، منهم ابن أخيه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٣٣ ـ ١٤٩.

وروى عنه جماعةٌ من الحُفَّاظ وغيرهم، منهم ابن الدُّبَيْثي، والضِّياء، وابن خليل، والمُنْذِري، وعبد العزيز بن طاهر بن ثابت الخيَّاط المقرىء. وتوفي بمنزله بدمشق، يوم السبت، يوم عيد الفطر، سنة عشرين وست مئة، وصُلِّي عليه من الغد، وحمل إلى سفح قاسِيون، فدفن به، وكان جمعٌ عظيم لم يُرَ مثله، رحمه الله.

١١٠٦ ــ (ت ٦٢٠ هـ): **عبد الحميد بن مُرِّي** بن ماضي القَرَاوي، أبو محمد الحسباني، المَقْدسي، الفقيه، الحنبلي، نزيلُ بغداد.

قال ابن العماد[١]: سمع الكثير من ابن كُلَيْب، وطبقته، وحَدَّث عنه بنسخة «ابن عرفة» سمعها من الحافظ الضِّياء، وتفقَّه في المذهب، وكان حسنَ الأخلاق، صالحاً، خيِّراً، مُتَوَدِّداً، توفي ليلة الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة، سنة عشرين وست مئة، ودفن بباب حَرْب.

قال ابن النجَّار: أظُنُّه جاوزَ الخمسين بيسير. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بمثله. وذكرته في «القطف» وأنَّه روى وسمع من ابن كُلَيْبٍ، وابنِ الجوزي، وغيرهما.

والقَرَاوِيُّ: نسبة إلى القَرَاوَى قرية من أعمال نابُلُس.

١١٠٧ ــ (ت ٦٢٠ هـ): **محمد بن أبي الحسن** بن أبي نَصْر، أبو الفَضْل، البغدادي، الضَّرير، الحَنبْلي، المُقرىء، المعروف بالخطيب.

قال ابنُ الجَزَري في «الغاية»[٣]: قرأ القراآت على سَعْد الله بن نَصْر بن الدَّجَاجي، وتفقَّه عليه وعلى علي بن عساكر البَطائِحي، وسمع من أبي الفتح بن البَطِر، وأقرأ الناسَ حتى مات في المحرَّم، سنة عشرين وست مئة. انتهى.

١١٠٨ ــ (ت ٦٢١ هـ): **أحمد بن محمد** القادِسي، الضَّرير، الحنبلي.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٩٢.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٣٣.
(٣) غاية النهاية: ٢/ ١٢٧.

قال ابن العماد[1]: كان خشنَ العيش، طلب المستضيءُ بالله مَنْ يصلي به التراويح، فأحضروه فقالوا: ما مذهبُك؟ قال: حنبلي، فقالوا: ما يمكن أنْ يُصليَ بدار الخليفة حنبليٌّ. فقال القادسي: أنا حنبلي، وما أُريد أن أصليَ بكم؟ فسمعهُ الخليفةُ فقال: صَلِّ على مذهبك، وكانَ مُلازماً لابن الجوزي، وبه انتفع.

وتوفي سنة إحدى وعشرين وست مئة انتهى.

وذكره ابن كثير في «تاريخه»[2] فقال: هو أحمد بن محمد بن علي القادسي، الضرير، الحنبلي، والدُ صاحبِ «الذيل على تاريخ ابن الجوزي»، وكان القادِسي هذا يُلازم حضور مجلس أبي الفرج ابن الجَوْزي ويُزهره لما يسمع من الغرائب، ويقول: والله إنَّ ذا مَليح، فاستقرض منه الشيخُ مرةً عشرةَ دنانير، وصار يحضُر ولا يتكلَّم، فقال الشيخ مرة: هذا القادِسي لا يقرضنا شيئاً، ولا يقول: والله إن ذا مليح. ثم ذكر نحو ما تقدم.

وقد ذكرته في «القَطْف» أيضاً.

١١٠٩ ــ (ت ٦٢١ هـ): **أحمد بن أبي الفتح** يوسف بن محمد الأَزَجي، المُشْتَري، أبو العباس الحنبلي، مُسنِدُ وقته.

قال ابن العماد[3]: سمع من الأُرْمَوِي وابن الطَّلاَّيَة، وابن ناصر، وطائفة، وتفرَّد بأشياء، توفي في شعبان سنة إحدى وعشرين وست مئة. انتهى.

١١١٠ ــ (ت ٦٢١ هـ): **يحيى بن سعيد** بن علي بن يعقوب، البغدادي، القُطُفْتِيُّ، الفقيه، المُعَدَّل، الحنبلي، أبو محمد ويُقال: أبو زكريا المعروف بابن غَالِيَة، بالغين المعجمة.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٩٤.
(٢) البداية والنهاية: ١٣/ ١٠٤.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٩٤.

ذكره ابن رجب[1] وقال: سمع من ابن البَطِّي وأبي الفتح بن المَنِّيّ وتَفَقَّهَ عليه، وحَصَّلَ طرفاً صالحاً من الفقه، ونظر في علم الحِساب وغيره، وشهد عند الحُكَّام، ووَلِيَ خيرية باب النوبي ثم عزل وناب في نظر المارستان، وكتب عنه ابنُ السَّاعِي، وسمع منه عبد الصمد بن أبي الجَيْش وقال: هو خالي، ولم يُؤرخ وفاتَه، وبقي إلى حدود العشرين وست مئة، أو بعدها. انتهى.

١١١١ ــ (ت ٦٢٢ هـ): **أحمد بن أبي المكارم** بن شكر بن نِعمة بن علي بن أبي الفتح بن حسن بن قُدامة بن أيُّوب بن عبد الله بن رافع المقدسي، الخطيب، الحنبلي، خطيبُ قرية مَرْدَا من عمل نابلس.

ذكره ابن العماد[2] وقال: قال الضِّياء: سافر إلى بغداد في طلب العلم، واشتغل، وحَصَّلَ في مدةٍ يسيرةٍ ما لم يُحَصِّلْهُ غيرُه في مدةٍ طويلة، وسمع الحديث ببغداد، وبجبل قاسيون، وسمعت شيخَنا الإمامَ عمادَ الدين إبراهيمَ بنَ عبدِ الواحد غيرَ مرةٍ يَغْبِطُهُ بما هو عليه من كثرة الخير، ثم ذكر له كراماتٍ من تكثير الطعام في وقت احتيج فيه إلى تكثيره، ومن المعافاة من الصَّرَعِ بما يكتبه.

وقال المنذري: توفي بمَرْدَا سنة اثنتين وعشرين وست مئة انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بنحوه.

١١١٢ ــ (ت ٦٢٢ هـ): **أحمد بن علي** بن أحمد المَوْصلي، الفقيه، الحنبلي، الزَّاهد، أبو العَبَّاس المعروف بالوَتَّارَة، ويقال: ابن الوتارة.

قال ابن العماد[4]: قال المنذري: سمع على عُلُوِّ سِنِّه من المتأخرين.

وقال الناصح بنُ الحنبلي: كان يعرف مسائل «الهداية» لأبي الخطاب، ويأكل

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٨١.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٩٩.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٦٣.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٩٩.

من كسب يده، ولباسُه الثوبُ الخام، وانتفع به جماعةٌ، وصارت له حُرمةٌ قويةٌ بالمَوْصِل، واحترامٌ من جانب صاحبها، ومَنْ بَعْدَهُ، وتوفي بالموصل رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وست مئة انتهى.

وذكره ابن رجب[1] قال: قال ابن الساعي: هو شيخٌ، صالحٌ، كثيرُ العبادة يُعتَقَدُ فيه، ويُتَبَرَّكُ به، أمَّاراً بالمعروف، نَهَّاءاً عن المنكر، وسمَّى جده محمداً. وقال ابن الصَّيْرفي: توفي سنة ثلاث وعشرين وست مئة وهو غلط. انتهى.

١١١٣ ــ **(ت ٦٢٢ هـ)**: **محمد بن أبي القاسم** الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله ابن تيمية أبو عبد الله الحرَّاني، الأصولي، المفسِّر، الخطيب، الفقيه، الحنبلي، الواعظ، المحدِّث، فخر الدين شيخ حرَّان وخطيبُها، وواعظُها ومفتيها.

ذكرته في «القطف» بما ملخصه: وُلِدَ في أواخر شعبان، سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة بحرَّان، وقرأ القرآن على والده نحو عشر سنين، وكان والدُه زاهداً يُعَدُّ من الأبدال، وشرع في الاشتغال بالعلم من صغره، وتردَّد إلى أبي الكرم فِتيان بن مباح، وأبي الحسن بن عَبْدُوس وغيرهما، ثم ارتحل إلى بغداد، وسمع بها الحديث من المبارك بن الخضير، وأبي الفتح بن البَطِّي، وسعد الله بن الدَّجاجي ويحيى بن ثابت بن بُنْدار، وأبي بكر بن النَّقُّور، وأبي الفضل بن شافع، وعلي بن عساكر البطائِحي، وأبي الحسن اليُوسُفي، وأخيه أبي النصر، وأبي الفتح بن شاتيل، وشُهْدة، وغيرهم، وسمع أيضاً بحرَّان من أبي النَّجيب الشَّهْرُزُورِي، وأبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء، وأبي الفضل حامد بن أبي الحجر، وأخذ عنه التفسير أيضاً، ولازم أبا الفرج بنَ الجوزي ببغداد، وسمع كثيراً من تصانيفه، وقرأ عليه كتابَه «زاد المسير» في التفسير قراءةَ بحثٍ وفهم، وقرأ الأدب على أبي محمد ابن الخشَّاب، وبرع في الفقه والتفسير وغيرهما، ورجع إلى بلده، وجَدَّ في الاشتغال والبحث، ثم أخذ في التدريس والوعظ، والتصنيف، وشرع في إلقاء التفسير بكرةَ كلَّ يوم بجامع حرَّان في

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٦٤.

سنة عشر وست مئة وكان مجموع ذلك في ثلاث وعشرين سنة، ذكر ذلك في أول تفسيره الذي صَنَّفَه، وكان رجلاً، صالحاً، يُذكر له كراماتٌ، وخوارق ولأهل حرَّان فيه اعتقادٌ ظاهرٌ، صالح، وكان نافذَ الأمر فيهم، مُطاعاً، وولي الخَطابة، والإمامة بجامع حرَّان، والتدريس بمدرسة النُّورية، وبينه وبين موفق الدين ابنِ قدامة مراسلاتٌ ومكاتباتٌ.

توفي ليلة الأحد حادي عشر صفر سنة اثنتين وعشرين وست مئة بحرَّان. انتهى.

وذكر له ابن رجب[1] ترجمةً طويلةً جداً قال فيها: سمع منه خلقٌ كثير من الأئمة والحُفَّاظ منم ابن نقطة، وابن النجَّار، وسِبْط ابن الجَوْزي، وابن عبد الدائم، وروى عنه عبُد الرحمن بنُ محفوظ الرَّسْعني، وأبو عبد الله بن حمدان الفقيه والأَبَرْقُوهي، وأخذ عنه العلم جماعةٌ، منهم ولدهُ أبو محمد عبد الغني خطيبُ حَرَّان، وابنُ عمه الشيخُ المجدُ عبد السلام. انتهى.

وذكره ابن خلكان[2] وابن العماد[3]، وابن الشطي[4] وأفرد له عبدُ الغني ترجمةً في مجلد.

وله مصنفاتٌ منها: «تفسير القرآن الكبير» في مجلداتٍ كثيرة وهو تفسيرٌ حسنٌ جداً، ومنها ثلاثةُ مصنفاتٍ في المذهب الحنبلي على طريقة الوسيط والبسيط والوجيز للغزالي أكبرها «تخليص المطلب في تلخيص المذهب»، والثاني وهو أوسطها «ترغيب القاصِد في تقريب المقاصد» وثالث وهو أصغرها «بلغة الساغب وبغية الراغب»، وله «شرحُ الهداية لأبي الخَطَّاب» لم يُتِمَّهُ، وديوان الخطب الجُمعية وهو مشهورٌ، ومصنفات في الوعظ، وله «الموضح في الفرائض» وغيرها، وذكر له

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٥١.
(٢) وفيات الأعيان: ٤/ ٣٨٦.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٠٢.
(٤) مختصر طبقات الحنابلة: ٥٤.

المرداوي في «الإنصاف» كتاب «الطريقة» حيث قال: والصحيح. . . .

١١١٤ ـ (ت ٦٢٢ هـ): **عبد الله بن علي** بن أحمد بن الزيتوني، أبو محمد البَوَازَيْجِي ـ بفتح الموحدة والواو والزاي وتحتية وجيم نسبة إلى بوازيج بلد قرب تكريت ـ الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: سمع من ابن الفاخر، وابن بُنْدار، وابن الرَّحْبي، وغيرهم.

قال ابن السَّاعي: كان حنبلياً خَيِّراً، صالحاً محسناً، صاحبَ سَنَدٍ ورواية، وله شعرٌ، وتوفي سنة اثنتين وعشرين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بأبسط مما هنا، فليراجع.

١١١٥ ـ (ت ٦٢٢ هـ): **محمد بن علي** بن مكي بن ورخزا، البغدادي، الفقيه، الحنبلي، المعدّل، أبو عبد الله.

قال ابن العماد[٣]: تفقَّه على ابن المَنِّيِّ، وأفتى وناظر وشهد عند الزَّنْجَانِي، ورتب مشرفاً على وكلاء الخليفة النَّاصر، وكان فقيهاً، فاضلاً، خَيِّراً، دَيِّناً، ثقةً، خبيراً بالمذهب.

قاله ابن رجب، وله شعرٌ جيِّد، وتوفي يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى، سنة اثنتين وعشرين وست مئة، ودُفِنَ بمقبرة باب حرب انتهى.

وذكره ابن رجب[٤] بنحوه.

١١١٦ ـ (ت ٦٢٢ هـ): **عمرو بن رافع** بن عُلوان، الزَّرْعي، الحنبلي.

قال ابن العماد[٥]: قال ناصح الدين بن الحنبلي: قَدِمَ من زرع في عشر الستين،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/١٠٣.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/١٦٢.
(٣) شذرات الذهب: ٥/١٠٣.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/١٦٣.
(٥) شذرات الذهب: ٥/١٠٣.

وهو ابنُ نَيِّفٍ وعشرينَ سنة، ونزل عندنا في المدرسة هو ورفيقٌ له، واشتغلوا على والدي، وسمعوا دَرْسَهُ وحفظوا كتاب «الإيضاح» وكان هذا الفقيه الحنبلي عمرو يحفظ كثيراً وسريعاً، وعمل الفرائض فأسرع في معرفتها، ورحل إلى حران وأقام بها مدة يشتغل، ثم رجع إلى دمشق ثم إلى زرع، وأقام بها يفتي ثم أضَرَّ في آخر عمره، ومات بزرع سنة اثنتين وعشرين وست مئة انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١١١٧ ــ (ت ٦٢٢ هـ): **يعيشُ بنُ مالكِ** بنِ هبةِ الله بنِ رَيْحَان الأَنْبَارِي، ثم البغدادي، الفقيه، الحنبلي، الزَّاهد، أبو المكارم.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة إحدى وأربعين وخمس مئة تقريباً، وسمع من ابن الدَّجَاجي، وصَدَقَةَ بنِ الحُسَيْن، وأبي زُرْعَة المَقْدِسي، وآخرين. قال المنذري: كان من فضلاءِ الفقهاء، مُتَدَيِّناً، معتزلاً عن النَّاس، ولنا منه إجازَةٌ، وتوفي ليلة الخميس خامس عشري ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وست مئة، ودُفِنَ من الغد بباب حرب. انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بأبسط مما هنا.

١١١٨ ــ (ت ٦٢٢ هـ): **إبراهيم بن المُظَفَّر** بن إبراهيم بن محمد بن علي بن البرني، البغدادي، الحربي، ثم المَوْصلي، الواعظ، المحدِّث، أبو إسحاق بن أبي منصور الحنبلي، برهانُ الدين.

ذكره ابن حجر في «اللسان»[4] وقال: ولد سنة ست وأربعين وخمس مئة، وتفقَّه على مذهب أحمد بن حنبل، وسمع من ابن البَطِّي وشهْدَةَ وغيرهما، ووَلِيَ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٦٦.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٠٦.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٦٤.
(٤) لسان الميزان: ٢/ ١٤٩.

مشيخة دارِ الحديث بالمَوْصِل، وكان فاضلاً، روى عنه الدُّبَيْثي وأحمد بن عبد الدائم، وجماعة وأجاز للأَبَرْقُوهِي.

وقال ابنُ عطية: فيه تساهلٌ، وكانت وفاتُه سنة اثنتين وعشرين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] قال: وقال الناصح ابن الحنبلي: كان واعظاً، فاضلاً من أهل السُّنَّة، لم يكن بالموصل أعرف بالحديث والوعظ منه.

وقال المنذري: كان فاضلاً، متَدَيِّناً، ولنا منه إجازة.

وقال ابنُ الساعي: كان خَيِّراً قَدِمَ بغداد مراراً. انتهى المراد منه.

١١١٩ ــ (ت ٦٢٣ هـ): **أحمد بن عبدالواحد** بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن مَنْصور السَّعْدِي المَقْدسي، ثم الدِّمشقي، أبو العبَّاس الحنبلي، المعروف بالبخاري، أخو الحافظ ضياء الدين محمد، ووالد الفخر علي، مُسْنِدُ عصره.

قال ابن العماد[2]: ولد في العشر الأواخر من شوال سنة أربع وستين وخمس مئة بالجبل وسمع بدمشق من أبي المعالي بن صابر وغيره، وببغداد من ابن الجوزي وطبقته وبنيسابور وواسط من جماعة، وتفقّه في مذهب أحمد وبرع في المذهب، وأقام مدةً يشتغلُ بالخِلاف على الرضي النيسابوري ولهذا عُرف بالبخاري، ثم رجع إلى الشام وسكن بحمص مدة.

قال المنذري: وهو أول من وَلِيَ القضاء بها.

وقال ابن الدُّبَيْثي: كان إماماً، عالماً، مفتياً، مناظراً، ذا سَمْتٍ ووقار، وكان كثير المحفوظِ حُجةً، صدوقاً، كثير الاحتمال، تامَّ المروءة، لم يكن في المقادِسَة أفصح منه، واتفقت الألْسِنَةُ على شكره، وشهرتهُ وفضْلُه وما كان عليه يغني عن الإطالة والإطناب في ذكره. وروى عنه الضِّياء الحافظُ وغيرهُ، وأجاز للمنذري،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/١٤٩.

(٢) شذرات الذهب: ٥/١٠٧.

وقال: إنَّه توفي ليلةَ الخميس، خامس جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وست مئة، ودُفِنَ من الغد إلى جانب خاله الشيخ موفق الدين ابن قُدامة. انتهى.

وذكره ابن رجب[1].

١١٢٠ ـ (ت ٦٢٣ هـ): **أحمد بن محمود** بن أحمد بن ناصر، البَغْدادي، الحَرِيْمي الحذَّاء، أبو العباس بن أبي البركات الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة تقديراً، وسمع بإفادة والده من ابن البطِّي، وابن بُنْدار، وابن الدَّجَاجِي، وغيرهم، وتَفَقَّه في مذهب أحمد بن حنبل على والده، وحَدَّث، وأجاز للمنذري.

قال ابنُ السَّاعي: توفي يوم الأربعاء، حادي عشر جمادى الأولى، سنة ثلاثٍ وعشرين وست مئة، ودُفِنَ بمقبرة باب حَرْب. انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بنحوه.

١١٢١ ـ (ت ٦٢٣ هـ): **أحمد بن ناصر** بن أحمد بن محمد بن ناصر الإسْكاف، الفقيه، أبو العباس بن أبي البركات الحَرْبي، الحنبلي.

قال ابن العماد[4]: قرأ طرفاً من الفقه على والده، وسمع الحديث من ابن البَطِّي ويحيى بن ثابت بن بُنْدار، وابن الدَّجاجي، وغيرهم، وكتب عنه ابنُ النجَّار، قال: كان شيخاً، حسناً، فَهماً متيقِّظاً، توفي يوم الأحد حادي عشر جمادى الأولى، سنة ثلاث وعشرين وست مئة، ودُفِنَ بباب حرب انتهى.

وذكره ابن رجب[5] بمثله.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٦٨.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٠٧.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٦٧.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ١٠٧.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٦٨.

١١٢٢ ـ (ت ٦٢٣ هـ): **مُظفَّر بن إبراهيم** بن جماعة بن علي بن شامي بن أحمد بن ناهِض بن عبد الرزاق أبو العِزّ، موفق الدين العَيْلاني ـ بالعين المهملة نسبة إلى قيس عَيْلان ـ الحنبلي، الأديب، الشاعر، العَرُوضي، الضَّرير، المصري.

قال ابن العماد[1]: ولد لخمسٍ بقين من جمادى الآخرة، سنة أربعٍ وأربعين وخمس مئة بمصر، وسمع الحديث من أبي القاسم بن البُسْتِي وابن الصَّابوني، وأبي طاهر السِّلفي، والبُوصِيري، وغيرهم، ولقي من الأدباء جماعةً، وقال الشعر الجَيِّدَ، وبرع في علم العروض، وصَنَّفَ فيه تصنيفاً مشهوداً دَلَّ على حِذْقه، ومَدَحَ جماعةً كثيرة من الملوك والشعراء والوزراء وغيرهم، وحَدَّث بتصنيفه وشيء من شعره.

قال المنذري: سمعت منه، وكانَ بقيةَ فضلاء طبقته. وذكر ابنُ خلكان أنَّه قال: دخلتُ يوماً على القاضي هبةِ الله بنِ شاه الملك الشاعر، فقال لي: يا أديب صَنَّفْتُ نِصْفَ بيتٍ ولي أيامٌ أفكر في إتمامه، قلتُ: وما هو؟ قال:

بياضُ عِذاري من سوادِ عذارِهِ.

قلت: قد حَصَلَ تمامُه: وأنشدت:

كما جُلُّ ناري فيه من جُلَّنَارِهِ.

فاستحسنه وعمل عليه. إلى أنْ قال: وتوفي بمصر يوم السبت في سحره من شهر المحرم سنة ثلاث وعشرين وست مئة، ودفن بسفح المُقَطَّم. انتهى.

وذكره ابن رجب[2]، وذكره الصَّفَدي في «نكت الهميان»، وذكر له ديوانَ شعر، ومختصراً في العروض.

١١٢٣ ـ (ت ٦٢٣ هـ): **المبارك بن علي** بن أبي الجود الوَرَّاق، أبو القاسم، العتابي، الحنبلي، آخر أصحاب ابن الطَّلاَّية، كان رجلاً صالحاً.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١١٠.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٦٦.

قال الذهبي[1]: حدثنا عنه الأَبَرْقُوهِي، وتوفي في المحرم سنة ثلاثٍ وعشرين وست مئة. انتهى.

١١٢٤ ــ (ت ٦٢٤ هـ): **عبد الله بن نصر** بن محمد بن أبي بكر الفقيه، الحنبلي المقرىء أبو بكر، قاضي حرَّان ومقرئها.

ذكره ابنُ الجزري في «الغاية»[2] وقال: أستاذٌ رَحَّال صالح، قرأ على أبي بكر بن الباقلاني، وأبي طالب الكَتَّاني المحتسب، ومحمد بن خلف بن بختيار، وهبة الله بن قاسم، وهلال بن أبي الهَيْجَاء، وألَّفَ كتاباً في القراآت، وأقرأ بحرَّان حتى مات سنة أربعٍ وعشرين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[3] فقال: رحل إلى بغداد، وتَفَقَّهَ بها، وسَمِعَ الحديث من شُهْدَة، وابنِ شاتيل وطبقتهما، ورحل إلى واسط، وقرأ بها القراآت بالرِّوايات.

قال ابنُ حمدان الفقيهُ: سمعت عليه أشياء، قال: وكان مشهوراً بالدِّيانة والصِّيانة، متوحِّداً في فنونه وفنونِ القِراءة، وجودة أدائها، وصَنَّفَ في القراآت وعاش خمساً وسبعين سنة، وتوفي سنة أربعٍ وعشرين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] وذكر له تصانيفَ في القراآت منها: «التذكير» في قراءة السبعة ومنها «مفردة في قراءة الأئمة».

١١٢٥ ــ (ت ٦٢٤ هـ): **عبد الرحمن بن إبراهيم** بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، المَقْدسي، الفقيه، الحنبلي، الزَّاهد، أبو محمد بهاء الدين بن عمِّ البخاري.

قال ابن العماد[5]: ولد سنة خمسٍ وقيل: سنة ستٍ وخمسين وخمس مئة،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٢٦٣.
(٢) غاية النهاية: ١/ ٤٦٢.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١١٣.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧١.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ١١٤.

وسمع بدمشق من ابن أبي الصَّقْر وغيره. ورحل إلى بغداد، وسمع بها من شُهْدَة، وعبد الحق اليُوسُفي، وطبقتهما، وسمع بحرَّان من أحمد بن أبي الوفاء الفقيه، ويُقال: إنَّه تفقَّه ببغداد على ابن المَنِّيِّ، وبالشام على الشيخ موفقِ الدين ابنِ قُدامة، ولازمه وَصنف تصانيفَ.

قال سِبْطُ ابنِ الجوزي: كان يَؤمُّ بمسجد الحنابلة بنابُلُس ثم انتقل إلى دمشق، قال: وكان صالحاً ورعاً، زاهداً، غازياً، مجاهداً، جواداً سَمْحاً.

وقال المنذري: كان فيه تواضع وحُسْنُ خُلُقٍ، وأقبل في آخر عمره على الحديث إقبالاً كُلِّياً، وكتب منه الكثير، وحدَّث بِنابُلُسَ والشامَ، وتوفي رحمه الله في سابع ذي الحجة سنة أربع وعشرين وست مئة، ودفن من يومه بسَفْح قاسيون. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وذكر له تصانيفَ منها: «شرح العمدة» للموفق وهو في مجلد نص في أوَّله: أنَّ الماءَ لا ينْجُسُ حتَّى يتغيَّر مطلقاً، ويقال: إنَّه شرح «المقنع» أيضاً، وذكر المرداوي في «الإنصاف»: شرح «الخرقي» للبهاء، ولعله هذا.

١١٢٦ ــ (ت ٦٢٤ هـ): **عبد الله بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذَاني، الحَنْبلي.**

تقدمت ترجمة أبيه سنةَ تسعٍ وستين وخمس مئة. أما عبد الله هذا، فقال ابن العماد[2]: سمع أباه، ونصر بن المُظَفَّر، وعلي بن محمد المشكاني راوي «تاريخ البخاري»، وجماعة، وتوفي في شعبان سنة أربع وعشرين وست مئة. انتهى.

وفي «اللسان»[3] لابن حجر، وللذهبي في «سير أعلام النبلاء»[4] ما ملخصه: سمع أباه، وعلي بن محمد المُشْكاني راوي «تاريخ البخاري الصغير» سمعه منه، وأبا

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٠.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١١٣.
(٣) لسان الميزان ٣/ ٣٨٥ وفيه أن اسمه: عبد البرّ.
(٤) سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٢٦٣ـ ٢٦٤.

الوقت، والباغبان، وغيرهم، روى عنه الحافظ الضِّياء، وروى عنه بالإجازة الفخر بن البخاري، وأحمد بن عساكر وغيرهما.

قال ابن نقطة: تغيَّر بعد سنة ست عشرة وست مئة، وبلغني أنَّه ثابَ إلى عقله قبل موته بقليل، وأنه توفي سنة أربعٍ وعشرين وست مئة. انتهى.

١١٢٧ ــ (ت ٦٢٥ هـ): **داود بن رُسْتُم** بن محمد بن سعيد الحرَّاني، الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: سمع من نصر القَزَّاز وغيره، ووصفه المنذري بأنَّه رفيقُه، وذكره ابنُ النَجَّار وأنَّه ناطحَ الستين، توفي ببغداد سنة خمس وعشرين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بمثله.

١١٢٨ ــ (ت ٦٢٥ هـ): **الحسن بن إسحاق** بن العَلاَّمة، أبي منصور مَوْهُوب بن أحمد الجَوَالِيْقِي، البغدادي، أبو علي الحنبلي.

قال ابن العماد[٣]: روى عن ابن ناصر، وأبي بكر بن الزَّاغُوني، وجماعة، وكان ذا دِيْنٍ ووقارٍ، وتوفي سنة خمسٍ وعشرين وست مئة. انتهى.

١١٢٩ ــ (ت ٦٢٥ هـ): **عبد المُحسن بن عبد الكريم** بن ظافر بن رافع الحصري، المصري، أبو محمد الفقيه، الحنبلي.

قال ابن العماد[٤]: ولد في أوائل سنة ثلاثٍ وثمانين وخمس مئة بمصر، وسمع بها من أبي إسحاق إبراهيم بن هبة الله، وجماعة كثيرة، ورحل إلى دمشق فتفقَّه بها على الشيخ موفق الدين ابن قدامة، وانقطع إليه مدةً وتخرَّج به، وسمع منه ومن أبي الفتوح البكري وغيرهما، وسمع بحرَّان من الحافظ عبد القادر الرُّهاوي، وحَدَّث

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١١٧.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٢.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١١٧.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ١١٧.

بحمص وبمصر، وكتب بخطِّه، وحصَّل كتباً، فتوجَّه إلى الحج ففرق وذهب جميع ما معه، وعاد إلى مصر مجرَّداً من جميع ما كان معه، ولم يزل على سَدادٍ وأمرٍ جميل إلى أنْ توفي في ثالث جمادى الآخرة، سنة خمسٍ وعشرين وست مئة بمصر، ودفن بسفح المُقَطَّم. قاله ابن رجب.

١١٣٠ ــ (ت ٦٢٦ هـ): **أحمد بن نَجْم** بن عبد الوهَّاب بن الحنبلي، الدِّمشقي، بهاء الدين، أبو العَبَّاس الحَنْبَلي، أخو الشِّهاب والناصح، وكان أكبرَ الإخوة.

ذكره ابن العِمَاد[1] وقال: ولد سنة تسعٍ وأربعين وخمس مئة، وسمع من أبي الفضل بن الشَّهْرُزُورِي، وحَدَّث عن الحَيْصَ بَيْص الشاعر، وأجاز للمنذري، وتوفي في حادي عشري ذي القعدة، سنة ست وعشرين وست مئة بدمشق، ودُفن بالجبل. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] بنحوه.

١١٣١ ــ (ت ٦٢٦ هـ): **عبد الرحمن بن علي** بن أحمد بن علي بن محمد، البَغْدادي، الواعظ، الفقيه، الحنبلي، المعدّل ثم الحاكم، موفَّق الدين بن التانرايا، أبو المعالي، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو الفضل.

قال ابن العماد[3]: سمع من عبد الحق اليُوسُفي، وابن شاتيل، ونصر الله القزَّاز، وابن المَنِّيّ، وابن الجوزي، وغيرهم. وتفقَّه على ابن المَنِّيّ، وبرع وناظر، وقرأ الوعظ على ابن الجوزي، ووعظ، قال ابن النجَّار: كان حسنَ الأخلاق، فاضلاً، قال المنذري: وله يدٌ في الوعظ والمناظرة.

وقال ابن رجب: وحدَّث وسَمِعَ منه غيرُ واحد منهم ابن النجَّار، وأجاز

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١١٩.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٤.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١١٩.

للمنذري ولابن أبي الجَيْش، وقال عنه: كان من العَجَم، وتوفي ليلة الاثنين الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وست مئة فجأةً، ودُفن بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

١١٣٢ ــ (ت ٦٢٧ هـ): **أحمد بن فَهْد** بن الحسين بن فهد العَلْثِي، الفقيه الحنبلي، أبو العبَّاس.

سمع من أبي شاكر السَّقْلاطوني، وشُهدة الكاتبة، وغيرهما، وتَفَقَّه على ابن المَنِّيّ، وكان حسنَ الكلام في مسائل الخلاف، وفيه صلاحٌ ودِيانَةٌ، وكان زِيُّهُ زِيَّ العَوَام في ملبسه، وحَدَّث، سَمعَ منه جماعةٌ. توفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر شعبان سنة سبع وعشرين وست مئة. قاله ابنُ العماد[1].

وذكره ابنُ رجب[2] ونسبه: أحمد بن نصر بن الحسين بن فهد، وقال: وله مسجد بالرَّيَّان يصلي فيه، ويقرىء الناس، وأرَّخ وفاتَه مثل ما هنا، وزاد: ودُفِنَ من الغَد بمقبرة الرَّيان خَلْفَ مسجده.

وقال ابنُ النجَّار: وأظُنُّه ناطَحَ السبعين رحمه الله.

١١٣٣ ــ (ت ٦٢٧ هـ): **خلف بن محمد** بن خلف الكِنَّرِي أبو الذُّخر، المقرىء، الحنبلي.

سكن الموصل من صباه، وسمع بها من أبي منصور بن مكارم المؤدِّب وغيره، وروى عنهم، سمع منه ابنُ النَّرَسِي.

والكِنَّرِي: نسبة إلى كِنَّر بكسر الكاف وتشديد النون وفتحها ثم راء قريةٌ ببغداد كذا في «القطف الدان».

وقال ابن العماد[3]: أبو الذُّخر خلف بن محمد بن خلف الكِنَّرِي، البغدادي،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٢٣.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٧.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٢٣.

الحنبلي، ولد بكِنَّر ـ قرية من قرى بغداد ـ سنة خمس وأربعين وخمس مئة، وحفظ بها القرآن، وتفقَّه في المذهب، ثم سافر إلى المَوْصل واستوطنها، وسَمِعَ بها من الخطيب أبي الفضل الطُّوسِي، ويحيى الثقفي وغيرهما، وحَدَّث وأقرأ القرآن، وكتب عنه النَّاس، وكان متَديِّناً صالحاً، حسنَ الطريقة، توفي في المحرم، سنة سبعٍ وعشرين وست مئة بالمَوْصل. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه، وأرَّخَ وفَاتَه سنة تسعٍ وعشرين وست مئة.

١١٣٤ ــ **(ت ٦٢٧ هـ)**: **سَلامةُ بنُ صدقةَ** بنِ سَلامة بنِ الصَّوْلي، الحَرَّاني، موفقُ الدينِ أبو الخيّر الفقيه، الحنبلي، الفرضي.

قال في «الشذرات»[2]: سَمِعَ ببغداد من أبي السَّعادات القَزَّاز وغيره، وتفقّه بها.

قال ابن حمدان: كان من أهل الفتوى مشهوراً بالعلم بالفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، وأجوبته في الفتوى غالباً نَعَمْ أَوْ لا، وقد سمعت عليه كثيراً من الطبقات لابن سعد، وقرأت عليه ما صَنَّفَه في الحساب، والجبر، والمقابلة.

وقال ابنُ رجب: قال المُنْذِري: لنا منه إجازةٌ.

وقال: الصَّولي: بفتح الصاد المهملة الإسكاف. هكذا يقولُ أهلُ بلده، ورأيت على مقدمةٍ من تصنيفهِ في الفرائض ابن الصّولية ولم تُضْبَطِ الصَّادُ بشيء.

توفي في المحرم سنة سبع وعشرين وست مئة بحران انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بنحوه.

١١٣٥ ــ **(ت ٦٢٧ هـ)**: **عبد الله بن معالي** بن أحمد الزَّيَّاني، المقرىء، الفقيه، الحنبلي، أبو بكر.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٨.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٢٣.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٤.

سمع شُهْدَةَ، وأبا الفتح بن المَنِّيّ، وغيرَهما وسمع منه ابنُ نقطة.

والرَّيَّاني: نسبة إلى الريَّان بتشديد الياء، محلة ببغداد، كما في «القطف الدان».

وقال ابن العماد في «الشذرات»[1]: تفقَّه على أبي الفتح بن المَنِّيِّ وغيره، وسَمع منه ومن شُهْدَة وغيرهما، وحَدَّث.

قال ابنُ نقطة: سمعت منه أحاديثَ، وهو شيخٌ حسنٌ. وقال ابنُ النجَّار: كان شيخاً صالحاً، حسنَ الطريقة، وشهِدَ عند القُضَاة، وحَدَّث باليسير، وتوفي يوم الجمعة خامس جمادى الأولى، سنة سبعٍ وعشرين وست مئة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] بنحوه.

١١٣٦ ـ (ت ٦٢٧ هـ): **سليمان بن أحمد بن أبي عَطَّاف، المقدسي، الحنبلي، نزيل حرَّان.**

قال ابن العماد[3]: تفقَّه بِحرَّان، وحدَّثَ عن أبي الفتح بن أبي الوفاء الفقيه، وتوفي بها في ثاني عشر جمادى الأولى، سنة سبعٍ وعشرين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] بمثله ووصفه بالفقيه.

١١٣٧ ـ (ت ٦٢٧ هـ): **زكريا بن يحيى القُطُفْتِي** ـ بضمتين وسُكون الفاء، وفَوْقِيَّة مُثَنَّاة، نسبةً إلى قُطُفْتَا محلةٍ ببغداد ـ أبو يحيى الحنبلي.

قال ابن العماد[5]: ولد سنة أربع أو خمس وأربعين وخمس مئة، وتفقَّه في مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وسمع من يحيى بن مَوْهُوب، وحَدَّث، وتوفي في

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٢٤.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٤.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٢٤.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٥.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ١٢٥.

جمادى الأولى سنة سبعٍ وعشرين وست مئة ببغداد، ودُفِنَ بمقبرة معروف، قاله المنذري في «وفياته». انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بمثله إلاّ أنَّه أرَّخ وفاتَه سنة تسع وعشرين وست مئة.

١١٣٨ ــ (ت ٦٢٧ هـ): **محمد بن أحمد** بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتِم، الجيْلي ثم البغدادي، فخر الدين بن شافع المعدّل، الحنبلي، أبو المعالي.

قال ابن العماد[2]: ولد ببغداد ليلة الجمعة سادس عشري جمادى الآخرة سنة أربعٍ وستين وخمس مئة، وتوفي والده وله سنة وأشهر، فتولاَّه خاله أبو بكر بن مَشِّق، وأسمعه الكثير من خلقٍ، منهم: السّقْلاطُوني، وابن الرِّخْلة، وشُهْدَة، وقرأ القرآن بالروايات، وتفقَّه في المذهب على ابن النَجَّار، وكان طَيِّبَ النَّغْمَة في قراءة القرآن والحديث، ويفيد النَّاس إلى آخر عمره، وكان متديِّناً، صالحاً، حسنَ الطريقة، جميلَ السِّيرة، وقُوراً، صدوقاً أميناً، كتبتُ عنه، ونِعْمَ الرَّجُلُ.

وقال ابنُ نقطة: ثقةٌ، مكثرٌ، حسن السَّمْت.

وقال ابنُ السَّاعي: ثقةٌ صالحٌ، جميلُ الطريقة، من بيتِ العَدالة والرِّواية.

وقال ابنُ النجَّار: توفي يوم الأحد رابع رجب سنة سبع وعشرين وست مئة ودفن عند آبائه بدَكَّة الإمام أحمد بن حنبل. انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بأبسط ممّا هنا.

١١٣٩ ــ (ت ٦٢٨ هـ): **عبد الوهاب بن زاكي** بن جُمَيْع، الحرَّاني، ناصح الدين، أبو محمد الحراني، الفقيه، الحنبلي، نزيلُ دمشق.

قال ابن العماد[4]: سمع بحرَّان من عبد القادر الرُّهاوي.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة في ترجمة يحي بن سعد: ٢/ ١٨١.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٢٦.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٥.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ١٢٨.

وقال ابن حَمْدَان: كان فاضلاً في الأصلين، والخِلاف، والعربية، والنثر، والنَّظم، وغير ذلك، ورحل إلى بغداد، وقرأت عليه «الجدل الكبير» لابن المَنِّيِّ، و «منتهى السُّول» وغير ذلك، وكان كثيرَ المروءة والأدب، حسنَ الصُّحْبَة.

وذكر المنذري أنَّه حَدَّث بشيء من شِعْرِه، قال: وجُمَيْع: بضم الجيم وفتح الميم، وتوفي في خامس ذي القعدة سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة، ودفن بسَفْح قاسيون. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١١٤٠ ــ (ت ٦٢٨ هـ): **عبد السلام بن عبد الله** بن أحمد بن بكران، الدَّاهِري، أبو الفضل، البغدادي، الخَفَّاف، الخَرَّاز، الحنبلي.

قال ياقوتُ الحَمَوِي في «معجم البلدان»[2]: روى عن سعيد بن البَنَّاء، وأبي بكر الزَّاغُوني، وأبي الوقت، وكان حيّاً سنة عشرين وست مئة.

والداهري: نسبة إلى الداهرية، قرية ببغداد. انتهى.

وقال ابنُ العماد[3]: سمع من أبي بكر الزَّاغُوني، ونصر العُكْبَري وجماعة، وكان عامياً مَسْتُوراً، كثيرَ الرِّواية، توفي في ربيع الأول سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة. انتهى.

١١٤١ ــ (ت ٦٢٩ هـ): **سُلَيمان بن عمر** بن المشبك الحَرَّاني، الأصولي، الفقيه، الحنبلي، أبو الربيع، ويُلقَّب: كمالَ الدِّين.

ذكره ابن رجب في «طبقاته»[4]، وقال: قال ابن حمدان: كان رجلاً صالحاً، وَرِعاً، فاضلاً في الأصْلَيْن والخِلاف والمذهب، وله تصانيف كثيرة في ذلك كله.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٧.
(٢) معجم البلدان: ٢/ ٤٣٥.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٢٨.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٨.

قال: وعُدْتُه في مرضه، ولم أسمع منه شيئاً، مات زمن اشتغالي وندمت على ما فاتني منه، توفي بعد العشرين وست مئة يعني بحرَّان.

قال ابن رجب: أظُنُّه مات في أوَّل هذا العام، يعني عام تسعٍ وعشرين وست مئة. انتهى. وذكر له ابنُ رجب من التصانيف: «العبادات»، و «مختصر الهداية»، و «الوفاق والخلاف بين الأئمة الأربعة»، و «مسائل خلاف» و «أصول الفقه»، و «الراجح في أصول الفقه» ، و «اعتقاد أهل حرَّان»، و «نفي الآفات عن آيات الصفات»، و «صرف الالتباس عن بدعة قراءة الأخماس»، وغيرها.

ـ (ت ٦٢٩ هـ): **خلف بن محمد** بن خلف الكِنَّري. [انظر: ١١٣٣].

تقدم سنة سبع وعشرين وست مئة. وذكر ابن رجب[١] أنَّه توفي سنة تسع وعشرين.

١١٤٢ ـ (ت ٦٢٩ هـ): **يحيى بن سعد** القُطُفْتِي. [انظر: ١١٣٧].

ذكره ابن رجب[٢] وقال: سمع من ابن البطي ومن أبن المَنِّي، وتفقه عليه، وحصّل طرفاً صالحاً من الفقه. وكتب عنه ابن السّاعي، وسمع منه عبد الصمد بن أبي الجيش أبياتاً للقيرواني، ولم يؤرخ وفاته. وبقي إلى حدود العشرين والستمائة أو بعدها. انتهى.

١١٤٣ ـ **يوسف بن فضل الله** بن يحيى السكاكِيْني، الحرَّاني، الأديب، الزَّاهد، الواعظ، أبو المُظَفَّر، وأبو الحجاج، الحنبلي.

ذكره ابن رجب[٣] وقال: سمع على الرُّهاوِي بحرَّان بعد الست مئة.

وذكره ابن حمدان فقال: كان إمامَ البلد في وقته في النَّحْوِ، واللُّغة، والتصريف، والقراآت، وله تصنيفٌ كبيرٌ في الزُّهْد والوَرَع، وله النَظْمُ الكثير

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٨.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٨١.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٩.

الحسنِ. وتوفي بحرَّان في داره التي جعلها دارَ حديث، ووقف بها خزانته وكتبه، ولم تُؤرَّخ وفاته، ثم رأيته قد سُمِعَ عليه شيءٌ من نَظْمِه في صفر سنة إحدى وعشرين وست مئة بحَرَّان، ومنه قولهُ:

أفِـقْ يـا ذا النُّهـى وابـغِ الـوِفـاقـا ... فقـدْ واللّـهِ أفلـحَ مَـنْ أفـاقـا

ثم ذكر ابنُ رجب القصيدة، وهي طويلةٌ جميلةٌ، وقال: رواها عنهُ المُحَدِّثُ أبو حفص عمر بن مكي بن سرحاء الحلبي القلانسي.

وله مرثيةٌ في الشيخ موفق الدين بن قدامة، رواها عنه الحافظُ الضِّياء إجازَةً. انتهى.

وقد ذكرتُه هنا تبعاً لابن رجب فإنَّه ذكره هنا أي في سنة تسع وعشرين وست مئة، ولم يذكر تاريخ وفاته والله أعلم. وكذلك لم يُسَمِّ هذا التصنيف الكبير الذي صنفه في الزُّهْدِ والوَرَع.

١١٤٤ ــ **(ت ٦٢٩ هـ): عبد الله بن عبد الغني** بن عبد الواحد بن علي بن سُرور المقدسي، الحنبلي، أبو موسى، جمال الدِّين، الحافظُ ابنُ الحافظِ.

قال ابن العماد[1]: ولد في شوال سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، وسمع من عبد الرحمن بن الخِرَقي بدمشق، ومن ابن كُلَيْب ببغداد، ومن خليل الرَّارَاني بأصبهان، ومن الأَرْتاحي بمصر، ومن منصور الفُرَاوي بنيسابور، وكتب الكثير، وعُنِيَ بهذا الشأن، وجَمَعَ وأفاد، وتَفَقَّه وتأدَّبَ، وتميَّز مع الديانة والأمانة والتقوى.

قال الضِّياءُ: اشتغل بالفقه والحديث، وصار عَلَماً من الأعلام، حافظاً متقناً، ثقةً.

قال عمر بن الحاجب: لم يكن في عصره مثلُه في الحفظ، والمعرفة، والأمانة، وكان كثيرَ الفضل، وافرَ العقل، متواضعاً، مَهيباً وقوراً، جواداً سخيَّاً، له القَبُولُ التَّامُّ مع العِبَادَةِ، والوَرَعِ، والمجاهدة.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٣١.

قال الذهبي: روى عنه الضِّياء، وابنُ أبي عُمَر، وابنُ النَّجَّار، وجماعةٌ كثيرون، ومع هذا فقد غَمَزَهُ النَّاصِحُ بنُ الحنبليِّ، وسِبْطُ ابنِ الجوزي بالمَيْلِ إلى السلاطين.

قال ابن رجب: والعجب أَنَّ هذين الرجلينِ كانا من أكثر الناس ميلاً إلى السلاطين والملوك، وتَوَصُّلاً إليهم، وإلى بِرِّهم بالوعظ وغيره، ولقد كان أبو موسى أتقى لله وأورعَ وأعلَم منهما، وأنفعَ وأكثَر عبادة، وأنفعَ للنَّاس، وبنى الملكُ الأشرفُ دارَ الحديث، بالسفح على اسمه، وجعله شيخاً لها، وقرَّر له معلوماً، فمات أبو موسى قبل كمالها، توفي رحمه الله يومَ الجمعة خامسَ رمضانَ سنةَ تسعٍ وعشرينَ وستِّ مئة، ودُفِن بسفح قَاسِيون. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بترجمةٍ حافلةٍ.

١١٤٥ ــ (ت ٦٢٩ هـ): **محمد بن عبد الغني** بن أبي بكر بن شُجاع البغدادي، المعروف بابن نُقْطَة، أبو بكر، معينُ الدين، ومُحب الدين أيضاً، الحافظُ، الرَّحال، الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: ولد في عاشرِ رجب سنة تسعٍ وسبعينَ وخمس مئة، وسَمِعَ ببغداد من يحيى بن بوش، وابن سكينة، وغيرهما، ورحل إلى البلدان فسمع بواسِط من أبي الفتح ابن المُندلئي، وبإِرْبل من عبد اللطيف بن أبي النَّجيب السُّهْرَوَرْدِيِّ، وبأصبهان من عَفِيْفَةَ الفارفانية، وزاهر بن أحمد، وجماعات، وبخُراسان من منصور الفُراوِي، والمُؤَيَّد الطُّوسِي وغيرهما، وبدمشق من أبي اليُمن الكِنْدِي، وابن الحَرَسْتَانِي، وداود بن مُلاعب، وغيرهم، وبمصر من الفخر الكاتب وغيره، وبالإِسكَنْدَريَّة من جماعة من أصحاب السِّلفي، وبمكة من يحيى بن ياقوت، وبحَرَّان من الحافظ عبد القادر الرُّهَاوِي، وبحلب من الافتخار الهاشمي، وبالمَوْصِل من جماعةٍ، وبِدَمَنْهُور، ودُنَيْسِر وبلادٍ أُخَر، وعُنِيَ بهذا الشأن عنايةً تامةً، وبرع فيه وكتب

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٨٥.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٣٣.

الكثير وحَصَّل الأصول، وصَنّف تصانيفَ مفيدةً. ذكره عمر بن الحاجب في «معجمه» فقال: شيخُنا هذا أحد الحُفَّاظِ المُجَوِّدين في هذا الزمان، طاف البلاد، وسمع الكثير، وصَنَفَ كتباً حسنةً في معرفةِ علومِ الحديث، والأنساب، وكان إماماً، زاهداً ورعاً، ثَبْتاً، حسنَ القراءةِ. مليحَ الخطِّ، كثيرَ الفوائد، متحرياً في الرواية، حُجَّةً فيما يقولُه ويصنفه ويجمعه من النقل، ذا سَمْتٍ، وَوَقارٍ، وعفافٍ، حسنَ السيرةِ، جميلَ الظاهرِ والباطن، سخيَّ النَّفْسِ مع القِلَّة، قانعاً باليسير، كثيرَ الرَّغبةِ إلى الخَيْرات.

سألتُ الحافظَ الضِّياءَ عنه فقال: حافظٌ، دَيِّنٌ، ثِقَةٌ، صاحبُ مروءةٍ، كريمُ النفس كثيرُ العِبَادَةِ، كثيرُ الفائدة، مشهورٌ بالثقة، حُلو المنطقِ.

وسألتُ البِرْزَاليَّ عنه فقال: ثقةٌ دَيِّنٌ، مفيدٌ. انتهى.

وقال المنذري[1]: الحافظُ أبو بكرٍ ابنُ نقطة، سمعتُ منه وسَمعَ مني بِجيْزَة فُسطاط مِصْرَ وغيرها، وكان أحدَ المشهورين.

وقال ابنُ خلكان: دخل خراسان، وبلاد الجبل، والجزيرة، والشام، ومصر، ولقي المشايخ، وأخذ عنهم، وكَتَب الكثيرَ، وعَلَّقَ التعاليق النافعة.

وقال ابنُ رجب: روى عنه المنذري والسيفُ بنُ المجد، وابنُ الأثري، وابنُه اللَّيْثُ بنُ نقطة، وغيرُهم.

وذكر ابنُ الأَنْماطي أنَّه سأله عن نسبتِه فقال: جاريةٌ رَبَّتْ جَدَّتي أمَّ أبي اسمها نُقْطَة عُرِفْنا باسمها.

وتوفي في سِنِّ الكُهُولة بُكْرَةَ يومِ الجُمُعَة ثاني عشري صَفَرَ سنةَ تسعٍ وعشرينَ وست مئة ببغداد، ودُفِنَ عند قبر أبيه. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2] بترجمةٍ حافلةٍ جداً، وله تصانيفُ ذكر ابن العماد وابنُ رجب منها: «الذيل على الإكمال» لابن ماكولا في مجلدين، وكتاب آخر في

---

(١) التكملة لوفيات النقلة: ٣/ ٣٠٠.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٨٢.

الأنساب لطيفٌ، وكتابُ «التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد».

١١٤٦ ــ (ت ٦٢٩ هـ): **عمرُ بنُ كرم** بن أبي الحسن أبو حفص، الدِّيْنَوَرِي، ثم البغدادي، الحمَّامي، الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة تسعٍ وثلاثينَ وخمس مئة، وسَمِعَ من جدِّه لأمه عبدِ الوَهَّاب الصَّابوني المتقدم سنة ست وخمسين وخمسِ مئةٍ، ونصر العُكْبَري وأبي الوقت، وأجاز له الكَرُوخِي، وعمر بن أحمد الصَّفَّار، الفقيه، وطائفة، انفردَ عن أبي الوَقْت بأجزاء وكان صالحاً.

توفي في رجب سنةَ تسعٍ وعشرينَ وستِ مئة. انتهى.

١١٤٧ ــ (ت ٦٣٠ هـ): **عبد العزيز بن أحمد** بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا، العدل، البغدادي، الحنبلي، التاجر، أبو بكر، صفي الدين.

قال ابن العماد[٢]: ولدَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمس مئة في رمضانَ ببغدادَ، وقرأ القرآن وسَمِعَ من أبي زُرْعَة، وابن بُنْدار، وابنِ النَّقُّور، وابنِ عساكر عليٍّ، وخلقٍ، وقرأ طرفاً من الفقه على ابن المَنِّيّ، واستوطن مِصْرَ إلى أنْ مات، وشَهِدَ بها عند القُضَاة، وحَدَّث بالكثير إلى ليلةِ وفاتِه، وكان كثيرَ التِّلاَوَةِ للقرآن.

قال ابنُ النَّجَّار: كان شيخاً جليلاً، صدوقاً، أميناً، حسنَ الأخلاق، متواضِعَاً، وسَمع منهُ خلقٌ كثيرٌ من الحُفَّاظِ وغيرهم، منهم ابنُ نُقْطَة، وابنُ النجَّار، والمُنْذِرِيُّ، وحَدَّثَ عنهُ خلقٌ كثيرٌ، وتوفي في سَحَرِ تاسعَ عشرَ رمضان سنة ثَلاثين وست مئة بالقاهرة، ودُفِنَ بسَفْحِ المُقَطَّم. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٣] بنحوه.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٣٢.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٣٥.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٨٧.

١١٤٨ ــ (ت ٦٣٠ هـ): **أحمدُ بنُ يحيى بنِ قايد الأَوَاني**، الحنبلي، أبو المعالي، القاضي، الحنبلي.

قال ابنُ العماد[١]: وَلاَّهُ القاضي أبو صالح الجِيْلِيُّ قضاءَ دُجَيْل، وله نَظْمٌ حَدَّثَ ببعضه، توفي بأَوَانَا في جمادى الأولى سنةَ ثلاثينَ وست مئة، وكان ابنَ عمِّ أبي عبدِ الله محمد بنِ أبي المعالي بنِ قايد الأَوَانِي، وكانَ زاهداً، قدوةً، ذا كراماتٍ، حكى عنه الشيخ شهابُ الدين السُّهْرَوَرْدِيُّ وغيرهُ حكاياتٍ.

قال الناصح ابنُ الحنبلي: زُرْتهُ أنا ورفيقٌ لي فَقَدَّمَ إلينا العَشاءَ وعِنْدَه جماعةٌ كثيرةٌ، ولم أرَ إلاَّ خُبْزاً وَخلاً وبَقْلاً، وقال: لو كنتُ مُتَكَلِّفاً لأحدٍ شيئاً لتكلفتُ لكم، قال: فعرفت أَنَّه قد عَرَفَ حالي.

ودخل عليه رجلٌ من الملاحدة في رِباطه وَهُوَ جَالِسٌ وَحْدَهُ، فَقَتَلَهُ فَتْكاً رضي الله عنه، وَدُفِنَ في رِباطه، وقُتِلَ قَاتِلُه، وأُحْرِقَ. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه.

١١٤٩ ــ (ت ٦٣٠ هـ): **علي بنُ عبدِ الرحمن بنِ علي بنِ الجوّزِي**، أبو الحسن ابن أبي الفرج، جمال الدين بن الجوزي، العَلاَّمة، الحنبلي، البغدادي، النَّاسِخ.

قال ابنُ العماد[٣]: نَسَخَ كثيراً بالأُجرة وكان معاشراً لعاباً.

روى عن ابنِ البَطِّي وأبي زُرْعَة وجماعةٍ، وتوفي في رمضانَ سنة ثلاثينَ وست مئة انتهى.

وذكره ابن كثير في «تاريخه»[٤] وقال: كان شيخاً لطيفاً ظريفاً، سمع الكثير، وعمل صناعةَ الوعظ مدةً، ثم ترك ذلك، وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الأخبار،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٣٦.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٨٨.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٣٧.

(٤) البداية والنهاية: ١٣/ ١٣٦.

والنوادر، والأشعار. ولد سنة إحدى وخمسين وخمس مئة، وتوفي سنة ثلاثين وست مئة، وله تسعٌ وسبعونَ سنةً. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] في ترجمة أبيه وقال: هو أبو القاسم علي، كَتَبَ الكثير، وسمع من ابن البطِّي وغيرِه، وكانتْ طريقَتُهُ غيرَ مرضيةٍ، وهَجَرَهُ أبوهُ سنينَ، توفي سنة ثلاثين وست مئة، وله ثمانون سنة.

١١٥٠ ــ (ت ٦٣١ هـ): **الحسينُ بنُ المبارك** بنِ محمدِ بن يحيى بن مسلم بنِ موسى بنِ عِمْران الزَّبَعي، الزبيدي الأصل، البغدادي، البَّابَصْري، الحنبلي، سراجُ الدين، أبو عبد الله مُدرِّس مدرسة عونِ الدين بنِ هُبَيْرَة.

ذكره ابن رجب[2]، وابن العماد[3]، وابن بدران[4]، وابن طولون، وغيرهم.

قال ابن طولون: هو حنبلي المذهب على الأصَحّ، له عدةُ مؤلفاتٍ في الفقه، واللُّغَة، والقراآت، وكانَ عالماً بفقه المذاهب على اتساعه في الرِّواية والحديث، توفي في الثالث والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وست مئة، ودُفِنَ بجامع المنصور بمقبرته ببغداد، انتهى.

وقال ابن رجب في «طبقاته»: ولد سنة ست أو سبعٍ وأربعين وخمس مئة، وقرأ القرآن بالروايات، وسمع الحديث من جَدِّه أبي الوقت، وأبي الفتوح الطائي، وأبي حامد الغَرْناطي، وأبي زُرْعَة، وغَيرهم، وَتَفَقَّه في المذهب، وأفتى، وَدَرَّسَ بمدرسةِ الوزير أبي المُظَفَّر بنِ هُبَيْرَة، وكانت له معرفةٌ حسنةٌ بالأدب، وخرجت له مشيخة، وصَنَّفَ تصانيف، وكانَ فقيهاً، فاضلاً ديِّناً خيِّراً، حسنَ الأخلاق، متواضعاً، قرأ عليه عبدُ الصمد بنُ أبي الجَيْش القرآن بكتاب «السبعة» لأبي الخطاب الصُّوفي، وحَدَّثَ ببغداد، ودمشق وحلب، وغيرها من البلاد، وحَدَّثَ، وسَمِعَ منه أُمَمٌ، وروى عنه

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ١/ ٤٣١.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٨٨.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٤٤.

(٤) المدخل إلى مذهب أحمد بن حنبل: ٤١٢.

خلقٌ كثيرٌ من الحُفَّاظ وغيرِهم، منهم الدُّبَيْثِي، والضِّياء، وآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عنه أبو العَبَّاس الحَجَّار الصالحي، سَمِعَ منه «صحيحَ البخاري» وغيرَه. انتهى.

قلت: قد اضطربت أقوال المتأخرين فيه هل هو حنبلي أم حنفي؟ والصحيحُ أنَّه حنبلي من أئمة الحنابلة، وإنما نشأ الخلافُ من اشتباهه على مَنْ ليس له خبرةٌ بالرِّجال، بالحسين بن المبارك الزُّبيدي الشَّرَجي الحنفي، أبي علي الذي اختصر البخاري فإنَّه قَدِمَ بغداد، وسكنها، وتُوُفيَ بها سنةَ تسعٍ وعشرين وست مئة، وقد اتفقا في الاسم واسم الأب والنسبة، وتقاربا في الوفاة، فافهم ذلك، وللحسين هذا المترَجَمُ له تصانيفُ ذكر ابنُ طولونَ، وابنُ رجبَ، منها: كتاب «البلغة» في الفقه الحنبلي، ونَظْمٌ في اللغة، ونظمٌ في القراآت.

١١٥١ ــ **(ت ٦٣٢ هـ)**: **محمد بن عماد بن محمد بن حسين الحَرَّاني**، الحنبلي، التاجر، نزيل الإِسْكَنْدَرِيَّة.

قال ابنُ العماد[1]: روى عن أبي رفاعة، وابن البَطِّي، والسِّلَفي، وطائفةٍ كثيرةٍ باعتناءِ خاله حمادٍ الحَرَّاني.

وتوفي في عاشر صفر سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، وكان ذا دين، وعلمٍ وفِقْهٍ، عاشَ تسعينَ سنة، وروى عنه خلقٌ كثيرٌ. انتهى.

١١٥٢ ــ **(ت ٦٣٢ هـ)**: **محمود بن إبراهيم بنِ سفيانِ بن مَنْدَه العَبْدِي** الأَصبهاني، أبو الوفاء الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: هو بقيةُ آلِ مَنْدَه ومُسْنِدُ وقته، روى الكثيرَ عن مسعودٍ الثَّقفي، والرستمي، وأبي الخير الباغْبان وغيرهم، وعُدِمَ تحتَ السَّيْف رحمه الله، سنة اثنتين وثلاثين وست مئة. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٥٥.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٥٥.

١١٥٣ ــ (ت ٦٣٣ هـ): **أحمد بن عمر** بن الشيخ أبي عمر المَقْدِسي، الحنبلي، أبو حمزة، جمالُ الدِّين.

قال ابن العماد[١]: روى عن نَصْرِ الله القَزَّاز، وابنِ شاتيلَ، وأبي المعالي بنِ صابر، وكان يتعانى الجندية، وفيه شجاعةٌ، وإقدامٌ على الملوك، وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وثلاثينَ وست مئة. انتهى.

١١٥٤ ــ (ت ٦٣٣ هـ): **نصرُ بنُ عبدِ الرزاق** بنِ الشيخ عبد القادرِ الجِيْلاني، قاضي القُضاة، عمادُ الدين، أبو صالح الجِيْلي، ثم البغدادي، الحنبلي.

قال ابن العماد[٢]: أجازَ له ابنُ البَطِّي وسَمعَ من شُهْدَة، وطبقتها، ودَرَّسَ، وأفتى، وناظر، وبرع في المذهب، وولي القضاءَ سنة ثلاث وعشرين وست مئة، وعُزل بعد أشهر، وكان لطيفاً، ظريفاً، متينَ الدِّيانة، كثيرَ التواضع، متحرِّياً في القضاء، قويَّ النَّفس في الحق، عديم المحاباة والتكلُّف، قاله في «العبر».

وقال ابنُ رجب: كان عديمَ النظير، عظيمَ القدْر، بعيدَ الصِّيْت، معظَّماً عند الخاصِّ والعامِّ، ملازِماً طريقَ النُّسُكِ والعبادة، مع حسنِ سَمْتٍ، وكَيْسٍ، وتواضُع، ولطفٍ، وبِشْرٍ، وطِيْب ملتقى، وكانَ محباً للعلم، مُكرماً لأهلِه، ولم يَزَلْ على طريقةٍ حَسَنَةٍ، وسِيْرَةٍ مَرْضِيَّةٍ، وكانَ أثرياً، سُنِّياً، متمسِّكاً بالحديث عارفاً به، وَلاَّهُ الظاهرُ الخليفةُ ابنُ الظاهر قضاءَ القُضَاةِ بجميع مملكته، فيُقال: إنَّه لم يقبل إلا بشرط أن يُوَرِّثَ ذوي الأرحام، فقال له: أعْطِ كلَّ ذي حقٍ حَقَّه، واتقِ الله، ولا تتقِ سِواه، فأرسل إليه عَشرة آلافِ دينارٍ يوفي بها دُيُونَ مَنْ في سِجْنِهِ من المَدِيْنِيْن الذين لا يجدون وفاءً، وَرَدَّ إليه النَّظَر في جميع الوقوف العامة، ووقوف المدارس الشافعية، والحنفية، وجامعي السلطان، وابن عبد اللطيف، فكان يُوَلِّي ويعزل في جميع المدارس حتى النظامية، ولَمَّا توفي الظاهرُ أقَرَّهُ ابنهُ المُسْتَنْصِرُ مُدَيْدَةً، وكان في أيامِ

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٥٩.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ١٦١.

ولايتهِ يُؤَذِّنُ ببابه في مجلس الحكم، ويصلي جماعةً، ويخرج إلى الجامع راجلاً، وكان يلبس القُطْنَ، متحرياً في القضاء، قويَّ النَّفس في الحق، ويتخلَّقُ بسائر سيرةِ السَّلَفِ، ولا أعلمُ أحداً دُعِيَ من أصحابنا بقاضي القُضَاة قبْله، ولا استقل منهم بولايةِ قضاءِ القُضَاة بمصر وغيرها غيرُه، وتَفَقَّه عليه جماعةٌ وانتفعوا به، وسمع منه الحديثَ خلقٌ كثيرٌ وروى عنه جماعةٌ منهم عبدُ الصَّمَد بنُ أبي الجَيْش، وتوفي سَحَر يومِ الأحد، سادس عشر شوال، سنة ثلاثٍ وثلاثينَ وست مئة، ودُفِنَ بتربة الإمام أحمد. انتهى المراد منه.

وقد أطال ابنُ رجب في ترجمته وذكر له مصنفاتٍ: «إرشاد المبتدئين» في الفقه، وخَرَّجَ لنفسه أربعين حديثاً، وذكر غيرُهُ له أمالي في الحديث.

١١٥٥ ــ (ت ٦٣٤ هـ): **محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف**، البغدادي، القطيعي، الأَزَجي، المؤرِّخ، الحنبلي.

سبق ذكر أبيه سنة ثلاثٍ وستين وخمس مئة، أما محمد هذا. فقال ابنُ العماد[1]:

أسمعه أبوه من ابن الخَلِّ الفقيه، وأبي بكر بن الزَّاغُوني، ونصر العُكْبَري، وسَلْمَان بن حامد الشَّحَام، وتَفَرَّدَ في وقتِه بالرِّواية عن هؤلاء، وأسمعه أيضاً من أبي الوقت «صحيحَ البخاري»، وهو آخر مَنْ حدَّث به عنه، ثم طلب هو بنفسه وسمع من جماعة، ورحل وسمع بالمَوْصِل، ودمشق، وحَرَّان، ثم رجع إلى بغداد، ولازم ابنَ الجَوْزِي مدةً، وأخذ عنه وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه ومَرْوِيَّاتِه، وشَهِدَ عند القضاة مدةً، واستُخْدِم في عِدَّةِ خِدَم، وأسَنَّ وانقطع في منزله إلى حين وفاته وكان يخضب بالسَّواد، ثم تركه قبل موته بمدة، وقد وصفه غيرُ واحدٍ من الحُفَّاظ وغيرهم بالحافظ، وأثنى عليه عمرُ بنُ الحاجب، وَحَدَّثَ بالكثير ببغداد، والمَوْصِل، وروى عنه جماعةٌ كثيرون منهم الشيخُ تقيُّ الدين الواسطيُّ.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٢.

قال ابنُ النجَّار: توفيَ ليلةَ السبتِ لأربعٍ خلونَ من ربيع الآخر، سنة أربع وثلاثين وست مئة ببغداد، ودفن بباب حرب. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بترجمةٍ حسنةٍ أثنى عليه فيها، وله من التصانيف: «التاريخ» في نحو خمسة أسفار ذَيَّلَ به تاريخَ ابنِ السمعاني، وسَمّاهُ «دُرَّةَ الإكليل في تتمة التَّذْييل»، وفيه فوائدُ جمة مع أوهام، وقد بالغ ابنُ النجَّار في الحطِّ على تاريخه هذا.

قال ابن رجب: مع أنَّه أخذ عنه، ونقل منه في تاريخه أشياء كثيرةً، بل نقله كلَّه، وكذلك أثنى على تاريخه هذا عمر بنُ الحاجب.

١١٥٦ ــ **(ت ٦٣٤ هـ)**: **إسحاق بن أحمد** بن محمد بن غانم العَلْثِي، الزَّاهِد، القدوة، أبو الفضل، ويقال: أبو محمد، ابن عم طلحةَ بن المُظَفَّر السَّابق الذكر.

قال ابن رجب في «طبقاته»[2]: سمع من أبي الفتح بن شاتيل، وقرأ بنفسه على ابن كُلَيْب، وابن الأخضر، وكانَ قُدوةً، صالحاً، زاهداً، فقيهاً، عالماً، أمَّاراً بالمعروف، نَهَّاءً عن المنكر، لا يخاف أحداً إلا اللّهَ، ولا تأخُذُه في الله لومةُ لائم، أنكر على الخليفة النَّاصر فمن دُوْنَه، وواجه الخليفةَ الناصرَ، وصَدَعه بالحق.

قال ناصح الدين ابنُ الحنبلي: هو اليومَ شيخُ العراق، والقائمُ بالإنكار على الفقهاء والقُرَّاء فيما تَرخَّصُوا فيه.

وقال المُنْذِرِيُّ: قيل: إنَّه لم يكن في زمانه أكثر إنكاراً للمنكر منه، وحُبِسَ على ذلك مُدَّةً، وأرسل إلى الشيخ علي بن إدريس، الزَّاهد، صاحب الشيخ عبد القادر، رسالةً طويلةً، تتضمنُ إنكارَ الرَّقْصِ والسَّماع، والمبالغة في ذلك، وله في معنى ذلك عدة رسائل إلى غير واحدٍ، وأرسل رسالة طويلة إلى الشيخ أبي الفرج بن الجوزي بالإنكار عليه فيما يقع في كلامه من المَيْلِ إلى أهل التأويل، وحَدَّثَ، وسَمعَ منه جماعةٌ، وذكر ابن الدَّوَالِيْبي أنَّه سمع منه، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة أربعٍ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢١٢.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٠٥.

وثلاثين وست مئة، أظنُّه بالعَلْث. انتهى من ترجمة حافلة.

وقد ذكره ابنُ العماد[1]، وابن مفلح البرهان[2]، والبدراني.

والعَلْثِي: بفتح العَيْن المهملة، وسكون اللام وثاء مثلثة نسبة إلى عَلْث قرية بين عُكبرا وسامَّرا. وله تصانيفُ ذكر ابنُ رجب منها من غير الرسائل: أجزاء مجموعةٌ وأربعينات حديثية، وغيرها.

١١٥٧ ـ (ت ٦٣٤ هـ): **حَمْد بن أحمد** بن محمد بن صُدَيْقٍ الحَرَّاني، الحنبلي، موفقُ الدين.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة بحرَّان، وسمع بها من ابن أبي حبة، وغيره، ورحل إلى بغداد، وسمع بها من ابن شاتيل وغيره، وتَفَقَّه على ابن المنِّي، وأبي البَقَاء العُكْبَري، وابن الجوزي، ولازمه، ورجع إلى حرَّان، وحَدَّث بها، وبدمشق، وسَمعَ منه المُنْذِري، والأَبَرْقُوهي، وابن حَمْدان، وكان شيخاً صالحاً من قومٍ صالحين، وتوفي بدمشق في شهر صفر سنة أربعٍ وثلاثين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد أيضاً في موضع آخر بمثله، وذكره ابنُ رجب[4] بنحوه ونسبه هكذا: حَمْد بن أحمد بن محمد بن بركة بن أحمد بن صُدَيْقٍ بن صَرُّوف الحَرَّاني، وضَبَطَ «صُدَيق» بضم الصَّاد وفتح الدال الخفيفة المهملتين، و «صَرُّوف»: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء المهملة، وضمها وبعدها واو ساكنة وفاء. انتهى.

١١٥٨ ـ (ت ٦٣٤ هـ): **عبد الرحمنِ بنُ نَجْم** بنِ عبد الوهَّاب بنِ الشيخ أبي الفرج الجَزَري، السَّعدي، العبادي، الشيرازي الأصل، الدمشقي، أبو الفرج النَّاصح بن الحنبلي، الفقيه، الحنبلي.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٣.
(٢) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد: ١/ ٢٤٦.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٣.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٠١.

قال ابن العماد[1]: ولد بدمشق ليلةَ الجمعة، سابع عشر شوال، سنة أربعٍ وخمسين وخمس مئة، وسَمعَ بها من القاضي أبي الفَضْل الشَّهْرُزُوْرِي، وجماعة، ورحل إلى البلاد، فأقام ببغداد مدةً، وسَمعَ بها من شُهْدَة، والسَّقْلاَطُوني، وخلائق، وسمع بأصبهان من أبي موسى المَدِيني، وهو آخر مَنْ سَمعَ منه في مرضِ موته، وسمع بالمَوْصِل من الشيخ أبي أحمد الحَدَّاد الزَّاهد شيئاً من تصانيفه، ودخل بلاداً كثيرةً، واجتمعَ بفضلائها وصالحيها، وفاوَضَهم، وأخَذَ عنهم، وقَدِمَ مصر مَرَّتين، وتَفَقَّه ببغداد على ابن المَنِّي، وأبي البَقاء العُكْبَري، وقرأ عليه «فصيح ثعلب» مِنْ حفظه، وأخذ عن الكمال السِّنْجاري، واشتغل بالوَعْظِ وبَرَع فيه، ووعظ مِن أوائِل عُمُرِه، وحَصَل له القَبولُ التامُّ، وقد وعظ بكثيرٍ من البلاد التي دخلها، كمِصْرَ، وحلب، وإرْبِل، والمدينة النَّبويَّة، وبيتِ المقدِس، وكان له حُرْمَةٌ عند الملوك والسلاطين خصوصاً ملوك الشام بني أيوب، وحضر فتح المقدس مع السلطان صلاح الدين. قال: واجتمعت بالسُّلْطَان في القُدْس بعد الفتح بسنتين، وسألني عن أشياء كثيرةٍ منها الخِضَابُ بالسَّوَاد، فقلتُ: مكروهٌ، ومنها: أربعةٌ من الصحابة من نسلٍ واحدٍ، رأوا رسول الله ﷺ، فقلت: أبو بكر الصديق، وأبوه أبو قحافة، وعبد الرحمن بن أبي بكر، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر. ثم أخذ السلطان يثني على أبي ويقول: ما أولد إلاّ بعد الأربعين.

قال: وكان عارفاً بسيرةِ والدي، ودَرَّسَ النَّاصِحُ بمدارسَ منها: مدرسة جَدِّهِ شرف الإسلام بالمسمارية، ثم بَنَتْ له الصاحبةُ ربيعةُ خاتون مدرسة بالجَبَل وهي المعروفةُ بالصاحبية، فدرس بها سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة، وكان يوماً مشهوداً، وحضَرَتِ الواقفةُ مِن وراءِ السِّتْر، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ موفق الدين بن قُدامة، وكان يُساميه في حياتِه.

قال النَّاصِحُ: وكنتُ قَدِمتُ من إرْبل سنة وفاةِ الشيخ الموفق، فقال لي: سُرِرْتُ

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٤.

بقدومك مخافَةَ أنْ أموت وأنت غائب، فيقعَ وهنٌ في المذهب وخلفٌ بينَ أصحابنا، وقد وقع مرةً بين النّاصح والشيخ الموفق اختلافٌ في فتوى في السماع، فأجاب فيها الشيخ الموفق بالإنكار، فكتبَ النّاصح بَعْدَه ما مضمونُه: الغناء كالشعر، فيه مذمومٌ وممدوح، فما قُصِدَ به ترويحُ النفس، وتفريج الهموم، وتفريغ القلوب، كسماع موعظة، وتحريك لتذكرة، فلا بأس به وهو حَسَنٌ، وذكر أحاديث في تَغَنِّي جُوَيْرِيَّات الأنصار، في الغِناء في الأعراس، وأحاديث في الحداء. وأمّا الشَّبَّابة فقد سمعها جماعة مِمَّن لا يَحْسُنُ القدح فيهم من مشايخ الصوفية وأهل العلم، وإن امتنع من حضورها الأكثر، وكون النبي ﷺ سدَّ أُذُنَيْه عنها مشترك الدلالة، لأنه لم يَنْهَ ابنَ عمر عن سماعها، وأطال في ذلك، وقد رَدَّ الموفق مقاله لَمّا وَقَفَ عليه، فراجعه في طبقات ابن رجب، فإنَّهُ مهم جداً، وله تصانيفُ، وكانَ حلوَ الكلامِ جيِّد الإيراد، شهماً، مَهيباً صارماً، وكان رئيسَ المذهب في زمانه بدمشق.

وقال أبو شامة: كانَ واعظاً، متواضعاً، متقِناً، له تصانيفُ.

وقال المنذري: قَدِمَ يعني النّاصحُ مِصرَ مرتين، ووعظَ، ودَرَّسَ، وكان فاضلاً، وله مصنفاتٌ، وهو من بيت الحديث والفِقْه، حَدَّث هو وأبوه، وجَدُّه وجَدُّ أبيه، وجَدُّ جدِّهِ، لَقيتُه بدمشقَ، وسمعتُ منه.

وقال ابنُ رجب: سمع منه ابنُ النجَّار وغيرُه، وخَرَّجَ له البِرْزَالي، وروى عنه، وتوفي يومَ السبت ثالث المحرم سنة أربع وثلاثين وست مئة، وكانت وفاتهُ بدمشق، ودفن من يومِهِ بتربتهم بسفح قاسيون. وذكره ابنُ رجب وأطال في ترجمته، وذكر له تصانيف منها: كتاب «أسباب الحديث» في عِدَّة مجلدات، وكتاب «الاستعاد بما لقيت من صالحي العباد في البلاد»، وكتاب «الإنجاد في الجهاد»، وديوان خطب، ومقامات، وتاريخ الوعاظ وأشياء في الوعظ.

١١٥٩ ــ (ت ٦٣٤ هـ): **أحمد بن أكمل** بن أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطر بن أحمد بن محمد، الهاشمي، العباسي، أبو العَبَّاس، البغدادي، الفقيه، الحنبلي، الخطيب، المعدل.

قال ابن العماد[1]: ولد في ربيع الأول سنة سبعين وخمس مئة، وسَمعَ من ابن شاتيل وغيره، وتفقَّه في المذهب، وطعن فيه بعضهم، وحَدَّث هو وأبوه وجَدُّه وعَمُّه أفضل، وسَمعَ منهُ ابنُ السَّاعي وغيرُه، وتوفي في ثامن ربيع الأوَّل سنة أربعٍ وثلاثين وست مئة، ودفن عند أبيه بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] بأبسط مما هنا.

١١٦٠ ــ (ت ٦٣٤ هـ): **عبدُ القادرِ بنُ عبدِ القاهر** بن عبد المُنْعم بن محمد بن أحمد بن سلامة، الحَرَّاني، ناصح الدين، الفقيه، الحنبلي، الزاهد، شيخُ حران ومفتيها.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة أربعٍ وستين وخمس مئة في شهر رجب بحرَّان، وسَمعَ بها من ابن طَبَرْزَد، وغيره، وسمع بدمشق من ابن صَدَقة وغيره، وببغداد من ابن الجَوْزِي، وجَمَاعة، وأخذ العلم بحران عن أبي الفتح بن عَبْدُوس وغيره، وقرأ «الرَّوضة» على مؤلفها الموفق، وقرأ وحدَّث.

وقال المُنْذريُّ: لقيتُه بِحَرَّانَ، وسمعت منه.

وقال ابنُ حمدان: قرأتُ عليه «الخِرَقي»، و«الهداية»، وبعض «العمدة»، وسمعت عليه أشياءَ كثيرةً منها: «جامع المسانيد» لابن الجوزي، وكان قليلَ الكلامِ فيما لا يعنيه، كثيرَ الدِّيانة والتحرز فيما يعنيه، شريفَ النَّفْس، مَهيباً، معروفاً بالفتوى في مذهب أحمد، وحفظ «الرَّوْضَةَ الفِقْهِيَّة»، و«الهداية» وغيرهما، ولم يتزوج، وطُلِبَ للقضاء فأبى، ودَرَّسَ في آخر عمره بحضوري عنده في مدرسة بني العطار التي عُمِّرَتْ لأجله، وتوفي في الحادي عشر من ربيع الأوَّل، سنة أربعٍ وثلاثين وست مئة بحَرَّان. انتهى كلام ابنِ حمدان. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٧.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٠١.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٧.

وذكره ابنُ رجب[1] وقال: لما نُهِبَتْ حَرَّانُ سنة ثلاث وثلاثين عوقب في مسجده، حتى أخِذَت وَدِيْعَةٌ عنده مع أخذِ مالِه، وتوفي بعد ذلك بقليل.

وله تصانيفُ ذكر ابنُ العماد وابنُ رجب منها: «منسكاً وسطاً جَيِّداً»، وكتابُ «المذهب المنضد في مذهب أحمد» ضاع منه في طريق مكة. وراجع الموفق في مسألة في الوكالة[2].

١١٦١ ــ **(ت ٦٣٤ هـ)**: **عبد الله بن إسماعيل** بن علي بن الحسين البغدادي، الأَزَجي، الواعظ، الحنبلي، شمس الدين، أبو طالب، المعروف والده بالفخر، غلام ابن المَنِّي.

قد تقدمت ترجمةُ والده، أمَّا عبد الله هذا فقال ابن العماد[3]:

سمع من ابنِ كُلَيْب وغيره، وتَفَقَّه في المذهب، واشتغل بالوعظ، ووعظ ببغداد ومصر، وحَدّث، وله نظمٌ.

قال المُنْذِري: سمعت منه شيئاً من شعره، وتوفي ثاني عشري شعبان، سنة أربع وثلاثين وست مئة و هو في سِنّ الكُهُولة. انتهى.

وقال الذهبي في «الميزان»، وابن حجر في «اللسان»[4]: كانَ فقيهاً حنبلياً، قَدِمَ القاهرةَ، ووعظ بالجامع الأزهر.

ذكره ابنُ النجَّار في «المشيخة المُنْذِرِيَّة»، وقال: طَوَّف البلاد، وما أقام ببلدةٍ إلاَّ وأُزْعج منها لسوءِ سيرته. انتهى.

وذكره ابن رجب[5] بنحو كلام ابن العماد.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٠٢.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٤٦ـ ١٤٧.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٧.
(٤) لسان الميزان: ٣/ ٢٦٠. وليس هو في «الميزان» كما ذكر المؤلف رحمه الله.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢١٥.

١١٦٢ ــ (ت ٦٣٤ هـ): **عبد العزيز بن عبد الله** أو عبد الملك بن عثمان المقدسي، الفقيه، الحنبلي، عزُّ الدين، أبو محمد.

قال ابن العماد[١]: سمع من أسعد بن سعيد، وغيره، وتفقَّه في المذهب، ودَرَّس، وحَدَّث، وتوفي في حادي عشر ذي القعدة، سنة أربعٍ وثلاثين وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٢] وقال: هو عبد العزيز بن عبد الملك بن عثمان، المقدسي، الفقيه، عز الدِّين، أبو محمد.

وقال: سمع من أسعد بن سعيد بن روح، وعمر بن طَبَرْزَد وغيرهما، وتفقَّه في المذهب، ودَرَّس بمدرسة الشيخ أبي عمر مدةً، وحَدَّث. انتهى المراد منه. وسَمَّى والدَه: عبدَ الملك، وسماه ابنُ العماد: عبدَ الله.

١١٦٣ ــ (ت ٦٣٤ هـ): **يوسفُ بن أحمدَ** بنِ علي بن الحسين بنِ الحسن، البغدادي، الحلاوي، الفقيه الحنبلي، أبو المُظَفَّر بن الخلال.

قال ابن العماد[٣]: سمع من ابن شاتيل، وتفقه في المذهب، وكان فقيهاً، فاضلاً، صالحاً، مقرئاً، متديِّناً، حسنَ الطريقة، توفي ببغداد في العشرين من ربيع الأوَّل سنة أربعٍ وثلاثين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٤] بمثله وقال: دُفِنَ بباب أبرز، وقد بلغ الستين أو جاوزها، أجاز لابن الشيرازي.

١١٦٤ ــ (ت ٦٣٤ هـ): **هبة الله بن الحسن** بن أحمد البغدادي، الحنبلي، أبو القاسم، المعروف بالأشقر.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٨.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢١٦.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٩.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٠٤.

قال ابنُ العماد[1]: قرأ القراآت على محمد بن خلف الرَّزَّاز، وغيره وتَفَقَّه في مذهب أحمد بن حنبل.

قال ابن السَّاعي: كان شيخاً، فاضلاً، حسنَ التلاوة للقرآن مجيداً لأدائه، عالماً بوجوه القراآت، وطرقها، وتعليلها، وإعرابها، يُشار إليه بمعرفةِ علومِ القرآن، بصيراً بالنحو واللُّغَة، وكان يَؤمُّ بالخليفةِ الظاهِر، وقرأ عليه الظاهرُ والوزيرُ ابن الناقد، فلما وَلِيَ الظاهرُ الخلافةَ أكرَمَهُ، وأَجلَّه، وكذلك لَمَّا وَلِيَ ابنُ النَّاقد الوَزَارَةَ. وكانَ يقول: قرأ عليَّ أرباب الدنيا والآخرة. وكان لأُمِّ الخليفةِ النَّاصرِ فيه اعتقادٌ، فمرض فجاءَتْهُ تعودُه. وسَمعَ منه ابنُ النجَّار، وابنُ السَّاعي وغيرهما، وتوفي في صفر سنة أربعٍ وثلاثينَ وست مئة، وقد قاربَ الثمانين. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] وقال: قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن خالد الرزَّاز وغيره. ثم ذكر له ترجمةً أبسطَ مما هنا.

١١٦٥ ــ (ت ٦٣٤ هـ): **مكيُّ بنُ عمرَ** بنِ نعمةَ بنِ يوسفَ بنِ عَسْاكر بنِ عسكر ابنِ شبيب بنِ صالح، المقدسي الأصل، الفقيه الحنبلي، الزَّاهد، الرُّوْبَتي، أبو الحرم.

قال ابن العماد[3]: ولد في شهر رمضان سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمس مئة بمصر، وسمعَ من والده ومن ابن بَرِّي النَّحْوي وخلق، وسمع بمكة من محمد بن الحسين الهَرَوي، الحنبلي، وغيره، وتَفَقَّه في المذهب بمصر.

قال المنذري: اشتهر بمعرفة الفِقْه وانتفع به جماعةٌ، وأَمَّ بالمسجد المعروف بدرب البقَّالين بمصر، وسمعتُ منه، وكان يبني ويأكل من كسب يده بالبناء.

وقال ابن رجب: هو الذي جمعَ سيرة الحافظ عبد الغني، وتوفي في العشرين

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٩.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢١١.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٩.

من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وست مئة بمصر، ودفن من الغد إلى جانب والده بسفح المُقَطَّم. انتهى.

وذكره ابن رجب[1]. وقال: الرُّوْبَتي: بضم الراء المهملة وسكون الواو بعدها باء موحدة مفتوحة مخففة وتاء تأنيث.

قال المنذري: لست أعرف روبة، وكان بعض شيوخنا يقول: إنَّ روبة بلد بالشام.

وقد تقدمت ترجمة أبيه عُمَر في سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ولمكي هذا تصانيفُ ذكر ابنُ رجب منها: «سيرة الحافظ عبد الغني»، ومجاميع في الفقه، وغيرها.

١١٦٦ ــ (ت ٦٣٤ هـ): **عبد العزيز بن محمد** بن علي بن حمزة بن فارس أبو البركات، القُبَّيْطِيّ، البغدادي، الحنبلي، المقرىء.

قرأ على جَدِّه حمزة، ويعقوب بن يوسف بن عمر الحَرْبي، وأبي الحسن علي بن أحمد الحمَّامي، قرأ عليه أبو إسحاق يوسف بن جامع القفصي ومحمد بن عبد الملك بن خيرون.

قال الذهبي[2]: كان من أعيان القراء، والمجودين في زمانه، حنبلي المذهب توفي في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وست مئة.

١١٦٧ ــ (ت ٦٣٥ هـ): **عبد الرحمن بن محمد** بن عبد الجبار، أبو محمد المقدسي، الملقن، المقرىء، الحنبلي رضي الدين.

قال ابن العماد[3]: أقرأ كتابَ الله احتساباً أربعين عاماً، وختم عليه خلقٌ كثير، وروى عنه يحيى الثقفي وطائفة، وكان كثيرَ العبادة، والتهجد، توفي في ثاني صفر

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢١٤.

(٢) معرفة القراء الكبار: ٢/ ٦٤١.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٧١.

سنة خمس وثلاثين وست مئة، وقد شاخ. انتهى.

وقال الذهبي: كان شيخاً، صالحاً، عابداً، خَيِّراً، حدث عن يحيى الثقفي وغيره، وروى عنه علي بن سكينة بن الأمين، ولد سنة تسع وخمسين وخمس مئة، وتوفي سنة خمس وثلاثين وست مئة.

١١٦٨ ــ (ت ٦٣٥ هـ): **عبد الكريم بن عبد الله** بن مسلم بن أبي الحسن بن أبي الجود، الفارسي، الزاهد، الحنبلي أبو بكر بن أخي الحسن بن مسلم المتقدم سنة أربعٍ وتسعينَ وخمس مئة.

قال ابن العماد[1]: ولد عبدُ الكريم هذا سنة ثلاثٍ وستينَ وخمس مئة بالفارسية قرية على نهر عيسى، وقرأ القرآن، وسمع الحديث من أبي الفتح البرداني، وابن بَوْش، وغيرهما، وتَفَقَّه في المذهب، وحَدَّث، وسَمِعَ منه ابنُ النجَّار، وعبد الصمد بن أبي الجيش، ووصفاه بالصلاح والديانة.

قال ابن النجَّار: كانَ شيخاً، صالحاً متديناً، وَرِعاً، منقطعاً عن الناس في قريته، يقصده النّاس لزيارته، والتبرك به، وحوله جماعةٌ من الفُقَراء، ويُضَيِّفُ مَنْ يَمُرُّ به، وتوفي يومَ الخميس لتسعٍ خَلَوْنَ من صفر، سنة خمسٍ وثلاثينَ وست مئة، ودفن من يومه عند عمه الحسين بن مسلم بالفارسية. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2] فقال: عبدُ الكريم بن أبي عبد الله المبارك بن مسلم ثم ذكر نحو ما تقدم.

١١٦٩ ــ (ت ٦٣٦ هـ): **عثمان بن نصر** بن منصور بن هلال البغدادي، المسْعُودي، الفقيه، الحنبلي، أبو الفتوح، وأبو الفرج، وأبو عمرو، أيضاً، ضياء الدين الواعظ المعروف بابن الوتار.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٧١.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢١٦.

قال ابن العماد[1]: ولد سنةَ خمسينَ وخمس مئة تقريباً، وسمع من أبي الفتح بن المَنِّيِّ وغيره، وتَفَقَّه عليه، ووعظ وشهد عند قاضي القضاة عبد الرزاق بن عبد القادر الجِيْلاني، وأفتى، وكان فاضلاً، فقيهاً، إماماً، عالماً، حسنَ الأخلاق، أجاز للمنذري، وابن أبي الجيش، والقاسم بن عساكر، والحجار، وغيرهم.

وتوفي في سابع عشر جمادى الأولى سنة ستٍ وثلاثينَ وستِّ مئة ببغداد، وقد ناهز التسعين.

والمسعودي: نسبةً إلى المسعودة، مَحَلَّة شرقي بغداد. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] بأبسط مما هنا، وذكرتهُ في «القطف الدان».

١١٧٠ ــ (ت ٦٣٧ هـ): **محمد بن طرخان** بن أبي الحسن السُّلَمي، الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، تقي الدين.

قال ابن العماد[3]: ولد بقاسِيون سنة إحدى وستينَ وخمس مئة، وروى عن ابن صابر، وأبي المجد البانياسي، وطائفة، وخَرَّجَ لنفسه مشيخة، وكان فقيهاً، جليلاً، متوداً، وسمع بمكة، والمدينة، واليمن، وحَدَّث، وتوفي في تاسع المحرم سنة سبع وثلاثين وست مئة بالجبل انتهى.

وذكره ابنُ رجب[4] بنحوه.

١١٧١ ــ (ت ٦٣٧ هـ): **عبد العزيز بن دُلَف** بن أبي طالب بن دُلَف بن القاسم، البغدادي، الحنبلي، المقرىء، الناسخ، خازن كتب المُسْتَنْصِرِيَّة، أبو محمد، وأبو الفضل، عفيف الدين الحنبلي.

قال ابن العماد[5]: ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وخمس مئة، وقرأ

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ١٨٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢١٧.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ١٨٦.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢١٧.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ١٨٤.

بالروايات الكثيرة على أبي الحارث أحمد بن سعيد العسكري، وغيره. وسَمِعَ الحديث من أبي علي الرَّخْبِي وغيره، وكتب الكثير بخطه الحسن لنفسه، وللناس، وشهد عند الرَّيْحاني، زمن النَّاصر، وكان الخليفةُ الناصر أذِنَ لولده الطاهر برواية مسند الإمام أحمد عنه بالإجازة، وأذن لأربعة من الحنابلة بالدخول عليه للسَّماع، أحدهم عبد العزيز هذا، فحصل له به أُنْس، فلما أفْضَتِ الخلافةُ إليه، وَلاَّهُ النظر في ديوانِ التركات الحشرية، فسار فيها بأحسنِ سيرة، وَرَدَّ تركاتٍ كثيرة على النَّاس.

قال الناصح ابن الحنبلي: كان إماماً في القراءة وفي علم الحديث، وسمعَ الكثير، وكتب بخطه الكثير، وهو يصوم الدهر لقيتُه ببغداد في المرتين.

وقال ابن النجَّار: كان كثيرَ العبادة دائم الصوم، والصلاة، وقراءة القرآن، مذ كان شابّاً، وإلى حينِ وفاتهِ، وكان مُسارِعاً إلى قضاءِ حوائج النَّاس، والسَّعي بنفسه إلى دور الأكابر في الشَّفاعات، وفَكِّ العُنَاة، وإطلاق المعتقلين، بصدرٍ منشرحٍ، وقلبٍ طَيِّبٍ، وكان محباً لإيصال الخير إلى النَّاس، ودفعِ الضُّرِّ عنهم، كثير الصدقة، والمعروف، والمواساة بماله، في حال فقره، وقلة ذات يده، وبَعْدَ يساره، وسَعَةِ ذاتِ يده. وكان على قانونٍ واحدٍ في ملبسه لم يُغَيِّرْه، وكان ثقةً، صدوقاً، نبيلاً، غزيرَ الفَضْلِ أحسنَ الناس تلاوةً للقرآن، وأطيَبَهم نغمةً، وكذلك في قراءة الحديث، وتوفي ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر، سنة سبعٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ ببغداد، ودُفِنَ بجانب معروف الكَرْخِي. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بترجمةٍ حسنةٍ جداً، وكذا ابنُ الجزري في «الغاية»[2].

١١٧٢ ــ **(ت ٦٣٧ هـ)**: **إسماعيل بن إبراهيم** بن غازي، الماردِيْني، الحنبلي، المعروف بابن فارس.

ذكره صاحب «كشف الظُّنون»[3] وقال: إنه توفي سنة سبعٍ وثلاثين وست مئة،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢١٧.

(٢) غاية النهاية: ١/ ٣٩٣.

(٣) كشف الظنون: ١/ ٦٦٤.

وذكر له كتاباً في «حسابِ الفَلْس والدينار»، وقد ذكرتهُ تبعاً له، فيلحقق.

١١٧٣ ــ (ت ٦٣٨ هـ): **أحمد بن محمد** بن طلحة بن الحسن بن طلحة بن حسان البَصْرِي الأصل، البغدادي، المصري، الفقيه، الحنبلي، أمين الدين أبو بكر وأبو عبد الله أيضاً المحدث المعدَّل.

قال ابن العماد[1]: ولد سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة تقريباً، وطلب الحديث، وسمع الكثير من ابن كليب، وذاكر بن كامل، وأبي الفرج بن الجوزي، وابن المعطوش، وخلق كثير من هذه الطبقة، وكتب بخطه كثيراً وتفقه في المذهب، وتكلم في الخلاف، وحَصَّلَ طرفاً صالحاً من الأدب، وسافر إلى بلاد فارسَ، والروم، ومِصْرَ، وشهد عند ابن اللَّمْغَاني، وله مجموعاتٌ وتَخَارِيْجُ في الحديث، وحَدَّثَ ببغداد، وغيرها، ذكر ذلك ابنُ النجَّار، وقال: سمعت منه، وهو فاضلٌ، عالمٌ، ثقة، صدوق، مُتَدَيِّنٌ، أمينٌ نَزِهٌ، حسنُ الطريقةِ، جميل السِّيرة، طاهرُ السَّرِيْرَة، سليمُ الجانب، مسارعٌ إلى فعل الخير، محبوبٌ إلى النَّاس. انتهى.

توفي ليلة الأحد ثالثَ ربيعِ الأوَّل سنة ثمان وثلاثين وستٍّ مئة ببغداد. انتهى كلام ابن العماد.

وذكره ابن رجب[2] وقال: هو أحمد بن محمد بن طَلْحَة إلى آخر ما تقدم، ثم قال: تَفَقَّه في المذهب وتَكَلَّم في مسائل الخِلاف، وحَصَّل طرفاً صالحاً من الأدب، وصحب محيي الدين ابنَ الجوزي، واخْتَصَّ به، وصار حاجباً له أيام حِسْبَتِه، وسافر معه لمَّا نفذ في الرسائل إلى الشام، ومصر، وبلاد الروم، وبلاد فارس، ثم ذكر نحواً مما تقدم، وله تصانيفُ، ذكر ابنُ العمادِ وابنُ رجب منها: «الأحاديث السباعيات» و «الثمانيات» التي له، ومعجم شيوخه.

١١٧٤ ــ (ت ٦٣٨ هـ): **يوسفُ بنُ عبدِ المُنعم بن نِعمة بنِ سُلْطَانَ بنِ سرور بنِ**

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٠٢.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٠.

رافع بنِ حسن بنِ جعفرٍ، المَقْدِسي، النَّابُلُسي، الفقيهُ الحنبليُّ، المحدث، أبو عبد الله، تقي الدين.

قال ابنُ رجب[1]: ولد سنة ستٍّ وثمانينَ وخمس مئة، تقديراً ببيت المَقْدِس، وسمع بدمشقَ من عُمَر بن طَبَرْزَد، وأبي اليُمْن الكِنْدي، وأبي القاسم بن الحَرَسْتَاني، وستِّ الكَتَبَة بنتِ الطراح، وجماعة آخرين، وتَفَقَّه.

قال المُنْذِريُّ: ترافقنا في السَّماعِ كثيراً، وَوَلِيَ الإمامةَ بالجامع الغَزِّي بمدينة نابُلُس، وحَدَّث.

وهو ابنُ عمِّ الحافظِ عبدِ الغني النَّابُلُسي، وكان على طريقةٍ حسنةٍ، توفي عاشر ذي القعدة، سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وست مئة بمدينة نابُلُس انتهى.

وذكره ابنُ العماد[2] بنحوه، والعليمي في «الأنس الجليل»[3] و «الطبقات» وغيرهم.

١١٧٥ ــ (ت ٦٣٩ هـ): أحمد بن محفوظ بن مهيا بن شكر بن الصَّابُوني، الرُّصَافي، البغدادي، الفقيه، الحنبلي، المحدث، أبو العَبَّاس.

قال ابن رجب[4]: سمع الكثيرَ، وعُنِيَ بالسَّمَاع، وكَتَبَ الطبَاقَ بخَطِّه، وهو حَسَنٌ، وتفقه على القاضي أبي صالح نصر بنِ عبدِ الرزاق، وكانَ خَيِّراً، صالحاً متعبداً، من خِيارِ الطَّلَبَةَ توفي يومَ الأحد تاسع عشرين صَفَر سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وست مئة، ودُفِنَ بمقبرة معروفٍ الكرخي. انتهى.

وذكره ابنُ العماد[5] بمثله إلا أنَّ الذي في «الشذرات» أحمد بن محفوظ بن مهنا بن شكر بن الصابوني.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢١.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٠٢.
(٣) الأنس الجليل: ٢/ ٢٥٧.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٣.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٢٠٣.

١١٧٦ ــ (ت ٦٣٩ هـ): **إسماعيلُ بنُ مُظَفَّرٍ** بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ مفرج بن منصور بن ثعلب بن عُيَيْنَة بنِ ثابت بن بَكَّار بنِ عبد الله بن شرف بنِ مالك بن المُنْذِر بن النُّعْمَان بنِ المنذر المُنْذِرِي النَّابُلُسي الدِّمَشْقي المولد، المحدث، الحنبلي.

قال ابنُ العماد[1]: ولد سنة أربعٍ وسبعينَ وخمس مئة بدمشق، وارتحل في طلب الحديث إلى الأَمْصَار، فسمع بمكةَ من ابن الحُصري، وبمصر من البُوصيري والأَرْتَاحِي، والحافظ عبد الغني، وجماعة، وببغداد من المبارك بن كليب، وابن الجوزي، وغيرهما، وبأصبهان من أبي المكارم اللَّبَّان، وغيره، وبُخَراسَان من عبد المُنْعم الفُرَاوِي، والمُؤَيَّد الطُّوْسي، وجماعة، وبَنيسَابُور من أبي سعيد الصَّفَّار، وغيره، وبِحَرَّانَ من الحافظ عبد القادر الرُّهَاوِي، وانقطع إليه مُدَّةً، وكتب الكثيرَ بخطِّه، وحدَّث بالكثير.

قال المُنْذِرِيُّ: سمعتُ منه بِحَرّانَ ودمشقَ، وكتب عنه ابنُ النجَّار ببغداد، وقال: كان شيخاً، صالحاً.

وقال عمرُ بنُ الحاجب: كانَ عبداً صالحاً، صاحبَ كراماتٍ، ذا مروءةٍ، مع فقرٍ مُدْقِعٍ، صحيحَ الأُصُولِ، روى عنه الحافظُ الضِّياء، والمُنْذِرِيُّ، والبِرْزَالي، والقاضي سليمانُ بنُ حمزة، وتوفي في رابعِ شوالَ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئة، ودُفن بسَفْحِ قاسِيون انتهى.

وذكره ابن رجب[2]، وقال: إسْماعيل بن ظفر بدل مظفر.

١١٧٧ ــ (ت ٦٣٩ هـ): **سليمان بن إبراهيم** بن هبة الله بن رَحْمَة المُحدِّث، الحنبلي، خطيب بيت لَهْيَا.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٠٣.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٤.

قال ابن العماد[1]: ولد بأسعرد سنة سبعٍ وستين وخمس مئة، ورحل فسمعَ بدمشق من الخُشوعي وابن طَبَرْزَد، وجماعةٍ كثيرةٍ، وبمصر من البُوصيري وغيره، وبالإسْكَنْدريَّة من ابن علاَّس، وانقطع إلى الحافظ عبد الغني مُدَّة، وتخرج به، وسَمعَ منه الكثيرَ، وكتب بخطِّه كثيراً، وكانَ كثيرَ الإفادة، حسنَ السِّيْرَة، سُئِلَ عنهُ الحافظُ الضِّياءُ فقال: خَيِّرٌ، دَيِّنٌ، ثِقَةٌ، وأقامَ ببيتِ لَهْيَا، وتولى إمامتها وخطابتها.

قال المنذري: اجتمعتُ به، ولم يتفق لي السَّمَاعُ منه، وأفادنا أجازةً عن جماعةٍ من شيوخ المصريين وغيرهم، شكر اللّهُ سعيَه وجزاه خيراً، توفي في ثاني عشري ربيع الآخر سنة تسعٍ وثلاثينَ وست مئة ببيت لَهْيا، ورَحمَةُ اسمُ أُم أبي جدِّه، وبها عُرِفَ جَدُّهُ. انتهى.

وذكره ابنُ رجبَ[2] بنحوه.

١١٧٨ ــ **(ت ٦٣٩ هـ): عبد الغني بن محمد** بن الخَضِر بن تيمية الحَرَّاني، الحنبلي، سيف الدين بن فخر الدين خطيب حَرَّان، وابنُ خطيبها أبو محمد، تقدم ذكرُ والده.

أمّا عبد الغني هذا فقال ابنُ الشَّطِّي[3]: ولد ثاني صفر سنة إحدى وثمانين وخمس مئة بحَرَّان، وسَمعَ بها من والده وأخذ العِلْمَ عنه إلى بغداد، فسمع بها، وقرأ، وعاد إلى حران، وقام مَقَام والدِهِ بعد وفاتِه، وكان يَخْطُبُ، ويَعِظ، ويفتي، ويُدَرِّسُ، ويلقي التفسيرَ في الجامع على الكُرْسِيِّ، وتوفي في سابع عشرَ المحرم سنة تسعٍ وثلاثين وست مئة بحران. انتهى.

وذكره ابن العماد[4]، وابن رجب[5] وغيرهما، وله مصنفاتٌ، ذكر ابنُ الشَّطِّي

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٠٤.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٣.
(٣) مختصر طبقات الحنابلة: ٥٥.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٢٠٤.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٢.

منها كتاب «الزوائد على تفسيرالوالد» و «إعداد القُرَب إلى ساكني التُّرَب».

١١٧٩ ــ (ت ٦٤٠ هـ): **أحمد بن عبد الملك** بن عثمان المَقْدِسي، زينُ الدِّيْن الشُّرُوطي، النَّاسخ، الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: روى عن يحيى الثقفي، والبُوصيري، وابن المعطوش، وطبقهم، وطلب وكتب الأجزاء، وتوفي في رمضان سنة أربعين وست مئة عن ثلاثٍ وستينَ سنة. انتهى.

١١٨٠ ــ (ت ٦٤٠ هـ): **آسية المَقْدِسِيَّة**، الحنبلية، والدةُ السيف ابن المجد.

ذكرها ابن العماد[٢] وقال: قال أخوها الضِّياء المَقْدِسِيُّ: ما في زماننا مثلُها، لا تكادُ تدعُ قيامَ الليل، وتوفيت سنة أربعين وست مئة. انتهى.

١١٨١ ــ (ت ٦٤٠ هـ): **سعيدة بنت عبد الملك** بن يوسف بن محمد بن قُدامَة الحنبلية.

قال ابن العماد[٣]: روت بالإجازة عن العثماني، وتوفيت سنة أربعين وست مئة. انتهى.

١١٨٢ ــ (ت ٦٤١ هـ): **إبراهيم بن محمد** بن الأزهر بن أحمد بن محمد الصَّرِيْفِيْنِي، أبو إسْحاق تقيُّ الدين الحافظُ، الفقيهُ، الحنبليُّ، نزيلُ دمشقَ.

قال ابنُ العماد[٤]: ولد ليلة حادي عشر محرم سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وخمس مئة بصَرِيْفِيْنَ، ودخل بغدادَ، وسَمعَ بها من ابن الأخضر، وابن طَبَرْزَد، وهذه الطبقة، ورحل إلى الأقطار، وسمع بأصبهان، ونيسابور، وهَرَاة، وبُوشَنْج، ودِيْنَوَر، وَنَهاوَنْد، وتُسْتَر، وطَبَس، والمَوْصِل، ودمشق، وبيت المَقْدِس، وحَرّان، من أعلام

---

(١) شذرات الذهب: ٥/٢٠٧.
(٢) شذرات الذهب: ٥/٢٠٧.
(٣) شذرات الذهب: ٥/٢٠٨.
(٤) شذرات الذهب: ٥/٢٠٩.

هذه المدن، وتخرج بحران على الرُّهَاوِي، وتفقَّه ببغداد على البَوَازِيْحِي، وأبي البَقَاء العُكْبَري، وتأدَّبَ بهبةِ الله الدُّورِي.

قال الحافظ عمرُ بن الحاجب: كان أحدَ حُفَّاظِ الحديث، وأوعيةِ العلم إماماً، فاضلاً، صدوقاً، خيِّراً، ثقة، نبيلاً، حجةً، واسعَ الرواية، ذا سمتٍ ووقارٍ، وعفافٍ، حسنَ السِّيْرَة، جميلَ الظَّاهِر، سَخِيَّ النَّفْسِ مع القِلَّة، كَثير الرَّغْبَةِ في فِعْل الخيرات، سافر الكثيرَ، وجالَ في الآفاق، وكتبَ الكثيرَ، وقرأَ، وأفاد، كثيرَ التَّواضُع، سليمَ الباطن، وكان شيخاً لدار حديث منبج، تركها واستوطن حلب، وَوَلِيَ بها دارَ الحديث التي للصَّاحِب بن شدَّاد، وكان يُحَدِّثُ بها، ويتكلم على الأحاديث وفقهِها ومعانيها.

سألت البِرْزَالي عنه فقال: حافظٌ، دَيِّنٌ، ثِقَةٌ.

وقال أبو شامة: كانَ عالماً بالحديث، دَيِّناً، متواضِعاً، توفي في خامس عشر جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وست مئة، وحضرت الصلاة عليه بجامع دمشق، ودُفِنَ بسفح قاسِيون.

والصَّرِيْفيني: نسبة إلى صَرِيْفِيْنَ قرية ببغداد، ولنا أخرى بواسط، وهو بفتح الصاد المهملة وكسر الراء والفاء بين تحتيَّتَيْن ساكنتين آخره نون. انتهى.

وقد ذكرتُه في «القطف» وأنَّه منسوبٌ إلى قرية قربَ عُكْبَرا، وذكره ابن رجب[1] وذكر له تصانيف منها جزء استدركه على الحافظ ضياء الدين في الجزء الذي استدركه على ابن عساكر، قال ابنُ رجب: وقفت عليه، وقد اعتذر الصَّريفيني عن ابن عساكر واستدرك على الضِّياء أسماء فاتت ابنَ عساكر لم يستدركها، وقد نبه أبو الحجَّاج المِزِّي على أوهامٍ كثيرةٍ للصَّرِيْفِيْنِي هذا. انتهى.

١١٨٣ ــ (ت ٦٤١ هـ): **عمر بن أسعد** بن المنجا بن البَرَكات بن المؤمل التَّنُوخي، المعري، الحراني المولد، الدمشقي الدار والوفاة، شمس الدين أبو الفتوح وأبو الخطاب القاضي ابنُ القاضي وجيه الدين الحنبلي.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٧.

قال ابنُ العماد[1]: ولد بحَرَّان إذ أبوه قاضيها في الدَّوْلَة النُّورِيَّة سنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمس مئة، ونشأ بها وتفقه على والده وسمع من عبد الوَهَّاب بن أبي حَبَّة، وقدِمَ دمشقَ فسمع بها من القاضي أبي سعد بن أبي عَصْرون وغيره، ورحل إلى العراق، وخُراسان، وسَمِعَ ببغداد، واشتغل بالخلاف على المُحَبر الشافعي وأفتى، ودَرَّسَ، وكان عارفاً بالقضاء، بَصِيْراً بالشُّرُوطِ، والحكومات، والمسائل الغامضات، صَدْرا نبيلاً، وَوَلِيَ قضاءَ حَرَّانَ قديماً، واستوطن دمشق ودَرَّسَ بالمِسْمَارِيَّة، وحَدَّث عنه البِرْزَالي وابنُ العديم، وغيرهما، وأجاز لابن الشيرازي، وتوفي في سابعَ عشر رَبيع الآخر سنة إحدى وأربعين وست مئة، ودفن بسفح قاسيون. كذا قال أبو شامة انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2] بترجمةٍ حافلةٍ وقال: له مصنف في المذهب سماه «المعتمد والمُعَوَّل» في مجلد.

١١٨٤ ــ (ت ٦٤١ هـ): **عبد الحق بن خلف** بن عبد الحق الدمشقي، أبو محمد الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: روى عن أبي الفَهْم بن أبي العجائز وابن صابر وجماعة، وكان يُلَقَّبُ بالضِّياء، وسَمِعَ بحَرَّان من أبي الوَفاء، وحَدَّثَ وكانَ مشهوراً بالخير، والصَّلاح، وعجز في آخر عمره عن التصرف، وتَفَرَّد بأشياءَ، وتوفي في جمادى الآخرة، سَنَةَ إحدى وأربعينَ وست مئة انتهى.

وذكره ابن رجب[4] بنحوه.

١١٨٥ ــ (ت ٦٤١ هـ): **عثمان بن أسعد بن المنجا** بن بركات بن المؤمل التنوخي المعري، الحراني الحنبلي، عز الدين أبو الفتح، وأبو عَمْرٍو، أيضاً.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢١٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٥.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢١١.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٧.

قال ابنُ العماد[1]: ولدَ في محرم سنة سبعٍ وستينَ وخمس مئة، وسَمعَ بمصر من البوصيري، ويعقوب بن الطفيل، وببغداد من ابن سُكَيْنَة وغيره، وسَمعَ منهُ الحافظُ بنُ الحاجب، وابنُ الحُلْوانِيَّة، وولداه وجيهُ الدين محمد، وزينُ الدين المنجا، والحسنُ بنُ الخَلاَّل، وكان فقيهاً، فاضلاً، مُعَدَّلاً، ودَرَّسَ بالمِسْمَارِيَّة نِيابةً عن أخيه، وكان تاجراً، ذا مالٍ وثروةٍ.

وتوفي في مُسَتهَل ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] بنحوه.

١١٨٦ ــ (ت ٦٤١ هـ): **عبد الملك بن عبد الحق** بن عبد الوَهَّاب بن عبد الواحد بن الحنبلي، أبو الوفاء.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة خمس وخمسينَ وخمس مئة، وسمع بالإِسْكَنْدَرِيَّة من السِّلَفي، وبمكة من المبارك بن الطَّبَّاخ، وبدمشق من أبي الحسين بن الموَازيني، وحَدَّثَ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وست مئة، ودفن بجبل قاسِيون. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] بنحوه.

١١٨٧ ــ (ت ٦٤١ هـ): **الأمير أبو منصور مهلهل** بن الأمير مجد الملك أبي الضِّياء بدران بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد بن أبي الحسن بن علي بن سلامة بن طارق بن ثعلب بن طارق بن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الحَسَّاني النَّابُلُسي الأصل، المصري، الحنبلي.

قال ابن العماد[5]: سمعَ من إسماعيل بن ياسين، والبوصيري، والأَرْتاحي،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢١١.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٦.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢١٢.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٦.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٢١٢.

وابن نجا والحافظ عبد الغني، ولازمه كثيراً، وخلق كثير، وكتبَ بخطِّه، وقرأ بلفظه.

قال المنذري: سمعتُ منه، وتوفي في سابع عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وقال: قال المُنْذِرِيُّ: سألتهُ عن مولده فذكر ما يدل تقديراً أَنَّه سنة سبع وستين وخمس مئة، ثم ذكر نحو ما تقدم، وقال: إنَّه دُفِنَ بسفح المُقَطَّم.

١١٨٨ ــ (ت ٦٤١ هـ): **عائشة بنت محمد** بن علي بن البل البغدادية، الحنبلية، الواعظة، تقدم ذكرُ أبيها سنة إحدى عشرة وست مئة.

أما عائشة هذه فقال ابنُ العماد[2]: أجاز لها أبو الحسن بن قميرة، والشيخ عبدُ القادر الجِيْلاَني، وكانت صالحةً تعظُ النِّساءَ، وتوفيت في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وست مئة. انتهى.

١١٨٩ ــ (ت ٦٤٢ هـ): **علي بن الأنجب** بن ما شاء الله بن الحسين بن عبد الله ابن عبيد الله العلوي الحسيني، البغدادي، المأموني، الفقيه، الحنبلي، المقرىء، الجَصَّاص، أبو الحسن.

قال ابن رجب[3]: ولد أوائل سنة ستٍّ وستينَ وخمس مئة، وقرأ القرآن على ابن البَاقِلاَّني الواسطي بها، وسمع الحديث من ابن شاتيل، وشُهدة، وابن بَوش، وابن كليب، وغيرهم، وتفقه على أبي الفتح ابن المَنِّيّ وتكلَّم في مسائل الخِلاف، وناظره، وحَدَّث، وروى عنه ابن النجَّار، وأجاز لسليمان بن حمزة، وأبي نصر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر، وتوفي سادس جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وست مئة. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٧.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢١١.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٣٠.

وذكره ابن العماد[1] بمثله.

١١٩٠ ــ (ت ٦٤٢ هـ): **محمد بن يوسف** بن سعيد بن مسافر بن جميل البغدادي، الأَزَجي، الحنبلي، أبو عبد الله الأديب.

قال ابنُ العماد[2]: ولد في سابع ربيع الأول سنة ثلاثٍ وسبعين وخمس مئة، وسمعَ بإفادة والده من ابن شاتيل وابن كليب وغيرهما، وكان لديه فضلٌ وأدَبٌ، وله تصانيف، وسمع منهُ المحبُّ المَقْدِسِيُّ وغيره كعلي بن عبد الدائم، وتوفي في ثالث رجب سنة اثنتين وأربعين وست مئة. انتهى.

وقد تقدم ذكر أبيه يوسف سنة إحدى وست مئة.

وذكره ابنُ رجب[3].

١١٩١ ــ (ت ٦٤٣ هـ): **أحمد بن عيسى** بن عبد الله بن محمد بن قدامة، المقدسي، الصالحي، سَيف الدين أبو العَبَّاس، الحنبلي، المحدث، الحافظ ابنُ ابنِ شيخ الإسلام موفق الدين بن قدامة.

قال ابن العماد[4]: ولد سنة خمس وست مئة بالجبل، وسَمعَ من جَدِّه الكثير، ومن أبي اليُمْن الكِنْدِي، وأبي القاسم بن الحَرَسْتَاني، وداود بن الملاعب وطبقتهم، ورحل، فسمع ببغداد من الفتح بن عبد السلام، وخلق من أصحاب ابن ناصر وغيرهم، وكتب بخطه الكثير.

قال الذهبي: كتب العالي والنازل، وجمعَ وَصَنَّفَ، وكان ثقةً، حافظاً، ذكياً، متيقظاً، مليحَ الخط، عارفاً بهذا الشأن، عاملاً بالأثر، صاحب عبادةٍ وإنابةٍ، تامَّ المروءةِ، أماراً بالمعروف، قَوَّالاً بالحق، ولو طالَ عُمُرُهُ لساد أهل زَمانِه علماً وعملاً،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢١٦.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢١٦.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٣٠.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٢١٧.

ومحاسِنُهُ جَمَّةٌ، وتوفي في مُستَهل شعبانَ سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة بسفح قاسيون، ودفن به. انتهى.

وله تصانيف ذكر ابن العماد وابن رجب[1] منها مجلداً كبيراً في الرَّدِّ على ابن طاهر المقدسي بإباحته للسَّماع، وآخر في الاعتقاد فيه آثارٌ كثيرةٌ وفوائدُ، وكتاب «الأزهر في ذكر آل جعفر بن أبي طالب وفضائلهم».

١١٩٢ ـ (ت ٦٤٣ هـ): **أحمد بن محمد** بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي تقي الدين أبو العباس الإمام الفقيه الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: ولد في صفر سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، وسمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي، وحنبل الرُّصَافي، وابن طَبَرْزَد، وغيرهم، ورحل في طلب الحديث، فسمع بأصبهان من أسعد بن روح، وعفيفة الفَارِفانِيَّة، وخلق، وببغداد من سليمان بن المَوْصِلِي وغيره، وقرأ الحديث بنفسه كثيراً، وإلى آخر عمره، وتَفَقَّه على الشيخ موفق الدين، وهو جَدُّهُ لأمه، وببغداد على الفخر إسماعيل، وبرع وانتهت إليه مشيخة المَذْهَب بالجَبَل.

قال ابنُ الحاجب: سألت عنه الحافظَ ابنَ عبدِ الواحد فقال: حَصَّلَ ما لم يحصله غيرُه، وحَدَّث وروى عنه سليمان بن حمزة القاضي وغيره، وتوفي في ثامن عشري ربيع الآخر، سنة ثلاث وأربعين وست مئة، ودُفِنَ بسفح قاسِيون. انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بنحوه.

١١٩٣ ـ (ت ٦٤٣ هـ): **علي بن عبد الله** بن الحسين بن علي بن منصور الحنبلي، أبو الحسن، المقرىء، النجَّار، الرِّحْلَة، الصالح، المُعَمَّر، ابن المعز الأَزَجي، الحنبلي.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤١.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢١٧.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤١.

قال الذهبي[1]: ولد سنة خمسٍ وأربعين وخمس مئة، وسَمعَ من جماعةٍ كثيرين بالإجازة، وروى عنه الدِّمياطي وجماعة آخرون، حَدَّثَ ببغداد، ودمشق، والحجاز، ومصر، وكان شيخاً، صالحاً، عابداً، مجتهداً، كثير التلاوة، والذكر، والعبادة، حنبليَّ المذهب، توفي في نصف ذي القعدة سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة. انتهى.

١١٩٤ ــ (ت ٦٤٣ هـ): **عبد الله بن الشيخ أبي عمر** محمد بن أحمد بن محمد ابن قدامة، المقدسي الأصل، الصالحي، شرف الدين أبو محمد، وأبو بكر أيضاً، الحنبلي، الخطيب.

قال ابن العماد[2]: ولد في آخر رمضان سنة ثمانٍ وسبعينَ وخمس مئة بدمشق، وسمع من يحيى الثقفي وغيره، وببغداد من أبي الفرج بن الجوزي، وابن المَعطُوش، وابن سُكَيْنَة وطبقتهم، وبمصر من البوصيري والأَرْتاحي وغيرهما، وتفقه على والده وعَمِّه، وخطب بجامع الجبل مدةً، وكان شيخاً، حسناً، يُشارُ إليه بالعِلْم، والدين، والورع، والزهد وحسنِ الطريقة، وقِلَّةِ الكلام. قال الحافظ الضِّياء: كان فقيهاً، فاضلاً دَيِّناً، ثِقَةً، وكتبَ عنهُ مع تقدمه، توفي ليلة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة، ودُفِنَ بسفح قاسِيون. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[3] بنحوه وقال: أخرجَ له الحافظ الضياء جزءاً عن جماعةٍ من شيوخه.

١١٩٥ ــ (ت ٦٤٣ هـ): **عبد الله بن محمد** بن أبي محمد بن الوليد، البَغْدَادِيُّ، الحَرِيْمِي أبو منصور، الحافظ، المحدث، الحنبلي.

قال ابن العماد[4]: هو أحد من عُنِيَ بهذا الشأن، سمعَ الكثير ببغداد من خَلْقٍ، منهم ابنُ الأخضر، وبِحَرَّان من الرُّهاوي الحافظ، وغيره، وبحلب من جماعة،

---

(١) انظر العبر: ٥/ ١٧٨، وسير أعلام النبلاء: ٢٣/ ١١٩.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢١٨.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٣٤.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٢١٩.

وبدمشق من أبي اليمن الكندي وجماعة، قال ابن نقطة: سمع بالشام وبلاد الجزيرة وقرا الكثير قال لي أبو بكر تميم بن البَنْدَنِيْجي وغيره أنَّ اسمَه الذي عُرِفَ به جُزَيْرَة تصغير جَزَرَة بالجيم والزاي.

قال الشريف أبو العباس الحسيني: كان حافظاً، مفيداً، سمع النَّاسُ الكثيرَ بقراءته، وكان مشهوراً بسرعة القِراءَة وجَوْدَتها، وجَمَع، وحَدَّث.

قال ابن الساعي وغيرُه: إنَّ المُسْتَنْصِر بالله لمَّا بنى مدرستَه المعروفَةَ، رَتَّبَ بدارِ الحديث بها شيخينِ يشغلان بعلم الحديث، أحدهما أبو منصور هذا، والثاني ابنُ النَّجَّار الشافعي صاحب التاريخ، وتوفي في ثالث جُمادى الأولى سنة ثلاثٍ وأربعينَ وست مئة ببغداد، ودفن خلفَ بشرٍ الحافي. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وقال: له تاريخٌ كبير، وفوائد، وأجزاء، ورسائلُ إلى السامري صاحبِ «المستوعب» ينكر عليه فيما تأَوَّلهُ لبعضِ الصِّفَات.

١١٩٦ ــ (ت ٦٤٣ هـ): **عبد الرحمن بن عبد الغني** بن عبد الواحد بن علي بن سُرُورِ المقدسي، أبو سليمان بن الحافظ أبي محمد الفقيه، الحنبلي، الزاهد.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وثمانينَ وخمس مئة في شوال، وسمع بدمشقَ من الخُشُوعي وغيره، وبمصر من البوصيري، وغيره، وببغداد من ابن الجوزي وطبقته، وتفقه على الشيخ الموفق حتى بَرَع، وكان يَؤُمُّ مَعَهُ في جامع بني أمَيَّة بمحراب الحنابلة، وأفتى، ودَرَّسَ، وكان إماماً، عالماً، فاضلاً، وَرِعاً حسنَ السَّمْتِ، دائمَ البِشْرِ، كريمَ النَّفْسِ، مشتغلاً بنفسه، وبإلقاء الدُّرُوْسِ المفيدة.

قال أبو شامة: كان من أئمة الحنابلة، ومن الصَّالحين، وحَدَّث، روى عنه ابنُ النجَّار، وتوفي في تاسعِ عشري صَفَرَ، سنةَ ثلاثٍ وأربعين وستِّ مئة، ودفن بسفح قاسيون. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٣٣.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢١٩.

وذكره ابنُ رجب[1] بنحوه.

١١٩٧ ــ (ت ٦٤٣ هـ): **عبدالرحمن بن عمر** بن بركات بن شُحَانَة، الحَرَّاني، الحافظ، المُكثر سراجُ الدين، أبو محمد، أحد مَن عُنِيَ بعلم الحديث، الحنبلي.

قال ابنُ العماد[2]: سمع بِحَرَّان من الرُّهَاوي، وبدمشقَ من ابنِ الحَرَسْتَاني، وابن ملاعب، وغيرهما، وبحلب من الافْتِخار الهَاشِمِي، وبالمَوْصِل من مسمار بن العُوَيْس، وبمصر من أصحاب السِّلَفي وغيره، وببغداد من الأُرْمَوِي وغيره، وكتب بخطِّه الكثيرَ.

قال ابنُ نقطة: هو شاب، ثقةٌ.

وقال غيرُه: كان مِمَّنْ له الرِّحْلةُ الواسعةُ في الطَّلَب، سَمِعَ من الجَمِّ الغفير، وسكن آخر عُمُره بميافارِقين، وبها مَاتَ، وَصَارَ صاحبَ ثروةٍ بعد الفقر، وكانتْ له بنتٌ عمياءُ، تحفظ كثيراً، إذا سُئِلت عن باب من العلم من أبواب الكتب الستة ذكرت أكثره، وكانت في ذلك أعجوبةً، لم تبلغ أوَان الرِّوَاية، وتوفي والِدُها في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعينَ وست مئة، وشُحانَة: بضم الشين المعجمة، وفتحِ الحاء الخفيفة، وبعد الألف نونٌ. انتهى.

وذكره ابنُ رجبَ[3] بنحوه.

١١٩٨ ــ (ت ٦٤٣ هـ): **علي بنُ الحُسَين** بنِ عليِّ بنِ منصورٍ البغدادِيُّ، النَّجَّار، الحنبلي بن المُقَيَّر، مسندُ الدِّيَار المِصْرِيَّة، أبو الحسن بن أبي عبد الله.

قال ابن العماد[4]: ولد سنة خمس وأربعين، وخمس مئة، وسمع من شُهْدَة ومعمر بن الفاخر وجماعة، وأجازَ له ابنُ ناصر، وأبو بكر بن الزَّاغُوني، وطائفة،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٣١.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٢٠.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٠.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٢٢٣.

وكانَ صاحبَ تلاوةٍ، وذِكرٍ، وأورادٍ، توفي في نصف ذي القعدة سنة ثلاثٍ وأربعينَ وست مئة بالقاهرة، قاله في «العبر».

وقال حامد العمادي في ثبته: هو أبو الحسن علي بنُ الحسين بنِ علي بنِ محمد بن منصور بن المُقَير: بضم الميم وفتح القاف، وكسر الياء المشدَّدة، ثم راء آخره البغدادي، الحنبلي كما ذكره مسندُ الشام ومُقرِئُها البرهانُ بنُ كسباي العمادي في أسانيده في كتاب «الصمت». انتهى كلامُ ابنِ العماد.

١١٩٩ ــ (ت ٦٤٣ هـ): **محاسن بن عبد الملك** بن علي بن نجا التَّنُوخي، الحموي ثم الصالحي، الفقيه، الحنبلي، ضياءُ الدين أبو إبراهيم.

قال ابن العماد[١]: سمع بدمشق من الخشوعي، وتَفَقَّه على الشيخ موفق الدين حتى برع، وكان عارفاً بالمذاهب، قليل التعصب، زاهداً، ماناقَشَ في منصِب قطُّ، ولا دُنيا، ولا يأكل من وَقْفٍ، وكان يَتَقَوَّتُ من شكارةٍ تُزْرَعَ له بحَوْرَان، وما آذى مسلماً قط، ولا دخل حَمَّاماً، ولا تنعم في ملبس ولا مأكل، ولا زاد على ثوبٍ وعمامة في طول عُمُرِه، وكان على خير كثير، قَلَّ من يُماثِلُه في عبادته واجتهاده، وسلوكِ طريقته، قرأ عليه جماعةٌ، وحَدَّثَ، وتوفي في ليلةِ الرابعِ من جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة بجبل قاسِيون، ودفن به. وممن قرأ عليه صاحبُ «المبهم» عبد الله بن أبي بكر الحربي كتابه، وقال: ذكر لي أنَّ مَنْ يُحَرِّكُ أُصْبُعَه المُسَبِّحَة في تشهدِه كان ذلك عبثاً يُبْطِلُ صلاتَه. قال: وقولُ مَنْ قال من أصحابنا يشيرُ بها مراراً يعني عند الشهادتين فقط. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٢] بنحوه.

١٢٠٠ ــ (ت ٦٤٣ هـ): **محمد بن عبد الواحد** بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السَّعْدي المَقْدِسي، الصالحي، ضياءُ الدين أبو عبد الله الحافظ

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٢٣.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٣٤.

الكبير، المحدث، وحيدُ دهره، ومحدث عصرِه الذي شهرتُه تغني عن الإطنابِ في ذكره والإسهاب في أمره.

قال ابنُ العماد[1]: سمع بدمشق من أبي المجد البانياسي، وأحمد بن المَوَازِيْني، وغيرهما، وبمصر من البُوصيري، وفاطمةَ بنتِ سعدِ الخير، وجماعة، وببغداد الكثير من ابن الجَوْزي، وابن المعطوش، وابن سُكَيْنَة، وابن الأخضر، وهذه الطبقة، وبأصبهان من أبي جعفر الصَّيْدلاني وطبقته، وبهمذان من عبد الباقي بن عثمان، وبَنَيْسابور من المؤيد الطوسي، وطبقته، وبهراة من أبي رَوْح، وبمرو من أبي المُظَفَّر بن السَّمْعَاني، ورحل مرتين إلى أصبهان وسمع بها ما لا يُوصَفُ كثرةً، وكتبَ بخطه الكتب الكبار الكثيرة وغيرها.

قال ابنُ رجب: يقال: إنَّه كتبَ عن أزيد من خمس مئة شيخ، وحَصَّل أصولاً كثيرةً، وأقام بهراة، ومَرْوَ مُدَّةً، وله إجازةٌ من السِّلَفِي، وشُهدَة.

وقال ابنُ النجَّار: كتبتُ عنه ببغداد، ونَيْسابُور، ودمشق، وهو حافظٌ متقنٌ، ثبتٌ صدوقٌ، ثقةٌ نبيلٌ، حجةٌ، عالمٌ بالحديث، وأحوالِ الرِّجال، وله مجموعاتٌ وتخريجات، وهو ورع، تقيٌّ زاهد، عابد، مُحتاطٌ في أكل الحلال، مجاهدٌ في سبيل الله، ولعمري ما رأت عيناىَ مثلَه في نزاهته وعفته، وحسن سيرتهِ، وطريقته في طلب العلم.

وقال عمرُ بن الحاجب: شيخُنا أبو عبد الله شيخُ وقتهِ، ونَسيجُ وَحْدِه، علماً، وحفظاً، وثقة وَدِيناً، من العلماء الرَّبَّانِيين، وهو أكبر من أنْ يَدُلَّ عليه مثلي، كان شديدَ التحري في الرِّواية، مجتهداً في العبادة، كثيرَ الذكر، منقطعاً عن النَّاس، متواضِعاً في ذات الله، رأيتُ جماعةً من المحدثين ذكروه فأطنبوا في حَقِّه، ومدحوه بالحفظ، والزهد، سألت البِرْزَالي عَنْهُ فقال: ثقةٌ، جِلٌ، حافظٌ، دَيِّنٌ.

وقال الشريف أبو العَبَّاس الحسيني: حَدَّث بالكثير مُدَّةً، وخَرَّج تخاريج كثيرة

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٢٤.

مفيدة، وصَنَّف تصانيفَ حسنةً، وكان أحد أئمةِ هذا الشأن، عارفاً بالرجال وأحوالهم، والحديث صحيحِه وسقيمِه، وَرِعاً متديناً، طارحاً للتكلف.

ونقل الذهبي عن المِزِّيِّ أنَّهُ كان يقول: الضياءُ أعلمُ بالحديث والرجال من الحافظ عبد الغني، ولم يكن في وقته مثلُه.

وقال الذهبي أيضاً: هو الإمام، العالم، الحافظ، الحجة، محدث الشام، شيخُ السُّنَّة ضياءُ الدين، صَحَّحَ، وصَنَّف، وَلَيَّنَ، وَجَرحَ، وعَدَّلَ، وكان المرجوعَ إليه في هذا الشأن، انتهى.

وروى عنه خلقٌ منهم ابنُ نُقْطَة، وابنُ النجَّار، والبِرْزَالي، وعمر بن الحاجب، وابن أخيه الفخر البخاري، وخلقٌ كثيرٌ جداً، وتوفي يوم الاثنين ثامن عشري جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربعينَ وست مئة بسفح قاسيون ودفن به. انتهى المراد من كلام ابن العماد.

وذكره ابن رجب[1] وأطال في ترجمته، وذكر بعض تصانيفه فقال: منها كتاب «الأحكام» يعوز قليلاً نحو عشرين جزءاً في ثلاثِ مجلدات، وكتاب للأحاديث المختارة، وهي الأحاديث التي يصلح أن يُحْتَج بها سِوى ما في الصحيحين خَرَّجَها من مسموعاته كتب منها تسعينَ جزءاً، ولم تكمل. قال بعض الأئمة: هي خيرٌ من «صحيح الحاكم»، وكتاب «فضائل الأعمال» أربعة أجزاء، وكتاب «فضائل الشام» ثلاث أجزاء، وكتاب «مناقب أصحاب الحديث» أربعة أجزاء، «صفة الجنة» ثلاثة أجزاء، «صفة النار» جزآن، «أفراد الصحيح» جزء، «غرائب الصحيح» تسعة أجزاء، «ذم المسكر» جزء، «الموبقات» أجزاء كثيرة، «كلام الأموات» جزء، «شفاء العليل» جزء، «الهجرة إلى أرض الحبشة» جزء، «قصة موسى عليه السلام» جزء، «فضائل القرآن» جزء، «الرُّواة عن البخاري» جزء، «دلائل النُّبُوة»، «الإلهيات» ثلاثة أجزاء، «فضائل الجهاد» جزء، «النهي عن سب الأصحاب» جزء، «الحكايات المستطرفات»

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/٢٣٦.

أجزاء كثيرة فيها أحاديث مخرجة، «كتاب سبب هجرة المقادسة إلى دمشق وكرامات مشايخهم» نحو عشرة أجزاء، وأفرد لأكابرهم من العلماء لكل واحد منهم سيرة في أجزاء كثيرة، «أطراف الموضوعات» لابن الجوزي في جزئين، «تحريم الغيبة» جزء، «الموقف والاقتصاص» جزء، «الاستدراك على الحافظ عبد الغني في عَزْوِه أحاديث في درر الأثر» جزء، «الاستدراك على المشايخ النبل» لابن عساكر جزء، «الإرشاد إلى بيان ما أشكل من المرسل في الإسناد» جزء كبير فيه فوائد جليلة «الموافقات» جزء، «طرق حديث الحوض النبوي» جزء، «أحاديث الحرف والصوت» جزء، «الأمر باتباع السنن واجتناب البدع» جزء، كتاب «مسند فضالة بن عبيد» جزء، «الأمراض والكفارات والطب والرقيات» وله مما لم يذكره ابنُ رجب «الفوائد في الحديث» وغيرها.

١٢٠١ ــ **(ت ٦٤٣ هـ): نصر بن أبي السُّعود** بن مُظَفَّر بن الخَضِر بن بَطَّة، اليَعْقُوبِيّ، الضَّرير، الفقيه الحنبلي، تاج الدِّين، أبو القَاسم.

قال ابن العماد[1]: هو من أهل يَعْقُوبَا، وفي كثير من طِبَاق السَّماع يُنسَب إلى عُكْبَرَاء، وفي بعض الطِّبَاق بِسِبْط ابن بطَّة، وهو يدُلُّ على أنه من ولد بعض بنات أبي عبد الله بن بطة. دخل بغداد في صباه فقرأ على ابن زُرَيق القَزَّاز، وابن شَاتِيل، وابن كُلَيْب، وغيرهم. وتفقَّه في المذهب على ابن الجَوْزِيّ، وغيره. وبرع وأفتى، وناظر، وأخذ عنه ابنُ النجَّار، ولم يذكُرْه في «تاريخه». وأجاز لعبد الصَّمد بن أبي الجَيْش، وغيره، ولأحمد الحَجَّار. وتوفي ليلة الثَّاني والعشرين من جُمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وست مئة ببغداد. ودفن بباب حَرْب. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2].

١٢٠٢ ــ **(ت ٦٤٣ هـ): يحيى بن عليّ** بن عَنَان، الغَنَوِيّ، البغدادي، الفقيه الحنبلي، الفَرَضِيّ، عماد الدِّين، أبو بكر المعروف بابن البَقَّال.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٢٧.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٣٥.

قال ابنُ العماد[1]: ولد سنة إحدى وسبعين وخمس مئة تقريباً، وطلب العلم في صباه، وسمع الكثير من أبي الفتح بن شَاتِيل، وأبي الفرج بن كُلَيْب، وابن الجَوْزِيّ، وغيرهم. وتفقَّه في المذهب، وقرأ الفَرَائض والحساب، وتصرَّف في الأعمال السُّلطَانِيَّة. وكان صدوقاً، حسنَ السِّيرة. وروى عنه جماعة، منهم عبد الصَّمد بن أبي الجَيْش. وتوفي في يوم الأحد سَلْخ رمضان، سنة ثلاث وأربعين وست مئة ببغداد. ودفن بمقبرة الإمام أحمد، بباب حَرْب. انتهى.

وذكره ابن رجب[2].

١٢٠٣ ــ **(ت ٦٤٣ هـ)**: **موسى بن محمد** بن راجح، المَقْدِسِيّ، صَلاَح الدِّين، أبو عيسى الحنبلي.

ذكره ابن رجب[3]، وقال: كان عالماً، فاضلاً، زاهداً، سمع يوسف بن معالي الكِنَانِيّ، ومحمود بن عبد المُنْعِم، والخُشُوعِيّ. وكان مولده في صفر، سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة. وأجاز لابن الشِّيرازي، ورثى الشيخ الموفّقَ. وتوفي في شهر جُمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وست مئة. انتهى.

١٢٠٤ ــ **(ت ٦٤٤ هـ)**: **محمد بن محمود** بن عبد المنعم، البغدادي، المراتبي، نزيل دمشق، الفقيه الحنبلي، تقيّ الدِّين، أبو عبد الله، الإمام العلاَّمة.

قال ابن العماد[4]: كان عالماً متبحِّراً، لم يخلف في الحنابلة مثله. صحب ببغداد أبا البقاء العُكْبَرِيّ، وأخذ عنه، ثم قَدِمَ دمشق، فصاحبَ الشَّيخ مُوَفَّق الدِّين، وتفقَّه عليه، وبرَعَ وأفتى. قال أبو شامة: كان عالماً فاضلاً، ذا فَنون، ولي به صُحبة قديمة، ولم يَبْقَ بعده في مذهب أحمد مثله بدمشق. توفي في الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة، سنة أربع وأربعين وست مئة، ودفن بسَفْح قَاسِيُون. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٢٨.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٢.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٣٥.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٢٣٠.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٢٠٥ ــ (ت ٦٤٥ هـ): **علي بن إبراهيم** بن علي بن محمد بن المُبَارك بن أحمد بن محمد بن بكروس بن سيف، التَّميمي، الدِّينَوَرِيّ، الفقيه الحنبلي، أبو الحسن. قد سبق ذكر أبيه وجده.

أما علي هذا، فقال ابنُ العماد[2]: ولد في تاسع عِشري رمضان، سنة ثمان وثمانين وخمس مئة. وأسمعه والدهُ الكثير في صغره من ابن بَوش، وابن كُلَيْب. وتفقَّه وحدَّث. وروى عنه محمد بن أحمد القَزَّاز. وأجاز لسُلَيمان بن حَمْزَة الحَاكِم. وتوفي ليلة سادس عشر رجب، سنة خمس وأربعين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بمثله.

١٢٠٦ ــ (ت ٦٤٦ هـ): **أحمد بن سَلاَمة** بن أحمد بن سُلَيمان، النجَّار، الحَرَّاني، أبو العبَّاس، الحنبلي، المحدِّث، الزَّاهد الصَّالح، القُدوة.

قال ابنُ رجب[4]: سمع الكثير من ابن كُلَيب، وكتب بخطِّه الأجزاء والطِّبَاق، وصحب الحافظَ عبدَ الغني المَقْدِسِيّ، والحافظَ عبد القادر الرُّهَاوِيّ، والشَّيخ مُوَفَّق الدِّين المَقْدِسِيّ. وسمع منهم، وحدَّث. وسمع منه جماعة، قال ابنُ حَمْدَان: سمعت عليه كثيراً، وكان من دُعاة أهل السُّنَّة، ووُلاتهم، مشهوراً بالزُّهد، والوَرَع والصَّلاح، توفي في سنة ستٍّ وأربعين وست مئة بحَرَّان. انتهى.

وذكره ابن العماد[5] بمثله.

١٢٠٧ ــ (ت ٦٤٧ هـ): **عَجِيْبَة بنتُ الحافظ محمد** بن أبي غَالِبٍ البَاقِدَارِيّ، البغدادية، الحنبلية.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٢.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٣٢.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٣.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٣.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٢٣٣.

قال ابن العماد[1]: سمعت من عبد الحق وعبد الله ابَنيْ مَنْصُور المَوْصِلِيّ، وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود، والرُّسْتُمي، وجماعة. وتوفيت في صَفَر، سنة سبع وأربعين وست مئة، عن ثلاث وتسعين سنة، ولها مَشْيَخَة في عشر أجزاء. انتهى.

وقد تقدَّم ذكر أبيها سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

١٢٠٨ ــ (ت ٦٤٨ هـ): **إبراهيمُ بن محمود** بن سَالم بن مَهْدِيّ الأَزَجّي، المُقرِىء، الحنبلي، أبو إسحاق المعروف بابن الخير.

قال ابن العماد[2]: روى الكثير عن شُهْدَة، وعبد الحق، وجماعة. وأجاز له ابنُ البَطِّي، وقرأ القراآت. ولد في سَلْخ ذي الحجة، سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وعني بالحديث، وكان له به معرفة، وكان أحد المشايخ المشهورين بالصَّلاح، وعُلوِّ الإسناد، دائم البِشْر، مُشْتَغِلاً بنفسه، مُلازماً لمسجده، حسنَ الأخلاق. قال ابنُ نقطة: سماعه صحيح، وهو شيخ كبير مُكثِر روى عنه خلق كثير، منهم ابنُ الحُلْوانِيَّة، وابن العَدِيم، والدِّمْيَاطي. وتوفي يوم الثَّلاثاء، سابع عشر ربيع الآخر، سنة ثمان وأربعين وست مئة، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابنُ الجَزَرِيّ في «الغاية»[3]، وابنُ رجب في «طبقاته»[4]. وتقدَّمت ترجمةُ والده سنة ثلاث وست مئة.

١٢٠٩ ــ (ت ٦٤٨ هـ): **محمد بن عبد الله** بن أبي السَّعَادات، الدَّبَّاس، الفقيه الحنبلي، البغدادي، أبو عبد الله.

قال ابنُ العماد[5]: هو أحد أعيان فقهاء بغداد وفضلائها. سمع الحديث من

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٣٨.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٠.
(٣) غاية النهاية: ١/ ٢٧.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٣.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٢.

ابن شَاتِيل، وابن زُرَيْق البرداني، وابن كُلَيْب. وتفقَّه على إسماعيل بن الحسين، صاحب أبي الفتح بن المَنِّي. وقرأ علم الخِلاف والجدل والأصول على النَّوْقَاني، وبرع في ذلك، وتقدَّم على أقرانه، وتكلَّم وهو شابٌّ في مجالس الأئمة، فاستَحْسَنوا كلامه. وشهد عند قاضي القُضاة أبي صَالح. وقال ابنُ السَّاعي: قرأتُ عليه مقدمة في الأصول، وكان صدوقاً نبيلاً، وَرِعاً مُتديِّناً، حسنَ الطَّريقة، جميل السِّيرة، محمود الأفعال، عابداً، كثيرَ التِّلاوة للقرآن، مُحِبًّا للعلم ونَشْره، صابراً على تعليمه، لم يزل على قانون واحد، لم تُعرَف له صَبْوَة من صِباه إلى آخر عمره، يزور الصَّالحين، ويشتغل بالعلم، كَيِّساً، حسنَ المُفَاكَهة، قَلَّ أن يغشى أحداً مُقبلاً على ما هو بصدده. وروى عنه ابنُ النجَّار في «تاريخه»، ووصفه بما وصفَ ابن السَّاعي. وتوفي في حادي عشري شعبان، سنة ثمان وأربعين وست مئة، ودفن بباب حَرْب، وقد ناهز الثَّمانين. ومرَّ ليلة بسوق المدرسة النظامية، ليصلي العشاء الآخرة بالمُسْتَنْصِريَّة إماماً، فخطَفَ إنسانٌ بقيارَه، وعدا في الظَّلَماء، فقال له الشَّيخ: على رِسْلِك. وَهَبْتُك. قل: قَبلت. وفشَا خبره بذلك، فلمَّا أصبح، أُرسل إليه بعدة بقايير، قيل: أحد عشر. فلم يقبل منها إلاَّ واحداً تَنَزُّهاً. انتهى.

وقد ذكره ابنُ رجب[1] بأبسط ممَّا هنا.

١٢١٠ ــ (ت ٦٤٨ هـ): **يوسُف بن خليل** بن قراجا بن عبد الله، أبو الحجَّاج، محدِّث الشَّام، الدِّمَشْقي الأَدَمي، الحنبلي، نزيل حلب.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة خمس وخمسين وخمس مئة بدمشق. وتشاغل بالكَسب إلى الثلاثين من عمره، ثم طلب الحديث وتخرَّج بالحافظ عبد الغني، وابن أبي عَصْرُون، وابن المَوازِيني، وغيرهم. وببغداد من ابن كُلَيب، وابن بَوش، وهذه الطبقة. وبأصبهان من مسعود الحمَّال، وغيره. وبمصر من البُوصِيريّ، وغيره. وكان إماماً حافظاً، ثقةً نبيلاً، متقناً، واسع الرواية، جميل السِّيرة، مُتَّسع الرِّحلة.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٥.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٣.

قال ابنُ ناصر الدين: كان من الأئمة الحُفَّاظ المكثرين، الرحَّالين، بل كان أوحدَهم فضلاً، وأوسعَهم رحلةً، وكتابةً، ونَقْلاً. وقال ابنُ رجب: تفرَّد في وقته بأشياء كثيرة عن الأَصْبَهانِيِّين، وخرَّج، واستوطن في آخر عمره حلب، وتصدَّر بجامعها، وصار حافظَها، والمشار إليه في العلم فيها في الحديث. حدَّث بالكثير من قبل الست مئة، وإلى آخر عمره. وحدَّث عنه البِرْزَالي، ومات قبله بأثنتي عشرة سنة. وسمع منه الحفَّاظ المُقَدَّمُون، كابن الأنماطي، وابن الدُّبَيْثي، وابن نُقْطَة، وابن النجَّار، والصَّرِيْفِيني، وعمر بن الحَاجِب.

وقال: هو من الرَّحالين، بل أوحدهم فضلاً، وأوسعهم رحلةً. نقل بخطِّه المليح ما لا يدخل تحت الحَصْر، وهو طيِّب الأخلاق، مَرْضِيُّ الطَّريقة، مُتقن، ثقة حافظ. وسُئِلَ عنه الحافظ الضِّيَاء، فقال: حافظ مُفيد، صحيح السَّماع، سمع و حصَّل، صاحب رحلة وتَطْوَاف. وسُئِل الصَّرِيْفيني عنه، فقال: حافظ ثقة، عالم بما يُقرأ عليه، لا يكاد يفوته اسمُ رجل.

وقال الذَّهَبِيُّ: روى عنه خلق كثير، وآخِرُ من روى عنه إجازة زينب بنت الكمال. توفي سحرَ يوم الجمعة منتصف، وقيل: عاشر جُمادى الآخرة، سنة ثمان وأربعين وست مئة بحلب. ودفن بظاهرها. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1] بنحوه، وقال: له مصنفات، منها: «معجم شيوخه» عن أزْيَد من خمس مئة شيخ، و «ثمانيات في الحديث»، و «عوالي في الحديث»، و «فوائد في الحديث» وغير ذلك.

١٢١١ ـ **(ت ٦٤٩ هـ): عبدُ اللطيف بن نَفيس بن بَوْرَنْدَاز بن الحُسَام**، البغدادي، المحدِّث، المُعَدَّل، نور الدين، أبو محمد الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: ولد في صفر، سنة تسع وثمانين وخمس مئة. وسمع من

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٤.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٥.

أبيه أبي الحسن، وأبي محمد جعفر بن محمد بن أموسان، وغيرهما. وعُني بهذا الشَّأن. وقرأ الكثير على عمر بن كرم، ومن بعده. وكتب الكثير بخطِّه. قال الذَّهبي في «تاريخه»: هو الحافظ المُفيد، كتب الكثير وأفاد. وسمع منه الحافظ الدِّمْيَاطِيّ، وذكره في معجمه. وشهد عند محمود الرَّيحاني، ثم إنه امتُحِنَ لقراءته شيئاً من أحاديث الصِّفات بجامع القَصْر، فسعى به بعض المُتَجهِّمَة، وحُبِسَ مُدَيْدَة، وأُسقِطت عدالتهُ، ثم أُفرِج عنه. وأعاد عدالتَه ابنُ مُقْبِل، ثُمَّ أُسقِطت، ثم أعاد عدالته قاضي القُضاة أبو صالح، فباشر ديوان الوَكَالة إلى آخر عمره. توفي بكرة يوم السَّبت، ثالث عشري ربيع الآخر، سنة تسع وأربعين وست مئة. ودفن بباب حَرْب، وكان له جمع عظيم، وشُدَّ تابوتُه بالحِبَال، وأكثرَ العَوَام الصِّياح في الجنازة، هذه غايات الصالحين. انتهى. قال ابن السَّاعي: لم أرَ مِمَّن كان على قاعدته فُعِلَ في جنازته مثل ذلك، فإنه كان كهلاً يتصرَّف في أعمال السُّلطان، ويركب الخيل، ويحلِّي فرسه بالفضَّة، على عادة أعيان المُتَصرِّفين. انتهى. وقال ابن رجب: حصل له ذلك ببركة السُّنَّة، فإنَّ الإمام أحمد قال: بيننا وبينهم الجنائز. انتهى.

وقد ذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٢١٢ ـ **(ت ٦٤٩ هـ)**: **محمد بن مُقْبِل بن فُتيَان بن مَطَر، النَّهْرَوَاني، ابن المَنِّي**، سيف الدِّين، أبو المظفَّر بن أبي البدر، الإمام الفقيه، المفتي الحنبلي ابن أخي شيخ المذهب أبي الفتح ابن المَنِّي.

قال ابن العماد[2]: ولد ببغداد سنة سبع، وقيل: تسع وستين وخمس مئة، خامس رجبها. وقرأ بالرِّوايات على ابن البَاقِلاَّني بوَاسِط. وروى عنه جماعة، منهم شُهْدَة، وعبد الحق اليُوسُفِيّ. وتفقَّه على عمِّه ناصِح الإسلام، وأبي الفتح ابن المَنِّي. وتأدَّب بالحَيْص بَيْص الشَّاعر، وغيره. وناظر في المَسائل الخلافية. وأفتى، وشهد عند القُضَاة. وكان حسنَ المناظرة، مُتَديِّناً، مشكور الطَّريقة، كثير التِّلاوة للقرآن.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٧.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٦.

وحدَّث، وأثنى عليه ابن نُقْطَة. وروى عنه ابنُ النجَّار، وابنُ السَّاعي، وعمر بن الحَاجِب، وبالإجازة جماعة، آخرهم زينب بنت الكمال المَقْدِسِيَّة. وتوفِّي في سابع جُمادى الآخرة، سنة تسع وأربعين وست مئة ببغداد. ودفن بباب حَرْب. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٢١٣ ــ (ت ٦٤٩ هـ): **ابنُ العُلَّيق**، أبو نَصْرِ الأَعَزّ بن فَضَائل، البَابَصْرِي، البغدادي، الحنبلي.

قال الذَّهبي[2]، وابنُ العماد[3]: ولد سنة ستين وخمس مئة، وسمع وروى عن شُهْدَة، وعبد الحَقّ، وجماعة، وكان صالحاً، تالياً لكتاب الله. توفي في رجب، سنة تسع وأربعين وست مئة. انتهى.

١٢١٤ ــ (ت ٦٤٩ هـ): **عبد المُحْسِن بن محمد** بن أحمد بن أبي الحسن بن دُوَيْرَة، البصري، المُقرِىء، أبو محمد الحنبلي.

ذكره ابنُ رجب[4]، في ترجمة أحمد، الآتي في سنة اثنتين وخمسين وست مئة. وقال: حدَّث بالإجازة عن ابن مَنِيْنَا، وابن الأَخْضَر، وسمع منه الحافظ الدِّمْياطِي. وتوفي ببغداد، يوم الثُّلاثاء، منتصف ذي الحجة، سنة تسع وأربعين وست مئة. ودفن من الغد بباب حَرْب. انتهى.

١٢١٥ ــ (ت ٦٤٩ هـ): **عبد العزيز بن يحيى** بن المبارك، الرَّبَعي، البغدادي، الحنبلي.

ذكره الذَّهبيُّ[5]، وابنُ العماد[6]. قال ابن العماد، ولد سنة ستين وخمس مئة.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٨.
(٢) العبر: ٥/ ٢٠٢.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٤.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٥٥.
(٥) العبر: ٥/ ٢٠٣.
(٦) شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٥.

وسمع من شُهْدَة، وغيرها. وتوفي سَلْخ جُمادى الأولى، سنة تسع وأربعين وست مئة. انتهى.

١٢١٦ ــ (ت ٦٥٠ هـ): **محمدُ بن سَعْد** بن عبد الله بن سَعْد بن مُفْلِح بنِ هبَة الله بن نُمَير، الأنصاري، المَقْدِسِيّ الأصل، ثم الدِّمشقي، الكاتب الفقيه الحنبلي، الإمام شمس الدين.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة إحدى وسبعين وخمس مئة. وسمع من يحيى الثقفي، وابن صَدَقَة الحَرَّاني، وغيرهما. وأجاز له السِّلَفِي، وغيره. وكان شيخاً فاضلاً، أديباً، حسنَ النَّظم والنَّثر، من المعروفين بالفضل، والأدب والكتابة، والدِّين والصَّلاح، وحسن الخَطِّ، ولُطْفِ المَقَال. وطال عمرُهُ ووزر للملك الصَّالح إسماعيل مُدَّة. وحدَّث بدمشق وحلب. وكتب عنه ابنُ الحَاجِب، وقال: سألتُ الحافظ ابنَ عبد الواحد عنه، فقال: عالمٌ دَيِّن، روى عنه جماعة، منهم: يحيى بن محمد بن سعد، وسليمان بن حمزة. وتوفي في شوَّال، سنة خمسين وست مئة بسَفْح قاسِيون ودفن به من الغد. انتهى.

وذكره ابنُ شاكر في «فوات الوَفَيَات»[٢]، وابنُ رجب في «الطبقات»[٣]، وغيرهما.

١٢١٧ ــ (ت ٦٥٠ هـ): **أحمد بن سعد** بن عبد الله بن سعد بن مُفْلِح، أبو العبَّاس، الحنبلي، أخو محمد المتقدم قبله.

ذكره ابنُ رجب[٤]، وابن العماد[٥]، وقالا: روى عن الخُشُوعِيّ، وابن طبرزد. وتوفي في نصف ذي القعدة، سنة خمسين وست مئة. ا نتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٥١.
(٢) فوات الوفيات: ٣/ ٣٥٨.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٨.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: في ترجمة أخيه محمد بن سعد: ٢/ ٢٤٩.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٢٥١.

١٢١٨ ــ (ت ٦٥١ هـ): **علي بن عبد الرحمن**، البغدادي، البَابَصْرِي، الفقيه الحنبلي، أبو الحسن، مُوَفَّق الدِّين.

قال ابن العماد[١]: سمع مع أبيه من أبي العبّاس أحمد بن أبي الفتح بن صِرْما، وغيره. وتفقَّه في المذهب، وكان معيداً للحنابلة بالمُسْتَنْصِرِيَّةِ. وتوفي في شعبان، سنة إحدى وخمسين و ست مئة ببغداد. ودفن بباب حرب. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٢]، وقال: ذكره الحُسَيني. وأظنُّه ابن البردوي الواعظ المتقدِّم.

١٢١٩ ــ (ت ٦٥١ هـ): **محمد بن الشَّيخ الكبير عبد الله** اليونيني، الشيخ الفاضل الحنبلي.

خَلَفَ أباه في المَشْيخَة ببَعْلَبَكّ مُدَّة. وكان زاهداً ورعاً، عابداً متواضعاً، كبيرَ القدر. توفي في رجب، سنة إحدى وخمسين وست مئة.

قاله الذهبي[٣] وابن العماد[٤].

١٢٢٠ ــ (ت ٦٥٢ هـ): **إسماعيل بن أحمد** بن الحسين، الحنبلي، أبو الفضل، الرَّشيد، العراقي، الجابي بدار الطُّعْم.

قال ابن العماد[٥]: كان أبوه فقيهاً مشهوراً، سكن دمشق، واستجاز لابنه من شُهْدَة، والسِّلَفي، وطائفة، فروى الكثير بالإجازة. وتوفي في جُمادى الأولى، سنة اثنتين وخمسين وست مئة. انتهى.

وقال الذهبي[٦]: ولد بعد السبعين وخمس مئة، وسمع من أبيه، وغيره. وأخذ

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٥٤.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٩.
(٣) العبر: ٥/ ٢١٠.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٢٥٤.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٢٥٥.
(٦) العبر: ٥/ ٢١٠.

عنه الدِّمياطي، وغيرُه. وكان صالحاً، حافظاً للقرآن، لا بأس به. وكان أبوه إماماً، مُقرِئاً. وتوفي سنة اثنتين وخمسين وست مئة. انتهى.

١٢٢١ ــ (ت ٦٥٢ هـ): **عبد السّلام بن عبد الله بن الخَضِر بن محمد بن علي**، شيخ الإسلام، أبو البركات، مجد الدّين، ابن تيميَّة، الحرَّاني، الفقيه الحنبلي، الإمام المُقرىء، المحدِّث المُفَسِّر، الأصولي، النَّحوي. أحد الحفَّاظ الأعلام، وفقيه الوقت، ابن أخي الفخر المتقدِّم.

قال ابنُ العماد[1]: ولد سنة تسعين وخمس مئة تقريباً بحرَّان. وحفظ القرآن بها، وسمع من عمِّه الخطيب فخر الدين، والحافظ عبد القادر الرُّهَاوي، ثمَّ ارتحل إلى بغداد، سنة ثلاث وست مئة، مع ابن عمّه، سيف الدِّين عبد الغني، المتقدِّم أيضاً. فسمع بها من ابن سُكَيْنَة، وابن الأخضر، وابن طبرزد، وخلق. وأقام بها ستَّ سنين، يشتغل بأنواع العلوم. وتفقَّه بها على أبي بكر بن غنيمة، والفخر إسماعيل. وأتقن العربيَّة، والحساب، والجبر، والمقابلة. وبرع في هذه العلوم، وغيرها. قال الذهبي: حدثني شيخُنا ــ يعني أبا العباس ابن تيميَّة شيخَ الإسلام، حفيدَ المجد هذا ــ أنَّ جَدَّه رُبِّي يتيماً، وأنه سافر مع ابن عمّه إلى العراق ليخدمه، ويشتغل معه، وهو ابن ثلاث عشرة سنة، فكان يبيت عنده فيُسمعه مسائل الخلاف، فيحفظه المسألة. فقال الفخر إسماعيل: أَيْش حفظ هذا الصغير؟ فبدر، وعرض ما حفظه في الحال، فَبُهِتَ فيه الفخر، وقال لابن عمّه: هذا يجيء منه شيء، وحرَّضه على الاشتغال. قال: فشيخهُ في الخلاف الفخرُ إسماعيل، وعرض عليه مصنَّفه «جُنَّة النَّاظر»، وكتب له عليه: عرض عليّ الفقيه الإمام، العالم، أوحد الفُضلاء، وهو ابن ستَّ عشرة عاماً. قال الذَّهبي: وقال لي شيخُنا أبو العباس: كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول: أُلِينَ للشَّيخ المجد الفقه، كما أُلين لداود الحديد. وقال الشيخ نجم الدين بن حمدان، مصنف «الرِّعاية في تراجم شُيوخ حَرَّان»: صَحِبتُ المجدَ، صحبته بعد قدومي من دمشق، ولم أسمع منه شيئاً. وسمعت بقراءته على ابن عمّه كثيراً. وولي

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٥٧.

التفسير والتَّدريس بعد ابن عمه. وكان رجلاً فاضلاً في مذهبه وغيره. وجرى لي معه مُباحثات كثيرة، ومناظرات عديدة. وقال الحافظ عزُّ الدين الشَّريف: حدَّث بالحجاز، والعراق، والشّام، وبلده حرّان. ودرَّس وصنَّف. وكان من أعيان العُلماء، وأكابر الفُضلاء. وقال الذهبي: قال شيخُنا: كان جدُّنا عجباً في حفظِ الأحاديث وسَرْدِها، وحفظ مذاهب النّاس بلا كلفة. وقال الذهبي: وكان الشيخ مجد الدين، معدومَ النظير في زمانه، رأساً في الفقه وأصوله، بارعاً في الحديث ومعانيه، له اليد الطُّولى في القراآت ومعرفتها، ومعرفة التفسير. وصنَّف التصانيف، واشتهر اسمُه، وبَعُدَ صيتُه. وكان فردَ زمانه في معرفة الحديث والمذهب، مُفرطَ الذَّكاء، متين الدِّيانة، كبير الشَّأن. وكان يُفتي أحياناً أنَّ الطَّلاق الثلاث المجموعة، إنما يقع منها واحدة فقط. وتوفي رحمه الله يوم عيد الفطر، بعد صلاة الجمعة منه، بحرَّان، سنة اثنتين وخمسين وست مئة، ودفن بظاهرها. انتهى مُلَخَّصاً.

وذكره ابنُ رجب[1]، وقال: قال الذهبي: حكى البُرهان المَراغي: إنه اجتمع بالشيخ المجد، فأورد نُكتةً عليه. فقال المجد: الجواب عنها من ستِّين وجهاً. الأول كذا، والثاني كذا، وسردها إلى آخرها. ثم قال للبُرهان: رضينا منك بإعادة الأجوبة، فخضَع وانبهر. قال ابنُ رجب: وتصانيفُه كثيرة، منها: «أطراف أحاديث التفسير»، رتَّبها على السُّور مَعُزوَّة، و «أُرجوزة في علم القراآت»، و «الأحكام الكُبرى» في عدَّة مجلدات، و «المُنتقى من أحاديث الأحكام»، وهو المشهور، انتقاه من «الأحكام الكبرى». و «المُحرَّر في الفقه»، و «مُنتهى الغاية في شرح الهداية» بيَّض منه أربع مجلدات كبار، إلى أوائل الحج، والباقي لم يُبيِّضْه، و «مُسَوَّدة في أصول الفقه» مجلد، وزاد فيها ولدهُ، ثم حفيدُه أبو العباس. و «مُسَوَّدة في العربية» على نمط «المسوَّدة في الأصول». وأخذ الفقه عنه ولدهُ شهاب الدين عبد الحليم، وابن تميم صاحب «المختصر»، وغيرهما.

وقد كثر ذكرهُ في التَّراجم، مُفرداً وغير مُفرد، منهم: ابنُ شاكر في

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٩.

«الفوات»[1]، وابن الشَّطِّي[2]، والشَّوكاني في «البدر الطّالع» وغيرهم. ومما يجدر ذكره أن ابن رجب وغيرَه، نقلوا أن فقهاء الحنابلة، يرجعون في الفقه، من جهة الشيوخ والكتب، إلى الشيخين، مُوَفَّق الدِّين المقَدْسِيّ، ومَجد الدين ابن تيمية الحرّاني. فأما المُوَفَّق، فهو تلميذ ابن المَنِّي، وأمّا المجد ابن تيمية، فهو تلميذ ابن الحُلْواني.

وذكر ابن رجب في قواعده: أن له «تعليق على الهداية».

١٢٢٢ ــ (ت ٦٥٢ هـ): **بَدْرَة بنتُ الفخر ابن تيميَّة**، الحنبلية، زوجة المجد ابن تيمية، وابنة عمه.

قال ابنُ العماد[3]: روت بالإجازة عن ضياء الدين بن الخُرَيْف. وتُكْنَى أُمَّ البدر. توفيت في تسع وعشرين رمضان، سنة اثنتين وخمسين وست مئة. انتهى.

وذكرها ابن رجب[4]، وقال: توفيت قبل زوجها المجد بيوم واحد فقط.

١٢٢٣ ــ (ت ٦٥٢ هـ): **أحمد بن أحمد** بن أبي الحسن.

كذا قال ابنُ العماد[5]. وقال ابن رجب[6]: حسن بن أحمد بن أبي الحسن بن دُوَيْرَة، البصْرِيّ، المُقرىء، الزَّاهد، أبو علي، الحنبلي. شيخ الحنابلة بالبصرة، ورئيسهم، ومدرسهم. اشتغل عليه أمم، وختم عليه القرآن خَلقٌ أكثر من ألف إنسان. وكان صالحاً، زاهداً ورعاً. وحدَّث بجامع الترمذي بإجازته من الحافظ أبي محمد بن الأخضر، سمعه منه الشيخ نور الدين عبد الرحمن بن عمر البصري، مدرس المُسْتَنْصِريَّة، وهو أحد تلامذته، وعليه ختم القرآن، وحفظ الخِرَقي عنده، بمدرسته

---

(١) فوات الوفيات: ٢/ ٣٢٣.
(٢) مختصر طبقات الحنابلة: ٥٦.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٥٨.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: في ترجمة عبد السلام، المجد بن تيمية: ٢/ ٢٥٣.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٢٥٩.
(٦) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٩.

بالبصرة. وتوفي الشيخ أبو علي، سنة اثنتين وخمسين وست مئة بالبصرة. وولي بعده التدريس بمدرسته، تلميذهُ الشيخ نور الدين، المذكور. وخلع عليه ببغداد، في تاسع عشر جمادى الآخرة، من السنة المذكورة.

١٢٢٤ ــ (ت ٦٥٢ هـ): **محمد بن علي** بن بقاء بن السَّبَّاك، الحنبلي، أبو البقاء، البغدادي.

قال الذهبي[١]، وابن العماد[٢]: سمع من أبي الفتح بن شَاتِيل، ونصر الله القَزَّاز، وجماعة. وتوفي في شعبان، سنة اثنتين وخمسين وست مئة. انتهى.

١٢٢٥ ــ (ت ٦٥٣ هـ): **أبو بكر بن يوسُف** بن أبي بكر بن أبي الفرج بن يوسُف بن هِلال بن يوسف، الحرّاني، المقرىء، الفقيه الحنبلي، المحدِّث، المعروف، بابن الزَّرَّاد، ناصِحُ الدين.

ذكره ابن رجب[٣]، وقال: ولد سنة أربع عشرة وست مئة، تقديراً، بحرّان. وقرأ القرآن بالروايات، وسمع الحديث بدمشق، على أبي عمرو بن الصَّلاح الحافظ، وجماعة من أصحاب ابن عَساكر، ويحيى الثقفي، وغيرهما. وسمع بحلَب من الحافظ يوسُف بن خليل، وجماعة. وتفقَّه في المذهب، وكتب الكثير بخطِّهِ. وكان فاضلاً متديِّناً. واخترَمَتْهُ المنيَّة، ولم يحدِّث مما حَصَّل إلاَّ بيسير. وتوفي في سنة ثلاث وخمسين وست مئة بحلب، رحمه الله. وذكره الحافظ عز الدين الحُسَيني. انتهى.

١٢٢٦ ــ (ت ٦٥٤ هـ): **محمَّد بنُ علي** بن عبد الصَّمد، أبو منصور، الخيّاط الصغير، البغدادي، المقرىء، الحنبلي.

ذكره ابن الجَزَري في «الغاية»[٤]، وقال: هو من شيوخ بغداد الحاذِقين. ولد

---

(١) العبر: ٥/ ٢١٣.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٦٠.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٥٥.
(٤) غاية النهاية: ٢/ ٢٠٥.

سنة إحدى وثمانين وخمس مئة. وسمع من ابن طَبَرْزَد، وحَنْبَل الرُّصَافي. قرأ عليه عبد الله بن علاّن اليعقوبي. وروى عنه عبد المؤمن الدِّمْيَاطِيّ الحافظ، وبقي إلى وقعة هُولاكو، فاستشهد سنة أربع وخمسين وست مئة. انتهى.

١٢٢٧ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **عبد الرَّحمن بن عبد المِنعم** بن نعمة بن سُلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر، المقدسي، النَّابلسي، الفقيه الحنبلي، المحدِّث، أبو الفرج، جمال الدين.

قال ابنُ العماد[١]: ولد يوم عاشوراء، سنة أربع وتسعين وخمس مئة. وسمع بالقُدْسِ من أبي عبد الله بن البَنَّاء. وحدَّث بنابلس. قال الشريف عز الدين: كان له سعة، وفيه فضل. توفي في ذي القعدة، سنة ست وخمسين وست مئة بنابُلُس. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢]، وذكر له أبيات شعر.

١٢٢٨ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **عبد القاهِر بن محمد** بن عليّ بن عبد الله بن عبد العَزيز بن الفُوَطِي، البغدادي، الأديب، الحنبلي، أبو محمد، موفَّق الدين.

قال ابن العماد[٣]: قال ابنُ السّاعي: كان إماماً، ثقة، أديباً فاضلاً، حافظاً للقرآن، عالماً بالعربية، واللغة، والنجوم، كاتباً، شاعراً، صاحب أمثال. وكان فقيراً ذا عيال، ولم يوافق نفسه على خيانة. ولي كتابة ديوان العرض، وقتل صبراً في الواقعة ببغداد، سنة ست وخمسين وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٤] بنحوه، وزاد: توفي وقد بلغ من العمر ستين سنة.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٧٨.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٦.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٧٨.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٤.

١٢٢٩ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **محمد بن أحمد** بن محمد المَوْصِلِيّ، أبو عبد الله الحنبلي، المعروف بشُعْلَة.

قال ابنُ العماد[١]: ولد سنة ثلاث وعشرين وست مئة، وقرأ القرآن على أبي الحسن علي بن عبد العزيز الإِرْبِلِيّ، وغيره. وتفقَّه وقرأ بالعربيَّة، وبرع في الأدب والقراآت. وصنَّف تصانيف كثيرة، ونظم الشعر الحسن. قال الذهبي: كان شابًّا فاضلاً، ومقرئاً محقِّقاً، ذا ذكاء مُفرط، وفهم ثاقب، ومعرفة تامَّة بالعربية، واللغة. وشعرُه في غاية الجودة. ونظم في اللغة، والتاريخ، وغيره. وكان مع فرط ذكائه صالحاً، زاهداً، متواضعاً. كان شيخنا المقصاتي يصف شمائله وفضائله، ويثني عليه، وكان قد حضر بحوثه. قال الذهبي: توفي في صفر، سنة ست وخمسين وست مئة بالموصل، وله ثلاث وثلاثون سنة. انتهى مُلخَّصاً.

وذكره ابن رجب[٢]، وقال: له تصانيف كثيرة أكثرها في القراآت، منها: «شرح الشّاطبيَّة»، و «نظم عقود ابن جني» في العربية، سمّاه: العنقود. و «نظم اختلاف عدد الآي ورموز الجُمَل»، و «نظم العبادات» من الخِرَقي، وكتاب «الناسخ والمنسوخ في القرآن»، وكلامه فيه يدل على تحقيقه وعلمه. وكتاب «فضائل الأئمة الأربعة».

وذكر له الذهبي[٣] غير ذلك: «كنظم الشمعة في القراآت السبعة».

وذكر ابن الجَزري له في «غايته»[٤]: «كنز المعاني في شرح حرز الأماني»، و «غمز العين إلى كنز العين»، شرح بها منظومته في المُعَمَّى. وله غيرُها أيضاً، منها: «شرح القصيدة الرائيَّة لابن مُزاحم» في الإنشاء، و «الشَّمعة المُضيئة»، وغيرها.

وذكر له الزِّرِكْلِي[٥] غير ما تقدم: «شرح تصحيح المنهاج لابن قاضي عجلون»،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٨١.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٥٦.
(٣) معرفة القراء الكبار: ٢/ ٦٧١.
(٤) غاية النهاية: ٢/ ٨٠.
(٥) الأعلام: ٥/ ٣٢١.

و «التلويح بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح» و «الفتح لمغلق حزب الفتح» وهو شرح لحزب أستاذه أبي الحسن البكري.

١٢٣٠ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **عبد الرحمن بن رُزَيْن** بن عبد العزيز بن نَصْر بن عُبَيد ابن علي بن أبي الجَيْش، الغَسّاني، الحُوَّارِي، الحَوْرَاني، ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي، سيفُ الدّين، أبو الفرج.

ذكره ابنُ رجب[1]، فقال: سمع بدمشق؛ من أبي العبّاس أحمد بن سلامة النجّار الحرّاني، وببغداد؛ من أبي المُظَفَّر محمد بن مُقبل ابن المَنِّي، وكان فقيهاً فاضلاً، صنَّف تصانيف، وكان يصاحب أستاذَ الدَّار ابنَ الجَوْزِي، ويلازمه. وتوكَّل له في بناء مدرسته بدمشق، ثم ذهب إلى بغداد لأجل رفع حسابها إليه، وكان بها سنة ست وخمسين وست مئة، فقتل شهيداً بسيف التَّتار، رحمه الله. انتهى.

وذكره البَدْرَاني في «المدخل»[2].

وله تصانيف، ذكر ابنُ رجب منها: كتاب «التهذيب» في اختصار المغني في مجلدين، وسمَّى فيه الشيخ موفَّق الدين شيخنا، ولعلّه اشتغل عليه. ومنها: «اختصار الهداية» ومختصره أيضاً، وله «تعليقة في الخلاف» مختصرة، وتصانيفه غير مُحَرَّرة. ومختصر الهداية اسمه «النهاية في اختصار الهداية».

وذكر له المرداوي في «الإنصاف»: «شرح الخرقي».....

١٢٣١ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **محمد بن إسماعيل** بن أحمد بن أبي الفتح، المقدسي، الحنبلي، النَّابُلَسِي، الفقيه أبو عبد الله، خطيب مَرْدا.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة ست وستين وخمس مئة ظنًّا. وتفقَّه بدمشق، وسمع من يحيى الثَّقَفي، وأحمد بن المَوازِيني، وبمصر من البُوصِيري، وغيره.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٤.

(٢) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد: ٤٢٧.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٨٣.

وتوفي بمَرْدا، في أوائل ذي الحجة، سنة ستّ وخمسين وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1] بنحوه.

١٢٣٢ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **محمد بن نَصْر** بن عبد الرَّزاق بن عبد القادر بن أبي صالح، الجِيْلي، الحنبلي، البغدادي، الفقيه الزّاهد، محيي الدين، أبو نصر، القاضي، ابن القاضي عماد الدّين.

قال ابنُ العماد[2]: سمع من والده، ومن الحسن بن علي بن المرتضى العلوي، وغيرهما. وطلب بنفسه، وقرأ وتفقّه، وكان عالماً، وَرِعاً زاهداً، يدرِّسُ بمدرسة جدِّه، ويلازم الاشتغال بالعلم، إلى أن توفي. ولمّا وَلِي أبوه قضاءَ القضاة، ولاَّه القضاء والحَكم بدار الخلافة، فجلس في مجلس الحكم مجلساً واحداً، وحكم، ثم عزَلَ نفسَه، ونهض إلى مدرستهم بباب الأَزَج، ولم يَعُدْ إلى ذلك، تنزُّهاً عن القضاء، وتورُّعاً. وسمع منه الدِّمياطي الحافظ، وحدَّث عنه، وذكره في معجمه. وتوفي ليلة الاثنين، ثاني عشر شوال، سنة ست وخمسين وست مئة، ببغداد. ودفن إلى جنب جدِّه الشيخ عبد القادر الجِيْلي، بمدرسته، وكانت وفاتُه بعدَ انقِضاء الواقعة. انتهى.

١٢٣٣ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **يحيى بن يوسف** بن يحيى، الشيخ العلاَّمة، القدوة، أبو زكريّا الصَّرصَرِيّ، الحنبلي، جمال الدين، الأديب الضَّرير، اللُّغَوي الفقيه، الشاعر الزّاهد.

قال ابنُ العماد[3]: كان إليه المُنتهى في معرفة اللغة، وحسن الشعر، وديوانُه ومدائحُه سائرة، وكان حسان وقته. ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مئة. وقرأ القرآن بالرّوايات، على أصحاب ابن عساكر البطائحي، وسمع الحديث من الشيخ علي بن إدريس اليَعقوبي الزاهد، صاحب الشَّيخ عبد القادر الجِيلاني، وصَحِبَه، وتسلك به، ولبسَ منهُ الخِرْقة. وأجاز له الشيخ عبد المغيث الحَرْبي، وغيره. وحفظ الفِقَه

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٧.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٨٤.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٨٥.

واللغة، ويقال: إنه كان يحفظُ «صِحَاح» الجَوْهَرِيّ بكمالها، وكان يتوقَّد ذكاءً. ويقال: إن مدائحه في النبي ﷺ، تبلغ عشرين مجلداً. وكان صالحاً، قدوة، كثيرَ التّلاوة، عظيم الاجتهاد، صَبوراً قنوعاً، مُحبّاً، لطريقة الفقراء، ومخالطتهم، وكان يحضر معهم السَّماع، ويرقص في ذلك. وكان شديداً في السُّنَّة، مُنحرفاً على المخالفين لها، وشِعرُه مملوء بذكر السُّنَّة وأصولها. وسمع منه الحافظ الدِّمياطي، وحدَّث عنه، وذكره في معجمه. ولمَّا دخل التتار بغداد، كان الشيخ بها، فلمَّا دخلوا عليه قاتلَهم، وقتلَ منهم بعُكَّازه نحو اثني عشر نفساً، ثم قتلوه شهيداً، برباط الشَّيخ علي الخبَّاز، وحُمل إلى صَرْصَرْ، فدفن به، سنة ست وخمسين وست مئة، والصَّرصَرِيّ: نسبةً إلى صَرْصَر، بفتح الصَّادَين المُهمَلَتين، قرية على فَرسَخَيْن من بغداد. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1] بأبسط مما هنا.

وله تصانيف، ذكر ابنُ العماد، وابنُ رجب منها: في الفقه «نظم مختصر الخِرَقي»، و «زوائد الكافي»، و «قصيدة طويلة في السنة»، و «ديوان شعره»، و «نظم في العربية»، و «نظم في فنون شتّى». وله غير ما ذكراه، تصانيف كثيرة، منها: كتاب «الدرة اليتيمة و المحجة المستقيمة»، و «الرَّوضة الناظرة في أخلاق المُصطفى البَاهِرَة»، و «الشَّارِحة في تجويد الفاتِحة»، و «المُنتقى من مدائح الرسول ﷺ»، و «القصائد في المدائح النَّبوية»، وغيرها.

١٢٣٤ ــ **(ت ٦٥٦ هـ)**: **عليُّ بن سُليمان** بن أبي العزّ، الخبّاز، الحنبلي.

ذكره ابنُ رجب[2]، وقال: كان زاهداً صالحاً، كبيرَ القدر، قدوةً، له أتباع ومُريدون. وله زاوية ببغداد، وأحوال وكرامات. قال الذَّهبي: كان شيخُنا الدباهي يصفهُ ويُعَظِّمُه، وكان قد سمع من الشَّيخ علي بن أبي بكر بن إدريس اليَعقُوبي الزّاهد أيضاً، وحدّث عنه. سمع منه الدِّمْياطي، وحدث عنه في معجمه، وقال: قُتل شهيداً

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٢.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٣.

في وقعة التَّتَر، في محرَّم، سنة ستٍّ وخمسين وست مئة. ويقال: إنه أُلقِي على باب زاويته، على مزبلة، ثلاثة أيام، حتى أكلت الكلاب من لحمه. وإنّه كان قد أخبر عن نفسه بذلك في حياته، رضي الله عنه. انتهى كلام ابن رجب.

ولم يتكلم على إخباره بذلك، وهو من علم الغيب الذي قد استأثر اللّهُ بعلمه، اللهم إلاّ أن يكون ذلك بمقتضى رؤيا رآها، والله أعلم.

١٢٣٥ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **محمد بن عبد الوهّاب** بن عبد الكافي بن عبد الوهّاب ابن عبد الواحد بن محمد، الحنبلي، أبو المعالي، وأبو اليُمْن أيضاً، الواعظ بِبِلْبِيْس.

ذكره ابنُ رجب[1]، وقال: سمع من يحيى الثَّقَفي، وأجاز له أبو موسى المَدِيني، وأبو العبّاس التُّرك، وغيرهما. وخرَّج له أبو حامد بن الصّابوني مشيخة، وحدَّث. وكان مولده سنة ثمان وسبعين وخمس مئة بدمشق. وتوفي سنة ستٍّ وخمسين وست مئة بِبِلْبِيْسَ. انتهى.

١٢٣٦ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **يوسُف بن عبد الرحمن** بن علي بن محمد بن الجوزي، محيي الدين، الصّاحب العلاّمة، سفير الخِلافة، أبو المحاسن بن أبي الفَرَج، التَّيمي، البَكْرِيّ، البغدادي، الحنبلي. أستاذ دار المُسْتَعْصِم بالله.

قال ابنُ العماد[2]: ولد سنة ثمانين وخمس مئة، وسمع من أبيه ومن ذاكِر بن كامِل، وابن بَوش، وطائفة. وقرأ القرآن بواسِط على ابن البَاقِلاّني. وكان كثيرَ المحفُوظ، قويَّ المُشاركة في العُلوم، وافر الحِشْمَة. قال ابنُ رجب: قرأ القرآن بالرّوايات العَشر، على ابن البَاقِلاّني، وقد جاوز العشرَ سنين من عمُره. ولبسَ الخِرْقَة من الشَّيخ ضِياء الدِّين بن سُكَيْنَة. واشتغلَ بالفقه والخِلاف، والأصول، وبرع في ذلك، وكان أشهر فيه من أبيه. ووعظ في صغره على قاعدة أبيه، وعلا أمرُه، وعَظم شأنُه، وولي الولايات الجَليلة، ثم عُزل عن جميع ذلك، وانقطَع في داره، يَعِظُ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٧.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٨٦.

ويُفتي، ويُدَرِّس. ثم أُعيد إلى الحِسْبَة. وقال ابنُ السَّاعي: ظهرت عليه آثار العناية الإلهيَّة، مذ كان طفلاً، فعني به والده، فأسمعه الحديث، ودرَّبه في الوَعْظ، وبُورِك له في ذلك، وبانَتْ عليه آثار السَّعادة. وتوفي والدُه وعمرُه سبع عشر سنة، فكَفِلَتْهُ والدةُ النَّاصر الإمام، وتقدَّمت له بالجلوس للوعظ، على عادة والده، عند تربتها، بعد أن خَلَعَتْ عليه، فتكلَّم بما بهر به الحاضرين، ولم يزلْ في تَرَقٍّ وعُلُوٍّ، كامل الفَضائل، معدوم الرَّذائل، أرسله الخليفةُ إلى الملوك، فاكتسب مالاً كثيراً، وأنشأ مدرسة بدمشق، وهي المعروفة بالجَوْزِيَّة، ووقف عليها أوقافاً كثيرة، ولم يزل في تَرَقٍّ إلى أن قُتل صَبراً بسيف الكُفّار شهيداً، عند دُخول هُولاكو بغداد، بظاهر سُور كَلْوَاذا، وذلك في سنة ست وخمسين وست مئة. انتهى مُلَخَّصاً من ترجمة طويلة.

وقد ذكره ابنُ رجب[1]، وأطال في ترجمتهِ جداً، ومما قاله فيه: قال الذَّهبي: كان إماماً كبيراً، وصدراً مُعَظماً، عارفاً بالمذهب، كثير المحفوظ، ذا سَمْت ووقار، درَّس وأفتى، وصنَّف. وأمّا رِئاستُه وعقلُه فيُنقل بالتّواتر، حتى إنّ الملك الكامل، مع عِظَم سُلطانه قال: كُلُّ أحد يُعْوِزُه زيادةُ عَقْلٍ إلا مُحيي الدّين ابن الجَوْزي، فإنّه يُعوِزُه نقصُ عقل.

وسمع منه خلقٌ ببغداد، ودمشق، ومصر. وروى عنه عبدُ الصَّمد بن أبي الجَيْش، والحافظ أبو عبد الله محمد بن الكَسّار، والدِّمياطي، وابن الظَّاهِري، وابن الفُوَطي. وله تصانيف كثيرة، منها: «معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز»، و «المذهب الأحمد في مذهب أحمد»، و «الإيضاح في الجدل»، وكتاب «الطريق الأقرب» فقه.

١٢٣٧ ــ (ت ٦٥٦ هـ): عبدُ الرَّحمن بن يوسُف بن عبد الرَّحمن بن علي بن محمد، جمال الدِّين، أبو الفرج ابن الجوزي.

قال ابن رجب[2]: كان فاضلاً بارعاً، درس بالمُسْتَنْصِريَّة لمّا وَلي أبوه الأُستاذ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٥٨.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦١.

داريّة، وولي حِسْبَةَ بغداد أيضاً. وكان يعظُ مكانَ أبيه وجدِّه بباب بدر، وغيره. ويقال: إن له تصانيف. وقُتل وقد جاوز الخمسين سنة، رحمه الله. وكان مولده سنة ست وست مئة. وقد سمع من عبد العزيز بن منينا، وأحمد بن صِرْما، وغيرهما. وترسَّل به من الديوان إلى مصر، وكان رئيساً مُعَظَّماً. وحدَّث ببغداد ومصر، وخرَّج له الرَّشيد العطّار بمصر جُزءاً، وحدَّث. سمع منه عُبيد الإِسْعِرْدِيّ، وسمع منه الشَّرف الميدومي. وأجاز لأبي عبد الله بن أحمد الحرَّاني، وسُليمان بن حَمْزَة القاضي. وله نظمٌ حَسَن، وله ديوان، حدَّث به ببغداد. انتهى.

وقال ابنُ العماد[1]: كان فاضلاً، بارعاً واعظاً، له تصانيف، قُتل شهيداً مع أبيه، بسيف الكُفّار، عند دخول هولاكو بغداد، سنة ست وخمسين وست مئة.

١٢٣٨ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **عبد الله بن يوسُف** بن عبد الرَّحمن بن عليّ بن الجوزي، شرف الدّين، الحنبلي، أخو عبد الرحمن، الذي قبله.

ذكره ابنُ رجب[2]، وقال: ولي الحِسْبَة أيضاً، وتزهَّد ودرَّس بالبَشِيريَّة، ووَلِيَ ولايات ديوانيَّة، وكان المُسْتَعْصِمُ بعثَه بخطّه إلى هولاكو، وعاد إلى بغداد، ثم قُتل مع أبيه عند وصول هُولاكو شهيداً، سنة ستّ وخمسين وست مئة. انتهى.

١٢٣٩ ــ (ت ٦٥٦ هـ): **عبد الكَريم بن يوسُف** بن عبد الرَّحمن بن علي بن الجوزي، تاج الدين بن مُحيي الدّين الحنبلي، أخو المُتَقَدِّمَيْن قبلَه.

ذكره ابنُ العماد[3]، وابنُ الشَطِّي[4]، وابنُ رجب[5]. وقال ابن رجب: ولي الحِسْبة لمّا تركها أخوه الشَّرف، ودرَّس بالمدرسة الشَّاطبيَّة. وقُتل صبراً بسيف الكُفَّار

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٨٧.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٢.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٨٧.
(٤) مختصر طبقات الحنابلة: ٥٧.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٢.

مع أبيه، عند دخول هُولاكو إلى بغداد، سنة ستّ وخمسين وست مئة، ولم يبلُغْ العشرين. انتهى.

١٢٤٠ ــ **(ت ٦٥٧ هـ)**: **إبراهيم بن محاسن** بن عبد الملك بن علي بن مُنَجَّا، الشّوطي، الحَمَوِيّ، ثم الدِّمشقي، الفقيه الحنبلي، الأديب الكاتب، نجم الدّين، أبو إسحاق، وأبو طاهر أيضاً.

قال ابنُ العماد[١]: سمع من ابن طَبَرْزَد والكِنْدِيّ، وغيرهما. وتوفي في العشر الأواخر من المُحرَّم، سنة سبع وخمسين وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٢]، وقال: كان أديباً، وله نظم حسن. وتوفي. بتل ناشر، من أعمال حَلَب، ودفن به رحمه الله.

١٢٤١ ــ **(ت ٦٥٧ هـ)**: **أحمد بن علي** بن أبي غالب، الإرْبِلِيّ، النَّحوي، المُعَدَّل، مجد الدِّين، أبو العبّاس، الشيخ المُعَدَّل بدمشق.

قال ابنُ العماد[٣]: سمع بإرْبِل من محمّد بن هبة الله، وسكن دمشق، وحدَّث بها. واشتغل مُدَّة في العربية بالجامع. وقرأ عليه جماعةٌ من الأصحاب وغيرهم. منهم الفخر البَعْلَبَكِّي، وابن الفركاح. وتوفي في نصف صفر، سنة سبع وخمسين وست مئة بدمشق. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٤] بنحوه.

١٢٤٢ ــ **(ت ٦٥٧ هـ)**: **أسعد بن عثمان** بن المُنَجَّا، التَّنُوخي، الدِّمشقي، **الحنبلي، الرَّئيس**، صدرُ الدِّين، أبو الفتح، واقف المدرسة الصَّدريَّة بدمشق، ودفن **بها**.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٨٨.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٧.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٨٨.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٨.

قال ابنُ العماد[1]: ولد سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بدمشق، وسمع بها من حَنْبَل، وابن طَبَرْزَد. وحدَّث، وكان أحدَ المُعَدَّلين، ذوي الأموال والثَّروة والصَّدقات. وولي نظر الجامع مُدَّة وثمَّر له أموالاً كثيرة، واستجدَّ في ولايته أموراً. توفي في تاسع عشر شهر رمضان، سنة سبع وخمسين وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2] بنحوه.

١٢٤٣ ــ (ت ٦٥٨ هـ): **عبد الله بن أحمد** بن أبي بكر محمد بن إبراهيم، السَّعدي المقدسي، الصّالحي، الحَنبلي، المحدِّث المُفيد، محبُّ الدِّين، أبو محمد.

قال ابنُ العماد[3]: هو مُفيد الجبل، رحَّال حافظ. وروى عن الشيخ المُوَفّق، وابن البُنّ، وابن الزَّبَيْدِي. ورحل إلى بغداد، فسمع من ابن القُبَيْطِي، وابن أبي الفخار، وطبقتهما. وكتب الكثير، وعُني بالحديث أتمَّ عِناية، وأكثر السَّماع والكتابة. وتوفي في ثاني عِشري جُمادى الآخرة، سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة، وله أربعون سنة. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] بنحوه.

١٢٤٤ ــ (ت ٦٥٨ هـ): **إبراهيم بن خليل**، الدِّمشقي، الآدَمِيّ، الحنبلي، نجيب الدِّين، أبو إسحاق.

قال ابنُ العماد[5]: ولد سنة خمس وسبعين وخمس مئة. وسمَّعه أخوه من عبد الرحمن الخِرَقي، ويحيى الثَّقفي، وجماعة. وحدَّث بدمشق، وحلب، وعُدِمَ بها في صفر، سنة ثمان وخمسين وست مئة. انتهى.

١٢٤٥ ــ (ت ٦٥٨ هـ): **عبد الحَميد بن عبد الهادي** بن يوسُف، المقدسي،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٨٨.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٨.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٩٢.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٨.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٢٩٢.

الجَمّاعِيْلِيّ، الصَّالحي، الحنبلي، المُؤَدِّب، عماد الدِّين.

قال ابن العماد[1]: سمع من يحيى الثقفي، وأحمد بن المَوازِيْنِيّ، وجماعة. وتوفي في ربيع الأول، سنة ثمان وخمسين وست مئة. انتهى.

وذكره الذَّهبي[2]، وقال: كان مُقرئاً مؤدِّباً. روى عن الثقفي، وغيره. وروى عنه الدِّمياطي وطائفة. وكان صحيح السَّماع، ثقةً فاضلاً.

١٢٤٦ــ (ت ٦٥٨ هـ): **محمد بن أبي الحُسَين** أحمد بن عبد الله بن عيسى، اليُوْنِيْنِي، الحنبلي، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو عبد الله.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة بيُونِيْن، ولبسَ الخِرْقَة من الشَّيخ عبد الله البَطَائِحي، عن الشَّيخ عبد القادر. وربّاهُ الشَّيخ عبد الله اليُوْنِيْنِيّ، وتفقَّه على الشيخ الموفق، وسمع من الشيخ الخُشُوعِيّ، وحَنْبَل. وكان يكرّر على «الجمع بين الصَّحيحين»، وعلى أكثر «مسند أحمد». ونال من الحُرمة والتقدُّم ما لم ينلْهُ أحد. وكانت الملوك تُقَبِّلُ يده، وتقدِّم مَدَاسَهُ. وكان إماماً علاَّمة، زاهداً، خاشعاً لله، قانتاً له، عظيم الهيبة، مُنَوَّر الشَّيبة، مَليحَ الصُّورَة، حسنَ السَّمْت والوقار، صاحبَ كرامات وأحوال. قال ولدهُ قطب الدين موسى، صاحب التاريخ المشهور: حفظ والدي «الجَمع بين الصَّحيحين»، وأكثر «مُسند الإمام أحمد». وحفظ «صحيح مسلم» في أربعة أشهر، وحفظ سُورة الأنعام في يوم واحد، وحفظَ ثُلث مقامات الحَريريّ في بعض يوم. وقال عمر بن الحاجب الحافظ: لم يرَ في زمانه مثلَ نفسِه، في كماله وبراعته. جمع بين الشَّريعة والحقيقة. وكان حسنَ الخُلُقِ والخَلْق، نفّاعاً، مُطَّرحاً للتكليف. وكان يحفظ في الجلسَة الواحدة ما يزيد على سَبعين حديثاً، وكان لا يرى إظهارَ الكرامات، ويقول: كما أوجب اللّهُ تعالى على الأنبياء إظهار المعجزات، أوجبَ على الأولياء إخفاء الكرامات. ويروى عن الشَّيخ عثمان، شيخ

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٢٩٣.

(٢) العبر: ٥/ ٢٤٦.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٩٤.

دَيْرنَاعِس، وكان من أهل الأحوال، قال: قَطَبَ الشيخ الفقيه ثمان عشرة سنة، وتزوَّج ابنة الشيخ عبد الله اليُونيني، وهي أولى زوجاته. وروى عنهُ ابناه أبو الحُسين الحافظ، والقطب المؤرّخ، وغيرهما. وتوفي ليلة تاسع عشر شهر رمضان، سنة ثمان وخمسين وست مئة ببَعْلَبكّ. ودُفن عند شَيخه عبد الله اليُونيني، رحمه الله. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1] بأتمّ من هذا.

١٢٤٧ ــ (ت ٦٥٨ هـ): **محمد بن عبد الهادي** بن يوسُف بن محمّد بن قُدَامة، المقدسيّ، الجَمّاعِيليّ، الحنبلي، أبو عبد الله.

قال ابنُ العماد[2]: سمع من محمد بن حمزة بن أبي الصَّقر، وعبد الرّزاق النجّار، ويحيى الثقفي، وغيرهم. وكان آخر من روى بالإجازة عن شُهْدَة. وهو شيخ صالحٌ مُتَعَفِّف تالٍ لكتاب الله تعالى، يَؤُمُّ بمسجد ساوِيَه، من عمل نَابُلُس. فاستشهد على يد التَّتار، في جُمادى الأولى، سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة، وقد نيَّف على التسعين. قاله الذهبي. انتهى.

١٢٤٨ ــ (ت ٦٥٨ هـ): **لاحِق بن عبد المُنعم** بن قاسم، أبو الكَرَم، الأنصاري الأَرْتاحِي، الحنبلي، اللبّان، المِصْرِيّ.

قال ابنُ العماد[3]: سمع من عمّ جدِّه أبي عبد الله الأَرْتَاحي، وتفرَّد بالإجازة من المُبارك، وكان صالحاً مُتعفِّفاً. روى عنه الزَّكِيّ عبد العَظيم، مع تقدمه. توفي بمصر، في جُمادى الآخرة، سنة ثمان وخمسين وست مئة. انتهى.

وذكره أحمد بن العَجَمِيّ في «ذيل لُبّ اللُّبَاب»، بما مُلَخَّصُه: الأَرْتَاحِيّ: نسبة إلى أَرْتَاح البَصَر، من أعمال قَيْسارِيَّة بساحل الشّام، بها رُدَّ على يعقوب عليه السّلام بصرُه، نقله الداودي عن المَقْرِيزي. وهو أبو الكرَمَ، لاحق بن عبد المنعم. المتوفَّى

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٦٩.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٩٥.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٩٦.

سنة ثمان وخمسين وست مئة. انتهى المراد منه.

١٢٤٩ ـ (ت ٦٥٩ هـ): **أحمد بن أبي الثَّناء** حامِد بن أحمد بن حمد بن حامِد ابن مُفَرِّج بن غِياث، الأنصاري، الأَرْتاحِي، المِصْرِي، المُقرىء، الحنبلي.

قال ابنُ رجب[١]: ولد سنة أربع وسبعين وخمس مئة. وقرأ بالرّوايات على والده، وسمع من جدّه لأمه أبي عبد الله محمد بن أحمد الأَرْتاحي، والبُوصِيرِيّ، وإسماعيل بن ياسِين، وأبي الحسن بن نجَا، والحافظ عبد الغَني، ولازمه وأكثرَ عنه، وكتب عنه بعض تصانيفه، وتصدَّر بالجامع العتيق، وأقرأ القرآن مُدَّة، وانتفع به جَماعة. وكان خيِّراً صَالحاً. توفي في رابع عشر رجب، سنة تسع وخمسين وست مئة بمصر. ودُفن بسَفْحِ المُقَطَّم. انتهى.

وذكره ابنُ العماد[٢] أيضاً. وقد تقدَّم ذكر أبيه أبي الثَّناء، سنة اثنتي عشرة وست مئة.

١٢٥٠ ـ (ت ٦٥٩ هـ): **حسَن بن عبد الله** بن عبد الغَني بن عبد الواحد بن عليّ بن سُرور، المقدسي، ثمَّ الصّالحي، الفقيه الحنبلي، شرفُ الدِّين، أبو محمّد.

قال ابنُ العماد[٣]: ولد سنة خمس وست مئة. وسمع الكثير من أبي اليُمْن الكِنْدِيّ، وجماعة بعده. وتفقَّه على الشَّيخ الموفق، وبرع وأفتى، ودرَّس بالجَوْزيَّة مُدة. قال أبو شامَة: كان رجلاً خيِّراً. توفي ليلة ثامن المحرَّم، سنة تسع وخمسين وست مئة بدمشق، ودفن بالجبل. انتهى.

ـ (ت ٦٦٠ هـ): **إسماعيل بن أبي طاهر** الزُّبَير، الجِيْلي، الحنبلي، أبو المَحاسِن، الفقيه. [انظر: ٨٩١].

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٧٣.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٢٩٧.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٢٩٨.

ذكره ابن رجب في «طبقاته»[1]، وقال: توفي بعد سنة تسع وخمسين وست مئة، ولم يزد على ذلك.

١٢٥١ ــ (ت ٦٦١ هـ): **عبد الرزّاق بن رزق الله** بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهَيْجاء، الرَّسْعَنِيّ، الفقيه الحنبلي، المحدِّث، المفَسِّر، العلاَّمة.

قال ابنُ العماد[2]: الرَّسْعَني بفتح الرّاء والعَين المهملة، نسبةً إلى رأس عين، مدينة بالجزيرة. ولد سنة تسع وثمانين وخمس مئة. وسمع بدمشق من الكِنديّ، وببغداد من ابن مَنِيْنَا. وصنَّف تفسيراً جيِّداً. وكان شيخ الجزيرة في زمانه علماً وفضلاً وجلالة. قاله في «العبر». وقال ابنُ رجب: ولد برأس عَيْن الخَابُور، وسمع بالبُلدان المتعدِّدة، وتفقَّه على الشَّيخ مُوَفَّق الدِّين، وحفظ كتابه «المُقْنع»، وتفَنَّن في العلوم العقليَّة والنقليَّة، وعدَّه الذهبي من الحفَّاظ. وولي مشيخةَ دارِ الحديث بالمَوْصِل، وكانت له حُرمة وافرةٌ عند الملوك، كصاحب، المَوْصِل، وغيره من ملوك الجزيرة. وكان مُتمسِّكاً بالسُّنَّة والآثار، وله نظم حسن. وقال الذهبي: توفي بسِنْجَار ليلة الجمعة، ثاني عشر ربيع الآخر، سنة إحدى وستين وست مئة. انتهى المراد منه.

وذكره ابنُ الجَزَرِيّ في «الغاية»[3]، وقال: هو العلاَّمة المحدِّث، المفسِّر المُقرِىء، شيخ دياربكر والجزيرة.

وذكره ابن رجب[4] بترجمة حافلة. وذكر في وفاته قولين: أحدهما سنة ستّين، والثَّاني سنة إحدى وستّين. وله تصانيف، قال ابن رجب: منها: «رموز الكنوز» وهو تفسير حسن، في أربع مجلَّدات.

---

(١) تقدم برقم (٨٩١) دون ذكر وفاته، وعبارة "الطبقات" ١/ ٢٩٠: سمع منه بعض الطلبة في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٠٥.

(٣) غاية النهاية: ١/ ٣٨٤.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٧٤.

وقال البَدْراني في «المدخل»[1] في تفسيره هذا: هو تفسير جليل في أربع مجلَّدات، يذكر فيه أحاديث يرويها بالسَّند، ويُناقش الزَّمخشريّ في كتابه، ويذكر فروعاً فقهيّة على الخِلاف، بدون دليل.

ولم أجد له ذكراً في كتب الفقهاء، على أني وجدت بخطِّ محمد بن كنان الصّالحي، أنّه رأى له «شرحاً على الخِرَقي» مزجا في مُجلَّدين. وقال ابن رجب: وله «مصرَعُ الحُسَين» ألزمَهُ بتصنيفه صاحبُ المَوْصِل، فكتب فيه ما صَحَّ من المقتل، دون غيره.

وقال ابن الجَزَريّ في «الغاية»: هو صاحب «الطّائية»، و «النونيّة». وله غير ذلك، منها: كتاب «دُرَّة القاري»، و «مطالع أنوار التنزيل»، و «مفاتح أسرار التأويل في تفسير القرآن»، ذكره في «كشف الظنون»[2]. وغيرها.

وذكره الزِّرِكْلي[3]، وقال: إنّ «درَّة القَارِي» قصيدة نونية، في «الفرق بين الضّاد والظّاء»، و «مختصر الفَرْق بين الفِرَق» للبغدادي. . . .

١٢٥٢ ــ (ت ٦٦١ هـ): **عبد الرّحمن بن محمد** بن عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن شَرف، المقدسي، المحدّث الحنبلي، عزّ الدين، أبو محمد، وأبو القاسم، وأبو الفَرَج، الحافظ.

قال ابنُ العماد[4]: ولد في ربيع الآخر، سنة اثنتين وست مئة، وحضر على أبي حفص بن طبرزد، وسمع من الكِنْدِيّ، وطبقته. وارتحل إلى بغداد، فسمعَ من الفتح بن عبد السّلام، وطائفة، ثم إلى مصر. وكتب الكثيرَ، وعُني بالحديث، وتفقَّه على الشيخ الموفَّق. وكان فاضلاً، صالحاً، ثقة. انتفع به جماعةٌ، وحدَّث. توفي في نصف ذي الحجة، سنة إحدى وستين وست مئة. ودُفن بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

---

(١) المدخل: ٤٧٧.
(٢) كشف الظنون: ٢/ ١٧١٥.
(٣) الأعلام: ٣/ ٢٩٢.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣٠٦.

وذكره ابنُ رجب[1] بنحوه.

١٢٥٣ ـ (ت ٦٦١ هـ): **عبد الرَّحمن بن سالم** بن يَحيى بن خَميس بن يَحيى بن هبة الله بن مَواهِب، الأنصارِيّ، الأنبارِيّ، ثم المَقدسيّ، الفقيه الحنبلي، جمال الدِّين، أبو محمد، وأبو القاسم أيضاً.

ذكره ابنُ رجب[2]، وقال: سمع من أبي اليمن الكِنْدِيّ، وأبي القاسم بن الحرستاني، وداود بن مُلاعِب، وعبد الجَليل بن مَنْدَوَيْه، والحافظ عبد القادر الرُّهَاوِيّ. وتفقَّه على الشَّيخ موفق الدين. وبرع وأفتى، وحدَّث. وسمع منه جماعة، وكان يسكُنُ بالمَنارة الغربيَّة من جامع دمشق. قال أبو شامة: وكان يُصَلّي في الجامع بالمتأخّرين صلاةَ الصُّبح، فيُطيل بهم إطالةً مُفرِطة، خارجاً عن المعتاد بكثير، إلى أن تكاد تطلعُ الشَّمس، وهو في تطويله كل يوم لا يترُكه. توفي ليلة سَلْخ ربيع الآخر، سنة إحدى وستّين وست مئة، ودفن بسَفْح قَاسِيون. انتهى.

١٢٥٤ ـ (ت ٦٦١ هـ): **علي بن إسماعيل** بن إبراهيم، المقدسي، ثم الدّمشقي، الحنبلي.

قال ابنُ العماد[3]: روى عن الخُشُوعي، وغيره. وتوفي في رجب، سنة إحدى وستين وست مئة. وكان مُباركاً خَيِّراً. قاله في «العبر». انتهى كلام ابن العماد.

١٢٥٥ ـ (ت ٦٦٣ هـ): **أبو القاسم بن يوسف** بن أبي القاسم بن عبد السّلام، الأمويّ، الحُوّارِيّ، العَوْفِيّ، الزّاهد، المشهور، الحنبلي، صاحب الزاوية بحُوّارَى.

قال ابنُ العماد[4]: كان خيِّراً صالحاً، له أتباع ومريدون وأصحاب في كثير من قرى حَوْرَان، في الجبل والبَثَنِيَّة. ولا يحضرون سماعاً بالدُّف. توفي ببلده حُوّارَى،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٧٦.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٧٦.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٠٦.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣١٣.

في آخر سنة ثلاث وستين وست مئة. وصُلِّي عليه يوم عيد النَّحر ببيت المَقْدِس، صلاة الغائب، وصُلِّي عليه بدمشق، تاسع عشر ذي الحجة. انتهى.

وذكره ابن رجب[1]، وقال: وقام مقامه بعده ولدُه عبد الله. وسيأتي ذكر ولده هذا، سنة ثلاثين وسبع مئة إنْ شاء الله تعالى.

١٢٥٦ ــ (ت ٦٦٦ هـ): **إبراهيم بن عبد الله** بن أبي عمر الزّاهد، المقدسي، الحنبلي، الشيخ عزّ الدين، أبو إسحاق، خطيب الجبل، ابن الخطيب شرف الدّين.

قال ابنُ العماد[2]: ولد سنة ست وستّ مئة. وسمعَ من العماد، والشيخ مُوَفَّق الدِّين، وأبي العزّ الكِندِيّ، وأبي القاسم بن الحرستاني وخَلْق. وأجاز له القاسم الصَّفَّار، وجماعة. وكان إماماً في العلم والعمل، بصيراً بالمذهب، عابداً صالحاً زاهداً مُخلِصاً، صاحب أحوال وكرامات، وأمر بالمعروف، قوّالاً بالحق. وقد جمع المحدّث أبو الفداء بن الخبّاز سِيرتَهُ في مجلد، حدَّث وسمع منه جماعة، منهم: أبو العبّاس الحَرَيرِيّ، وهو آخر أصحابه. وتوفي في تاسع عشَر ربيع الأوّل، سنة ستّ وستين وست مئة. ودفن بسَفْح قاسِيُون. وهو والد الإمامَيْن عزِّ الدِّين الفرائضي، وعز الدين محمد، خطيب الجامع المُظَفَّرِي، رحمهم الله تعالى. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[3] بأتمّ مما هنا.

١٢٥٧ ــ (ت ٦٦٧ هـ): **مُظَفَّر بن عبد الكَريم** بن نَجْم بن عبد الوهَّاب ابن عبد الواحِد بن الحنبلي، أبو منصور الدِّمشقي، الحنبلي، تاج الدِّين، مدرِّس مدرسة جَدِّهم، شرف الإسلام، وهي المِسْمَارِيَّة.

قال ابنُ العماد[4]: ولد بدمشق في سابع عشري ربيع الأول، سنة تسع وثمانين وخمس مئة. وسمع بها من الخُشُوعي، وابن طبرزد، وحَنْبَل، وغيرهم. وأفتى،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٧٧.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٢٢.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٧٧.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣٢٥.

وناظر، وتفقَّه، وحدَّث بمصر والشّام. وروى عنه جماعةٌ، منهم الحافظ الدِّمياطي. وتوفي في ثالث صَفَر، سنة سبع وستّين وست مئة فجأة، بدمشق. ودفن بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٢٥٨ ــ (ت ٦٦٧ هـ): **أحمد بن عبد الواحد** بن مري بن عبد الواحد بن نعام، السَّعدِي، المقدسي، الحَوْرَاني، الحنبلي تقيُّ الدِّين.

ذكره ابنُ حجر في «لسان الميزان»[2] بترجمة طويلة، حاصلُها: ذكره الشّريف في وفياته. وقال: كان أحد المشايخ المشهُورين، الجامعين بين الفَضْل والدِّين. وعنده جِدٌّ وإقدام، وقوَّة نفسٍ، وتجرّد وانقِطاع. وأثنى عليه الذَّهبي في «تاريخ الإسلام» بنحو ذلك. وقال: درّس وأفاد، وحدَّث وأعاد بالمُسْتَنْصِرِيَّة ببغداد. وكان جامعاً بين العلم والعمل، وكان يحطُّ على ابن سَبْعين، ويُنكر طريقتَه. وقال ابنُ رافع: حدَّثني محمد بن الحَسن بن علي اللَّخمي قال: حكى لي والدي قال: صحبتُه مدّة بمكَّة، وكان حنبليّاً، صالحاً، عالماً عاقلاً، كثير التفكُّر. وكان له كشف، فخطَر ببالي أن أسألَهُ عن ابتداءِ أمره، فقال في الحال: كنتُ مفيداً بالمُسْتَنْصِرِيّة، وكان ببغدادَ رجل صالح، فكنت أجتمع به، فحصل لي ببرَكته خَيرٌ كثير. وأورد له شعراً. ثم قال: ولد بصَرْخَد، في منتصف صَفَر، سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة. ومات بطَيْبَة، في رجب، سنة سبع وستّين وست مئة. أرّخه البِرْزاليّ. انتهى.

وذكره السخاوي في «التحفة اللطيفة»[3] وأطال في ترجمته. والفاسي في «العقد الثمين»[4]، وغيرهم.

١٢٥٩ ــ (ت ٦٦٨ هـ): **أحمد بن عبد الدائم** بن نعمة بن أحمد بن محمد بن

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٧٨.
(٢) لسان الميزان: ١/ ٢١٥.
(٣) التحفة اللطيفة: ١/ ١٩٥.
(٤) العقد الثمين: ٣/ ٨٣.

إبراهيم، زين الدِّين، أبو العبّاس، مُسنِدُ الشّام، وفقيهُها ومحدِّثُها، الحنبلي المذهب، الناسخ.

قال ابنُ العماد[1]: ولد سنة خمسٍ وسبعين وخمس مئة، وأجاز له خطيب المَوْصِل، وابن الفُراوِي، وابن شَاتِيل، وخَلْق. وسمع من يحيى الثَّقفي، وابن صَدَقَة، وابن المَوازِيني، وعبد الرحمن الخِرَقي، وغيرهم. وانفرد في الدُّنيا في الرّواية عنهُم. ودخل بغداد، فسمع بها من ابن كُلَيْب، وابن المعطوش، وأبي الفرج ابن الجَوزي، وأبي الفتح بن المَنِّي، وابن سُكَينة، وغيرهم. وسمع بحرّان من خَطِيبها الشيخ فخر الدين ابن تيميَّة. وعُني بالحديث، وتفقَّه على الشيخ مُوفق الدّين بن قُدامة. وخرَّج لنفسه مَشْيَخَة، وجمع تاريخاً لنفسه. وكان فاضلاً مُتَنَبِّهاً. وولي الخَطابة بكَفْربطنا، بضع عشْرة سنة. وكان يكتب بسُرعة خطًّا حسناً، فكتبَ ما لا يُوصَف كثرةً، يكتبُ في اليوم الواحد الكُرّاسَيْن والثّلاثة، إلى التسعة. وكتب «تاريخ دمشق لابن عَساكر» مرَّتين، و «المغني» للموفَّق مرّات. وذُكر أنّه كتب بيده ألفَيْ مُجلَّدة. وكان حسنَ الخُلُقِ والخَلْق، متواضعاً. ديِّناً، حدَّث بالكثير، بِضعاً وخمسين سنة. وانتهى إليه عُلوُّ الإسناد. وكانت الرّحلةُ إليه من الأقطار. وخرَّج له ابنُ الظّاهِريّ مَشْيَخَة، وابنُ الخبَّاز أُخرى. وسمع منه الحفّاظُ المتقدّمون، كالحافظ ضياء الدِّين، والزّكي البِرْزالي، وعمر بن الحَاجِب، وغيرهم. وروى عنه الأئمة الكِبار، والحفّاظ المتقدّمون والمتأخِّرون، منهم الشيخ مُحيي الدّين النَّووي، والشّيخ شمس الدين بن أبي عمر، وابن دقيق العيد، وابن تيميَّة، وخلق، آخرهم ابن الخبّاز. وتوفي يوم الاثنين، سابع رجب، سنة ثمان وستّين وست مئة. ودفن بسَفْح قاسِيون. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2] بنحوه، وابن شاكر في «فَواتُ الوَفيات»[3]، وأورد له

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٢٥.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٧٨.

(٣) فوات الوفيات: ١/ ٨١.

ترجمة حافلة، وغيرهما. ولم يذكروا له مصنَّفات غير «التاريخ» الذي جمعه لنفسه. وقد ذكر له صاحب «كشف الظنون» كتاب: «فاكهة المجالس»[1]، و «تاريخ القُدْس»[2]، و «مشيخة»[3] وذكره الزركلي[4].

١٢٦٠ ــ (ت ٦٦٨ هـ): **يوسفُ بن عليّ** بن أحمد بن البقّال، البغداديّ، الصُّوفي، الحنبلي، عفيفُ الدّين، أبو الحجّاج، شيخ رباط المَرْزُبانِيَّة.

ذكره ابنُ رجب[5]، وقال: كان صالحاً عالماً، ورعاً زاهداً، له تصانيف في السُّلوك. وأجاز لشيخنا عليّ بن عبد الصَّمد البغدادي. ونقلتُ من خطِّه أنه توفي ليلة الخميس، سادس المحرَّم، سنة ثَمان وستين وست مئة. وصُلِّي عليه بجامع الحَرِيْم، ودفن بمقبرة الإمام أحمد. وذكر غيرُه أنه توفي سَنة سِتٍّ وستين. انتهى المراد منه.

وذكر له ابنُ رجب من التّصانيف: «سلوك الخواصّ».

١٢٦١ ــ (ت ٦٦٨ هـ): **مُسلِم بن مالك** بن مَزْرُوع بن جَعفر، الزَّيني، الصّالحي، الحنبلي، والد الشّمس محمد، الآتي سنة ستّ وعشرين وسبع مئة.

ذكره ابنُ العماد[6]، وابنُ رجب[7] في ترجمة ابنه الشَّمس المذكور. وقالا: توفي سَنة ثمانٍ وستِّين وستِّ مئة. انتهى.

١٢٦٢ ــ (ت ٦٧٠ هـ): **عبد الوهّاب بن محمد** بن إبراهيم بن سَعد، المقدِسيّ، الصَّحراوي، أبو محمَّد الحنبلي.

---

(١) كشف الظنون: ٢/ ١٢١٦.
(٢) كشف الظنون: ١/ ٣٠٠.
(٣) كشف الظنون: ٢/ ١٦٩٦.
(٤) الأعلام: ١/ ١٤٥.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨٠.
(٦) شذرات الذهب: ٦/ ٧٣.
(٧) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٨٠.

ذكره ابنُ العماد[1]، وقال: روى عن الخُشُوعِيّ، ومحمد بن الخَصِيب. وتوفي في رمضان، سنة سبعين وست مئة، عن ثمانين سنة. انتهى.

وذكره الذَّهبيُّ[2] بنحوه.

١٢٦٣ ــ (ت ٦٧٠ هـ): **عبد الرحمن بن سُليمان** بن سَعيد بن سُليمان، البغدادي الأصل، الحرّاني المولد، الفقيه الحنبلي، أبو محمد، جمال الدِّين البغدادي، نزيل دمشق.

قال ابنُ العماد[3]: ولد سنة خمس وثمانين وخمس مئة في أحد رَبيعَيْها. وسمع من عبد القادر الحافظ، وحَنْبَل، وحمَّاد الحرّاني، وغيرهم. وتفقَّه بالشَّيخ الموفق. وبرع وأفتى، وانتفع به جَماعة، وحدَّث. وروى عنه طائفة، منهم ابنُ الخبّاز، وكان إماماً بحلقة الحنابلة بالجامع. توفي في رابع شعبان، سنة سبعين وست مئة. ودفن بسَفح قاسِيُون. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] بنحوه.

١٢٦٤ ــ (ت ٦٧١ هـ): **عبد القاهِر بن أبي محمَّد** بن أبي القاسم ابن تيميَّة، الحرّاني، الحنبلي، أبو الفرج، فخر الدِّين.

قال ابنُ العماد[5]: ولد بحرّان، سنة اثنتي عشرة وست مئة. وسمع من جدِّه، وابن اللَّتِّي. وحدَّث بدمشق، وخطب بجامع حَرّان. وتوفي في حادي عشر شوال، سنة إحدى وسبعين وست مئة بدمشق. ودفن من الغد بمقابر الصُّوفية. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[6] بنحوه.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٣٢.
(٢) العبر: ٥/ ٢٩٣.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٣٢.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨١.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٣٣٤.
(٦) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨٢.

١٢٦٥ ــ (ت ٦٧١ هـ): **محمد بن عَبد المُنعم** بن عمّار بن هَامِل بن مَوهُوب، الحرّاني، الحنبلي، شمس الدِّين، المحدث الرَّحال، نزيل دمشق، أبو محمد، المعروف بابن هَامِل.

قال ابنُ العماد[١]: ولد بحرّان، سنة ثلاث وستّ مئة. وسمع ببغداد من القَطِيْعِيّ، وغيره. وبدمشق من القاضي أبي نصر الشِّيرازي، وغيره. وبالإسكَندريَّة من الصَّفْراوي، وغيره. وبالقاهرة من ابن الصّابوني، وغيره. وكتب بخطِّه، وطلب بنفسِه. وكان أحد المعروفين بالفَضل والإفادة. قال الذَّهبي: عُني بالحديث عناية تامّة كُلِّية، وكتب الكثير، وتعِبَ وحصَّل، وأسمع الحديث. وفيه دِينٌ وحسنُ عشرة. أقام بدمشق، وأوقف كتبَهُ وأجزاءه بالضِّيائِيَّة. وقال الدِّمياطي في حقِّه: الإمام الحافظ. وسمع منه جماعة من الأكابر، منهم: الحافظ الدِّمياطي، وابن الخبّاز. وتوفي في ليلة الأربعاء، ثامن شهر رمضان، سنة إحدى وسبعين وست مئة، بالمارِسْتان الصَّغير، بدمشق. ودفن من الغد، بِسَفْح قاسِيُون. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٢] بأتمّ من ذلك.

١٢٦٦ ــ (ت ٦٧٢ هـ): **عبد اللّطيف بن عبد المنعم** بن الصَّيقل، الحرّاني، الحنبلي. التّاجر، مُسند الدِّيار المصرِيَّة، أبو الفرج النَّجيب. [انظر: ١٨٣١].

قال ابنُ العماد[٣]: وُلد سنة سبع وثمانين وخمس مئة. ورحل به أبوه، فأسمعه الكثيرَ من ابنِ كُلَيب، وابن المعطوش، وابن الجَوزيّ. ووليَ مشيخة دار الحديث الكَامِليَّة. وتوفي في أول صفر، سنة اثنتين وسَبعين وستّ مئة، وله خمسٌ وثمانون سنة. انتهى.

وله تصانيف، ذكر منها صاحب «الرّسالة المُستطرفة»[٤]: كتاب «السّباعِيّات في

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٣٤.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨١.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٣٦.
(٤) الرسالة المستطرفة: ١٠٠.

الحديث». وقال غيره: له «ثُمانيّات النَّجيب» أيضاً.

وقد ذكره السُّيوطي في «حُسْن المحاضرة»[1]، وغيره.

١٢٦٧ ــ (ت ٦٧٢ هـ): **عليُّ بن محمد بن محمد** بن وضَّاح بن أبي سَعيد محمد بن وضَّاح، نزيل بغداد، الحنبلي، الفقيه، النَّحوي، الزَّاهد، الكاتب.

قال ابنُ العماد[2]: ولد في رجب، سنة إحدى وتسعين وخمس مئة. وسمع «صحيح مسلم» من المَرْوَزِيّ، وببغداد من القَطِيْعِيّ وابن رُوْزْبَة «صحيح البُخاري» عن أبي الوقت، ومن عُمر بن كَرَم «جامع الترمذي»، ومن عبد اللَّطيف بن القَطِيعيّ «سنن الدَّارَقُطْنِي»، وسمع من الشَّيخ العارف عليّ بن إدريس اليَعقُوبي، ولبِسَ منه الخِرْقَة، وانتفَع به. ورحلَ وطافَ، وسمع الكثير من الكثير، وبرع في العربيَّة، وكان صديقاً للشيخ محيي الدِّين الصَّرصَرِيّ. قال ابنُ رجب: كان سَمْحَ النفس، صَحِبَ المشايخ والصَّالحين. وكان عابداً، عالماً بالفقه، والفرائض، والأحاديث. ورُتِّبَ عقب الواقعة مدرّساً بالمُجَاهِديَّة، وهو أحد المُكثرين، وخرَّج وصنَّف. وله إجازات من جَماعات، منهم من دمشق، الشيخ المُوفَّق بن قُدامة.

وتوفي ليلة الجمعة ثالث صفر، سنة اثنتين وسبعين وست مئة. ودفن بحَضرة قبر الإمام أحمد، عند رجليه. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[3]، وغيره.

وله تصانيف، ذكر ابنُ العماد، وابنُ رجب، منها: «الدَّليل الواضِح باقتفاء نَهْج السّلف الصّالح»، وكتاب «الرَّدُّ على أهل الإلحاد»، و«أجزاء في مدح العُلماء وذمّ الأغنياء»، و «الفرق بين أحوال الصّالحين وأحوال الإباحيّة أكلة الدُّنيا بالدِّين» و «جزء في أنّ الإيمان يَزيد وينقص».

---

(١) حسن المحاضرة: ١/ ٣٨٢.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٣٦.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨٢.

١٢٦٨ ــ (ت ٦٧٢ هـ): **عليّ بنُ عثمان** بن عبد القادر بن محمود بن يوسُف بن الوجوهي، البَغدادي، الصُّوفي، المُقرىء، الفقيه الحنبلي، شمسُ الدِّين، أبو الحسن، الزَّاهد، أحدُ أعيان أهل بغداد في زمنه.

قال ابنُ العماد[١]: ولد في ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة. وقرأ بالرِّوايات على الفَخْرِ المَوْصِليّ صاحب ابن سَعْدُون القُرطُبِيّ. وسمعَ الحديث من رُوْزْبَة، وغيره. وكان ديِّناً صالحاً، خازناً بدار الوزير، وكان شيخ رباط ابن الأمير، وروى عنه جماعاتٌ. وتوفي في ثالث جُمادى، سنة اثنتين وسبعين وست مئة، ببغداد، ودفن بباب حَرْب. انتهى مُلخَّصاً.

وذكره ابنُ رجب في «الطبقات»[٢]، وابنُ الجَزَرِيّ في «الغاية»[٣]، وله مُصنَّفات، منها: «بُلغةُ المُستفيد في القراآت العشر السَّديد».

١٢٦٩ ــ (ت ٦٧٢ هـ): **يحيى بن عبد الرَّحمن** الشَّيخ سيفُ الدِّين بن النّاصح ابن النَّجم بن الحنبلي.

قال ابنُ العماد[٤]: كان مولدُه سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، وقيل: سنة تسعين. وهو آخر من حدَّث بالسَّماع، عن الخُشُوعِيّ، وسمع من حَنْبَل، وابن طَبَرْزَد، والكِنْدِيّ، وغيرهم، بدمشق، والمَوْصِل، وبغداد. وحدَّث بمصر، ودمشق. وسمع منه العلاَّمة تاجُ الدِّين الفَزارِيّ، وأخوه الخَطِيب، شرف الدّين، والحافظ الدِّمياطي، وذكره في «معجمه». وتوفي سابع عشَر شوّال، سنة اثنتين وسَبعين وستّ مئة. انتهى كلام ابن العماد.

وذكره ابنُ رجب[٥]، فقال: سيفُ الدين بن النّاصِح عبد الرَّحمن بن نجم

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٣٧.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨٤.
(٣) غاية النهاية: ١/ ٥٥٦.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣٤٠.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨٥.

الحنبلي. وقال: إنَّه توفي سنة اثنتين وسبعين وستّ مئة.

لكن ذكر الذهبيُّ أنه يحيى، كما قال ابنُ العماد، وهذا نصُّه، فقال: يحيى بن عبد الرّحمن بن نَجْم، الصّالحي، الحنبلي، أبو زكريّا بن ناصِح الدِّين، الفقيه، الأنصاري، الحافِظ، المعرُوف باليغموري. وأرَّخ وفاته سَنة ثلاث وسَبعين وست مئة.

١٢٧٠ ــ (ت ٦٧٣ هـ): **إسماعيلُ بن أبي سَعد** بن عليّ بن منصور بن محمد بن الحُسَين، الشَّيباني، الآمَدِيّ، المصري، الحنبلي، الصّاحب شرف الدين.

قال ابنُ العماد[1]: كان من العُلماء الفُضلاء، وله تصانيف، ونَظْمٌ ونَثْرٌ. وسمعَ الحديث ورواه. وكان مُحدِّثاً فاضلاً، مُتقناً. توفي سنة ثلاث وسَبعين وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2] بمثله، وزاد: وكان وزيراً للملك السَّعيد الارتقي، صاحب ماردين. وذكر ابنُ العماد، وابنُ رجب، من تصانيفه: «تاريخُ مدينة آمد».

١٢٧١ ــ (ت ٦٧٣ هـ): **نصرُ الله بن عبد المُنعِم** بن حواري، التَّنوخي، شرفُ الدِّين بن شُقَير، الحنبلي.

قال ابنُ العماد[3]: كان أديباً فاضلاً. عمَّر في آخرِ عُمُرِه مَسجِداً بدمشق، عند طواحين الأُشْنان، تأنَّق في عمارته. وكانت إقامتهُ بالعادِليَّة الصُّغرى. ولمّا وَلِيَ ابنُ خَلِّكان دمشق، طلب الحِساب من أربابه، ومن شَرف الدِّين هذا، عن وَقْفِ العادِليَّة، فعمِلَ الحِساب، وكتب ورقة:

ولــم أعمَــل لمخلُــوق حِســابــاً ... وهــا أنــا قَــدْ عَمِلْــتُ لــكَ الحِسَــابــا

---

(١) شذرات الذهب: في ترجمة ابنه محمد: ٦/ ١١.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: في ترجمة ابنه محمد: ٢/ ٣٥٢.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٤١.

فقال القاضي: خُذ أوراقك، ولا تعمل لنا حساباً، ولا نعمل لك.

وله شعر قويٌّ. توفي سنة ثلاث وسَبعين وستّ مئة. انتهى المراد منه.

وقد ذكره ابنُ رجب[1]، وغير واحد. وله مُصَنَّفات، منها: «إيقاظ الوَسْنان في تفضِيل دمشق على سَائر البُلدان».

١٢٧٢ ــ (ت ٦٧٤ هـ): **عليُّ بن أبي غالب** بن علي بن غَيْلان، البغدادي، الأَزَجِيّ، القَطِيْعِيّ، الحنبلي، الفَرَضِيّ، المُعَدَّل، أبوالحسن، موفَّق الدِّين.

قال ابنُ العماد[2]: ولد سنة ثلاث وستّ مئة، وسمع من ابن المَنِّي، وأجاز له غيرُ واحد. وتفقَّه وقرأ الفرائض. وشهد عند قاضي القُضاة ابن اللَّمعاني، وكان من أعيان العُدول، خيِّراً، كثيرَ التِّلاوة. وحدَّث، وأجاز لجماعة، منهم: عبد المؤمن بنُ عبدِ الحَقِّ. وتوفي في يوم السَّبت، ثالث شَوّال، سنة أربع وسَبعين وستّ مئة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[3] بنحوه.

١٢٧٣ ــ (ت ٦٧٤ هـ): **عثمانُ بن موسى** بن عبد الله الطّائي، الإِرْبِلِيّ، الآمِدِيّ، الفقيه الحنبلي، إمام الحنابلة بالحرم الشريف، تجاه الكعبة.

قال ابنُ العماد[4]: كان شيخاً جليلاً، إماماً عالماً، فاضلاً زاهداً، عابداً ورعاً، مُتديِّناً ربّانِيّاً، مُتَأَلِّهاً، منعَكِفاً على العِبادة والخير، والاشتغال بالله تعالى في جميع أوقاته. أقام بمكة نحو خمسين سنة. ذكره القُطْب اليُونِيْنِيّ، وقال: كنتُ أوَدُّ رُؤيتَه، وأتشوَّق إليه، فاتَّفَقَ أنّي حَجَجْتُ سنة ثلاث وسبعين، فزرتُه وتحلَّيت برُؤيته، وحصل لي نصيبٌ وافر من إقباله ودعائه.

---

(١) لم نجده في ذيل طبقات الحنابلة، وهو في الجواهر المعنية ٣/٤٤٩، وكشف الظنون ١/٢١٥، والأعلام ٨/ ٣٠ ــ ٣١ على أنه حنفي المذهب، أما ابن العماد فذكر أنه حنبلي.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٤٢.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨٦.

(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣٤٣.

وقال الذَّهبي: سمع بمكَّة من يعقوب الحكَّاك، ومحمد بن أبي البَركات بن أحمد. وروى عنه شيخُنا الدِّمياطي، وابنُ العطّار، في مُعجَميهما. وكتب إلينا بمروِيّاته. انتهى.

وتوفي بمكَّة، ضُحى يوم الخميس، ثاني عشري المُحرَّم، سنة أربع وسبعين وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1]، وقال: خَلَفَهُ في إمامة الحنابلة ابنهُ، جمالُ الدّين محمد. انتهى.

قلت: سيأتي ذكرُ ابنه محمد المذكور، سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة، إن شاء الله تعالى.

١٢٧٤ ــ (ت ٦٧٤ هـ): **محمدُ بن مُهَلْهِل** بن بَدْران، الأنصَارِيّ، أبو الفضل، سَعدُ الدِّين، الحنبلي.

قال ابنُ العماد[2]: سمعَ الأَرْتاحِيّ، والحافظ عبد الغني. وتوفي في ربيع الأول، سنة أربع وسبعين وستّ مئة. انتهى. وتقدَّم ذكرُ والده مُهَلْهِل، سنة إحدى وأربعين وست مئة.

١٢٧٥ ــ (ت ٦٧٥ هـ): **محمدُ بن عبد الوهَّاب** بن منصور، الحرَّاني، الفقيه الحنبلي، الأصُولي، المُناظِر، شمسُ الدِّين، أبو عبد الله.

قال ابنُ العماد[3]: ولد بحرّان، في حدود العشر والستّ مئة. وتفقَّه بها على الشَّيخ مجد الدين ابن تيمية، ولازمه، حتَّى برع. وقرأ الأُصول والخِلاف على القاضي نجم الدِّين بن المقدِسيّ الشافعي. وسافر إلى الدِّيار المصرية، وأقام بها مُدَّة، يحضر درس الشيخ عزّ الدين بن عَبد السّلام. ووَلِيَ القَضاء ببعض البِلاد المصرية،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨٦.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٤٣.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٤٨.

وهو أوَّلُ حنبلي حكمَ بالدِّيار المصرية، ثم ترك ذلك، ورجع إلى دمشق، وأقام بها عِدَّة سنين إلى حين وفاته، يدرّس الفقه بحَلْقةٍ له بالجامع، ويكتب على الفَتَاوى. وباشَر الإمامة بمحراب الحنابلة من جامع دمشق. قال القطب اليُوْنِيني: كان فقيهاً، إماماً عالماً، عارفاً بعلم الأصول والخلاف، وحُسنِ العِبارة، طويل النَّفس في البحث، كثير التَّحقيق، غزير الدَّمعة، رقيق القلب، وافر الدِّيانة، كثير العِبادة، حسنَ النَّظم. وابتُلِيَ بالفَالج قبل موته بأربعة أشهر، وبَطَل شقُّه الأيسر، وثَقُلَ لسانُه. وتوفي ليلة الجُمعة بين العشاءين، لِستٍّ خَلَوْنَ من جَمادى الأولى، سنة خمس وسبعين وستّ مئة. ودُفِن بمقابر باب الصَّغير، وقد نيَّف على السِّتِّين. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1] بأبسط مِمّا هُنا.

١٢٧٦ ــ (ت ٦٧٥ هـ): **محمد بن تَميم**، الحرّاني، الفَقيه الحنبلي، أبو عبد الله.

قال ابنُ رجب[2]: تفقَّه على الشَّيخ مجد الدين ابن تيميَّة، وعلى أبي الفَرَج بن أبي الفَهْم. وبلغَني أنَّ ابنَ حمدان ذكر أنَّه سافر، أظنُّه إلى ناصر الدِّين البَيْضاوِي، ليشتغلَ عليه، فأدركه أجلهُ هناك شابًّا، ولم أقف على تاريخ وفاته.

وقال البَدرانيُّ في «المدخل»[3]: توفي قريباً من سنة خمسٍ وسبعين وستّ مئة. وهو مُصَنِّفُ «**المُختصَر**» المعروف المشهور. قال ابنُ رجب: وصل فيه إلى أثناء الزّكاة، وهو يدلُّ على علم صاحبه، وفِقه نفسه، وجودةِ فَهْمِهِ.

١٢٧٧ ــ (ت ٦٧٦ هـ): **عبدُ الصَّمد بن أحمد** بن عبد القادِر بن أبي الجَيْش بن عبيد الله البغداديّ، المقرىء، النَّحْوي، اللُّغَوِيّ، الفقيه الحنبلي، الخطيبُ الواعظ، الزّاهد.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨٧.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٩٠.

(٣) المدخل: ٤١٧.

قال ابنُ العماد[1]: هو مجد الدين، أبو أحمد، وأبو الخَير، شيخ بغدادَ وخطيبُها، سِبْطُ الشَّيخ أبي زيد الحَمَوِيّ. ولد في المُحرَّم سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة ببغداد. وقرأ بالرِّوايات على الفخر المَوْصِلِيّ، وغيره. وعُنِيَ بالقراآت، وسمع كثيراً من كتبها، وسمع الحديث من الدّاهِرِيّ، وابن النّاقِد، وغيرهما مِمَّن لا يُحصى. وجمعَ أسماء شُيوخه بالسَّماع والإجازة، فكانوا فوق خمس مئة وخمسين شيخاً. قال الجَعْبَرِيّ: قرأ «كتابَ سِيبَوَيْه»، و «الإيضاح»، و «التكملة»، و «اللُّمَع» على الكِنْدِيّ، وهو غير صحيح، ولعلَّه على العُكْبَرِيّ. وانتهت إليه مشيخةُ القراءات والحديث. وقال الذَّهبي: قرأ عليه الشَّيخ إبراهيم الرَّقِّي الزّاهد، والمقصاتي، وابن خَرُوف، وجماعة. وكان إماماً مُحَقِّقاً، بصيراً بالقراآت وعِلَلِها وغريبها، صالحاً زاهداً، كبيرَ القَدْر، بعيد الصِّيت. انتهى. وممَّن روى عنه الدِّمياطيُّ في «معجمه» وأحمد بن القَلانَسي. وتوفي يوم الخميس سابع عشَر ربيع الأوَّل، سنة ستّ وسبعين وست مئة. ودفن بحضرة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابنُ الجَزَرِيّ في «الغاية»[2]، وابنُ رجب[3]، وأطالا في ترجمتهِ جدّاً. وله مُصَنَّفات، منها: «ديوان خُطَب» في سبع مجلَّدات.

١٢٧٨ ــ (ت ٦٧٦ هـ): **محمد بن إبراهيم** بن عبد الواحِد بن عليّ بن سُرور، المقدِسيّ، نزيل مصر، الحنبلي، قاضي قُضاة الحَنابلة، وشيخ الشيوخ بها، شمس الدِّين، أبو بكر، وأبو عبد الله بن الشَّيخ عماد الدِّين.

قال ابنُ العماد[4]: ولد يوم السَّبت، رابع عشر صفر، سنة ثلاث وست مئة. وحضر بها على ابن طَبَرْزَد، وسمع من الكِنْدِيّ، وابن الحَرَسْتانِيّ، وغيرهما. وتفقَّه على الشيخ موفق الدين بن قُدامة، ثمَّ رحل إلى بغداد، وأقام بها مُدَّة، وسمعَ بها من

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٥٣.
(٢) غاية النهاية: ١/ ٣٨٧.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٩٠.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣٥٣.

جماعة، وتفقَّه بها أيضاً وتفنَّن في علوم شتَّى، وتزوَّج بها، ووُلِد له، ثمَّ انتقل إلى مصر، وسكَنَها إلى أن مات بها، وعظُمَ شأنهُ بها، وصار شيخَ المذهب عِلماً وصلاحاً، وديانةً ورئاسة، وانتفع به النّاسُ، ووَلِيَ بها مَشْيَخَة خانقاه سعيد السعداء، وتدريسَ المدرسة الصّالحيَّة، ثم ولي قضاء القضاة مدة، ثم عُزل منه واعُتقل مدةً، ثم أُطلق، فأقام بمنزله يُدرس بالصالحية، ويُفتي ويقرىء العلم إلى أن توفي. قال القُطْبُ اليُونِيْني: كان من أحسن المشايخ صورةً، مع الفضائل الكثيرة التامّة، والدِّيانة المُفرِطة، والكَرَم، وسعة الصَّدر. وهو أوَّلُ من درَّس بالمدرسة الصّالحيَّة للحنابِلَة، وأوَّلُ مَنْ ولي قضاءَ القُضَاة بمصر. وكان كاملَ الآداب، صَدراً من صُدور الإسلام، سيِّداً مُتَبَحِّراً في العلوم، مع الزُّهد الخارج عن الحدِّ، واحتقارِ الدُّنيا، وعدم الالتفات إليها. وكان الصّاحبُ بهاءُ الدِّين، يعني ابن حنّا، يتحامل عليه، ويُغري الملك الظّاهِرَ به، لِما عندَهُ من الأهليَّة لِكُلِّ شيء من أمور الدُّنيا والآخِرة، ولا يلتفت إليه، ولا يخضع له. حدَّث بالكثير، وسمع منه الكِبار، منهم الدِّمياطِيّ، والحارثي، والإسْعِردي، وغيرهم. وتوفي يوم السَّبت ثاني عشر المحرَّم، سنةَ ستٍّ وسبعين وست مئة، ودفن من الغد بالقَرَافَة، عند عمه الحافظ عبد الغني. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وغيره.

١٢٧٩ ــ (ت ٦٧٦ هـ): **عليُّ بن عليّ** بن أسفنديار، البغدادّي، نجمُ الدِّين، الواعظ الحنبلي.

ذكره الذَّهبيُّ[2]، وابنُ العماد[3]، بما مُلَخَّصُه: ولد سنة ستَّ عشرة وست مئة. وقرأ وسمعَ من ابن اللَّتِّي، والحُسَين ابن رئيس الرُّؤساء. ووعظ بدمشق، فازدَحَم عليه النّاس. وانتَهت إليه رِئاسةُ الوعظ لِحُسْنِ إيراده، ولُطْفِ شمائله، وفهمه، وبَهجة مَحاسِنِه. وتوفي في رجَب، سنة ستٍّ وسبعين وست مئة. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٩٤.

(٢) العبر: ٥/ ٣١١.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٥٣.

١٢٨٠ ــ (ت ٦٧٨ هـ): **أحمد بن أبي الخير** سلامة بن إبراهيم، الدِّمشقي، الحدّاد، الحنبلي، أبو العبّاس.

ذكره ابنُ العماد[١]، فقال: ولد سنة تسع وثمانين وخمس مئة. وكان أبوه إماماً بحَلْقة الحنابلة، فمات وهذا صغير. وسمع سنة ست مئة من الكِنْدِيّ، وأجاز له خليل الدّارانِيّ، وابن كُلَيْب، والبُوصيري، وخلق. وعُمِّر، ورَوَى الكثيرَ، وكان خيّاطاً ودلاّلاً. ثم قرر بالرِّباط النَّاصِري وأضر بأخرة. وكان يحفظُ القرآنَ العظيم. توفي يوم عاشُوراء، سنة ثمانٍ وسَبعين وست مئة. انتهى.

وتقدمت ترجمة أبيه سلامة سنة أربع وتسعين وخمس مئة.

١٢٨١ ــ (ت ٦٧٨ هـ): **إسحاق بن إبراهيم** بن يحيى، الشَّقراوي، الحنبلي، القاضي، صفيُّ الدين، أبو محمد.

قال ابنُ العماد[٢]: ولد بشَقْرا، من ضياع زَرْع، سنة خمس وستّ مئة. وسمع من مُوسى بن عبد القادر، والشَّيخ موفَّق الدِّين، وأحمد بن طاوس، وجماعة. وتفقَّه وحدَّث، ووَلِيَ الحُكم بزرع، نيابةً عن الشَّيخ شمس الدِّين بن أبي عمر. وكان فقيهاً فاضلاً، حسنَ الأخلاق. قال الذهبي: كان رجلاً خيِّراً، فقيهاً، حفظ النَّوادر والأخبار، ووليَ قضاءَ زرع، وأعادَ بمدرسته. وتوفي يوم السَّبت، تاسع عشر ذي الحجة، سَنة ثمان وسَبعين وستّ مئة، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٣] أيضاً.

١٢٨٢ ــ (ت ٦٧٨ هـ): **يحيى بن أبي منصور** بن أبي الفتح بن رافع بن عليّ بن إبراهيم، الحرّاني، الفقيه الحنبلي، المحدِّث المُعَمَّر، جمال الدِّين، أبو زكريّا بن الصَّيرفِيّ، ويُعرَف بابن الحَبَشِيّ أيضاً، نزيلُ دمشق.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٠.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٠.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٩٧.

قال ابنُ العماد[1]، وابن رجب[2]: ولد سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة بحرَّان. وسمعَ بها من الحافظ عبد القادر الرُّهاوِي، والخطيب فخرِ الدِّين ابن تيميَّة، وغيرِهما. وكان قد سمعَ من حمّاد الحرّاني، ولكن لم يظهر سماعه منه. ورحل إلى بغداد، سنة سبع وست مئة، فسمع بها من ابن طَبَرْزَد، وابن الأخضر، وأحمد بن الدَّيبَقِيّ، وعبد العزيز بن مَنِيْنَا، وعليّ بن محمد المَوْصِلِيّ، وثابت بن مُشَرَّف، وأبي البقَاء العُكْبَرِيّ، ومحمَّد بن عليٍّ القُبَّيطي، وغيرهم. وسمع بالمَوْصِل من جماعة، وقرأ بنفسِه، وكتبَ بخطِّه الأجزاءَ والطِّباقَ. وأخذ الفقهَ بدمشق عن الشَّيخ الموفَّق، وببغداد عن أبي بكر بن غَنِيْمَة بن الحلاوي، وأبي البقاء العُكْبَرِيّ، والفَخر إسماعِيل، وغيرهم. وأخذ العَربيَّة عن أبي البَقاء، وقرأ عليه جميعَ كتابه «التِّبْيان في إعراب القرآن»، وأقام ببغداد مُدَّة في رحلته الثَّانية إليها، وتزوَّج بها، ووُلِدَ له، وكتبَ الكثيرَ بخطِّه من الفوائد والنُّكَت، وجمعَ وصنَّف، وعلَّق فوائد وغرائب حسنة، وأفتى وناظر، ودرَّس، وجالس بحرّان مجد الدين، وكان ذا عِبادة ودِيانة. قال البِرْزَالي في «تاريخه»: كان من الشُّيوخ والفُقهَاء المُتَعبِّدين، والمُعتبرين في مذهبه، كثير الدِّيانة والتعبُّد، واشتغَل وأشغل النّاس، وأفاد وانتُفِعَ به.

وقال الذهبيُّ: برعَ في المذهب، ودرسَ وناظر، وتخرَّج به الأصحابُ، وكان لطيفَ القدر جدّاً، ضخمَ العلم والعمل، صاحب تعبُّدٍ وأوراد وتهجُّد. وقال شمسُ الدِّين بنُ الفخر: كان إماماً كبيراً مفتياً، أفتى ببغداد، وحرّان، ودمشق. وله مناقِبُ جَمَّة، منها قيامُ اللَّيل في مُعظَم عمره، كان يقومُ في وقتٍ، واللّهِ يعجَزُ الشّابُّ عن مُلازمته، وهو نصفُ اللَّيل، ومنها سَخاءُ النَّفس، وحُسن الصُّحبة، ومُساعدته بجاهِه ومَالِه وحُرمته، ومنها التعصُّب في السُّنَّة، والمغالاةُ فيها، وقمْعُ أهل البِدع، ومُجانبتُهم، ونبذُهم، ومنها قولُ الحقِّ، وإنكارُ المُنكَر على من كان.

سمع منه الحافظ الدِّمياطي وذكره في «معجمه»، والحافظ الحارثي، وأظنُّه أخذ

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٣.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٩٥.

عنه العلم أيضاً، والشَّيخ علي المَوْصِليّ، وابنُ أبي الفَتح البَعْلِيّ، والقاضي سُلَيمان بن حَمزة، والشَّيخ تقي الدين ابن تيميَّة، وأبو الحسن بن العطّار، وخلق. وتوفي سَنة ثمان وسبعين وستِّ مئة، عشيَّة الجُمعة، رابع صفَر بدمشق. ودفن يوم السَّبت، بمقبُرَة باب الفَرادِيس، رحمه الله تعالى. وله تصانيف، منها: كتاب «نوادر المذهَب» فيها قواعد غريبة، وكتاب «دعائم الإسلام في وجوب الدُّعاء للإمام»، كتبه للمُسْتَنْصِر، وكتاب «انتهازُ الفُرَص فيمَنْ أفتى بالرُّخَص» جزء، و «عقوبات الجرائم» جزء، كتبه للافتخار الحرّاني، والي دمشق، وكان له به اختصاص. وكتاب «آداب الدُّعاء». جزء.

وذكر له المرداوي في «الإنصاف»: «منتخب الفُنون».

١٢٨٣ ــ (ت ٦٧٩ هـ): **عبد الله بن إبراهيم** بن محمُود بن رَفيعا، الجَدَرِيّ ـ بفتح الجيم والدّال المُهمَلة، وراء، نِسبةً إلى جدرة، حَيّ من الأزد ـ المقرىءُ، الفَرَضِيُّ، الحنبليُّ، نزيل المَوْصِل، ضياءُ الدِّين، أبو محمَّد.

قال ابنُ العماد[1]: قرأ بالسَّبع على عليّ بن مُفلح البغدادي نزيل المَوْصِل. وسمع الحديثَ من جماعةٍ، وصنَّف تَصانيف في القراآت، وغيرها. ونظم في القراآت، وفي الفرائض قصيدة معروفة لاميَّة. وكان شيخَ القراء بالمَوْصِل، قرأ عليه ابنُ خَرُوف الموصلي الحنبلي، وأكثر عنه، وسمع منه الأحكام للشَّيخ مَجد الدِّين ابن تيميَّة، وأجاز لعَبد الصَّمد بن أبي الجَيْش غيرَ مرَّة. وتوفي في سَادس جُمادى الآخرة، سنة تسعٍ وسبعين وست مئة. انتهى.

وذكرَهُ ابنُ الجَزَرِيّ في «الغاية»[2]، وابنُ رجب في «طبقاته»[3] بنحوه.

١٢٨٤ ــ (ت ٦٧٩ هـ): **عبد السّاتر بنُ عبد الحميد** بن محمد بن أبي بكر بن ماضِي، الحنبلي، تقيّ الدِّين، أبو محمد.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٣.

(٢) غاية النهاية: ١/ ٤٠٣.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٩٨.

قال ابنُ العماد[1]: سمع من مُوسى بن عبد القادر، وابن الزّبيدي، والشَّيخ الموفَّق، وبه تفقَّه في مذهب أحمد بن حَنبل. ومهرَ في المذهب، وعُني به، وبالسُّنَّة، وجمعَ فيهما، وناظرَ الخُصومَ، وكفَّرهُم، وكان صاحبَ جُرأة، وتحرُّق على الأشعريَّة، فرموه بالتَّجسِيم. قال الذهبي: كان مُتديِّناً، مُتأيِّداً للحَنابلة، وفيه شَراسة أخلاق، مع صَلاح ودِين يابس. وتُوفِّي ثامن شعبان، سنة تسع وسَبعين وست مئة، عن نيِّف وسبعين سنة. قال الذهبي: ورأيت له مُصَنَّفاً في «الصِّفات» فلم أرَ به بأساً. انتهى.

١٢٨٥ ــ (ت ٦٧٩ هـ): **محمد بنُ داود** بن إلياس البعلي، شمسُ الدِّين، أبو عبدالله.

قال ابنُ العماد[2]: ولد سنة ثمان وتسعين وخمس مئة. وسمع من الشَّيخ الموفَّق، وابن البُنِّ، وطائفة. وخدم الشَّيخَ الفقيه اليُونِيْني مُدّة. قال القُطب اليُونيني: سمع من حَنْبَل، والكِنْدِيّ، وابن الزّبيدي. ورحل إلى البِلاد للسَّماع، وخدمَ والدي، وقرأ عليه القرآن، واشتغل عليه، وحفظ «المُقْنع»، وعرَف الفرائض، وكان ذا ديانة وافِرة، وصِدقٍ وأمانَة، وتَحَرٍّ في شَهاداتِه وأقواله. حدَّث بمسموعاته. وتوفي في حادي عشري رمضان، سنة تسع وسبعين وستّ مئة، ودفن بظاهر بَعْلَبَكّ. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[3] بنحوه.

١٢٨٦ ــ (ت ٦٨٠ هـ): **عبدُ الرَّحيم بنُ عبد الملك** بن يوسُف بن محمد بن قُدامة، المقدسي، الحنبلي، الصّالحي، كمالُ الدِّين، أبو محمد.

قال ابنُ العماد[4]: سمع من ابن طَبَرْزَد، والكِنْدِيّ، وعِدَّة. وتوفي في عاشر جُمادى الأولى، سنة ثمانين وستّ مئة. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٣.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٤.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٩٩.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٦.

وذكره الذَّهبيُّ، وسمّاه عبدَ الرَّحمن بنَ عبد الملك بن يوسف بن قدامة، الشَّيخ أبو محمد كمال الدِّين الجَمّاعِيْلِيّ، الصّالحي، المَقْدِسيّ، وقال: كان شيخاً صالحاً، يقظاً وَرِعاً، حَفِيظاً على الرِّواية. سمع حُضوراً على ابن طَبَرْزَد، وحَنْبل، وعِدَّة. وأجاز له آخَرُون، وأخذ عنه ابنُ العطّار، وجماعة. انتهى.

١٢٨٧ ــ (ت ٦٨٠ هـ): **عبدُ العَزيز بن الحُسَين** الدّاري، مجد الدين بن الخَليل، الحَنبلي، والد الصّاحب، فخر الدين.

سمع من أبي الحُسَين بن جُبَير الكتّاني، والفَتْح بن عبد السّلام، وطائفة. وكان رئيساً، دَيِّناً، خيِّراً. توفي بدمشق في ربيع الآخِر، سنة ثمانين وستّ مئة، عن إحدى وثمانين سنة.

قال ذلك ابنُ العماد[1]. وذكره الذَّهبي، وقال: وُلد بمصر، سنة تسع وتسعين وخمس مئة. وأخذ بها، وببغداد، من طائفة. وأخذ عنه آخرون. حدَّث بدمشق، ومصر. وكان دَيِّناً، مُتَعبِّداً، كثيرَ الصَّدقة، مُحترماً في الدَّولة. انتهى.

وذكره السُّيوطيُّ في «حُسن المُحاضرة»[2] بهذا اللفظ.

١٢٨٨ ــ (ت ٦٨٠ هـ): **محمدُ بنُ يعقوب** بن أبي الفَرَج، البغدادي، شهاب الدين، أبو سعد، الحنبلي، بن أبي الدِّيْنَة، مُسنِدُ العِراق.

قال ابنُ العماد[3]: وُلد سنة تسع وثمانين وخمس مئة. وسمع من أبي الفَتح المندائي، وضِياءِ بن الخُرَيْف، والأبار، وأجاز له ذاكرُ بن كامِل، وابنُ كُلَيْب. وتولَّى مَشْيَخَة المُسْتَنْصرِيَّة إلى أن توفي، في ثامن عشَر رجَب، سَنة ثمانين وستّ مئة. انتهى.

١٢٨٩ ــ (ت ٦٨٠ هـ): **محمَّدُ بنُ علي** بن محمود، الحنبلي، جمال الدين،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٦.

(٢) حسن المحاضرة: ١/ ٣٨٣.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٩.

أبو حامد، بن الصّابوني، الحافظ، شيخُ دار الحديث النُّورِيَّة.

ذكره الذهبيُّ[1]، وابنُ العِماد[2]، بما مُلَخَّصُه: ولد سنة أربع وستٍّ مئة، وسمع من أبي القاسم بن الحَرَسْتَانِي، وخلق كثير. وكتب العالي والنَّازِل، وبالغَ، وحصَّل الأُصول، وجمَعَ وصنَّف، واختَلَط قبل مَوْتِهِ بسَنَة، أو أكثر. وتوفي في نصف ذي القعدة، سَنة ثمانين وستٍّ مئة. انتهى.

ولـه مُصنَّفات، منهـا: كتـاب «التُّحفـة فـي أجـزاء الحـديـث»، و «المـؤتلـف والمختلف» في الأسماء، وغيرها.

١٢٩٠ ــ (ت ٦٨١ هـ): **عبدُ الله كتيلة بنُ أبي بكر** الحَرْبِيّ، الشَّيخ الفقيه، الصُّوفي، الحَنبلي، بقيَّةُ الشُّيوخ بالعراق.

قال ابنُ العماد[3]: كان صاحبَ أحوال وكرامات، وله أتباعٌ وأصحاب، تفقَّه، وسمع الحديثَ، وصَحِبَ الشُّيوخَ، ومات في عشر الثَّمانين. قال ابنُ رجب: ولد سنة خمس وستّ مئة، وسمع الحديث بدمشق من الحافظ الضِّياء المَقْدِسيّ، وسُلَيمان الإسْعِردي، وأجاز له المُوَفَّقُ. وتفقَّه في المذهب ببغداد على القاضي أبي صالح، وبحران على مجد الدين ابن تيميَّة، وابن تَمِيم، صاحب «المختصر»، وبدمشق على الشَّيخ شمس الدِّين بن أبي عُمَر. وغيره وبمصر، على أبي عبد الله بن حمدان. ونقل عنهم فوائد. وشرح كتاب الخِرَقي، وسمّاه «المهِم»، وله تصانيف أخرى، منها: مجلد في أصول الدين سماه «العُدَّة للشِّدَّة»، و «مُصَنَّف في السَّماع»، وحدَّث. وسمعَ منه عبدُ الرزاق بن الفُوَطِيّ، وغيره. وكان قدوةً، زاهداً عابداً، ذا أحوال وكرامات. وقال الذهبيُّ: كان مع جلالته يترنَّم ويغنِّي لنفسه في بعض الأوقات، وكان فيه كَيْسٌ وظَرْفٌ وبشاشَة. توفي يوم الجمعة، مُنتَصف رمضان، سنة إحدى وثمانين وست مئة ببغداد. انتهى.

---

(١) العبر: ٥/ ٣٣٢.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٩.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٧٣.

وذكره ابنُ رجب[1] وابن البدراني[2] وغيرهم.

١٢٩١ ــ (ت ٦٨١ هـ): **عبدُ الجبّار بنُ عبد الخالق بن محمد بن نصر**، الزَّاهد، المفسِّر، الفقيه الحنبلي، الأصولي الواعظ، جَلال الدِّين، أبو محمد.

قال ابن العماد[3]: ولد سَنة عشر وستٍّ مئة ببغداد. وسمع من ابن المَنِّي وغيره. واشتغل بالفِقه والأُصول، والتَّفسير والوَعظ، والطب، وبرع في ذلك. وله النَّظمُ والنَّثرُ، والتصانيفُ الكثيرة، منها: «تفسير القرآن» في ثمان مُجلَّدات. ولم يزل على ذلك إلى واقعة بغداد، فأُسِر، واشتراه بدرُ الدِّين، صاحِبُ المَوْصِل، فحمله إلى الموصل فوعظ بها، ثمَّ حَدَره إلى بغداد، فاستمرَّ بها صدراً، إلى أن توفي في يوم الاثنين، سابع عشري شعبان، سَنة إحدى وثمانين وستٍّ مئة. وكان له يومٌ مشهود. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[4] بترجمة حَسنة جدّاً، وذكر له من المُصَنَّفات غير التفسير، كتاب: «إيقاظُ الوُعّاظ»، وكتاب «المقدِّمة في أصول الفقه»، و «مسائل خلاف»، و «أربعين حديثاً تكلَّم عليها» وله مسموعات كثيرة، الخ.

١٢٩٢ ــ (ت ٦٨١ هـ): **يوسفُ بن جامع** بن أبي البركات، البغدادي، القُفْصِيّ، الضَّرير، المُقرِىء النَّحوي، الحنبلي، الفَرَضِيّ، جمالُ الدِّين، أبو إسحاق.

قال ابنُ العماد[5]: ولد سَنة ستٍّ وست مئة، في سابع رجب بالقفص، من أعمال بغداد. وقرأ القرآن بالرِّوايات، على أبي عبد الله محمد بن سَالم، صاحِب البَطائِحي، وغيره. وسمع الحديث من عمر بن عبد العزيز بن النّاقد، وأخته تاج

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٠١.
(٢) المدخل: ٤١٣.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٧٤.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٠٠.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٣٧٥.

النِّساء عَجيبة. وأجاز له ابنُ مَنِيْنا وغيرهُ. وبرعَ في العربية، والقراآت، والفرائض، وغير ذلك. وانتفع النّاسُ به في هذه العُلوم. وصنَّف فيها التَّصانيف الحَسَنة. قال إبراهيمُ الجعبريّ: هو جمَّاعةٌ لعلوم القرآن، قرأتُ عليه كُتباً كثيرةً في ذلك. وقال الذهبي: كان مُقرىء بغداد، عارفاً باللغة والنَّحو، بَصيراً بعلل القراآت، مُتصدِّياً لإقرائها، دخل دمشقَ ومصر، وسمع من شُيوخِها، جَمَّ الفَضائل، لا يتقدَّمُه أحدٌ في زَمانِه في الإقراء. توفي يوم الجمعة، تاسع عشري صَفر، سَنة إحدى وثَمانين وستِّ مئة ببغداد، ودفن بباب حرب. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1]، وقال: له مصنفات، منها: كتاب «الشافي في القراآت العشر»، و «قصيدة في التجويد» وشروحها، و «شرح كتاب التَّلقين» لأبي البقاء العُكْبَريّ، في النحو. وذكر ابنُ رجب أنَّ وفاته سَنة اثنتين وثمانين وستّ مئة.

وذكره ابنُ الجَزَريّ في «طبقات القرّاء»[2]، وذكر له من المُصَنَّفات غير ما تقدَّم، كتاب «النّهاية»، وكتاب «التأييد»، وأرَّخ وفاته سنة إحدى وثمانين.

١٢٩٣ ــ (ت ٦٨٢ هـ): **عبدُ الحَليم بنُ عبد السَّلام** بن عبد الله بن تيميَّة، الحرّاني، نزيل دمشق، الحنبلي، أبو المحاسن، وأبو أحمد بن المجد، والدُ شيخ الإسلام؛ تقي الدِّين.

قال ابنُ العماد[3]: ولد سنة سبع وعشرين وست مئة بحرَّان، وسمع من والده وغيره، ورحل في صِغَره إلى حلَب، فسمع بها من ابن اللَّتِّي، وابن رَواحة، ويوسف بن خَليل، ويَعيش النَّحوي، وغَيرهم. وتفقَّه بوالده، وتفنَّن في الفَضائل. قال الذَّهبي: قرأ المذهب حتى أتقنه على والده، ودرَّس وأفتى، وصنَّف، وصار شيخَ البلد بعدَ أبيه، وخطيبَه وحاكمَه. وكان إماماً مُحقِّقاً، كثيرَ الفنون، له يدٌ طُولى في الفرائض، والحساب، والهيئة. ديِّناً مُتواضعاً، حسنَ الأخلاق، جَواداً، من حَسنات

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٠٢.

(٢) غاية النهاية: ٢/ ٣٩٤.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٧٦.

العَصر. تفقَّه عليه ولداه، أبو العبّاس، وأبو محمد. وحدَّثنا على المنبر عنه ولدهُ. وكان قُدومُه إلى دمشق بأهله وأقاربه مُهاجراً، سنة سبع وستِّين. وكان من أَنجُم الهُدى، وإنَّما اختفى من نور القمر وضَوء الشمس، يشير إلى أبيه وابنه. وقال البِرْزالي: كان من أعيان الحَنابلة، باشرَ بدمشق مَشْيَخة دارِ الحَديث السُّكَّريَّة بالقَصّاعِين، وبها كان يسكنُ. وكان له كُرسيّ بالجامع، يتكلَّم عليه أيام الجُمَع من حِفظه. ولمَّا تُوفِّي خَلَفه فيهما ولدهُ أبو العبّاس. وله تعاليق، وفوائد، ومصنفَّات، في علومٍ عدَّة. توفي ليلة الأحد، سَلْخ ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين وست مئة، ودفن من الغد. يُقال بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1]، وابنُ الشَّطِّي[2]، وغيرهما.

١٢٩٤ ــ (ت ٦٨٢ هـ): **عبدُ الرَّحمن بنُ محمد** بن أحمد بن محمد بن قُدامة، شيخ الإسلام، وبقيَّةُ الأعلام، شمسُ الدِّين، أبو محمد، ابنُ القُدوة الشَّيخ، أبي عُمر المَقْدِسي، الجمّاعِيْليّ، الصّالِحيّ، الحنبلي، الخَطيب، الحاكم، الزّاهد.

قال ابنُ العماد[3]: سمع من أصحاب السِّلَفي، وعُنِي بالحديث وكتبَ بخطِّه الأجزاءَ والطِّباقَ وأخذَ الأُصولَ عن السَّيف الآمِديّ. ودرَّس وأفتى، وأقرأ العِلم زماناً طويلاً. وانتفعَ به النّاسُ. وكان مُعَظَّماً عندَ الخاصِّ والعامِّ، عظيمَ الهَيْبَة لدى المُلوك وغيرهم، كثيرَ الفَضائِل والمحاسن، متينَ الدِّيانة والوَرَع. وقد جمع المحدِّثُ إسماعيلُ بنُ الخبّاز ترجمته وأخبارَهُ في مِئة وخمسين جُزءاً. وقال الذَّهبيُّ في «معجم شيوخه»: هو شيخُ الحنابلة، بل شيخُ الإسلام، وفقيه الشّام، قُدوة العِباد، وفريدُ وقتِه، ومن اجتمعَت الألسِنَةُ على مَدْحِه، والثَّناء عليه. حدَّث نحواً من ستِّين سَنة. وكتبَ عنه أبو الفَتْح بن الحَاجِب، وقال: سألتُ عنه الحافظ الضِّياء، فقال: إمامٌ عالِم، خيِّر. وقال شيخُ الإسلام ابنُ تيميَّة: هو سيِّدُ الإسلام في زمانه، وقطبُ فَلَكِ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٠.

(٢) مختصر طبقات الحنابلة: ٥٩.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٧٦.

الأيّام في أوانه، وحيدُ الزَّمان حقّاً، وفريدُ العصر صِدقاً صِدقاً، الجامعُ لأنواعِ المَحاسِن والمَعالي، البريءُ من جميعِ النَّقائِص والمَساوِي، القَارنُ بين خُلُقَي العِلم والعَمَل، والحَسَب والنَّسَب، والعَقْلِ والفَضْلِ، والخُلُقِ والخَلْق. ذو الأخلاق الزَّكيَّة، والأعمال المَرْضِيَّة، مع سَلامة الصَّدر والطَّبع، واللُّطف والرِّفق، وحُسْن النِّيَّة، وطِيب الطَّوِيَّة، حتى إن كان المُتعَنِّتُ يطلبُ له ذَنْباً فَيُعْوِزُه ذلك.

قال الذهبيُّ: وكان الشيخُ مُحيي الدِّين النَّووي يقول: هو أجَلُّ شُيوخي. وأوَّلُ ما وَلِيَ مشيخةَ دار الحديث، سنة خمس وستين وستّ مئة. حدّث عنه بها. وقال ابنُ رجب: روى عنه محيي الدِّين النَّووي في كتابه «الرُّخصة في القِيام»، فقال: أنبأنا الشَّيخُ الإمامُ المُتَّفَقُ على إمامته، وفَضله، وجَلالته، القاضي أبو محمَّد بن الشَّيخ الإمام، العالم العامل، الزّاهد، أبي عُمر المقدسي، رضي الله عنه.

وقال الذهبي: وروى عنه أيضاً الشَّيخُ أحمد بنُ عبد الدائم زين الدين، وهو أكبر منه وأسند. وذكره في «تاريخه الكبير»، وأطال ترجمته، وذكر فضائلَه، وعباداته، وأوراده، وكرَمَه، ونفعَه العامّ، وأنه حَجَّ ثلاث مرّات، وكان آخرها، قد رأى النَّبيَّ ﷺ في المنام، يطلبُه، فحجَّ ذلك العام. وحضَر الفُتوحات، وأنه كان رقيقَ القلبِ سريعَ الدَّمعةِ، كثيرَ الذِّكر لله تعالى، والقِيام باللَّيل، مُحافظاً على صلاة الضحى، ويصلِّي بين العشاءَين ما تيسَّر، ويُؤثر بما يأتيه من صِلات المُلوك وغيرهم. وكان مُتواضعاً عند العامَّة، مُترفِّعاً عند المُلوك. وكان مجلسُه عامراً بالفُقهاء، والمُحدِّثين، وأهلِ الصّلاح. وأوقع الله محبَّته في قلوب الخَلْق. وكان كثيرَ الاهتِمام في أمور النّاس لا يكاد يعلم بمريض إلاّ افتَقَدهُ، ولا مات مَيِّتٌ من أهل الجَبَل إلا شَيَّعه. وذكر فخرُ الدِّين البَعْلَبَكِّي: أنه مُنذ عرفه، ما رآه غَضِب، وعرفه نحو خمسين سنة. وقد وَلي القضاءَ مُدَّةً تزيد على اثنتي عشْرَة سَنة، على كُرْهٍ منه، ولم يُناوَل عليه مَعْلوماً. ثم عَزَلَ نفسَهُ في آخر عمره، وبقي قضَاءُ الحنابلة شاغراً، حتَّى ولي ولدهُ نجمُ الدِّين في آخر حياة الشيخ. وكان الشَّيخُ ينزِلُ في ولايته الحُكم على بَهيمة إلى البَلد. وقد ذكر أبو شامة في ولاية الشَّيخ، سَنة أربع وستِّين، قال: جاء من مصر ثلاثةُ

عهود بقضاء القُضَاة: لثلاثة، ابن عَطَاء، والزَّواوي، وابن أبي عمر، فلم يقبل المالِكيُّ، والحنبليُّ، وقُبِلَ الحنفيُّ، ثمَّ ورد الأمرُ بإلزامِهما بذلك. وقيل: إن لم يقبلاها، وإلاَّ يُؤخَذُ ما بأيديهما من الأوْقَاف، ففَعلا من أخذ جامِكِيَّة، وقالا: نحنُ في كِفاية، فأُعفِيا منها. وبقي بعد عزل نفسِه متوفِّراً على العِبادة والتَّدريس، وإشغالِ الطَّلبة، والتَّدريس، والتَّصنيف. وكان أوحدَ زمانه في تعدُّد الفَضائل، والتفرُّد بالمَحامد، ولم يكن له نظير في خُلُقِه ورياضته، وما هو عليه. وانتفعَ به خلقٌ كثير. وممَّن أخذَ عنه العلمَ الشَّيخُ تقيُّ الدِّين بنُ تيميَّة، وأبو محمَّد الحارِثيّ، والشَّيخ مجدُ الدِّين إسماعيل بن محمد الحرّاني، وكان يقول: ما رأيتُ بعيني مثلَه. وروى عنه الأئمَّة والحفّاظُ، منهم الشَّيخ تقيُّ الدِّين بنُ تيميَّة، وأبو محمد الحارثي، وأبو الحسَن بنُ العطّار، والمِزِّي، والبِرْزالي، وغيرهم. وتوفي رحمه الله، ليلة الثَّلاثاء، سَلْخ ربيع الآخِر، سنةَ اثنتين وثمانين وست مئة. ودفن من الغد عند والده، بسَفْح قاسِيُون. وكانت جنازَتُه مشهودةً، حضَرها أُمَمٌ لا يُحصَون. ويُقال: إنه لم يُسمَع بمثلِها من دَهْرٍ طَويل.

قال الذَّهبي: قال شيخُنا شيخُ الإسلام ابنُ تيميَّة، فيما وجَدتُه بخطِّه، في وفاة المُترجَم، فمِنْ ذلك: توفّي شيخُنا الإمامُ، إلى أن قال: وبكَتْ عليه العُيونُ بأسرِها، وعَمَّ مُصابُه جميعَ الطَّوائف، وسائر الفِرَق، فأيُّ دمع ما سَجَم، وأيّ أصل ما جذَم، وأيُّ ركن ما هدَم، وأيُّ فَضْل ما عدم؟ يا له من خَطبٍ ما أعظمه، ومُصابٍ ما أفخمَهُ، وبالجُملة، فقد كان الشَّيخُ أوحدَ العَصرِ في أنواعِ الفَضائل، هذا حُكمٌ مُسَلَّم من جميع الطوائف، وكان مُصَابُهُ أجلَّ مِن أن تُحيطَ به العِبارة، فرحمه الله ورضي عنه. انتهى.

وقد ذكره ابنُ رجب[1]، وابن شاكر[2]، وابن الشَّطي[3]، وغيرهم.

وله مصنفات، منها: «شرح المُقنع» لعمّه، المُسمَّى «بالشَّافي» وهو في عشر

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٠٤.

(٢) فوات الوفيات: ٢/ ٢٩١.

(٣) مختصر طبقات الحنابلة: ٥٨.

مُجلدات ضخمة، وقد طبع وانتشر. وكتاب «تَسهيل المَطْلَب في تَحصيل المَذْهب» ذكره في «هدية العارفين»[1]، وقال: إنّه ستة أجزاء. وذكره الزِّرِكْلِي في «أعلامه»[2]، نقلاً عن الكتبخانة، وأنه وجده في فهرسَتها، وأنه مخطُوط وموجود بها، وهو في فقه الحنابلة.

١٢٩٥ ــ (ت ٦٨٢ هـ): **إسماعيلُ بن إسماعيل** بن محمد، عماد الدِّين، البَعْلِيّ، الفقيه الحنبلي، المُعَدَّل.

قال الذَّهبي[3]: سمع الشيخ موفق الدين بن قُدامة، وغيره. وروى عنه ابنُ الخبّاز، وغيرُه. وتوفي في ذي القعدة، سنة اثنتين وثمانين وست مئة. انتهى.

١٢٩٦ ــ (ت ٦٨٣ هـ): **محمّد بن عبد الوليّ** بن جُبارَة بن عبد الوَليّ، المقدسِيّ، الفقيه الحنبلي، تقيُّ الدِّين.

قال ابنُ العماد[4]: سمع بدمشق، من أبي القاسم بن صَصْرى، وغيره. وببغداد، من أبي الحَسن القَطِيْعِيّ، وطبقته. وكان فاضلاً مُتقناً، مُتفَنِّناً صالحاً. وهو والدُ الشَّيخ شهاب الدِّين أحمد بن جُبارة. وتوفي في ذي الحجة، سَنة ثلاث وثَمانين وستّ مئة، بسَفْح قاسِيُون، ودُفن به. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[5] بنحوه.

١٢٩٧ ــ (ت ٦٨٣ هـ): **مُظَفَّر بنُ أبي بكر** بن مُظَفَّر بن علي، الجَوْسَقِيُّ، ثمَّ البغدادي، الحنبلي، الفقيه الأصُوليّ، النظّار، تقيُّ الدِّين، أبو الميَامِن، المعروف بالحَاجّ.

---

(١) هدية العارفين: ١/ ٥٢٥.
(٢) الأعلام: ٣/ ٣٢٩.
(٣) معجم الشيوخ: ١/ ١٧٢.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣٨٤.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٢.

قال ابنُ العماد[1]: ولد في مُستهل رجب، سنة ثلاث عشرة وستّ مئة. وسمع من أبي الفضل محمد بن محمّد السَّبَّاك. وتفقَّه وبرع في المذهَب، والخِلاف، والأصول. وناظرَ وأفتى، ودرَّس بالمدرسةِ البَشِيريَّة لطَائِفة الحَنابِلة. وكان من أعيان الفُقَهاء، وأئمة المذهب، وحدَّث. وسمع منه القَلانسي، وغيرُه. وتوفي ببغداد في آخر نهار السَّبت، رابع عشري ربيع الأوّل، سنة ثلاث وثمانين وستٍّ مئة ودُفن بحَظيرة قَبر الإمام أحمد، ولم يخلف في بغداد مثله. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2] بنحوه.

١٢٩٨ ــ (ت ٦٨٤ هـ): **عبدُ الله بن عبد الرَّحمن** بن نَجْم بن الحنبلي، زينُ الدِّين بن ناصح الدين، الحنبلي.

قال ابنُ العماد[3]: سمع بالمَوْصل من عبد المُحسِن بن الخطيب، وببغداد من الدّاهري، وبدمشق من ابن البُنِّ. وعاش ثمانين سَنة، وتوفي في شَوَّال، سنة أربع وثمَانين وستٍّ مئة. انتهى.

١٢٩٩ ــ (ت ٦٨٤ هـ): **عُبيد الله بن محمد** بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة، الحنبلي، شمسُ الدِّين، المَقْدِسي.

قال ابنُ العماد[4]: وُلد سنة خمس وثلاثين وست مئة. وسمع من كريمة القرشيّة، وغيرها. وتفقَّه، وبرعَ في المذهب، وأفتى ودرّس.

قال اليُوْنِيني في «تاريخه»: كان من الفُضلاء والصُّلَحاء الأخيار، سمع الكثيرَ، وكتب بخطِّه، وشرع في كتابة تأليفٍ في الحديث، مُرتَّباً على أبواب الفقه، ولو تَمَّ لكان نافعاً. وكان الشَّيخ شمس الدين بن أبي عمر يُحبُّه كثيراً، ويُفضِّلُه على سائر أهله. وكان أهلاً لذلك، فَلَقد كان من حسنات المَقادِسَة، كثير الكَرَم، والخِدمة،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٨٥.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١١.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٨٦.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣٨٦.

والتّواضُع. والسَّعي في قضاء حوائج الإخوَان والأصحاب. توفي يوم الاثنين، ثامن عشري شعبان، سنة أربع وثمانين وست مئة، بقرية جَمَّاعِيل، من عَمَل نابُلُس، ودفن بها. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1] بنحوه.

ـ (ت ٦٨٤ هـ): **عبد الله بن مسعود** بن أحمد بن عبد الله بن هبة الله، البغدادي، الأزجي، قاضي القضاة، الفقيه، الحنبلي، الفرضي. [انظر: ٩٨٥].

ذكره صاحب «هدية العارفين»[2] وقال: ولد سنة إحدى وثمانين وخمس مئة وتوفي سنة أربع وثمانين وست مئة. له تصانيف، منها كتاب «الأصول والمعاملات» وكتاب «أوهام أبي الخطاب» في الفرائض. انتهى. ينظر هل هو عبد الله بن يونس المتقدم سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، أم غيره؟.

١٣٠٠ ـ (ت ٦٨٤ هـ): **إسماعيل بن إبراهيم** بن علي الفراء، الصالحي، الحنبلي.

قال ابنُ العماد[3]: كان حنبلياً، صالحاً، زاهداً، ورعاً، ذا كراماتٍ ظاهرةٍ، ومعاملاتٍ باطنةٍ، صحب الشيخ الفقيه اليونيني، وكان يُقال: إنَّهُ يعرف اسمَ اللّهِ الأعظم، وتوفي بسفح قاسيون في جمادى الأولى سنة أربعٍ وثمانين وست مئة، قاله ابنُ رجب. انتهى.

١٣٠١ ـ (ت ٦٨٤ هـ): **عبد الرَّحمن بن عمر** بن أبي القاسم بن علي بن عثمان البَصري، الضرير، الفقيه، الحنبلي، الإمام نور الدين، نزيل بغداد.

قال ابن العماد[4]: ولد يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة أربعٍ وعشرينَ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٢.
(٢) هدية العارفين: ١/ ٤٦٢.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٨٦.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣٨٦.

وست مئة، بقرية من قُرى البَصرة، وحفظ القرآن بالبصرة سنة إحدى وثلاثين على الشيخ حسن بن دُوَيْرَة، وحفظ «الخِرَقي»، وكُفَّ بَصَرُه سنة أربع وثلاثين، وسمعَ بالبَصرة من ابن دُوَيْرَة المذكور، وقدم بغداد، وحفظ بها كتاب «الهداية» لأبي الخطاب، ولازم الاشتغال، وأفتى سنةَ ثمانٍ وأربعين، وسمعَ من المجد ابن تَيْمِيَة وغيره، وكان بارعاً في الفقه، له معرفةٌ بالحديث والتفسير، ولمَّا توفي شيخُه ابنُ دُوَيْرَة بالبَصرة، وليَ التدريسَ بمدرسةِ شيخِه، وخُلِعَ عليه ببغداد خِلْعَةٌ، وأُلْبِسَ الطَّرْحَةَ السوداءَ في خلافة المُسْتَعْصِم بعد سنة اثنتين وخمسين، وذكر ابنُ الساعِي أَنَّه لم يلبس الطَّرْحَةَ أعمى بعد أبي طالب بن الخل سوى الشيخ نور الدين هذا، ثم بعد واقعة بغداد طُلب إليها لِيُوَلَّى تدريسَ الحنابلةِ بالمُستنصرية فلم يتفق، وتقدم الشيخَ جلال الدين بن عكبر، فرتبَ الشيخُ نورُ الدين مدرساً بالبشيرية، وله تصانيفُ عِدَّةٌ، وتفقه عليه جماعةٌ منهم صفيُّ الدين عبد المؤمن، وقال عنه: كان شيخُنا من العلماء المجتهدين، والفقهاء المنفردين، وكان له فطنةٌ عظيمةٌ، ونادرةٌ عجيبةٌ، منها ما حكى محمدُ بنُ إبراهيم الخالدي وكان ملازماً للشيخ نور الدين حتى زَوَّجَهُ الشيخُ ابنَتَه، قال: عقد مجلسٌ بالمستنصِرية مَرَّةً للمظالم وحضره الأعيان، فاتَّفقَ جلوسُ الشيخ إلى جانب بهاءِ الدين بنِ الفخر عيسى كاتبِ ديوان الإنشاء، وتكلم الجماعةُ فبرَزَ الشيخ نورُ الدين عليهم بالبحث، ورجع إلى قوله، فقال له ابن الفخر عيسى: من أين الشيخ؟ قال: من البَصرة، قال: والمذهب؟ قال: حنبلي، قال: عَجَبٌ! بَصْرِيٌّ حنبلي؟ فقال الشيخ: هنا أعجبُ من هذا كردي رافضي، فخجل ابنُ الفخر، وكان كردياً رافضياً، والرَّفْضُ من الأكراد معدومٌ أو نادرٌ.

وتوفي الشيخُ نورُ الدين ليلة السبت ليلة عيدِ الفطر سنة أربعٍ وثمانين وست مئة، ودُفِنَ قرب الإمام أحمد انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1] وأطال في ترجمته والصفدي في «نكت الهميان»، وقال: لَقَبُهُ نورُ الدين، وكنيته أبو طالب، وله مصنفاتٌ كثيرةٌ، ذكرَ ابنُ العماد، وابنُ رجب

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٣.

منها كتاب «جامع العلوم في تفسير كتاب الحي القيوم»، وكتاب «الحاوي في الفقه» في مجلدين، و «الكافي في شرح الخِرَقي»، و «الواضح في شرح الخِرَقي» أيضاً، وكتاب «الشافي» في المذهب الحنبلي، وكتاب «مشكل كتاب الشهادات» طريقه في الخلاف ويحتوي على عشرين مسألة، و «الحاوي الصغير»، ويقال للأول الكبير وذكر له في الإنصاف «المجرد».

١٣٠٢ ـ (ت ٦٨٥ هـ): **خليل بن أبي بكر** بن محمد بن صديق المراغي، الفقيه، الحنبلي، المقرىء، صفي الدين أبو الصفاء.

قال ابن العماد[١]: سمع من ابن الحرستاني وابن ملاعب وطائفة، وتَفَقَّه على الموفق، وقرأ القراءات على ابن ماسويه، وقرأ أصول الفقه على السَّيْف الآمدي، وناب في القضاء بالقاهرة، فحمدت سيرتهُ وطرائقه، وشكرت خلائقه.

قال الذهبي: كان مجموع الفضائل، كثيرَ المناقب، متينَ الديانة، صحيحَ الأخذ، بصيراً بالمذهب، عالماً بالخلاف والطِّب، قرأ عليه بالرِّوايات بدرُ الدين بنُ الجوهري، وأبو بكر بن الجعبري وجماعة من المصريين، وسمع منه ابنُ الظاهري وابنهُ والحافظ المزِي، وأبو حَيَّان، والحافظ عبد الكريم بن منير، وخلقٌ سواهم، توفي يوم السبت سابع عشر ذي القعدة سنة خمسٍ وثمانينَ وست مئة بالقاهرة، ودفن بمقابر باب النصر. انتهى.

وذكره ابنُ الجزري في «الغاية»[٢] وقال: ولد سنة بضعٍ وتسعينَ وخمس مئة وكان حنبلياً، مسنداً، عارفاً بمذهبه، وسُئِلَ عنه أبو حيَّان فقال: شيخٌ راوية للقراآت، يقرأ عليه مَنْ يضبط القراآت انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٣] بترجمةٍ حسنةٍ.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩٠.

(٢) غاية النهاية: ١/ ٢٧٥.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٦.

١٣٠٣ ــ (ت ٦٨٥ هـ): **علي بن الحسين** بن يوسف بن الصَّيَّاد الشيخ، المقرىء، الفقيه، الحنبلي، المعدل، موفق الدين أبو الحسن.

قال ابنُ العماد[١]: حَدَّثَ عن ابن اللَّتِّي، وروى عَنْ حَنْبَل، وابن طَبَرْزَدَ، والكِنْدي، وهذه الطبقة، وروى عنه جماعةٌ، وتوفي ببغداد في شهر رجب سنة خمسٍ وثمانينَ وست مئة انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] وقال: كان أحدَ المعيدين بالمُستنصريَّة.

١٣٠٤ ــ (ت ٦٨٥ هـ): **أحمد بن شيبان** بن تغلب بن حَيْدَرَة الشيباني، الصَّالحي، العَطَّار ثم الخَيَّاط، الحنبلي، بدرُ الدين أبو العباس.

قال ابن العماد[٣]: هو راوي مسند الإمام أحمد، أكثر عن حنبل، وابن طبرزد، وجماعة. وأجاز له أبو جعفر الصَّيْدَلاني وخلقٌ، وكان مطبوعاً، متواضعاً، توفي في الثامن والعشرين من شهر صفر سنة خمس وثمانين وست مئة عن تسع وثمانين سنة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٤] وقال: هو أحمد بن سنان بن تغلب المؤدب الصالحي الكاتب أبو العَبَّاس، أحد المُسنِدين وقال: توفي بقاسيون، في شهرِ صفر سنة خمس وثمانين وست مئة، روى عن حنبل وابن طبرزد، والكِنْدِي والطبقة، وله نظمٌ جَيِّدٌ وكذلك كان أبوه.

١٣٠٥ ــ (ت ٦٨٥ هـ): **محمد بن محمد** بن علي الزَّيَّات، البَابصري، البغدادي، الحنبلي، الواعظ، أبو الفضل أحد شيوخ بغداد المسندين.

قال ابن العماد[٥]: حَدَّثَ عن ابن صِرمَا، والفتح بن عبد السلام، وغيرهما،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩١.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٧.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩٠.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٨ في ترجمة موفق الدين أبي الحسن علي بن الحسين.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩١.

وسمع منه خلقٌ كثيرٌ منهم الفَرَضِي، وقال: كان عالماً، زاهداً، عارفاً، ثقةً، عدلاً، مسنداً، من بيت الحديث، والزهد، والوعظ، وعظ في شبابه ثم ترك ذلك. توفي في آخر سنة خمس وثمانين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه، وقد ذكره ابنُ العماد بترجمة أخرى بنحوه.

١٣٠٦ ـ (ت ٦٨٥ هـ): **عبد الدائم المقدسي** الشيخُ، القدوةُ، الزاهد، الحنبلي، تاجُ الدين.

قال ابن العماد[2]: روى عن الشيخِ الموفقِ وجماعةٍ، وتوفي في رمضان سنة خمس وثمانين وست مئة، وقد نَيَّفَ على السبعين. انتهى.

١٣٠٧ ـ (ت ٦٨٥ هـ): **عبد الرحيم بن محمد** بن أحمد بن فارس بن راضي بن الزَّجَّاج العَلْثي ثم البغدادي، الحنبلي، عفيف الدين.

قال ابن العماد[3]: هو أحد مشايخ العراق، فقيهٌ حنبلي، زاهدٌ، سُنِّي، أثري، عارفٌ بمذهب أحمد، ولد سنة اثنتي عشرة وست مئة، وسمع من عبد السَّلام العبرتي والفتح بن عبد السلام، وطائفة، وتوفي في المحرم بذات عِرق عند عودِهِ من الحَجِّ سنة خمس وثمانين وست مئة قاله في «العبر». انتهى.

وذكره ابن رجب[4] وقال: هو أبو محمد أحد مشايخ العراق قال ابن الفَرَضِي: كان شيخاً، عالماً، فقيهاً، مُحَدِّثاً، مكثراً، مفيداً، زاهداً، عابداً، من بيت الحديث، تابعاً للسُّنة، شديداً على المبتدعة، ملازماً لقراءة القرآن والعبادة.

وقال صفي الدين عبدُ المؤمن: كان شيخاً، جليلاً، عالماً، عارفاً، من أجَلِّ شيوخ، الحديث، ملتزماً بالسُّنَّة، زاهداً ذا فضلٍ، وورعٍ، وأدب، وعلم.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٨.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩١.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩١.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٥.

وقال الذهبي: له أتباعٌ وأصحابٌ يقومون في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. انتهى المراد منه.

١٣٠٨ ــ (ت ٦٨٥ هـ): **عبد الواحد بن علي** القرشي، الهكاري، الفَارِقي، الحنبلي، الشيخ. [انظر: ١٩٧٣].

قال ابن العماد[١]: سمع من مسمار بن العُوَيس بالمَوْصل، ومن موسى بن الشيخ عبدِ القادر وطائفةٍ، بدمشق. وكان عبداً صالحاً، توفي في رمضان سنة خمس وثمانين وست مئة بالقاهرة وله أربعٌ وتسعونَ سنة. انتهى.

١٣٠٩ ــ (ت ٦٨٥ هـ): **إسماعيل بن جمعة** بن عبد الرزاق، جمال الدين، أبو إسحاق، القاضي، الحنبلي، قاضي سَامَرَّاء.

قال ابن العماد[٢]: كان فاضلاً، أديباً، له نظمٌ حسنٌ، سمع من الشيخ جمال الدين عبد الرحمن بن طَلْحَة بن غانم العَلْثِي «فضائلَ القُدْس» لابن الجَوْزِي بسماعه منه، وأجاز لغير واحدٍ، وتوفي في جمادى الأولى سنة خمسٍ وثمانينَ وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٣] بمثله.

١٣١٠ ــ (ت ٦٨٥ هـ): **عبد الله بن أحمد** بن إسماعيل بن فارس التميمي، سراج الدين، الحنبلي.

قال ابن العماد[٤]: سمع من التاج الكِنْدي وابن الحرستاني، وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وثمانينَ وست مئة. انتهى.

١٣١١ ــ (ت ٦٨٦ هـ): **عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ** المنعمِ بنِ علي بنِ الصَّيْقَل،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩٢.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩١.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٨.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩١.

الحرَّاني، أبو العز عزُ الدين، الحنبليُّ، مسندُ الوقت، أخو عبد اللطيف المتقدم سنة اثنتين وسبعين وست مئة.

قال ابن العماد[1]: روى عن أبي حامد بن جَوَالق، ويوسف بن كامل، وطائفة. وأجاز له ابنُ كُليب، فكان آخر مَنْ رَوَى عن أكثر شيوخِهِ، وممن روى عنه الحافظُ عَلَمُ الدين البِرْزَالي. قال: حدثنا أبو العِز الحراني قال: حدثني عبد الكافي بمصر، ووصَفَه بالصَّلاح، قال: خرجت في بعض الجنائز، وتحتَ النعشَ أسود، فصلينا على الميت ووقف الأسود لا يصلي، فلما أدخلَ الميتُ إلى القبر نظر إليَّ وقال: أنا عمله وقفز ودخل القَبْرَ فنظرتُ في القبر فلم أرَ شيئاً. انتهى.

وتوفي أبو العز هذا بمصر في جامع عمرو بن العاص في رابع عشر رجب سنة ست وثمانين وست مئة، وقد نيَّف على التسعين وصلى عليه ابنُ دقيق العيد. انتهى.

وذكره السيوطي في «حسن المحاضرة»[2] وقال: هُو مسندُ الوقت، ولد سَنَة أربع وتسعينَ وخمس مئة، وسمع من أبي حامد، ويوسف بن كامل، وأجاز له ابنُ كُلَيبٍ وكان آخرَ مَنْ روى عن أكثر شيوخه. استوطن مصر إلى أنْ مات في شهرِ رجب سنة ست وثمانين وست مئة.

١٣١٢ ــ (ت ٦٨٧ هـ): **أحمد بن أحمد** بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة، الحنبلي، الفرضي، شرف الدين، أبو العَبَّاس، بقيةُ السَّلَف.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة أربع عشرة وست مئة رابعَ عشرِ المحرم، وسمع من الشيخ الموفق، وهو جَدُّه لأمه وعم أبيه، ومن البهاء عبد الرحمن وابن أبي لقمة، وابن اللَّتي، وابن صصرى، وغيرهم، وأجاز له ابن الحرستاني وجماعةٌ، وتفقه على التقي بن العز، وكان شيخاً، صالحاً، زاهداً، عابداً، ذا عِفَّةٍ، وقناعةٍ باليسير، وله معرفة بالفرائض، والجبر، والمقابلة، وله حلقة بالجامع المظفري بقاسِيُون يشغل بها

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩٦.

(٢) حسن المحاضرة: ١/ ٣٨٤.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩٩.

احتساباً بغير معلوم، وانتفع به جماعة، وحدث، وروى عنه جماعةٌ وتوفي ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة سبع وثمانين وست مئة، ودفن عند جده الموفق. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٣١٣ ــ (ت ٦٨٨ هـ): **عبدُ الرحمنِ بنُ يوسفَ** بنِ محمد بنِ نصرِ الفقيه، الحنبلي، المحدث، الزاهد، المفتي، فخر الدين البَعْلَبَكِّي، أبو محمد.

قال ابنُ العماد[2]: ولد سنة إحدى عشرة وست مئة بِبَعْلَبَكَّ، وقرأ القرآن على خاله صدرِ الدين عبد الرحيم بنِ نصر قاضي بَعْلَبَكَّ، وسمع الحديثَ من أبي المجد القزويني، والبهاء المقدسي، وابن اللَّتي، والنَّاصح بن الحنبلي، وخلائق، وتَفَقَّه على تقي الدين بن العز، وغيره، وحفظ كتابَ «علوم الحديث» وعرضه من حفظه على مؤلفه تقي الدين بن الصَّلاح، وقرأ الأصول وشيئاً من الخِلاف على السَّيْف الآمدي، وقرأ النحو على أبي عمرو بنِ الحاجب وغيره، وصحب الشيخ الفقيه اليُونيني، وإبراهيم البطائحي والنووي وغيرهم، وكان اليونيني يحبه ويقدمه على أولادِه، وتخرج به جماعةٌ من الفقهاء، وكان كثيرَ البشر يحبُّ الخُمول ويؤثره، ويلازم قيامَ الليل من الثلث الأخير، ويتلو بين العشاءين، ويصوم الأيامَ البيض، وستةً من شوال، وعشر ذي الحجة، والمحرم، ولا يُخِلُّ بذلك، ذكر ذلك وَلَدُهُ شمسُ الدين.

وقال ابن اليونيني: كان ــ يعني ــ الفخر رجلاً صالحاً، زاهداً، عابداً، فاضلاً، وهو من أصحاب والدي، وقد اشتغل عليه، وقَدَّمَه يصلي به في مسجد الحنابلة، رافقته في طريق مكة فرأيتهُ قليلَ المثل في ديانته، وتعبده، وحسن أوصافه، وكان من خيار الشيوخ علماً، وعملاً، وصلاحاً، وتواضعاً، وسلامةَ صدرٍ، وحسنَ سَمْتٍ وصفاءَ قلبٍ، وتلاوةَ قرآنٍ وذكر.

وقال البِرْزَالي: كان من خيار المسلمين، وكبار الصالحين، توفي ليلةَ الأربعاء

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣١٨.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٠٤.

سابعَ رجب، سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وست مئة، ودفن بالقرب من قبر الشيخ موفق الدين بن قدامة. انتهى المراد منه.

وذكره ابنُ رجب[1] وقال: انتقل إلى دمشقَ ودَرَّسَ بها بالجَوْزِيَّة نيابةً عن المنجا، وباشر حَلقة الجامع، ووليَ مشيخة الحديث بمشهد عروة وبدار الحديث النُّورِيَّة، وبالصدرية، وتخرج به جماعةٌ من الفقهاء.

١٣١٤ ــ (ت ٦٨٨ هـ): **أحمد بن إبراهيم** بن عبد الواحد بن علي بن سرور، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، الشيخ، العماد بن العماد.

قال في «الشذرات»[2]: ولد سنة ثمان وست مئة، وسمع من أبي القاسم بن الحرستاني وجماعة، واشتغل وتفقه، ثم تمفقر وتجرد وصار له أتباعٌ ومريدون أكلةٌ بطلةٌ. توفي يوم عرفة سنة ثمان وثمانين وست مئة. انتهى.

١٣١٥ ــ (ت ٦٨٨ هـ): **محمد بن عبد الرحيم** بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، الحنبلي، الإمام شمس الدين أبو عبد الله، المحدث ابن الكمال.

قال ابنُ العماد[3]: ولد ليلة الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة سبع وست مئة، بقاسيون، وحضر على ابن الحَرَسْتاني والكِنْدي، وسمعَ ابن ملاعب والشيخ موفق الدين، وخلقاً، ولازم عمه الحافظ الضِّياء، وتخرج به، وكتب الكثير وعُنِيَ بالحديث.

قال الذهبي: كانَ إماماً، فقيهاً، محدثاً، زاهداً، عابداً كثيرَ الخير، له قدمٌ راسخٌ في التقوى، ووقعٌ في النفوس، متقللاً من الدنيا، من سادات الشيوخ علماً، وعملاً وصلاحاً، وعبادةً، حُكي لي عنه أنَّه كان يحفِر مكاناً في جبل الصَّالِحِيَّة لبعض شأنه، فوجد جَرَّةً مملوءةً دنانيرَ، وكانت زوجَتُه معه تعينُه على الحفر، فاسترجع وطَمَّ المكان

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/٣١٩.

(٢) شذرات الذهب: ٥/٤٠٣.

(٣) شذرات الذهب: ٥/٤٠٥.

كما كانَ أوَّلاً وقال لزوجته: هذه فتنةٌ ولعلَ لها مُستحقين لا نعرفهم وعاهدها على أنَّها لا تشعر بذلك أَحَداً، ولا تتعرض إليه، وكانت صالحةً مثلَهُ، فتركا ذلك تَوَرُّعاً مع فقرهما وحاجتهما، وهذا غايةُ الوَرَعِ والزهد، وحَدَّثَ رحمه الله بالكثير نحواً من أربعين سنة، وسمع منه خلقٌ كثيرٌ، وروى عنه جماعةٌ من الأكابر، وحدثنا عنه جماعةٌ منهم ابنُ الخباز وابنُ قَيِّم الضِّيائيَّة، وتوفي بعد العشاء الآخرة من ليلة الثلاثاء تاسع جُمادى الأولى سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وست مئة بمدرسة عَمِّه بالجبل، ودفن من الغد عند الشيخ موفق الدين بن قُدامة. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه، وذكر أَنَّه تمم تصنيف الأحكام الذي جمعه الحافظُ الضياء.

١٣١٦ ــ (ت ٦٨٨ هـ): **زينبُ بنتُ مكي** بنِ علي بنِ كامل الحَرَّاني، الشيخة، المعَمَّرة، العابدة، أم أحمد الحَنْبَلية.

قال ابن العماد[2]: سمعتْ مِن حَنْبَلَ، وابن طَبَرْزَدَ، وستِّ الكَتَبَة، وطائفة، وازدحمَ عليها الطلبةُ، وعاشت أربعاً وتسعينَ سنةً، وتوفيت في شوال سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وست مئة. انتهى.

١٣١٧ ــ (ت ٦٨٩ هـ): **أحمد بن عبد الرحمن** بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامَة، المقدسي، الصالحي، قاضي القضاة، شيخُ الإسلام شمس الدين أبي محمد بن الشيخ أبي عمر الحنبلي أبو العباس.

قال ابن العماد[3]: ولد في شعبان سنة إحدى وخمسين وست مئة، وسمعَ الحديث، ولم يبلغ أوان الرواية، وتفقه على والده، وَوَلِيَ القضاء في حياةِ والده بإشارته.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٢٠.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٠٤.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٠٧.

قال البِرْزَالي: كان خطيبَ الجَبَلِ، وقاضيَ القُضَاة، ومُدَرِّسَ أكثرِ المدارس، وشيخ الحنابلة، وكانَ فقيهاً، فاضلاً، سريعَ الحِفْظ، جَيِّدَ الفهم، كثيرَ المكارم، شهماً، شجاعاً، وليَ القضاءَ ولم يبلغ ثلاثين سنةً، فقامَ أتَمَّ قيام.

وقال غيرهُ: دَرَّسَ بدارِ الحديث الأشرفية بالسَّفْح، وشَهِدَ فتحَ طرابُلُس مع السُّلطان المنصور، وكانَ مليح البزة، ذكياً، مليحَ الدَّرْس، له قدرةٌ على الحفظ، ومشاركةٌ جيدةٌ في العلوم، وله شِعرٌ جَيِّدٌ، توفي يوم الثلاثاء ثاني عشر جُمادى الأولى سنة تسعٍ وثمانينَ وست مئة بمنزله بقاسِيون، ودفن عند أبيه وجَدِّه. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1] بنحوه.

١٣١٨ ــ (ت ٦٨٩ هـ): **عبد الرحمن بن أحمد** بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سَعْد بن مُفْلِح بن هِبَةِ الله بن نُمير، المقدسي، ثم الصَّالحي، المحدث، الزاهد، الحنبلي، شمس الدين بن زين الدين أبو الفرج.

قال ابنُ العماد[2]: ولد في ذي القعدة سنةَ ستٍّ وست مئة بقاسِيون، وسَمِعَ بدمشق من الكِنْدِي وابن الحَرَسْتَاني، وطائفة، وتَفَقَّه بالموفق، ثم رَحَل وأدرك الفَتْحَ بنَ عبدِ السَّلام، وطائفة، فأكثر، وأجاز له ابنُ طَبَرْزَد وغيره.

قال الذهبي: كانَ فقيهاً، زاهداً، ثقةً، نبيلاً، من أولي العلم والعَمَل والصَّلاح، والورع، حَدَّثَ بالكثير، وأكثر عنه النفيس والمِزِّي والبِرْزَالي وطائفة، وتوفي يوم الاثنين تاسعَ عشري ذي القعدة سنةَ تسعٍ وثمانينَ وست مئة بالسفح، ودفن بالقرب من قبر الشيخ أبي عمر. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[3] بنحوه.

١٣١٩ ــ (ت ٦٨٩ هـ): **محمد بن عبد الرزاق** الرَّسْعَنيُّ نسبة إلى رأس عَين بلدٍ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٢٢.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٠٨.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٢٣.

معروفٍ، شمسُ الدين، أبو الفضائل، الحنبلي.

قال ابن العماد[1]: كان شاعراً، أديباً، مُعَدَّلاً، حَدَّثَ عن ابنِ القُبَّيْطِي وغيره، وكان أحدَ الشهود بدمشق، ويؤم بمسجد الرماحين، وكانَ شاعراً، وغرق بنهر الشريعة من الغَوْر في جمادى الآخرة سنةَ تسعٍ وثمانينَ وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2] وقال: ذكره أبوه في تفسيره غيرَ مَرَّةٍ وقال: إنَّه كان يسألُه عن غوامضَ في التفسير، ويتكلم فيه بكلام جَيِّد. انتهى.

وذكره ابنُ شاكر في «فوات الوفيات»[3] وقال: كانَ عدلاً، شيخاً، محدثاً، مليحَ الشَّكْل، سمع من ابن روزبه، وابن بَهْرَان وابن القُبَّيْطِي، وكريمة، وجماعة، وأمَّ بالمسجد الكبير بالرماحين، وسافر إلى مصر فَمات غريقاً في السَّنَةِ المذكورة.

١٣٢٠ ــ (ت ٦٨٩ هـ): **محمد بن يحيى** بن علي بن محمد بن يحيى بن هُبَيْرَة أبو عبد الله بن عَوْنِ الدين بنِ شمس الدين بن عِزِّ الدين بن عَوْنِ الدين الوَزِير الحنبلي، نزيل بِلْبِيس.

قال ابنُ العماد[4]: كان ناظراً على ديوانها، حَدَّث عن الدَّاهِرِيِّ، ونصر بنِ عبدِ الرزاق، وابنِ اللَّتِّي، وسمع من الحارثي والمِزِّي، والبِرْزَالي، وغيرهم، وكان فاضلاً، له شِعرٌ حَسَنٌ، توفي بِبِلْبِيْسَ سنَة تسعٍ وثمانينَ وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[5] بنحوه.

١٣٢١ ــ (ت ٦٩٠ هـ): **علي بن أحمد** بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، السَّعدي، المقدسي، الحنبلي، فخر الدين أبو الحسن المشهور بابن البخاري لأن أباه تَوَجَّهَ إلى بُخَارى، وتَفَقَّه بها.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤١٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٢٤.
(٣) فوات الوفيات: ٣/ ٣٩٩.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٤١٠.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٢٤.

قال الجزري في «المصعد الأحمد»[1]، وقد ذكره بترجمة طويلة حافلةٍ: هو الشيخُ الإمامُ، العالم، المحدث، الفقيه، الصالح، الثقة، الأمين، ولد آخر يومٍ من سنةِ خمس وتسعين وخمس مئة، وأجازه في سنة ستٍ وتسعينَ خلقٌ وكتبوا له بالإجازة من خراسان، وفارس، وأصبهان، وبغداد، ومصر، والشام، وغير ذلك، ذكره ابنُ رافع في «ذيل تاريخ بغداد» فقال: سمع من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد، وحنبل بن عبد الله الرُّصافي، وزيد الكِنْدي، والخَضِر بن كامل، ومحمد بن عبد الله بن البَنَّاء، وعبد الصَّمَد بن الحَرَسْتاني، وابن ملاعب، ومحمد بن علي بن الجلاجلي ومحمد البكري ومحمد بن كامل التنوخي، وأبي الحرم مكي، وعبد المجيد الحربي، ومحمد بن وهب بن الزنف، وغالب بن عبد الخالق، وعبد الجليل بن مندويه، وهِبَة الله بن أحمد الكعفي، وأبي المعالي أسعد، وعبد الوَهَّاب بن المنجا التنوخي وأبي القاسم أحمد بن عبد الله العَطَّار، وأحمد بن محمد بن سيدهم، وهبة الله بن الخضر، ومحمد بن الحسين القزويني، وأبي عمر محمد وأبي محمد عبد الله ابني أحمد بن قدامة، وستّ الكتبة نِعمةَ بنتِ الطَّراح، وأمّ الفضل زينبَ بنتِ إبراهيم القَيْسِيَّة، وببغداد من أبي الفَضْل الدَّاهِري وعمر بن كرم الدِيْنَوري وغيرهم، وببيت المَقْدِس من الحسن بن أحمد الدَّوْرَقي، وعمر بن بدر المَوْصِلي، وبمصر من عبد القوي بن الحباب، والحسين بن يحيى بن أبي الرواد، وبالقاهرة من مرتضى بن العفيف، وبالإسكندرية من ظافر الشحامي، وجعفر الهَمْداني، والحسين الشاطبي، وعبد الوَهَّاب بن رواح، وعبد الرحمن بن مكي، وبحلب من يوسف بن خليل، وعمر بن مخمش، وأجاز له من أصبهان أبو المكارم أحمد بن اللَّبَّان، وأبو جعفر الصَّيْدلاني وغيرهما، ومن بغداد ابن الجوزي، ويوسف الخفاف، وهبة الله بن السبط، وعبد الله بن دَهْبَل وابن المعطوش وابن الخريف وابن أبي اليسر في آخرين، ومن دمشق الخُشُوعي.

وحَدَّث وسَمِعَ منه الحُفَّاظ سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، سمع عليه الحافظ

---

(١) المصعد الأحمد ١/ ٤٦ من مسند الإمام أحمد، طبعة الشيخ أحمد شاكر.

علي العطار، وسمع منه المُنْذِريُّ وابنُ جماعة، والحارثي، والمِزِّيُّ، والحَلَبي، والبِرْزَالِي، والشيخ تقيُّ الدين بنُ تَيْمِيَّة، والأُرْمَوِي، وابنُ مختار، وعبد العزيز البغدادي، وشافع بن محمد، وعبد الأحد بن سعد الله الحراني، وابن عبد الحق، وعبد الكريم الحلبي، وأحمد بن يعقوب الصَّابُوني، وولداه، وقاضي القضاة محمد بن سليمان بن حمزة، ومحمد بن النقيب وغيرهم.

وذكره ابنُ الفرضي في معجمه وقال: كان شيخاً، عالماً، فقيهاً، زاهداً، عابداً، مسنداً، مكثراً، وقوراً، صبوراً على قراءة الحديث، مكرماً للطلبة، ملازِماً لبيته، مواظباً على العبادة، وكان من بيت العلم والحديث والرواية والتحديث، وكان مسندَ عصرِه ورِحْلَةَ الدنيا في زمانِه، أَلْحَقَ الأصاغر بالأكابر، والأحفاد بالأجداد، حَدَّثَ نحواً من ستينَ سنة، وتفردَ بالرِّواية عن شيوخٍ كثيرةٍ سماعاً وإجازةً. انتهى.

وخَرَّجَ له الحافظُ أحمد بنُ محمد الظاهري معجماً، وحَدَّثَ به مراراً، وحفظ «المقنع» وعَرَضَهُ على مؤلفه الموفق سنة ستَّ عشرة وست مئة، وتفقه واشتغل وكان فاضلاً، صالحاً، كاملَ العقل، متينَ الديانة، مُكرماً لأهل الحديث، يحفظ من الأحاديث، والنوادر، والمُلَح، والظرَفِ، وتَفَرَّدَ بأكثَرِ مسموعاتِه، وإجازاته، وهو آخر مَنْ حَدَّثَ عن ابن طَبَرْزَد بالسَّماع، وتوفي يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الآخر سنة تسعين وست مئة بجبل قاسِيون، ودفن من يومه بسفحه بظاهر دمشق عند قبر والده انتهى المراد منه.

وذكره ابن العماد[1] بترجمة طويلةٍ قال فيها: تفقه على الشيخ الموفق، وقرأ عليه «المقنع» وأذن له في إقرائه وصار محدثَ الإسلام وراويَتَه. وذكره ابن الحاجب عمر في معجمه وقال: تَفَقَّه على والده، والشيخ الموفق، وهو فاضلٌ، كريمُ النفس، كَيِّسُ الأخلاق، حسنُ الوَجْهِ، قاضٍ للحاجة، كثيرُ التعصب للحق، محمودُ السِّيْرَة. سألتُ عَمَّهُ الشيخَ الضِّياءَ عَنْهُ فأثنى عليه، وَوَصَفَهُ بالفعل الجميل، والمروءةِ التامةِ.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤١٤.

وقال الذَّهَبِيُّ: كان فقيهاً، عارفاً بالمذهب، فصيحاً، صادقَ اللَّهْجَةِ، يَرُدُّ على الطَلَبَةِ مع الوَرَعِ والتقوى والسكينة والجلالة زاهداً، صالحاً خَيِّراً عدلاً مأموناً، وسألتُ المِزِّيَّ عنه فقال: أحدُ المشايخ الأكابِر والأعيان الأماثل من بيت العلم والحديث، ولا نعلم أحداً حَصَلَ له من الحُظْوَةِ في الرواية في هذه الأزمان مثلَ ما حَصَل له.

قال شيخُنا ابنُ تَيْمِيَّة: ينشرحُ صدري إذا أدخلتُ ابنَ البُخاري بيني وبينَ النبي ﷺ في حديث.

قال الذهبي: وهو آخرُ مَنْ كان في الدنيا بينَه وبينَ النبي ﷺ ثمانيةُ رجالٍ ثقاتٍ.

وقال ابنُ رجب: حَدَّثَ ببلادٍ كثيرةٍ بدمشقَ، ومِصرَ، وبغدادَ، والمَوْصِلِ، وتدمرَ، والرحبة، والحديثة، وزرع، وتكاثرت عليه الطَّلَبَة من نحو الخمسين والستِّ مئة، وازدحموا عليه بعد الثمانين، وروى عنه من الحفاظ مَنْ لا يُحْصَى. انتهى.

وقد ذكره ابن رجب[1] بترجمةٍ أطْنَبَ فيها جداً واستوعب ترجمتَه مِن جميع نواحيها رحمه الله تعالى.

وله كتاب «أسنى المقاصِدِ وأعذبُ الموارِد» في تراجم شيوخهِ، ذكره في «مُعجم المؤلفين»[2].

١٣٢٢ ـ (ت ٦٩٠ هـ): **محمدٌ بنُ عبد المؤمن** بنِ أبي الفتح الصُّورِيُّ، الصَّالحي، الحنبلي، شمس الدين أبو عبد الله.

قال الذهبي[3]: ولد سنة إحدى وست مئة، وسمع من الكِنْدِي، وابن الحَرَسْتَاني، وطائفة، وببغداد من أبي علي بن الجَوَالِيْقِي، وجماعة، وأجاز له

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٢٥ ـ ٣٢٩.

(٢) معجم المؤلفين: ٧/ ١٩.

(٣) العبر: ٥/ ٣٧٠.

ابنُ طَبَرْزَد وجماعة، وكانَ آخر مَنْ سَمعَ من الكِنْدِي موتاً، وتوفي في منتصف ذي الحجة سنة تسعين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[1] بنحوه.

١٣٢٣ ــ (ت ٦٩١ هـ): **عبد المنعم بن عبد اللطيف** بن عبد المنعم بن الصَّيْقَل، الحَرَّاني نَجْمُ الدين بن نَجِيْب الدين أبو محمد الحنبلي.

قال الذهبي: ولد سنة ثمان وست مئة، وسمع الفخر بن تيمية وغيره، وتوفي بالإِسْكَنْدَرِيَّة في سنة إحدى وتسعين وست مئة. انتهى.

١٣٢٤ ــ (ت ٦٩١ هـ): **عبد الرحمن بن محفوظ** بن هلال الرسْعَني، الحنبلي، سيفُ الدين أحد الشهود تحت الساعات.

قال ابنُ العماد[2]: كان عدلاً، صالحاً، ناسكاً، روى عن الفخر بن تيمية، وغيره، وأجاز له عبدُ العزيز بن مَنِيْنَا وجماعةٌ، وتوفي في المحرم سنة إحدى وتسعين وست مئة عن بضعٍ وثمانينَ سَنَة. انتهى.

١٣٢٥ ــ (ت ٦٩١ هـ): **إبراهيم بن عبد الرَّحْمَن** بن أحمد بن المعري، الحنبلي، البعلي، العابد، الزاهد، أبو إسحاق زكي الدين المعري.

قال ابن العماد[3]: حضر على الشيخ الموفق، وسمعَ من البهاء عبد الرَّحْمَن وغيره، وتَفَقَّه وحَفِظَ «المقنع» وكان صالحاً، عابداً، زاهداً، ورعاً، اجتمعت الأَلْسُنُ على مدحه والثناء عليه، ذكره ابن اليُونيني.

وقال الذهبي: كانَ من أعبد البشر، توفي ليلةَ السبت سابع شوال سنة إحدى وتسعين وست مئة ببعلبك وله إحدى وثمانون سنة. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤١٧.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤١٨.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤١٨.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه وقال: ودفن بباب بطحاء.

١٣٢٦ ــ (ت ٦٩٢ هـ): **إبراهيم بن علي** بن أحمد بن فضل الواسطي الفقيه، الحنبلي، تقي الدين أبو إسحاق، الزَّاهد، الشيخ الزاهد، شيخ الإسلام وبركة الشام، وقطب الوقت.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة اثنتين وست مئة، وسمع بدمشق من ابن الحَرَسْتاني، وابن البَنَّاء والشيخ الموفق، وابن أبي لقمة، وخلق، ورحل في طلب الحديث والعلم، فسمع ببغداد من الفتح بن عبد السلام، وابن الجَوَاليقي وغيرهما، وبحلب من عبد الرحمن بن علوان، وبحران من أحمد بن سلامة، وبالمَوْصِل من أبي العِز القَسْطَلي، وعُنِيَ بالحديث، وقرأ بنفسه، وله إجازات من جماعاتٍ من الأَصبهانيين والبغداديين، وتَفَقَّه في المذهب، وأفتى، ودَرَّسَ بالمدرسة الصاحِبِيَّة بقاسِيون نحواً من عشرين سنة، وبمدرسة الشيخ أبي عُمَر، ووَلِيَ في آخر عُمُرِه مَشْيَخَةَ دارِ الحديث الظَّاهِرِيَّة، وكانَ مِنْ خَيرِ خلق الله تعالى علماً، وعملاً.

قال الذهبي: قرأت بخط العَلاَّمة كمالِ الدين بنِ الزملكاني في حقه: كبير الشأن والقدر، له وقع في القلوب وجلالة، ملازماً للتعبد ليلاً ونهاراً، قائماً بما يعجز عنه غيره، مبالغاً في إنكار المنكر، بايع نفسه فيه، لا يبالي على مَنْ أنكر، يعود المرضى ويشيع الجنائز، ويعظم الشعائر والحرمات، وعنده علمٌ جَيِّد وفقه حَسَن، وكان داعية إلى عقيدة أهل السنة والسلف الصالح، مثابراً على السَّعْي في هِدايةِ مَنْ يَرَى فيه زيفاً عنها.

وقال البِرْزَالي: تفرد في علو الإسناد وكثرة الرِّوايات والعبادة، ولم يخلف مِثْلَه، توفي في آخر نهار الجمعة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وست مئة، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/٣٢٩.

(٢) شذرات الذهب: ٥/٤١٩.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٣٢٧ ــ (ت ٦٩٢ هـ): **صفية بنت علي** بن أحمد بن فضل، الواسطي، الحنبلية أخت إبراهيم المتقدم قبلها.

قال ابن العماد[2]: رَوت عن الموفق وابن راجح، وتوفيت في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وست مئة عن نيف وثمانين سنة. انتهى.

١٣٢٨ ــ (ت ٦٩٢ هـ): **علي بن عبد الرحمن** بن عَبْد الجَبَّار المَقْدِسي، الحنبلي، سيف الدين ابن رضي الدين نقيب الشيخ شمس الدين.

قال ابن العماد[3]: سمع من ابن البُن والقزويني، وحَضَر موسى والموفق، وتوفي في شوال سنة اثنتين وتسعين وست مئة. انتهى.

١٣٢٩ ــ (ت ٦٩٢ هـ): **أحمد بن أبي الطاهر** بن أبي الفضل المَقْدِسي، الصالحي، الحنبلي، تقي الدين.

قال ابن العماد[4]: هو رَجُلٌ صالحٌ، روى عن الموفق والقزويني، وتوفي في رجب سنة اثنتين وتسعين وست مئة. انتهى.

١٣٣٠ ــ (ت ٦٩٣ هـ): **إبراهيم بن يحيى** بن غَنَّام الحَنْبَلي أبو طاهر العابر الحراني.

ذكره في «كشف الظنون»[5] وقال: توفي سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وست مئة، وذكر له كتابَ «التعبير».

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٢٩.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٢١.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٢١.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٤٢١.
(٥) كشف الظنون: ١/ ٤١٧.

وذكره صاحبُ «إيضاح المكنون»[1] وذكر أنَّ كتابَه هذا اسمُه «المعلم على حروف المعجم» وأرَّخَ وفاتَه مثل ما هنا.

وذكره في «هدية العارفين»[2] وأرَّخ وفاته مثل ذلك أيضاً، وذكر له غيرَ كتاب «التعبير» كتابَ «درَّة الأحلام في تعبير المنام». وذكره أيضاً في «كشف الظُّنون»[3] له. وقال في «هدية العارفين»[4]: له أيضاً كتابُ «عروسِ البُستان في النِّساء والأعضاء والإنسان».

١٣٣١ ــ (ت ٦٩٤ هـ): **أبو بكر بن إلياس** بن محمد بن سَعيد الرَّسْعَنِي، الحنبلي.

قال ابنُ العماد[5]: روى عن الفخر بن تيمية، والقزويني، وتوفي بالقاهرة سنة أربعٍ وتسعينَ وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ فهد في «ذيله على طبقات الحفاظ»[6] وأرَّخَ وفاتَه سنة أربعٍ وتسعينَ وست مئة.

١٣٣٢ ــ (ت ٦٩٥ هـ): **أحمد بن حَمْدان** بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن محمود بن غياث بن سابق بن وثاب، النميري، الحراني، الفقيه، الحنبلي، الأصولي، القاضي نجم الدين أبو عبد الله، نزيل القاهرة، صاحب التصانيف.

قال ابن العماد[7]: ولد سنة ثلاث وست مئة بِحَرَّان، وسمع الكثير بها من

---

(١) إيضاح المكنون: ٢/ ٥١٤.
(٢) هدية العارفين: ١/ ١٣.
(٣) كشف الظنون: ١/ ٧٣٧.
(٤) هدية العارفين: ١/ ١٣.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٤٢٨.
(٦) ذيل طبقات الحفاظ: ٨٥.
(٧) شذرات الذهب: ٥/ ٤٢٨.

الحافظ عبد القادر الرُّهاوي، وهو آخر مَنْ روى عنه، ومن الخطيب أبي عبد الله بن تيمية وغيره، وسمع بحلب من الحافظ ابن خليل وغيره، وبدمشق من ابن عساكر، وابن صباح، وبالقدس من الأوقي وغيره، وقرأ على الشيوخ بنفسه، وجالسَ ابنَ عمه الشيخ مجد الدين بنَ تيمية، وبَحَثَ معه كثيراً، وبرع في الفقه، وانتهت إليه معرفة المذهب ودقائقه وغوامضه، وكان عارفاً بالأصلين، والخلاف، والأدب، وصنف تصانيفَ كثيرةً، وَوَلِيَ نيابةَ القضاء بالقاهرة وتفقه به، وتخرج عليه جماعة كثيرة، وحَدَّثَ بالكثير، وعُمِّر، وأَسَنَّ، وأَضَرَّ، وروى عنه الدمياطي، والحارثي، والمِزِّي، والبِرْزَالي، وغيرهم. وتوفي بالقاهرة يوم الخميس سادس صفر سنة خمس وتسعين وست مئة عن اثنتين وتسعين سنة. انتهى.

وذكره ابن رجب في «طبقاته»[1] وذكر له هو وابنُ العماد تصانيفَ منها: «الرعاية الصغرى» في الفقه، «والرعاية الكبرى» في الفقه أيضاً، وكتاب «الوافي» و «مقدمة في أصول الدين»، وكتاب «صفة المفتي والمستفتي»، وقصيدة طويلة في السُّنَّة، وله غير ما ذكره كما في «كشف الظنون»[2]: «جامع العلوم» ويسمى أيضاً «جامع الفنون»، و «سلوة المحزون»، وكتاب «الرد على التائية» لابن الفارض وذكر له المرداوي. . .

١٣٣٣ ــ **(ت ٦٩٥ هـ)**: **شبيب بن حمدان** بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحنبلي، أخو ابن حمدان السابق قبله، الأديب، الشاعر تقي الدين.

ذكره ابن شاكر في «فوات الوفيات»[3] وقال: هو الفاضل، الطبيب، الكَحَّال، الأديب، أبو عبد الرحمن نزيل القاهرة ولد بعد العشرين وست مئة، وتوفي سنة خمس وتسعين وست مئة، سَمِعَ من ابن رُوْزْبَة، وكتب عنه الدِّمْيَاطي، وكان فيه شهامة، وقوةُ نَفْسٍ، وله أدبٌ وفضائلُ، وعارضَ «بانت سعاد» قال أثير الدين أبو

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٣١.

(٢) كشف الظنون: ١/ ٥٦٥ ـ٥٦٧.

(٣) فوات الوفيات: ٢/ ٩٨.

حَيَّان: عَرضَ عَلَيَّ ديوانَه فانتخبتُ منه ما قرأته عليه، وساق له أشعاراً كثيرة.

وذكره ابن رجب[1]، وابن العماد[2]، وغيرهما، وله ديوان شعر.

١٣٣٤ ــ (ت ٦٩٥ هـ): **حسن بن الشرف** عبد الله بن الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي، الحنبلي، قاضي الحنابلة، الإمام شرف الدين، أبوالفضل.

قال ابنُ العماد[3]: ولد في شوال سنة ثمان وثلاثين وست مئة، وسَمِعَ من ابن المُرْسِي، وابن المسلمة، وغيرهما، وقرأ بنفسه على الْكَفَرْطَابِيِّ، وتَفَقَّه وبَرَعَ في المذهب الحنبلي، وَوَلِيَ القضاء بَعْد النجم أحمد بن شمس الدين وإلى أنْ مات.

قال البِرْزَالي: كان قاضياً بالشَّام على مذهب الإمام أحمد، وَمُدَرِّساً بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسِيُون، وبمدرسة جَدِّهِ، وكان مليحَ الشَّكل، حسنَ المحاضرة، كثيرَ المحفوظ.

وقال الذَّهَبِيُّ: كان من أئمة المذهب توفي ليلةَ الخميس ثاني عشري شوال سنة خمس وتسعين وست مئة، ودفن بمقبرة جَدِّهِ بسفح قاسِيون، وهو والد الشيخ شرف الدين أبي العَبَّاس أحمد المعروف بابن قاضي الجبل. انتهى.

وذكره ابن رجب[4]، وابن فهد[5]، وغير واحد.

١٣٣٥ ــ (ت ٦٩٥ هـ): **نصر الله بن محمد** بن عباس بن حامد الصالحي، السكاكيني، الحنبلي، أبو الفتوح.

قال ابن العماد[6]: هو رَجُلٌ، صالحٌ، خَيِّرٌ، فاضلٌ، حَسَنُ المجالسة.

قال الذهبي: حدثنا عن أبي القاسم ابن صَصْرى، وعلي بن زيد التسارسي،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٣٢.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٢٩.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٠.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٣٤.
(٥) ذيل طبقات الحفاظ: ٩١.
(٦) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٤.

وطائفة وتوفي سلخ شوال سنة خمس وتسعين وست مئة، وله تسع وسبعون سنة. انتهى.

١٣٣٦ ــ (ت ٦٩٥ هـ): **المنجا بن عثمان** بن أسعد بن المنجا التَّنُوخي، الدمشقي، الحنبلي العَلاَّمَة، زين الدين أبو البركات بن المنجا.

قال ابن العماد[١]: هو أحد مَنْ انتهت إليه رئاسة المذهب أصولاً وفروعاً، مع التبحر في العربية، والنَّظَر، والبحث، وكثرة الصِّيَام، والصَّلاَة، والوقار، والجلالة.

ولد في عاشر ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وست مئة، وسمع من السَّخَاوِي، وابن المسلمة، والقرطبي وجماعة، وتَفَقَّه على أصحاب جَدِّه، وأصحاب الشيخ الموفق، وقرأ الأصول على التفليسي، والنَّحو على ابن مالك، وبَرَعَ في ذلك كلِّه، ودَرَّسَ، وأفْتَى، وناظر، وصَنَّفَ، وسَمِعَ منهُ ابنُ العَطَّار، والمِزِّي، والبِرْزَالي وغيرهم، وتوفي يوم الخميس رابع شعبان سنة خمسٍ وتسعينَ وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٢] وقال: قال البِرْزَالي: كان عالماً بفنونٍ شتَّى من الفِقْهِ والأصلين، والنحو، وله يَدٌ في التفسير، وانتهت إليه رئاسة مذهبه. انتهى.

وذكره ابن فهد[٣]، والبدراني[٤] وغير واحد، وله مصنفاتٌ ذكر ابنُ العماد وابنُ رجب منها: «تفسير القرآن» كبير، و «شرح المقنع» في الفقه أربع مجلدات، ومصنفاً في «أصول الفقه»، و «شرح المحصول» لم يُتِمَّهُ، واختصر نصفه، وتعاليقُ كثيرة، ومُسَوَّدَات في الفقه والأصول وغير ذلك.

١٣٣٧ ــ (ت ٦٩٥ هـ): **سِتُّ البهاء بنتُ الصَّدْرِ** الخُجَنْدِيّ، الحنبلية أمُّ محمد زوجة ابن المنجا، المتقدم قبلها.

قال ابن العماد[٥]: توفيت ليلةَ خامس شعبان سنة خمسٍ وتسعينَ وست مئة،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٣.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٣٢.
(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ٩٢.
(٤) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد: ٤١٩.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٣.

وصلي عليها مع زوجها عَقِبَ صلاة الجمعة بجامع دمشق، ودفنا بتربة بيت المنجا بسفح قاسيون. انتهى.

١٣٣٨ ــ (ت ٦٩٥ هـ): **زينب بنت علي** بن أحمد بن فضل الواسِطي، الحنبلية، الصالحية.

قال ابن العماد[١]: وهي العابدةُ الزَّاهِدَةُ أمُّ مُحَمَّدٍ أخت إبراهيم المتقدم سنة اثنتين وتسعين وست مئة.

قال الذهبي: روت لنا عن الشيخ الموفق، وتوفيت في المحرم سنة خمسٍ وتسعين وست مئة وقد قاربت التسعين. انتهى.

١٣٣٩ ــ (ت ٦٩٦ هـ): **عبد السَّلام بن محمد** بن مزروع بن أحمد بن عزاز المصري، البصري، الفقيه، الحنبلي، المحدث، أبو محمد عفيف الدين، الحافظ، نزيل المدينة المنوّرة.

قال ابن العماد[٢]: ولد بالبصرة في شوال سنة خمس وعشرين وست مئة، ورحل إلى بغداد فسمع بها من ابن قميرة وخلق، وتَفَقَّه على الشيخ كمال الدين بن وَضَّاح، ثم انتقل إلى المدينة المنوّرة النبوية، واستوطنها نحواً من خمسين سنة إلى أنْ مات بها، وحج منها أربعين حجة على الولاء، وحدث بالكثير بالحجاز وبغداد ومصر ودمشق، وسمع منه جماعاتٌ منهم البِرْزالي، وابن الخباز، والحارثي، وتوفي يوم الثلاثاء بعد الصُّبْح سابعَ عشري صفر سنة ست وتسعين وست مئة، ودفن بالبقيع. انتهى.

وذكر له ابنُ رجب[٣] ترجمةً حسنةً جداً قال فيها: ذكره ابن الفرضي في «معجمه» وقال: إمامٌ عالمٌ، فاضلٌ، فقيهٌ، زاهد، عابدٌ، عارف بفنونِ العِلْمِ والأدب.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٠.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٥.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٤.

وقال البِرْزَالي: هو الشيخُ الإمام الحافظ السَّيد القُدْوَة، عفيف الدين كان رجلاً، فاضلاً، عاقلاً، حسنَ الهيئة متديناً، عارفاً بفنون الأدب، فقيهاً على مذهب أحمد مفتياً فيه، سَمِعَ وحَدَّثَ. انتهى المراد منه.

١٣٤٠ ــ (ت ٦٩٦ هـ): **عمر بن عبد الله** بن عمر بن عوض المقدسي، الفقيه، الحنبلي، قاضي القضاة بالديار المِصْرية، عز الدين أبو حفص.

قال ابن العماد[١]: سمع من جعفر الهَمْدَاني، وابن رواح، وأفتى، وَدَرَّسَ وكان محمودَ القضايا، مشكورَ السيرة، متثبتاً في الأحكام، مليحَ الشكل، سمع منه الذهبي وقال عنه: إمامٌ جَمَّاعٌ للفضائل محمودُ القضايا، متثبتٌ، توفي بالقاهرة في صفر سنة ستٍّ وتسعين وست مئة، ودفن بتربة الحافظ عبد الغني، وله سِتٌّ وستونَ سنة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه.

١٣٤١ ــ (ت ٦٩٦ هـ): **محمد بن حازم** بن حامد بن حسن المقدسي، الحنبلي، شمس الدين أبو عبد الله.

قال ابن العماد[٣]: سمع من ابن صَصْري، والنَّاصح بن الحنبلي، وابن الزبيدي، وابن عساكر، والضِّياء الحافظ وأكثر عنه، وكانَ فقيهاً، فاضلاً، عابداً، توفي في ذي الحجة سنة ستٍّ وتسعين وستِّ مئة بنابُلُس في رجوعه من زيارة المسجد الأقصى وهو في عشر الثمانين انتهى.

وذكره ابن رجب[٤] وقال: كان كثير الذكر حسنَ السَّمْت، فقيهاً، فاضلاً، عابداً، وحَدَّث بالكثير انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٦.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٣٥.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٦.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٣٦.

١٣٤٢ ــ (ت ٦٩٧ هـ): **أحمد بن عبد الرحمن** بن عبد المنعم بن نعمة النابلسي، الحنبلي، المفسر أبو العَبَّاس، شهاب الدين العابر.

قال ابن شاكر في «فوات الوفيات»[١] ما مُلخصُه: كان إليه المنتهى في تعبير الرؤيا، واشتهر عنه في ذلك عجائب، ويخبر بأشياء، وكان بعض الناس يعتقد فيه الكشف والكرامات، وبعضهم يقول: كهانات وإلهامات، ولكل منهم في دعواه شبه وعلامات.

قال الذَّهَبي: حدثني الشيخ تقيُ الدين بن تيمية أنَّ شِهابَ الدين العابر كان له تابعٌ مِنَ الجِنّ يخبره بالمغيَّبات، وكان صاحبَ أورادٍ وتعبد، وما برح كذلك حتى مات، وكان عارفاً بالمذهب، وذكَّر، وَدَرَّسَ بالجَوْزِيَّة، وكان شيخاً، حسنَ البِشْرِ، وَافِرَ الحُرمة، مُعَظَّماً في النفوس، أقام بمصر مُدَّة، وكانت وفاتُه بدمشقَ سنة سبعٍ وتسعينَ وست مئة. انتهى.

وقال ابن العماد[٢]: ولد ليلة الثلاثاء ثالثَ عشر شعبان سنةَ ثمانٍ وعشرين وستِّ مئة بنابُلُسَ، وسَمِعَ بها من عمه التقي يوسُف، ومن الصَّاحب محيي الدين بن الجوزي، وسمع من سِبْط السِّلَفِي وغيره، وَرَحَل إلى مِصْرَ، ودمشق، والإسْكَنْدَرِيَّة، وتفقه في المذهب.

قال الذهبي: فقيهٌ إمامٌ عالم لا يُدرك شأوُه في علم التعبير، توفي يوم الأحد تاسع عشري ذي القعدة سنةَ سبعٍ وتسعينَ وست مئة، ودفن بتربة أبي الطَّيِّب بباب الصغير، وحَضَر جنازَتَه الأمراء والقضاة، والأكابر. انتهى.

وذكر له ابن رجب[٣] ترجمةً حافلةً جداً قال فيها: تفقه في المذهب، وبرع في معرفةِ تعبير الرؤيا، وانفرد بذلك بحيث لم يشارك فيه، وكان النَّاسُ يَتَحَيَّرُون مِنْهُ، إذا

---

(١) فوات الوفيات: ١/ ٨٦.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٧.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٣٦.

عَبَّرَ الرؤيا لما يُخْبِرُ الرائي بأمورٍ جَرَتْ له، ورُبَّما أخْبَرَه باسمه وبلده ومنزله، ويكونُ من بلدٍ ناءٍ، وله في ذلك حكايات كثيرةٌ، غريبةٌ مشهورةٌ وهي من أعجب العجب. انتهى.

وقد ذكر له الذهبي مصنفاً كبيراً في التعبير سَمَّاه «البدر المنير في التعبير» وآخر في الأحكام نفيس.

١٣٤٣ ــ (ت ٦٩٧ هـ): **عبد الرحمن بن عبد اللطيف** بن محمد بن وَرَّيْدة ــ بفتح الواو وكسر الراء مشددة وياءٍ آخر الحروف ساكنة ودال مهملة ــ البغدادي المقرىء البزاز أبو الفرج، كمال الدين مسندُ العراق الفُوَيرةُ، لقب بالفُوَيْرِه لحسن فَهْمِه وهو تصغير فارِه من الفروهة.

قال ابن العماد[1]: قرأ القراآت على أحمد المَوْصِلي، وسَمعَ من أحمد بن صرما وجماعة، وأجاز له ابنُ طَبَرْزَد، وعبدُ الوَهَّاب بنُ سكينة وانتهى إليه عُلُو الإسناد في القراآت والحديث، وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وست مئة وله ثمان وتسعون سنة ووقع في الهرم. انتهى.

وذكره ابنُ الجزري في «طبقات القراء»[2] وغيره.

١٣٤٤ ــ (ت ٦٩٧ هـ): **عبد العزيز بن أبي القاسم** بن عثمان بن عَبْد الوَهَّاب، البَابصْري، الفقيه، الحنبلي، الأديب، الصُّوفي عز الدين أبو محمد نزيل دمشق.

ذكره ابن رجب[3] وقال: ولد في صفر سنة أربع وثلاثينَ وست مئة ببغداد، وسمع بها من أبي الفضل يحيى بن محمد بن الأجلّ، وإبراهيم بن أبي المفاخر الخَيَّاط، وبدمشق من ابن الصَّيْرَفِي الفقيه وغيره، وأجاز له عبدُ الصَّمَد بنُ أبي الجَيْش، والداعي الرشيدي.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٨.

(٢) غاية النهاية: ٢/ ٣٧٢.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٣٨.

قال الذَّهَبِي: سكن دمشقَ، وأقام بالخانقاه، وكانَ فقيهاً، عالماً صالحاً.

وقال في تاريخه: كان عارفاً بالفقه، بصيراً، بالأدب والشعر وأيام الناس، ضَعُفَ بَصَرُهُ وطلب من الجماعة أن يَسْمَعُوا منه شيئاً لتنالَه بَرَكَةُ الحديث.

وقال البِرْزَالي في معجمه: كان له نظمٌ جَيِّدٌ، ومعرفَةٌ بالتاريخ، وكتب لنفسه استجازاتٍ منظومةً، وأجابه جماعةٌ من الشُّيوخ نظماً، منهم ابنُ وضاح وأبو اليمن بن عساكر، وكان فقيهاً، فاضلاً، من أعيان الحنابلة. توفي يوم الأحد سابع عشر شوال سنة سبعٍ وتسعينَ وست مئة، ودُفِنَ من الغد ضحى بمقابر الصُّوفية. انتهى.

وذكره الصَّفَدي في «أعيان العصر»[1]، وله كُتبٌ منها «نزهة الناظر وتحفة المسامر».

١٣٤٥ ــ (ت ٦٩٧ هـ): **عائشة بنت المجد عيسى بن الموفق الشَّيْخ المَقْدِسي**، الحنبلية.

قال ابن العماد[2]: هي مباركةٌ، صالحةٌ عابدةٌ.

قال الذَّهَبي: روت لنا عن جَدِّها، وابنِ راجح، وعاشت ستاً وثمانينَ سنة، وتوفيت سنة سبع وتسعين وست مئة. انتهى.

وذكرها الزركلي[3].

١٣٤٦ ــ (ت ٦٩٧ هـ): **محمد بن علي بن أحمد بن خطيل الحنبلي**، أبو عبد الله، الصالحي، شمس الدين، المعروف بابن الواعظي، المسند، المعمر.

قال الذهبي: ولد سنة عشر وست مئة، وسَمِعَ من طائفة كثيرة وروى الكثير، وانفرد في زمانه، وتوفي سنة سبع وتسعين وست مئة وله سبعٌ وثمانونَ سنة. انتهى.

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر (خ): ٢/ ٩٩.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٣٨.
(٣) الأعلام: ٣/ ٢٤١.

١٣٤٧ ــ (ت ٦٩٨ هـ): **أحمد بن محمد** بن الأَنْجب بن الكسَّار الواسطي الأصل، البغدادي، المحدث، الحافظ، صدر الدين، أبو عبد الله، الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة ستٍّ وعشرينَ وست مئة، وسمعَ ببغداد من ابن قميرة وغيره، وبواسط من الشريف الداعي الرشيدي، وقرأ الكثير من الكتب والأجزاء، وعُنِيَ بالحديث، وكانت له معرفةٌ حسنةٌ به.

قال الذَّهَبِيُّ: قال لنا الفرضي: كان فقيهاً، محدثاً، حافظاً، له معرفةٌ، وقال الذهبي: وبلغني أَنَّه تكلَّم فيه وهو متماسك، وله عمل كثير في الحديث، وشهرةٌ بطلبه.

وقال ابنُ رجب: كان رحمه الله زريَّ اللِّباس، وسخَ الثياب، على طريقة أبي محمد بن الخشاب النحوي كما سبق ذكره، وكانَ بعضُ الشيوخ يتكلم فيه ونسبه إلى التهاون في الصلاة، وكان الدقوقي يقول: إنَّهم كانوا يحسدونه لأَنَّه كان يبرز عليهم في الكلام في المجالس، والله أعلم بحقيقة أمْرِه، سمع منه خَلقٌ من شيوخنا وغيرهم، وتوفي في رجب سنة ثمان وتسعين وست مئة، ودُفِنَ بمقبرة باب حرب. انتهى.

١٣٤٨ ــ (ت ٦٩٨ هـ): **محمد بن سليمان** بن حسن البلخي ثم المقدسي، الحنبلي، جمال الدين، أبو عبد الله الإمام العَلاَّمة، المُفَسِّر، مُدَرِّسُ العَاشُورِيَّة بالقاهرة، المعروف بابن النَّقِيْب.

قال ابن العماد[٢]: ولد سنة إحدى عشرة وست مئة، وقَدِمَ مصرَ فسمعَ بها من يوسف بن المخيلي، وكان إماماً، زاهداً، عابداً، مقصوداً، بالزيارة متبركاً به، أماراً بالمعروف، نَهَّاءً عن المنكر كبير القدر، توفي في المحرم سنة ثمانٍ وتسعينَ وست مئة ببيت المقدس. قاله في «العبر». انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤١.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤٢.

وذكره ابن شاكر في «فوات الوفيات»[1]، والعليمي في «الأنس الجليل»[2] بما ملخصه: أصله من بلخ، ومولده في القدس سنة إحدى عشرة وست مئة، وانتقل إلى القاهرة فأقرأ في بعض مدارِسها، وعاد إلى القدس فتوفي فيها، وله تفسير القرآن، وهو حافلٌ كبيرٌ يقارب مئة جزء. وقال في «هدية العارفين»[3]: اسم تفسيره «التحرير والتحبير لأقوال أئمة التفسير في معاني كلام السميع البصير» في خمسين مجلداً.

١٣٤٩ ــ (ت ٦٩٨ هـ): **عبد الحافظ بن بدران** بن شبل المقدسي، النابلسي، الحنبلي، عماد الدين صاحب المدرسة، بنابُلُس.

قال ابن العماد[4]: روى عن الموفق، وابن راجح، وموسى بن عبد القادر، وجماعة، وطال عمره، وقُصِد بالزيارة، وتفرد بأشياء، وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[5] بأتَمَّ مما هنا.

١٣٥٠ ــ (ت ٦٩٨ هـ): **هبة الله بن علي** بن عبد الله بن محمد بن أحمد السَّامَرِّي الأصل، البغدادي، الأَزَجي، الحنبلي، كمال الدين أبو غالب بن أبي القاسم. تقدم ذكر جَدِّه.

أما هبةُ الله هذا؛ فقال ابنُ رجب[6]: ولد سنة ست عشرة وست مئة، وسمع من محاسن الحراني وابن القُبَّيْطي، وحَدَّث وسمع منه ابنُ شامة، والفرضي، وقال في معجمه: كان شيخاً، عالماً، فقيهاً، زاهداً، عابداً، جليلاً، ثِقَةً، من بيت العلم والحديث، وتوفي ببغداد سنة ثمان وتسعين وست مئة. انتهى.

---

(١) فوات الوفيات: ٣/ ٣٨٢.
(٢) الأنس الجليل: ٢/ ٢١٧.
(٣) هدية العارفين: ٢/ ١٣٩.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤٢.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤١.
(٦) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٠.

١٣٥١ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **أحمد بن سُليمان** بن أحمد بن إسماعيل بن عطاف، المَقْدِسي، ثم الحراني، الحنبلي، المقرىء، أبو العَبَّاس.

قال ابن العماد[١]: روى عن القزويني وابن رُوْزْبَه، ووالده الفقيه أبي الربيع، وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسعٍ وتسعينَ وست مئة، وله أربع وثمانون سنة. انتهى.

١٣٥٢ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **أحمد بن محمد** بن حمزة بن منصور الهَمْدَاني، الطبيب، الحنبلي، نجم الدين أبو العَبَّاس.

قال ابن العماد[٢]: روى عن الزبيدي، ومات بِدُوَيْرَة حمد في رمضان سنة تسعٍ وتسعينَ وست مئة. انتهى.

١٣٥٣ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **داود بن عبد الله** بن كوشيار الفقيه، الحنبلي، المناظر، شرف الدين أبو أحمد.

قال ابن العماد[٣]: كان بغدادياً، فقيهاً، مناظراً، عارفاً بالفقه، وله تصانيفُ في الفقه، والأصول، وغيرها، توفي في حدود سنة تسعٍ وتسعينَ وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٤] وقال: كان فقيهاً، بارعاً، عارفاً بالفقه، والأصلين، دَرَّسَ ببغداد بالمدرسة المُستعصِمِيَّة، ثم دَرَّسَ بالمستنصِرِيَّة بعد وفاة نور الدين البَصري المتقدم ذكره، وتوفي فيما يغلِبُ على ظَنِّي بعد التسعين وست مئة. انتهى.

وذكر له ابنُ العماد وابن رجب تصانيفُ منها: كتاب «الحاوي في أصول الفقه»، وكتاب «تحرير الدلائل في أصول الدين».

١٣٥٤ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **عبد الله بن عبد الولي** بن جبارة بن عبد الولي،

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤٣.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤٤.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤٧.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٤.

المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي، تقي الدين أبو محمد.

قال ابن العماد[1]: قال الذَّهَبِيُّ: إمامٌ، مُفتٍ، مدرسٌ، صالحٌ، عارفٌ بالمذهب، متبحر في الفرائض، والجبر، والمقابلة، كبيرُ السن، توفي في العشر الأوسط من ربيعٍ الآخر سنة تسع وتسعين وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] بمثله.

١٣٥٥ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن** بن عبد المنعم، النَّابُلُسِيُّ، الفقيهُ، الحنبليُّ، سيفُ الدين أبو بكر بن الشِّهاب أبي العَبَّاس.

قال ابن العماد[3]: كان مولِدُه سنةَ سبعينَ وست مئة، وروى عنه الذهبي في معجمه وقال: كان فقيهاً، حنبلياً، مناظراً، صالحاً، يَتَوَسْوَسُ في الماء، سمع بمصر جماعةً، وتَفَقَّهَ على ابن حمدان، وسمع بدمشق بعد الثمانين، وسمع معنا كثيراً، وكان مطبوعاً، عارفاً بالمذهب، مناظراً، ذكياً، حسنَ المذاكرة، عُدِمَ في الفتنة سنة تسعٍ وتسعينَ وست مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] بنحوه.

١٣٥٦ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **عُبَيْدُ الله بن أحمد** بن عمر المقدسي، العَلاَّف، الحنبلي بن جمال الدين أبي حمزة.

قال ابن العماد[5]: روى عن جعفر الهَمْدَاني، وكريمة، وتوفي سنة تسع وتسعينَ وست مئة. انتهى.

١٣٥٧ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **علي بن عبد الرَّحمن** بن أبي عمر المَقْدِسِيُّ الحَنْبَلِيُّ الشيخ أبو الحسن بن الشيخ شمس الدين.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤٢.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤١.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٠.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤٣.
(٥) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤٤.

قال ابن العماد[1]: قتله التتار على مرحلتين من البيرة بالجامع المظفري، سنة تسعٍ وتسعين وست مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2] وقال: قال البِرْزَالي: كانَ رجلاً، حسناً، دَرَّسَ بحلقة الحنابلة بجامع دمشق، وبمدرسة الشيخ أبي عمر، وأَمَّ بالجامع المظفري. انتهى.

١٣٥٨ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **علي بن أحمد** بن عبد الدائم بن نعمة المقْدِسي، الحنبلي، أبو الحسن، قَيِّم جامع الجبل.

قال ابنُ العماد[3]: اعتنى بالرِّواية قليلاً، وكتب أجزاء، وسمعَ من البهاء عبد الرَّحْمَن، وابن صباح، وببغداد من ابن الكاشغري، وطائفة، وكان صالحاً، كثيرَ التلاوة، وعَذَّبَه التتار إلى أن مات شهيداً سنةَ تسعٍ وتسعينَ وست مئة، وله اثنتان وثمانون سنة. انتهى.

١٣٥٩ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **محمد بن عبد الرَّحْمَن** بن يوسف البَعْلَبَكِّي، الحنبلي، شمس الدين المفتي، المتفنن ابن فخر الدين الإمام.

قال ابن العماد[4]: هو أحد الموصوفين بالذكاءِ المفرط، وحسنِ المناظرة، والتقدمِ في الفقه وأصوله، والعربية، والحديث، وغير ذلك. قاله الذهبي.

وقال ابنُ رجب: ولد في أواخر سنة أربع وأربعينَ وست مئة، وسمع الكثير من خطيب مردا، وشيخ شيوخ حَمَاة، وابن عبد الدائم، والفقيه اليونيني وغيرهم، وتَفَقَّه، وبرع، وأفتى، وناظر، وحفِظ عِدَّةَ كتبٍ، ودَرَّسَ بالمسمارية، والجامع.

وقال البِرْزَالي: كان من فضلاء الحنابلة في الفقه، والأصول، والنَّحْوِ، والحديث، والأدب وله ذهنٌ جَيِّدٌ، وبحثٌ فصيحٌ، ودَرَّسَ وأعاد، وأفتى، وروى

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٣.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥١.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥٢.

الحديث، وتوفي ليلة الأحد بين العشاءين تاسعَ رمضان سنة تسعٍ وتسعينَ وست مئة، ودفن بمقابر توما قِبْلي مقبرة الشيخ رسلان. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وقال: قال الذَّهَبِيُّ: طلبَ الحديث، وقرأ، وَعَلَّقَ، ولم يتفرغ له، كانَ مشغولاً بأصول المذهب وفروعه، حضرت بحوثه مع شيخنا ابن تيمية، ولي منه إجازةٌ.

١٣٦٠ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **محمد بن يوسف** بن إسماعيل المقدسي، الحنبلي الشاهد، موفق الدين.

قال ابن العماد[2]: قال الذهبي: حدثنا عن ابن المُقَيَّر، ومات في شعبان سنة تسعٍ وتسعينَ وست مئة عن خمسٍ وسبعينَ سنة. انتهى.

١٣٦١ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **محمد بن علي** بن أحمد بن فضل، الصالحي، الحنبلي، شمس الدين بن الواسطي.

قال ابن العماد[3]: سمع حضوراً من المُوَفَّق، وموسى بن عبد القادر، وابن راجح، وسمع من ابن البُنِّ، وابن أبي لقمة، وطائفة، وتوفي بمارستان البلد، في رجب سنة تسع وتسعين وست مئة بعد أن قاسى الشدائد، وكان قليلَ العِلْمِ خَيِّراً، ساكناً، قاله الذَّهَبِيُّ. انتهى.

١٣٦٢ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **أحمد بن محمد** بن محمد بن أبي الفتح الصَّالِحي، الحداد، الحنبلي، أبو العَبَّاس.

روى عن أبي القاسِم بن صَصْرَى، وابن الزبيدي، وأجاز له الشيخ الموفق، هلك في الجبل فيمن هلك سنة تسعٍ وتسعينَ وست مئة. قاله ابن العماد[4].

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤١.
(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥٤.
(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥٣.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٤٤٤.

١٣٦٣ ــ (ت ٦٩٩ هـ): **محمد بن عبد القوي** بن بدران بن سعد الله المقدسي، المرداوي، الصَّالحي، الحنبلي، أبو عبد الله شمس الدين العَلاَّمة.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة ثلاثين وست مئة بمردا، وسمع الحديث من خطيب مردا، وعثمان بن خطيب القَرافة، وابن عبد الهادي وابن خليل وغيرهم، وتَفَقَّه على الشيخ شمس الدين بن أبي عُمَر، وغيره وبَرع في العربية واللغة، واشتغل، ودَرَّسَ، وأفتى، وصَنَّف.

قال الذهبي: كانَ حسنَ الديانة، دمثَ الأخلاق، كثيرَ الإفادة، مطرحاً للتكلف، وليَ تدريسَ الصاحِبِيَّة مدةً، وكان يحضرُ دار الحديث، ويشغل بها وبالجبل، وله حكاياتٌ ونوادر، وكان من محاسن الشيوخ، قال: وجلست عنده، وسمعت كلامَه، ولي منه إجازة.

وقال ابن رجب: وممن قرأ عليه العربية الشيخُ تقي الدين ابنُ تيمية، وحَدَّث وروى عنه إسماعيل بن الخباز في مشيخته، وتوفي ثاني عشر ربيع الأول سنة تسعٍ وتسعينَ وست مئة، ودفن بسفح قاسِيون. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه، وله مصنفات ذكر ابنُ العماد، وابن رجب، والبَدْراني، منها: القصيدة الطويلة «الدالية في الفقه»، وكتاب «مجمع البحرين على المقنع» لم يُتِمَّهُ، وكتاب «الفروق»، و «طبقات الأصحاب»، وله منظومةٌ في الآداب صغرى وأخرى كبرى، و «الفوائد» تبلغ خمسةَ آلافِ بيت، وكتاب «النعمة» جزآن، ونظم «المفردات» وكلها على روي الدال.

وذكر الزِّرِكْلِي[٣] في «أعلامه» نقلاً عن فهرست الكتبخانة أنَّ له منظومةً في المواعظ.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥٢.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٢.

(٣) الأعلام: ٦/ ٢١٤.

١٣٦٤ ــ (ت ٧٠٠ هـ): **أحمد بن محمد** بن سعد بن عبد الله المقدسي، الحنبلي، عماد الدين أبو العَبَّاس، الصالحي.

قال ابن العماد[١]: هو شيخٌ صالحٌ مشهورٌ، روى عن القزويني، وابن الزبيدي، وجماعة، وروى الكثير، وتوفي في المحرم سنة سبع مئة وله ثلاثٌ وثمانونَ سنة. انتهى.

١٣٦٥ ــ (ت ٧٠٠ هـ): **أحمد بن عبد الحميد** بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قُدامة، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، عز الدين أبو العَبَّاس بن عماد الدين.

قال ابنُ العماد[٢]: روى عن الشيخ الموفق، وابن أبي لُقمة، وابن راجح، وموسى بن عبد القادر، وطائفة، وخَرَّجَ له مشيخة سمعها خَلْقٌ، وزارَهُ نائبُ السُّلْطَان، وتوفي في ثالث المحرم سنة سبع مئة وله ثمانٌ وثمانونَ سنة. انتهى.

١٣٦٦ ــ (ت ٧٠٠ هـ): **إسماعيل بن عبد الرحمن** بن عمر المرداوي، الصالحي، الحنبلي، أبو الفِداء، عز الدين العدل، المسند الكبير بن الفَرَّاء.

قال ابن العماد[٣]: روى عن الموفق، وابن راجح، وابن البُنِّ، وجماعة، روى الصَّحيح مَرَّاتٍ وكان صالحاً، متعبداً، قاسى الشدائد عام أوَّل، واحترقت جميعُ أملاكه، وتوفي في سادس جمادى الآخرة سنة سبع مئة، وله تسعونَ سنة، قاله الذَّهَبِيُّ في «العِبَر». انتهى.

ــ (ت ٧٠٠ هـ): **عبد الرَّحْمَن بن سُلَيْمَان** بن المجلخ، يأتي سنة إحدى وسبع مئة إن شاء الله تعالى. [انظر: ١٣٧٤].

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥٥.

(٢) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥٥.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥٥.

تابع هذا القرن ممن لم أظفر لهم بتاريخ وفاة

ـ **عبد الرحيم بن المبارك** بن الحسن بن طراد البَامَاوَرْدِي، الحنبلي، المعروف بابن القابلة. [انظر: ١٠٢٠].

ذكره ياقوت الحموي في «معجم البلدان»[١] وقال: هو من ساكني قطيعة العجم بباب الأَزَج من بغداد انتهى.

وقد تقدمت ترجمة أبيه أبي النجم المبارك، وأخيه أبي القاسم، قد ذكرته في سنة خمس عشرة وست مئة.

١٣٦٧ ـ **عبد الرحمن بن طلحة** بن مظفر بن غانم العَلْثِي، الحنبلي.

تقدمت ترجمةُ والده، أما هذا فقال الحَمَوي في «معجم البلدان»[٢]: سمع الحديث ورواه. انتهى.

وذكره ابن العماد[٣] في ترجمة إسماعيل بن جمعة المتوفى سنة خمس وثمانين وست مئة، وقال: سمع إسماعيل هذا من جمال الدين عبد الرحمن بن طلحة بن غانم العَلْثي «فضائلَ القدس» لابن الجوزي انتهى.

وذكره ابن رجب[٤] في ترجمة أبيه، وقال: هو أبو الفرج عبد الرحمن بن طلحة، كان قدوةً، صالحاً، سمع الحديث وحدث. انتهى.

---

(١) معجم البلدان: ١/ ٣٣٠، وقد تقدم برقم (١٠٢٠) فيمن لم يظفر المؤلف لهم بوفاة في نهاية القرن السادس.

(٢) معجم البلدان: ٤/ ١٤٦.

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩١.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة: في ترجمة أبيه طلحة بن مظفر: ١/ ٣٩١.

١٣٦٨ ــ **مكارم بن طَلْحَة** بن مُظَفَّر بن غانم العَلْثِي، الحنبلي، أخو المتقدم قبله.

ذكره ياقوت الحموي في «معجم البلدان»[١] وقال: سمع الحديث. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] في ترجمة والده وقال: سمع الحديث ورواه.

١٣٦٩ ــ **مظفر بن طَلْحَة** بن مُظَفَّر بن غانم العَلْثِي، الحنبلي.

ذكره ابن رجب[٣] في ترجمة أبيه وقال: سمع الحديث ورواه ولم يزد على ذلك.

١٣٧٠ ــ **الحسن بن الحسن** بن أحمد بن أبي الحسن بن دُوَيْرَة البَصْرِي، أبو محمد الحنبلي، جمال الدين.

ذكره ابن رجب[٤] في ترجمة والده وقال: سمع ببغداد متأخراً سنة إحدى وخمسين، من أبي منصور بن الهبي التاجر، ولم يزد على ذلك.

١٣٧١ ــ **عمر بن دُوَيْرَة** الحنبلي.

ذكره ابن رجب[٥] وقال: رأيتُه في صِبَاي ببغداد، وكان مُعيداً بالمُسْتَنْصِرِيَّة، ويلقب بأبي حفص، وهو رجلٌ صالحٌ، عالمٌ، من أصحابنا. انتهى.

١٣٧٢ ــ **يحيى بن نصر** بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح، الجِيْلِي، البغدادي، الفقيه، الحنبلي، الواعظ.

---

(١) معجم البلدان: ٤/ ١٤٦.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: في ترجمة أبيه طلحة بن مظفر: ١/ ٣٩١.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: في ترجمة أبيه طلحة بن مظفر: ١/ ٣٩١.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: في ترجمة أبيه الحسن بن أحمد: ٢/ ٢٥٥.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: في ترجمة الحسن بن أحمد بعد ترجمة ابنه الحسن: ٢/ ٢٥٥.

ذكره ابن رجب[1] وقال: روى الدمياطي في «معجمه» عن يحيى بن نصر هذا عن أحمد بن صِرْما ولم يذكر وفاته. انتهى.

(١) ذيل طبقات الحنابلة: في ترجمة محمد بن نصر: ٢/٢٦٦.